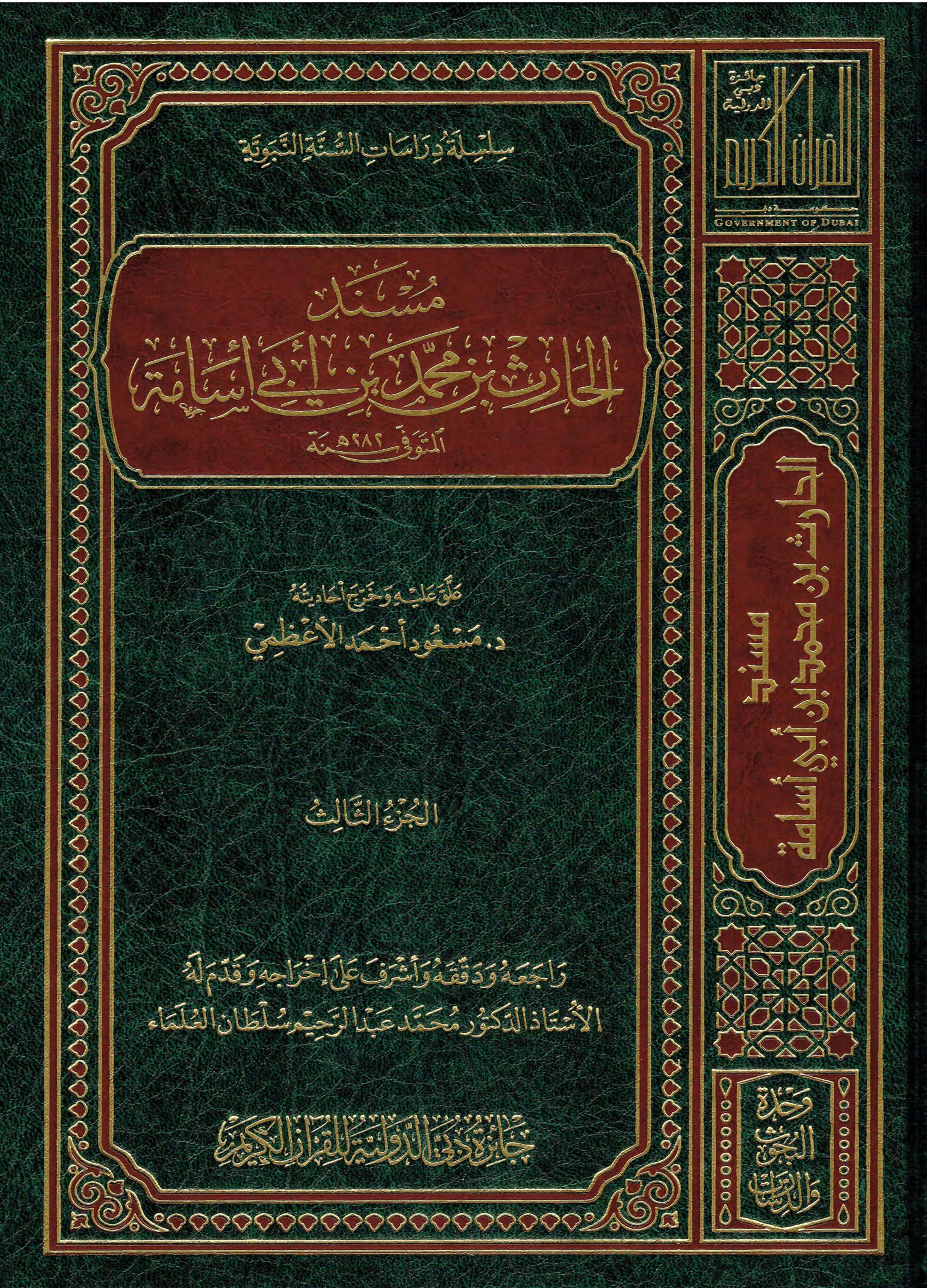

سلسلة دراسات السنة النبوية
مسند
الحارث بن محمد بن أبي أسامة
المتوفى ٢٨٢هـ
علق عليه وخرج أحاديثه
د. مسعود أحمد الأعظمي
الجزء الثالث
راجعه ودققه وأشرف على إخراجه وقدم له
الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم سلطان العلماء
جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
GOVERNMENT OF DUBAI
مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة
وحدة البحوث والدراسات


مسند
الحارث بن محمد بن أبي أسامة

مسند الحارث بن أبي أسامة

تأليف : الإمام الحافظ الحارث بن محمد بن أبي أسامة

تحقيق : مسعود أحمد الأعظمي

الطبعة الأولى : 1441 هـ - 2019م

طبع بموجب إذن طباعة من المجلس الوطني للإعلام بدولة الإمارات

(MC - 03 - 01 - 5211962 تاريخ 14/ 05/ 2019م)

ISBN: 978-9948-36-036-0





ص.ب: ٤٢٠٤٢ دبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٢٦١٠٦٦٦ ٤ ٩٧١ +

فاكس: ٢٦١٠٠٨٨ ٤ ٩٧١ +

الموقع على الإنترنت : www.quran.gov.ae

البريد الإلكتروني : quran@eim.ae



وحدة البحوث والدراسات

سلسلة دراسات السنة النبوية

مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة

المتوفى سنة ٢٨٢هـ

علق عليه وخرج أحاديثه
د. مسعود أحمد الأعظمي

الجزء الثالث



آخر جزء[١] الثاني عشر من أجزائه والثالث عشر سقط من الكتاب وأول الرابع عشر من أجزائه

يزيد بن هارون:

١٢٧٨- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ سَقَطَ عن فَرَسِه، فَجُحِشَ شِقُّه أو فَخِذُه، وآلَىٰ من نسائه شهرًا، فجَلَسَ في مَشْرُبَةٍ له دَرَجُها من جذوعٍ، فأتاهُ أصحابُه يعودونه، قال: فصلَّىٰ بهم جالسًا، وهم قيامٌ، فلمّا سلَّمَ قال: إنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤتَمَّ به، فإذا كبَّرَ فكبِّرُوا، وإذا رَكَعَ فارْكَعُوا، وإذا سَجَدَ فاسْجُدُوا، وإنْ صلَّىٰ قائمًا فصلُّوا قيامًا، وإن صلَّىٰ قاعِدًا فصلُّوا قُعُودًا، ونزَلَ لِتسعٍ وعشرين، فقالوا: يا رسولَ الله إنَّك آلَيْتَ شَهْرًا، قال: إنَّ الشهْرَ تِسْعٌ وعشرون[٢].

١٢٧٩- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد المخزومي[٣]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخُلُ الجَنَّةَ أحدٌ

---

(١) كذا، والقياس «الجزء» محلى باللام.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم ٤٠٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٦٩٩، وأحمد برقم ١٣٠٧١، والبخاري برقم ٣٧١ من طريق يزيد بن هارون به.

(٣) زياد مولى بني مخزوم، لم يرو عنه غير إسماعيل بن أبي خالد. ذكره البخاري في التاريخ (ج٢ ق١ ص٣٣٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج١ ق٢ ص٥٤٩) وحكى عن ابن معين أنه قال: «لا شيء». وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٥٩).

بعَمَلِه، قالوا: ولا أنتَ يا رسولَ الله؟ قال: ولا أنا، إلا أنْ يَتَغَمَّدَني الله منه برَحْمَتِه، ووضَعَ يَدَهُ علىٰ رأسِه[(١)].

١٢٨٠ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا إسماعيل بن[(٢)] أبي خالد، عن إبراهيم بن بشير[(٣)]، عن خالد بن سعد مولىٰ أبي مسعود، قال: دخل أبو مسعود علىٰ حذيفة وهو مريض، فأسنَدَه إليه، فقال له أبو مسعود: أَوْصِنا، قال: إنَّ الضَّلالَةَ حقَّ الضلالةِ أن تعرِفَ ما تُنْكِرُه، وتُنْكِرَ ما تَعْرِفُ، وإيَّاكَ والتَّلوُّنَ في الدين[(٤)].

١٢٨١ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، نا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: أَوْلَمَ رسولُ الله ﷺ علىٰ زينب، فأَشْبَعَ المؤمنين خبزًا ولحْمًا، ثم خرَجَ، فصَنَعَ كما كان يصْنَعُ إذا تَزَوَّجَ، فأتىٰ بيوتَ أمهاتِ المؤمنين، فسلَّم عليهن، وسلَّمْنَ عليه ودَعَوْنَ، ثم رجع إلىٰ [بيتِه][(٥)] وأنا معه، فإذا هو برجلين قد جرىٰ بينهما

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٧٤٧٩ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٠١٢٣ عن يحيىٰ القطان، والخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٨٥) من طريق محمد بن يزيد، كلاهما عن إسماعيل به. وأخرجه مسلم برقم ٢٨١٦ من طريق بسر بن سعيد ومحمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

(٢) وقع في البغية: «عن أبي خالد».

(٣) هو: إبراهيم بن بشير الأنصاري، ذكره البخاري في التاريخ (١/ ١/ ٢٧٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ١/ ٨٩)، وابن حبان في الثقات (٦/ ٩)، ولكن ابن أبي حاتم فرَّق بين إبراهيم بن بشير وإبراهيم بن بشير الأنصاري.

(٤) أورده الهيثمي في البغية برقم ٤٧٠. وأخرجه البخاري في التاريخ مختصرًا إلىٰ قوله «أوصني»، ولم يذكر وصيةَ حذيفة.

(٥) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من صحيح البخاري.

الحديثُ في ناحيةِ البيتِ، فرجَعَ، فلمَّا رأىٰ الرجلان أنَّ النبيَّ ﷺ قد رجع، وثَبا فزِعَين، فخَرَجا، فلا أدري أنا أَخبَرْتُه أو من أخبرَه، فرجعَ النبيُّ ﷺ[1].

١٢٨٢ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا أبو مالك الأشجعي، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي ﷺ، قال: أسلمُ وغِفارُ ومُزَينَةُ وجُهَينَةُ وأَشْجَعُ ومَنْ كانَ مِنْ بني كَعْبٍ[2] مواليَّ دونَ الناس، والله ورسولُه مولاهم[3].

١٢٨٣ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: خرَجَ رسولُ الله ﷺ في رمضانَ، فصامَ، حتىٰ انتهىٰ إلىٰ الكَدِيدِ، ثم أَفْطَرَ، ثم دخَلَ مكة.

---

(١) أخرجه ابن سعد (٨/ ١٠٧)، وابن أبي شيبة برقم ١٧٤٤٩، وأحمد برقم ١٣٠٧٢، وأبو يعلىٰ برقم ٣٨٦١ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد مختصرًا ومطولًا. وأخرجه أحمد برقم ١٢٠٢٣، والبخاري برقم ٤٥١٦ و٤٨٥٩، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٦٩٠٨ و١٠١٠٢ من طرق عن حميد به مختصرًا ومطولًا. وأخرجه البخاري في مواضع كثيرة، ومسلم برقم ١٤٢٨ من طرق عن أنس.

(٢) كذا في الأصل والحلية ومسند أحمد والمستدرك، وفي صحيح مسلم «بني عبد الله»، وفي سنن الترمذي «بني عبد الدار».

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٧٤) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في المسند برقم ٢٣٥٤٣، وفضائل الصحابة برقم ١٦٧٧، ومسلم برقم ٢٥١٩، والترمذي برقم ٣٩٤٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٢٧٢، والشاشي برقم ١٠٥٥، والحاكم (٤/ ٨٢) من طريق يزيد بن هارون به. قال الترمذي: «حسن صحيح»، وصحَّحه الحاكم أيضًا، ووافقه الذهبي.

قال الزهري: فكانوا يرون أنَّ الآخِرَ من أمْرِ رسولِ الله ﷺ هو الناسِخُ[١].

١٢٨٤ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا أزهر بن سنان القرشي، ثنا محمد بن واسع، قال: قدِمتُ مكَّةَ، فلقِيْتُ بها سالمَ بن عبدِالله، فحدَّثني عن أبيه، عن جدِّه عمر، عن رسولِ الله ﷺ، قال: مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فقال: لا إلَهَ إلا الله وحْدَهُ لا شريكَ له، لهُ المُلْكُ، ولهُ الحَمْدُ،[٢] بيدِهِ الخَيْرُ، وهو علَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، كَتَبَ الله له ألفَ ألفِ حَسَنَةٍ، ومَحَا عنهُ ألفَ ألفِ سيِّئَةٍ، ورَفَعَ له ألْفَ ألفِ درَجَةٍ -أو قال: بُنِيَ له بيتٌ في الجَنَّةِ، شكَّ يزيدُ-.

فقدِمْتُ خُراسانَ، فأتَيْتُ قُتَيبةَ بن مُسلِمٍ، فقلتُ: أتَيْتُكَ بهديَّةٍ، فحدَّثْتُه الحديثَ، وكان يَرْكَبُ في موكِبِه، فيقولُها، ثم يَنْصَرِفُ[٣].

---

(١) أخرجه البخاري برقم ١٨٤٢ و٢٧٩٤ و٤٠٢٦ و٤٠٢٧، ومسلم برقم ١١١٣، والنسائي برقم ٢٣١٣ من طرق عن الزهري بهذا الإسناد.

(٢) زاد في رواية الترمذي: «يُحيي ويميت وهو حيٌّ لا يموت».

(٣) أخرجه الحاكم (١/ ٥٣٨)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٥٥) من طريق المصنف بهذا الإسناد. وفيهما «وبنى له بيتًا في الجنة» بالجزم، إلا أنه في المستدرك «بنى له بيتًا في الجنة» مكان «ورفع له ألف ألف درجة»، وفي الحلية كلاهما بالجزم دون الشك. وأخرجه الدارمي (٢/ ٢٩٣)، والترمذي برقم ٣٤٢٨ من طريق يزيد بن هارون به. رواه الترمذي إلى قوله «ورفع له ألف ألف درجة»، وقال: «غريب». وأخرجه ابن ماجه برقم ٢٢٣٥ من طريق عمرو بن دينار مولى آل الزبير، والحاكم من طريق محمد بن زيد، كلاهما عن سالم به.

١٢٨٥ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، ثنا أبو أمية[١] بن فضالة، قال: سمِعتُ محمد بن واسع يقول: قال أبو ذرٍّ: أوصاني خليلي بسَبْعٍ: أنظُرَ إلىٰ مَنْ هو أسفلُ مني ولا أنظُرَ إلىٰ من هو فوقي؛ وأنْ أحِبَّ المساكينَ وأنْ أدنُوَ منهم؛ وأنْ أقولَ الحَقَّ وإنْ كانَ مُرًّا؛ ولا أسألَ أحدًا شيئًا؛ وأنْ أصِلَ الرَّحِمَ وإنْ أدْبَرَتْ؛ ولا أخافَ في الله لومَةَ لائمٍ؛ وأنْ أُكْثِرَ مِنْ قولِ لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله[٢].

١٢٨٦ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزِّناد، عن الأعْرَجِ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ لله تسعة وتسعون[٣] اسمًا، مائةً غيرَ واحدٍ، مَنْ أحْصَاها كُلَّها دَخَلَ الجَنَّةَ.

قال يزيد: ولا أعلَمُه إلا أنه قال: إنَّه وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ[٤].

---

(١) ذكره الدولابي في الكنىٰ (١/ ١١٤) وحكىٰ عن أحمد أنه قال: «شيخ ثقة»، وهو أخو مبارك بن فضالة.

(٢) إسناده منقطع. أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ١٥٥٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. والحديث صحيح، صحَّحه الأرنؤوط في تعليقه علىٰ المسند. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٤٦٧ به. وأخرجه ابن سعد (٤/ ٢٢٩)، وأحمد برقم ٢١٤١٥، وابن حبان برقم ٤٤٩، والطبراني في الأوسط برقم ٧٧٣٩، وفي الدعاء برقم ١٦٤٨ - ١٦٥٢، وأبو نعيم في المعرفة برقم ١٥٥٩ من طرق، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر. قال أبو نعيم في (٢/ ٥٦٢): «لم يذكر يزيدُ بن هارون عبد الله بن الصامتِ في حديثه». ولم يتنبَّه له محقِّق البغية فزاد في إسناده بين الحاجزين «عن عبد الله بن الصامت»، ولم يدرك أنَّ إسنادَ الحارث بدونه.

(٣) كذا في الأصل، والقياس «تسعين»، وهو في المسند والصحيحين علىٰ القياس.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٧٥٠٢ -ومن طريقه الطبراني في الدعاء برقم ١٠٩- عن يزيد بن =

١٢٨٧ - حدثنا الحارث، ثنا يزيدُ بن هارون، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: أشارَ رسولُ الله ﷺ نحوَ اليمنِ فقال: الإيمانُ هاهنا، ألَا وإنَّ القَسْوَةَ وغِلَظَ القلوبِ في الفدَّادين أصحابِ الوَبَرِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطان(١).

١٢٨٨ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا يحيىٰ بن سعيد، قال: سمِعتُ أنسَ بن مالك يقول: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ المسجدَ وأعرابيٌّ فأتىٰ النبيَّ ﷺ(٢)، فقضىٰ حاجَتَه، قال: فلما قام، بالَ في ناحِيَةِ المسجدِ، فصَاحَ النَّاسُ، فكَفَّهم رسولُ الله ﷺ، حتىٰ فَرَغَ مِنْ بولِه، ثم دعا بِدَلوٍ مِنْ ماءٍ، فصَبَّه علىٰ بَولِ الأعرابي(٣).

= هارون بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي برقم ١١٣٠، والبخاري برقم ٢٥٨٥ و٦٠٤٧ و٦٩٥٧، ومسلم برقم ٢٦٧٧، والترمذي برقم ٣٥٠٧ و٣٥٠٨، وأبو يعلىٰ برقم ٦٢٧٧، والطبراني في الدعاء برقم ١٠٦ و١٠٧ و١١٠ من طرق عن أبي الزناد به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أخرجه أحمد برقم ١٧٠٦٦، وأبو عوانة برقم ١٢٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٨٠٣ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وقَرَنَ أحمدُ بإسماعيل محمدَ بن عبيد الطنافسي، وزاد في آخر الحديث: «في ربيعة ومضر». وأخرجه الحميدي برقم ٤٥٨، وأحمد برقم ٢٢٣٤٣، والبخاري برقم ٣١٢٦ و٣٣٠٧ و٤١٢٦ و٤٩٩٧، ومسلم برقم ٥١ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

(٢) كذا في الأصل، وفي مسند أبي عوانة برواية يزيد: «دخلَ أعرابي المسجد علىٰ رسول الله ﷺ».

(٣) أخرجه أبو يعلىٰ برقم ٣٦٥٤، وأبو عوانة برقم ٤٣٢ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي برقم ١١٩٦، والدارمي (١/ ١٨٩)، والبخاري برقم ١٨ و٢١٩، ومسلم برقم ٢٨٤ (٩٩)، والنسائي برقم ٥٤ و٥٥ من طرق عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري به.

١٢٨٩ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا أبو نعامة العَدَويُّ، عن حُمَيد بن هلال، عن بُشَير بن كعبٍ، عن عمرانَ بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: الحياءُ خيرٌ كلُّه. قال بُشَيرٌ: وإنَّ منه عجزًا، وإنَّ منه ضعفًا. قال: أحَدِّثُك عن رسولِ الله ﷺ وتجيءُ بالمَعَاريضِ، لا أُحَدِّثُك بحديثٍ ما عَرَفتُك. قالوا: يا أبا نُجَيد! إنَّه طيِّبُ الهَواءِ[(١)]، وإنَّه وإنَّه، قال: فلم يزالوا به، حتى سكَنَ وحَدَّثَ[(٢)].

روح[(٣)]:

١٢٩٠ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أنا عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة[(٤)]: أنَّ عبد الله بن مُحَيْرِيْز[(٥)] أخبره -وكان يتيمًا في حِجْرِ أبي

---

(١) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد: «الهوىٰ».

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٧٧٠٤ من طريق أبي الحسن إسحاق بن عبدوس بن عبد الله بن الفضل البزار، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٩٩٧٢، والبيهقي بالرقم المذكور من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه أحمد برقم ١٩٩٧٦عن روح، والبيهقي برقم ٧٧٠٥ من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن أبي نعامة العدوي، عن أبي السوَّار، عن عمران بن حصين. وأخرجه البخاري برقم ٥٧٦٦، ومسلم برقم ٣٧ من طريق قتادة، عن أبي السوَّار، عن عمران بن حصين. وأخرجه مسلم أيضًا من طريق أبي قتادة وحجير بن الربيع العدوي، عن عمران.

(٣) هو: رَوْح بن عُبادة بن العلاء بن حسان القيسي.

(٤) هو: عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة، الجمحي، المكي، المؤذن، مقبول، من السادسة/ ٤ (تقريب).

(٥) هو: عبد الله بن محيريز بمهملةٍ وراءٍ آخرُه زايٌ مصغَّرٌ ابن جنادة بن وهب الجُمَحي، =

محذورة بن مِعْيَر حين جهَّزه إلىٰ الشام- قلتُ لأبي محذورةَ: أي عمِّ! إني خارج إلىٰ الشام، وأخشىٰ أنْ أُسألَ عن تأذينك، فأخْبَرَني أنَّ أبا محذورةَ قال له: خَرَجتُ في نَفَرٍ، فكُنَّا ببعض الطريق حينَ قَفَلَ رسولُ الله ﷺ من حنينٍ، فلقينا رسول الله ﷺ ببعض الطريق، فأذَّنَ مؤذِّنُ رسولِ الله ﷺ بالصلاةِ عند رسولِ الله ﷺ، فسمِعْنا صوتَ المؤذِّنِ ونحنُ مُتَنكِّبون، فصَرَخْنا نحكيه ونستهزئُ به، فسمِعَ رسولُ الله ﷺ الصوتَ، فأرْسَلَ إلينا، فأَوْقَفَنا بين يديه، قال رسولُ الله ﷺ: أيكم الذي سمِعتُ صوتَه قد ارتَفَعَ؟ فأشارَ القومُ كلُّهم إليَّ، وصَدَقُوا، فأَرْسَلَ كلَّهم، وحَبَسَني، وقال: قُمْ فأذِّنْ بالصَّلاةِ، فقُمْتُ، ولا شيءٌ أكرهَ إليَّ من رسولِ الله ﷺ ولا مما يأمرُني به، فقُمْتُ بينَ يَدَي رسولِ الله ﷺ، فألقىٰ عليَّ رسولُ الله ﷺ التأذينَ هو بنفسِه، قال: قل: الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، أشهدُ أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أنَّ محمدًا رسولُ الله، أشهدُ أنَّ محمدًا رسول الله، ثم قال: ارجِعْ، فامدُدْ مِنْ صوتِك، ثم قل: أشهدُ أن لا إله إلا اله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ الله، أشهدُ أنَّ محمدًا رسول الله، حَيَّ علىٰ الصلاة، حيَّ علىٰ الصلاة، حيَّ علىٰ الفلاح، حَيَّ علىٰ الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.

قال: ثم دعاني حين قضَيتُ التأذينَ، قال: فأعطاني صُرَّةً فيها شيءٌ من فِضَّةٍ، ثم وضع يدَه علىٰ ناصيةِ أبي محذورة، ثم أمرَّها علىٰ وجهه، ثم من بين

= المكي، كان يتيمًا في حجر أبي محذورة بمكة ثم نزل بيتَ المَقْدِس، ثقةٌ عابدٌ، من الثالثة/ ع (تقريب).

يديه، ثم على كَبِده، حتى بلغَتْ يدُ رسولِ الله ﷺ سُرَّةَ أبي محذورة، ثم قال رسولُ الله ﷺ: باركَ الله فيك وباركَ عليك، قلتُ: يا رسولَ الله، مُرْ لي بالتأذينِ بمكة، قال: قد أمَرْتُك، وذَهَبَ كلُّ شيءٍ كان لرسولِ الله ﷺ مِنْ كراهية، وعادَ ذلك كلُّه مَحَبَّةً لرسولِ الله ﷺ، فقدِمتُ على عتَّابِ بن أَسِيدٍ عاملِ رسولِ الله ﷺ بمكة، فأذَّنتُ معه بالصلاةِ على أمرِ رسولِ الله ﷺ.

فأخبرني بذلك مَنْ أدركْتُ من أهل مكة ممن أدركَ أبا محذورة على نحو ما أخبرني عبد الله بن مُحَيْرِيْز[1].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٥٣٨٠، وابن خزيمة برقم ٣٧٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٧٧٦، والدار قطني برقم ٨٩٠ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٥٠٣، وابن ماجه برقم ٧٠٨، من طريق أبي عاصم، والنسائي برقم ٦٣٢، والدار قطني بالرقم المذكور من طريق حجاج، كلاهما عن اين جريج به. وأخرجه أبو داود برقم ٥٠٥ من طريق نافع بن عمر، عن عبد الملك بن أبي محذورة، عن عبد الله بن محيريز به. وأخرجه مسلم برقم ٣٧٩، وأبو داود برقم ٥٠٢، والترمذي برقم ١٩٢، وابن ماجه برقم ٧٠٩، والطحاوي برقم ٧٧٧ من طريق مكحول، عن عبد الله بن محيريز به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه الترمذي برقم ١٩١ من طريق إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، عن أبيه وجده جميعًا، عن أبي محذورة، وقال: «صحيح». وأخرجه أبو داود برقم ٥٠٤ من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي محذورة، عن جده عبد الملك، عن أبي محذورة؛ وأبو داود برقم ٥٠٠ من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة، عن أبيه، عن جده؛ وأبو داود برقم ٥٠١، والنسائي برقم ٦٣٣ من طريق عثمان بن السائب، عن أبيه وأمِّ عبد الملك بن أبي محذورة، عن أبي محذورة، وفي الروايتين الأخيرتين زيادة «الصلاة خير من النوم» في الصبح. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه بعد إيراد =

١٢٩١ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، قال: قال سليمان بن موسى[1]، ثنا مالكُ بن يَخَامِرَ[2]: أنَّ معاذَ بن جبلٍ حدَّثهم: أنَّه سمِع رسولَ الله ﷺ يقول: مَنْ قاتَلَ في سبيلِ الله مِنْ رجلٍ مسلم فُواقَ ناقةٍ، فقد وَجَبَتْ له الجَنَّةُ؛ ومَنْ سألَ القَتْلَ مِنْ عندِ نفسِه صادِقًا، ثم مات، أو قُتِلَ، فله أجرُ شهيدٍ؛ ومَنْ جُرِحَ جُرْحًا في سبيلِ الله، أو نُكِبَ نَكْبةً[3]، فإنَّها يَجيءُ يومَ القيامةِ كأغْزَرِ ما كانتْ، لونُها لونُ الزَّعفران، ورِيحُها كالمِسكِ، ومَنْ جُرِحَ في سبيلِ الله فعليه طابَعُ الشهداء[4].

= رواية أبي عاصم عن ابن جريج برقم ٢٣٥: «وإسناد ابن ماجه لهذه الزيادة صحيح رجاله ثقات».

(١) هو: الأموي مولاهم الدمشقي، الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة/ م ٤ (تقريب).

(٢) هو: بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم الحمصي صاحب معاذ مخضرم، ويقال له صحبة/ خ ٤ (تقريب).

(٣) النَّكْبَة بالفتح: ما يصيب الإنسان من الحوادث، قيل الجُرح والنَّكبة واحد، وقيل: الجُرح ما يكون من فعل الكفار، والنكبة بخلافه نحو وقوعه من الدابة (كذا في تعليق شيخنا المحدث الأعظمي على المصنف لعبد الرزاق).

(٤) أخرجه أحمد برقم ٢٢١١٦، والترمذي برقم ١٦٥٤ و١٦٥٧، والحاكم (٢/ ٧٧)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٤٢٤٩ من طريق روح بهذا الإسناد، اقتصر الحاكم على الشطر الأول. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٩٥٣٤، -ومن طريقه أحمد برقم ٢٢٠١٤-، وعبد بن حميد برقم ١١٩، والنسائي برقم ٣١٤١، وابن ماجه برقم ٢٧٩٢ من طرق عن ابن جريج به. وأخرجه أحمد برقم ٢٢٠٥٠ و٢٢١١٠، وأبو داود =

١٢٩٢ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن أبي الحلال العَتكِي[(١)]، قال: سمِعتُ أنسَ بن مالك يقول: رأيت رسول الله ﷺ يأكُلُ، بين يديه مَرَقَةٌ فيها دُبَّاءٌ، فجَعَلَ يتَتَبَّعُه يأكله[(٢)].

١٢٩٣ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن[(٣)] بُدَيْل، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن امرأةٍ منهم يقال لها أُمُّ كلثوم، عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يأكُلُ في ستةٍ من أصحابه، فجاءَ أَعْرابيٌّ جائعٌ، فأكَلَه بلقمتين، فقال النبيُّ ﷺ: أَمَا إنَّه لو ذكَرَ اسمَ الله تعالىٰ لَكَفَاكُمْ، وإذَا

= برقم ٢٥٤١ من طريق ثوبان، عن مكحول، عن مالك به، مختصرًا ومطولًا. قال الترمذي: «حسن صحيح»، وصحَّحه الحاكم علىٰ شرط مسلم.

(١) هو: زرارة بن ربيعة بن زرارة أبو ربيعة بن أبي الحلال الأزدي العتكي. ترجمه الحافظ في التعجيل برقم ٣٢٩ بالتفصيل، وقال: ذكره ابن خلفون وابن حبان في الثقات.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٠٥-١٠٦) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٣١٤٢، والطبراني في الأوسط برقم ١٣٥٤ من طريق روح به. وفي روايتهما التصريح باسم زرارة، وقال الطبراني: إنه لم يروه عن زرارة إلا روح. وأخرجه مالك (٢/ ٧٧-٧٨)، والحميدي برقم ١٢١٣، وأحمد برقم ١٢٠٥٢ و١٢٥١٣، والبخاري برقم ١٩٨٦ و ٥١٠٦، ومسلم برقم ٢٠٤١، وأبو داود برقم ٣٧٨٢، والترمذي في السنن برقم ١٨٤٩ و١٨٥٠، وفي الشمائل برقم ١٥٣، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٦٦٦٢، وابن ماجه برقم ٣٣٠٢ و٣٣٠٣ من طرق عن أنس. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) وقع في الأصل «بن» والصواب ما أثبتُّه. هشام بن أبي عبد الله: هو الدستوائي. وبديل: هو ابن ميسرة العقيلي البصري، ثقة، من الخامسة/ م٤.

أَكَلَ أحدُكم فلْيَذْكُرِ اسمَ الله، فإنْ نسِيَ أنْ يُسَمِّيَ في أوَّلِهِ، فلْيَقُلْ بسمِ الله أوَّلَه وآخِرَهُ[١].

١٢٩٤ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أنا ابن عطاء[٢]: أَنَّه سمِعَ جابرَ بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هذه الشَّجَرَةِ -يريدُ الثُّومَ- فلا يَغْشَانا في مساجِدِنا، قلتُ له: ما يعني؟ قال: ما أُراهُ إلَّا نِيَّهُ[٣].

١٢٩٥ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني عطاءٌ: أَنَّه سمِعَ جابرَ بن عبد الله يقول: قال النبي ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هذه البَقْلَةِ فلا يَغْشَنا في مساجِدِنا.

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٦٠٨٩، والبيهقي في السنن (٧/ ٢٧٦) وفي الدعوات برقم ٤٩٧ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ١٥٦٦، وأحمد برقم ٢٥١٠٦ و٢٥٧٣٣ و٢٦٢٩٢، والدارمي (٢/ ٩٤)، وأبو داود برقم ٣٧٦٧، والترمذي في الجامع برقم ١٨٥٨، والشمائل برقم ١٨٢، والنسائي في الكبرى برقم ١٠١١٢ من طرق عن هشام الدستوائي به. قال الترمذي: «حسن صحيح. وأم كلثوم: هي بنت محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه». أما قول الراوي «عن امرأة منهم» فقال الحافظ: «أي كانت منهم بسبب إما بالمصاهرة أو بغيرها من الأسباب، والعمدة قول الترمذي. والله أعلم». ولينظر للتفصيل ترجمة «أم كلثوم الليثية المكية» في التهذيب.

(٢) إن لم يقحم كلمة «ابن» خطأً، فهو إما عمر بن عطاء بن أبي الخوار المكي، أو عمر بن عطاء بن وَرَاز الحجازي، يروي عنهما ابن جريج، ولكن لم أجد أحدًا صرَّح برواية أحدٍ منهما عن جابر، فعلى تقدير صحة كلمة «ابن»، فهو أن يكون الأولَ أقربُ منه أن يكونَ الثاني، فإنَّ الأول من الطبقة الرابعة وقد روى من الصحابة عن ابن عباس والسائب بن يزيد، والثاني من الطبقة السادسة ولا يروي عن أحد منهم.

(٣) انظر: التعليقة التالية.

قال ابن جريج: قال لي عطاءٌ في حديثٍ آخرَ: الثُّومَ والبَصَلَ، والكُرَاثَ، فلا يغْشَنا في مساجِدِنا، فإنَّ الملائكةَ يتأذَّىٰ[١] مما يتأذَّىٰ منه المُسلِمُ.

قلت له: ما يعني ذلك؟ (قال): ما أُراهُ إلا نِيَّةً[٢].

يحيىٰ بن أبي بُكَير:

١٢٩٦ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا طعمةُ بن عمرو الجعفري[٣]، عن عمر بن بيان التَّغْلبي[٤]، عن عروة بن المغيرةِ بن شعبة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ باعَ الخَمْرَ فليُشَقِّصِ الْخَنازيرَ[٥].

---

(١) كذا في الأصل، وفي المستخرج «تتأذىٰ» وهو القياس.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٢٣٢، وفي الحلية (٣/ ٣٢٤) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وتحرَّف في الحلية «ابن جريج» إلىٰ «ابن نوح». وأخرجه أبو عوانة برقم ٩٥٨ من طريق أبي بكر الصغاني، عن روح، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء به. وأخرجه البخاري برقم ٨١٦ من طريق أبي عاصم، ومسلم برقم ٥٦٤ (٧٤)، والترمذي برقم ١٨٠٦، والنسائي برقم ٧٠٧ من طريق القطان، ومسلم برقم ٥٦٤ (٧٥) من طريق محمد بن بكر وعبد الرزاق، كلهم عن ابن جريج به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٨١٧، ومسلم برقم ٥٦٤ (٧٣)، وأبو داود برقم ٣٨٢٢ من طريق الزهري، عن عطاء به. وأخرجه مسلم برقم ٥٦٤ (٧٢) من طريق أبي الزبير، عن جابر به.

(٣) صدوق عابد، من السابعة/ دت (تقريب).

(٤) مقبول، من السادسة/ د (تقريب).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٢٠٣٩، والحميدي برقم ٧٦٠، وأحمد برقم ١٨٢١٤، =

١٢٩٧ - حدثنا الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا المُسْتَلِمُ بن سعيد[١]، عن سليمان بن محمد[٢]، عن أبي حازم، قال: جعلَ عُروةُ بن الزبير لِعائشةَ طَعامًا، فجعل يرفع[٣] قَصْعةً وتوضع[٤] قصعةً، قالت[٥]: فحَوَّلتْ وجْهَها إلى الحائطِ تبكي، فقال لها عروة: ما يُبكيكِ؟ كَدَّرْتِ علينا طعامَنا، قالتْ: تقول ما يُبْكيني، ومضى حبيبي خَميصَ البطنِ من الدنيا، والله إنْ كانَ لَيُهِلُّ أهلُه ثلاثةَ أهِلَّةٍ وما أُوقِدَ في بيتٍ مِنْ بيوتِ رسولِ الله ﷺ نارٌ، قال: ما كان عَيْشُكم[٦]؟ قالتْ: كانَ لنا جِيرَانٌ مِنَ الأنصارِ، فنِعْمَ الجيرانَ كانوا يمنَحُونَّا بشيءٍ مِنْ ألبانِهم، وشيءٍ

= والدارمي (٢/ ١١٤)، وأبو داود برقم ٤٨٩، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٧٩)، وفي الأوسط برقم ٨٥٣٢ من طرق عن طعمة بن عمرو الجعفري بهذا الإسناد.
فليشقص الخنازير: أي ليقطعْها قِطَعًا كما تُفصَلُ أعضاءُ الشاة إذا بيع لحمُها. يعني: من استحَلَّ بيعَ الخمرِ فليستحِلَّ بيعَ الخنزير، فإنَّهما في التحريم سواءٌ (مجمع بحار الأنوار، مادة: شقص).

(١) مستلم بن سعيد، الثقفي، الواسطي، صدوق عابد ربما وهم، من التاسعة/ ٤ (تقريب).

(٢) سليمان بن محمد بن عاصم العمري، مديني، روى عن أبي حازم، وعنه مستلم بن سعيد. ذكره البخاري في التاريخ (٢/ ٢/ ٣٦)، وابن أبي حاتم (٢/ ١/ ١٣٩) ولم يذكرا فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٩٣).

(٣) كذا في الأصل والمطالب والمجردة، وفي البغية: «ترفع».

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية: «تضع» مكان «توضع»، وفي المطالب والمجردة: «يضع»، وهو الصواب.

(٥) كذا في الأصل، والصواب «قال» كما في البغية والمطالب والمجردة.

(٦) كذا في الأصل، وفي البغية: «معيشتكم»، وفي المجردة: «يعيشكم».

من الشعير نَجُشُّه[١]، قالتْ: تَعْجَبُ! فوَالَّذي بَعَثَه بالحَقِّ ما رأىٰ المنَاخِلَ بِعَينه حتىٰ قَبَضَهُ الله عزَّ وجّلَّ[٢].

١٢٩٨ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن [أبي][٣] بكير، ثنا زائدةُ، عن عبد الملك بن عميرٍ، حدَّثني ابنُ أخي حذيفة، عن حذيفة، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ لأُصَلِّيَ بصلاته، فافتتحَ الطُّوَلَ[٤]، فقرأَ قِراءةً ليستْ بالخفيفة[٥] ولا بالرفيعة قراءةً حسنةً يُرَتِّلُ فيها يُسْمِعُنا، قال: ثم ركَعَ، ثم رَفَعَ رأسَه قال: سمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَه، ثم قال: الحمدُ لله ذي المَلَكُوْتِ والجَبَرُوتِ والعَظَمَةِ، حتىٰ فَرَغَ مِنَ الطُّول، وعليهِ سوادٌ من الليل.

قال عبد الملك: تَطَوُّعٌ من الليل[٦].

---

(١) جشَّه: دقَّه وكَسَرَه (قاموس، مادة: جشَّ).

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ١١١٢، والبوصيري في المجردة برقم ٨٢٤٦، وقالا: «في الصحيح منه قصة الأهلة الثلاثة ومنحة اللبن فقط». وذكره الحافظ في المطالب برقم ٣١٤١ مختصرًا. والحديث: أخرجه البخاري برقم ٢٤٢٨ و٦٠٩٤، ومسلم برقم ٢٩٧٢ (٢٨) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة.

(٣) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، والصواب إثباته.

(٤) الطُّوَل: جمع الطُّولىٰ، يعني السُّوَرَ الطِّوال (كتبه شيخنا رحمه الله في تعليقه علىٰ المطالب).

(٥) كذا في الأصل والمطالب، وفي مسند أحمد: «الخفيضة».

(٦) أخرجه أحمد برقم ٢٣٤١١ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة في المسند كما في المطالب (المسندة، مخطوط: برقم ٦٩٧) من طريق مصعب بن مقدام، =

١٢٩٩ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدةُ، عن عبد الملك بـن عُميـر، عن قَزَعَةَ مولىٰ زيادٍ، عن أبي سعيد، قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: لا صلاةَ بعدَ صلاةِ الصُّبْحِ حتىٰ تطلُعَ الشَّمسُ، ولا بعدَ العَصْرِ حتىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ(١).

١٣٠٠ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدةُ، ثنا عبد الله بـن عثمـان بـن خُثَيمٍ(٢)، عن داود بن أبي عاصمٍ(٣)، عن عثمانَ بن أبي العـاص قـال: إنَّ آخِـرَ كلامٍ كَلَّمني به النبيُّ ﷺ إذا استَعْمَلني علىٰ الطَّائف قـال: خَفِّـفِ الصَّـلاةَ علىٰ النَّاس، حتىٰ وَقَّتَ لي أنْ أقْرَأَ باسمِ ربِّكَ الَّذيْ خَلَقَ وأشباهِها من القرآن(٤).

= كلاهما عن زائدة بهذا الإسناد. وذكره الحافظ في المطالب بـرقم ٥١٠ معـزوًا لابـن أبي شيبة. وأخرجه أحمد بـرقم ٢٣٣٠٠ و٢٣٣٦٣ مـن طريـق حماد بـن سـلمة، عـن عبد الملك بن عمير، عن ابـن عـم لحذيفـة، عـن حذيفـة. قـال الأرنـؤوط: «إسـناده ضعيف لجهالة ابن أخي حذيفة». (مسند أحمد: ٣٨/ ٤١٣).

(١) أخرجه البخاري بـرقم ١١٣٩، ومسـلم بـرقم ٨٢٧ (٤١٦) (صـفحة: ٩٧٦) مـن طريـق شعبة، ومسلم بـرقم ٨٢٧ (١٤٠) (صـفحة: ٧٩٩) مـن طريـق جريـر، والترمـذي بـرقم ٣٢٦ من طريق سفيان بن عيينة، وابن ماجه برقم ١٢٤٩ من طريق يحيىٰ بن يعـلىٰ، كلهـم عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد مختصرًا ومطولًا. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) هو: القاري المكي، أبو عثمان، صدوق، من الخامسة/ خت م ٤ (تقريب).

(٣) داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي، المكي، ثقة، من الثالثة/ خت د س.

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٧٩١٦، والطبراني في الكبيـر بـرقم ٨٣٥٣ مـن طريـق معاويـة بـن عمرو، عـن زائـدة بهـذا الإسـناد. وأخرجـه أحمـد بـرقم ١٧٩١٤ مـن طريـق وهيـب، والطبراني برقم ٨٣٥٤ من طريق يحيىٰ بن سليم، كلاهما عـن عبـد الله بـن عثمـان بـه. وأخرجه مسلم برقم ٤٦٨ (١٨٦ و١٨٧)، وأبـو داود بـرقم ٥٣١، وابـن ماجـه بـرقم ٩٨٧ و٩٨٨، والطبراني برقم ٨٣٧٧ من طرق عن عثمان بن أبي العاص.

١٣٠١ - حدثنا الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زائدةُ، عن عاصم[١]، عن شقيق، عن عبد الله سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: مِنْ شِرارِ الناسِ مَنْ تُدرِكُه الساعةُ ومَنْ يتَّخِذُ القبورَ مساجِد[٢].

١٣٠٢ - حدثنا الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن عاصم، عن أبي رزين[٣]، عن ابن أم مكتوم، قال: قلت: يا رسول الله، إني كبيرٌ شاسعُ الدار ولي قائدٌ لا يلاوِمُني، هل تجدُ لي رخصةً؟ قال: هل تسمَعُ النِّداءَ؟ قلت: نعم، قال: ما أجدُ لك من رخصة[٤].

---

(١) عاصم: هو ابن أبي النجود. وشقيق: هو أبو وائل.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ١١٩٣٨، وأحمد برقم ٣٨٤٤ و٤١٤٣، وأبو يعلى برقم ٥٣١٦، وابن خزيمة برقم ٧٨٩، والشاشي برقم ٤٨٠، والطبراني في الكبير برقم ١٠٤١٣، وابن حبان برقم ٦٨٤٧ من طرق عن زائدة بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري تعليقًا بصيغة الجزم تحت رقم ٦٦٥٦ عن أبي عوانة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن الأشعري أنه قال لعبد الله: تعلم الأيامَ التي ذكر النبي ﷺ أيام الهرج، الحديث، بدون قوله: «ومن يتخذ القبور مساجد». وذكره الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٧) وقال: «رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن». وفيه أيضًا (٨/ ١٣): «رواه البزار بإسنادين، في أحدهما عاصم بن بهدلة، وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح».

(٣) هو: مسعود بن مالك، الأسدي، الكوفي، ثقة فاضل، من الثانية / بخ م ٤ (تقريب).

(٤) هو مكرر رقم ١٠٨١. أخرجه ابن أبي شيبة في المسند برقم ٨٠٨ -ومن طريقه ابن ماجه برقم ٧٩٢- عن أبي أسامة، وعبد بن حميد برقم ٤٩٥ عن حسين الجعفي، كلاهما عن زائدة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٥٤٩٠، وأبو داود برقم ٥٥٢، وابن خزيمة برقم ١٤٨٠، وابن قانع في معجم الصحابة برقم ١٢٣٠ من طرق عن =

١٣٠٣ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن أشعث بن سُلَيم، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، قالتْ: كان النبي ﷺ ينهىٰ عن الالتفات في الصلاة، قال: اختلاسٌ يختلِسُه الشيطانُ من صلاةِ العبد[1].

١٣٠٤ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح، عن عائشة، قالتْ: صلَّىٰ رسولُ الله ﷺ وعليه ثوب بعضُه عليَّ[2].

= عاصم به. والحديث رواه عن ابن أم مكتوم، أبو رَزِين -مسعود بن مالك، وقد أنكر شعبة وابن القطان سماعَه من ابن أم مكتوم كما في التهذيب (ترجمة مسعود بن مالك)، وقال ابن معين (كما في جامع التحصيل: ٣٤٣): إن روايته عن عمرو بن أم مكتوم مرسل. أما اسم ابن أم مكتوم، فقال ابن سعد في الطبقات: أما أهل المدينة فيقولون: اسمه عبد الله، وأما أهل العراق وهشام بن محمد بن السائب فيقولون: اسمه عمرو. وأما معناه فحكىٰ الزيلعي في نصب الراية (باب الإمامة) عن البيهقي أنه قال: معناه لا أجد لك رُخصةً تُحصِّل لك فضيلةَ الجماعة من غير حضورها، وليس معناه إيجاب الحضور علىٰ الأعمىٰ، فقد رَخَّصَ لِعِتْبَانَ بن مالك انتهىٰ.

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٤٧٤٦ عن أبي سعيد مولىٰ بني هاشم، والنسائي برقم ١١٩٦، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن زائدة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٤٤١٢ عن معاوية بن عمرو، عن زائدة به، إلا أنه لم يذكر والد أشعث. وأخرجه البخاري برقم ٧١٨ و٣١١٧، وأبو داود برقم ٩١٠، والترمذي برقم ٥٩٠ من طريق أبي الأحوص، عن أشعث به. قال الترمذي: «حسن غريب».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٤٤١٣ و٢٦١٣٦، وأبو داود برقم ٦٣١، والطبراني في الأوسط برقم ٩٤١٢ من طرق عن زائدة بهذا الإسناد. وصحَّحه الأرنؤوط في تعليقه علىٰ المسند علىٰ شرط الشيخين.

١٣٠٥ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن سماك، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: لِيَجعلْ أحدُكم بينَ يدَيه مثلَ مؤخَرةِ الرَّحْلِ ثم ليُصَلِّ[١].

١٣٠٦ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: مشَيْتُ مع النبي ﷺ إلىٰ امرأةٍ من الأنصارِ فدَعتْ لنا بطعام، فقال رسول الله ﷺ: لَيَدخُلَنَّ رجلٌ من أهلِ الجنَّة، قال: فدخَلَ أبو بكرٍ رضي الله عنه، ثم قال: لَيَدخُلَنَّ رجلٌ من أهلِ الجنَّةِ، قال: فدَخَلَ عمرُ رضي الله عنه، ثم قال: لَيَدخُلَنَّ رجلٌ من أهلِ الجنَّةِ، ثم قال: اللهُمَّ إنْ شِئتَ فاجْعَلْهُ عليًّا، قال: فدَخَلَ عليٌّ، ثم أُتِينا بالطعامِ، فأكَلْنا، ثم قمنا إلىٰ الظُّهر، ولم يَتَوَضَّأْ أحَدٌ مِنَّا، ثم أُتِينا بِبَقِيَّةِ الطَّعَامِ، فتَعَشَّيْنا به، ثم قُمْنَا إلىٰ العَصْرِ ولم يَمَسَّ أحدٌ مِنَّا ماءً[٢].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١١٠٣ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أبو عوانة برقم ١١٠٠ من طريق يحيىٰ بن أبي بكير به. وأخرجه أحمد برقم ١٣٩٨، وعبد بن حميد برقم ١٠٠، وأبو يعلىٰ برقم ٦٢٩، وابن الجارود برقم ١٦٦، وأبو عوانة بالرقم المذكور، والشاشي برقم ٦ من طرق عن زائدة به. وأخرجه مسلم برقم ٤٩٩ (٢٤١ و٢٤٢)، وأبو داود برقم ٦٨٥، والترمذي برقم ٣٣٥، وابن ماجه برقم ٩٤٠، وأبو يعلىٰ برقم ٦٣٠، وابن خزيمة برقم ٨٤٣، والشاشي برقم ٤ و٥ من طرق عن سماك به.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٥١٦٢ عن أبي سعيد مولىٰ بني هاشم، عن زائدة بتمامه. وأخرجه الطيالسي برقم ١٦٧٤، وابن أبي شيبة برقم ٣٢٦١٥، والحاكم (٣/ ١٣٦) من طريق زائدة به إلىٰ قوله «فدخل علي». قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». والشطر الثاني: أخرجه الطيالسي برقم ١٦٧٠ -ومن طريقه الطحاوي =

عبد الوهاب[١]:

١٣٠٧- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، ثنا سعيد بن إياس الجُرَيري، عن أبي نضرة، قال: سألتُ ابنَ عمرَ عن الصَّرفِ؟ قال: يدًا بيدٍ، قلت: نعم، قال: لا بأسَ به. فلَبِثْتُ ما شاءَ الله أنْ ألبَثَ، ثم لَقِيتُه، فقلت: يا أبا عبد الرحمن! إنا نكون في هذه الغزو(ة) وإنه لا يجوز عنا إلا ضُروبٌ من الدرهم، فعلينا بأسٌ أن نخفِضَ شيئًا ونأخُذَ ما يجوزُ عنا؟ قال: لا تفعلْ، الوَرِقُ بالوَرِقِ سواءً بسواءٍ مِثْلًا بمِثْلٍ، قلت: إنَّك أفتَيْتَني أنَّه لا بأسَ به، قال: أفتَيتُك وأنا أرَىٰ أنَّه كذلك، فسألتُ عن ذلك ناسًا، فكرِهوه، قلتُ: ما تقولُ في السَّرَقِ؟ قال لجُلَسائه: وما السَّرَقُ؟ قالوا: الحريرُ، قال: لابأسَ به، اشْتَرِهِ كيفَ شِئتَ، وبِعْهُ كيف شئتَ[٢].

١٣٠٨- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي المليح: أنَّ جَمَلَ[٣] بن النابغةِ كانتْ له امرأتانِ: مُلَيكةُ وأُمُّ عفيفٍ، فقذَفَتْ إحداهما الأخرىٰ بحَجَرٍ، فأصابَتْ قُبُلَها، فماتت، فألْقَتْ جنينَها ميتًا، فرُفِعَ ذلك إلىٰ

= في المعاني برقم ٣٦٨- عن زائدة به. والحديث: أخرجه الترمذي برقم ٨٠، وابن ماجه برقم ٤٨٩ من طريق سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل مختصرًا، بقصة الصلاة بوضوء واحد.

(١) هو: ابن عطاء الخَفَّاف.

(٢) حديث الصرف أخرجه مسلم برقم ١٥٩٤ (١٠٠) من طريق داود، عن أبي نضرة بهذا الإسناد، بشيء من الاختلاف. وأثر ابن عمر في بيع السَّرَق: أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٣٣٧٥ من جهة الفزع بن عقيق أنه قال: قلت لابن عمر، الخ.

(٣) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «حَمَل» (بالحاء المهملة) كما في البغية والإتحاف وغيرهما. وهو: حَمَل بن مالك بن النابغة.

النبيِّ ﷺ، فقضى أنَّ الدِّيَةَ على قومِ المرأةِ القاتِلَةِ، وفي الجنين غرةٌ، عبد أو أَمَةٌ، أو عشرين[١] من الإبل، أو مائة شاةٍ، قال وليُّها -أو أبوها شكَّ سعيد-: يا رسولَ الله، والله ما شَرِبَ، ولا أَكَلَ، ولا صاحَ فاستَهَلَّ، فمِثلُ ذلك يُطَلّ، فقال رسولُ الله ﷺ: لسْنا مِنْ أساجيعِ الجاهليةِ في شيءٍ[٢].

١٣٠٩ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا ابن عون، عن الشعبي، عن النبي ﷺ بمثله[٣].

---

(١) كذا في الأصل والبغية ومعجم الطبراني، وفي المطالب «عشرون».

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٥٢٣، والحافظ في المطالب برقم ١٨٥٥، والبوصيري في الإتحاف برقم ٤٥٩٧ معزوًا للمصنف، وسكت عليه البوصيري. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ٣٤٨٥ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٥٢٦ من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي المليح، عن حمل بن مالك. وأخرجه الطبراني برقم ٣٤٨٤ من طريق عباد بن منصور، عن أبي المليح به. وأخرجه الطبراني أيضًا برقم ٥١٣ من طريق أيوب، وبرقم ٥١٤ من طريق سلمة بن تمام، وبرقم ٥١٥ من طريق أبي بكر بن عبد الله، ثلاثتهم عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ. والحديث: له شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري برقم ٥٤٢٦، ومن حديث أبي هريرة والمغيرة بن شعبة عند مسلم برقم ١٦٨١.

(٣) إسناده مرسل، ولم أجده في مظانِّه. وقد روى أبو داود برقم ٤٥٧٥، وابن ماجه برقم ٢٦٤٨ موصولًا من طريق مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله: «أنَّ امرأتين من هذيل قتلتْ إحداهما الأخرى، ولكل واحدة منهما زوج وولد، قال: فَجَعَلَ رسولُ الله ﷺ ديةَ المقتول على عاقلة القاتلة، وبرَّأ زوجَها وولدَها، قال: فقال عاقلةُ المقتولة: ميراثُها لنا؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: لا، ميراثُها لزوجِها وولدِها».

١٣١٠ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن غالب التمار[١]، عن مسروق بن أوس، عن أبي موسى: أنَّ النبيَّ ﷺ قضى في الأصابع عشرًا عشرًا من الإبل[٢].

---

(١) سعيد، هو: ابن أبي عَرُوْبة. وغالب التمار، هو: غالب بن مهران، وقيل ابن ميمون التمار العبدي أبو غفار البصري، صدوق، من السادسة/ د س ق (تقريب).

(٢) أخرجه النسائي برقم ٤٨٤٤ من طريق يزيد بن زُرَيع، عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد. وقد اختُلِف فيه على سعيد، فرواه عبدة بن سليمان عند أبي داود برقم ٤٥٥٦، وحفص بن عبد الرحمن عند النسائي برقم ٤٨٤٥، والنضر بن شميل عند ابن ماجه برقم ٢٦٥٤، ومحمد بن جعفر عند أحمد برقم ١٩٦١٠، ومحمد بن بشر عنده برقم ١٩٧٠٧ كلهم عن سعيد، عن غالب التمار، عن حميد بن هلال، عن مسروق به. وخالفهم خالدُ بن الحارث، فرواه عند النسائي برقم ٤٨٤٣ عن سعيد، عن قتادة، عن مسروق به. وقد سمِعَ كل من عبد الوهاب، ويزيد بن زريع، وعبدة، وخالدٍ من سعيد قبل اختلاطه، كما يظهر من التهذيب والكواكب النيرات (ترجمة: سعيد بن أبي عَروبة). أما رواية خالد فقد أخرجه الدارقطني أيضًا (٢/ ٣٧٧) وقال: «تفرَّد به أبو الأشعث، وليس هو عندي بمحفوظ عن قتادة، والله أعلم». ورواية عبد الوهاب ويزيد بن زريع بدون واسطة حميد بن هلال، فقد تابع سعيدًا فيه: شعبةُ عند أحمد برقم ١٩٥٥٠، وأبي داود برقم ٤٥٥٧، والدارقطني (٣/ ٣٧٧)، وإسماعيلُ بن علية عند أحمد برقم ١٩٦٢٠ والدارقطني، وعليُّ بن عاصم، وخالدُ بن يحيى عند الدارقطني، فكلُّهم رووه عن غالب به، بدون واسطة حميد، إلا أن خالد بن يحيى قال: «نا غالب، عن أوس، عن أبي موسى». وحكى أبو داود عقيب رواية شعبة عن غالب قال: «سمعتُ مسروق بن أوس».

١٣١١ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن مطر[١]، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: في المَواضِحِ خَمسٌ خَمْسٌ مِّنَ الإبل، والأصابعُ كلُّها سواءٌ عشرًا عشرًا من الإبل[٢].

أبو النضر[٣]:

١٣١٢ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن خيثمة[٤] والشعبي، عن النعمان بن بشير، عن رسولِ الله ﷺ، قال: حلالٌ بَيِّنٌ، وحرامٌ بيِّنٌ، وشُبُهاتٌ بينَ ذلك، فمَنْ تَرَكَ الشُّبُهاتِ كانَ للحرام أتركَ، ومحارمُ الله حِمىً، فمَنْ أرْتَعَ حولَ الحِمَى كانَ قَمِنًا أن يَرْتَعَ فيه[٥].

---

(١) هو: ابن طَهْمان الوَرَّاق أبو رجاء السُّلَمي مولاهم، الخراساني، سكن البصرة، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف، من السادسة/ خت م ٤ (تقريب).

(٢) أخرجه أحمد برقم ٧٠١٣، والبيهقي (٨/ ٨١ و٩٢) من طريق عبد الوهاب بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه برقم ٢٦٥٣ من طريق عبد الأعلى، والدار قطني برقم ٣٤٤٧ من طريق أبي هشام-لعله عبد الله بن نمير-، عن سعيد به. وأخرجه أبو داود برقم ٤٥٦٢ و٤٥٦٦، والترمذي برقم ١٣٩٠، والنسائي برقم ٤٨٥٠، والدارقطني برقم ٣٤٣٦ من طريق حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب به. وحسَّنه الترمذي.

(٣) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

(٤) هو: خَيْثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة الجُعْفي الكوفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة / ع (تقريب).

(٥) أبو معاوية: هو شيبان بن عبد الرحمن، وعاصم: هو ابن بهدلة. أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٢٥) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقال: «هذا حديث صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان، وحديث خيثمة عن النعمان =

١٣١٣ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن خيثمة والشعبي، عن النعمان بن بشير، عن رسول الله ﷺ، قال: خَيْرُ النَّاسِ قَرْني، ثم الذين يَلُونهم، ثم الذين يَلُونهم، ثم الذين يَلُونهم، ثم يأتي قومٌ يسبِقُ إيمانُهم شهادَتَهم، وشهادتُهم إيمانَهم[1].

= غريب، تفرَّد به عنه عاصم، وحدَّث به الإمام أحمد بن حنبل عن أبي النضر مثله».
قلت: أخرجه أحمد برقم ١٨٣٤٧ عن أبي النضر به. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٧٥٢ من طريق أسد بن موسى عن أبي معاوية به. وأخرجه البزار برقم ٣٢٧٠ من طريق أبي عوانة، عن عاصم به، ولم يذكر خيثمة. وأخرجه الحميدي برقم ٩١٨، وأحمد برقم ١٨٣٦٨، والبخاري برقم ٥٢ و١٩٤٦، ومسلم برقم ١٥٩٩ (١٠٧)، وأبو داود برقم ٣٣٢٩، والنسائي برقم ٤٤٥٣ و٥٧١٠، والترمذي برقم ١٢٠٥، وابن ماجه برقم ٣٩٨٤ من طرق عن الشعبي به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٣٦. وذكره البوصيري في المجردة برقم ٣٨٦٣ معزوًا لابن أبي شيبة وأحمد بن منيع والمصنف. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٧٨) و(٤/ ١٢٥)، وفي المعرفة برقم ٦٣٧٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٨٣٤٨ عن أبي النضر به. وأخرجه البزار برقم ٣٢٤٧ من طريق أبي أحمد، وتمام في الفوائد برقم ٢٧٤ من طريق سهيل بن عبد الرحمن، كلاهما عن أبي معاوية به. قال البزار: «ولا نعلم أحدًا جمع خيثمة والشعبي إلا شيبان، وهذا الحديث رواه عن عاصم جماعة وكل من رواه عن عاصم رواه عن خيثمة عن النعمان إلا شيبان». وقال أبو نعيم في المعرفة: «رواه عن عاصم، عن خيثمة من دون الشعبي: حماد بن سلمة، وزيد بن أبي أنيسة، وزائدة، وأبو عوانة، وأبو بكر بن عياش».
قلت: أخرجه ابنُ أبي شيبة برقم ٣٣٠٨٠، وأحمد برقم ١٨٣٢٨، وابن أبي عاصم في السنة برقم ١٤٧٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٥٩٩٣، وشرح مشكل =

١٣١٤- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، ثنا منصور، عن رِبْعي بن خِرَاشٍ[١]، عن رجلٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، قال: قَدِمَ أعرابيَّانِ على النبيِّ ﷺ في آخِرِ رمَضَانَ فشَهِدا بالله لأهلاَّ الهلالَ بالأمسِ عشيَّةً، فأمَرَ رسولُ الله ﷺ فأفطَرُوا[٢].

١٣١٥- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، ثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعي، قال: قال رسول الله ﷺ في حجَّةِ الوَداع: ألا إنما هو أربعٌ: لا تُشرِكُوا بالله شيئًا؛ ولا تقتُلوا النَّفسَ التي حرَّم الله إلا بالحقِّ؛ ولا تَزْنُوا؛ ولا تَسْرِقُوا.

قال: فما أنا بأشحَّ عليهنَّ مني إذْ سمِعتُهنَّ من رسولِ الله ﷺ[٣].

= الآثار برقم ٢٤٦٧ من طريق زائدة، وأحمد برقم ١٨٤٤٧، والطحاوي في شرح المعاني برقم ٥٩٩٤ من طريق أبي بكر بن عياش، والطبراني في الأوسط برقم ١١٢٢، وابن حبان برقم ٦٧٢٧ من طريق زيد بن أبي أنيسة، والبزار برقم ٣٢٤٦ من طريق ورقاء بن عمر، كلهم عن عاصم به، بدون الشعبي.

(١) كذا في الأصل، والصواب «حراش» بالمهملة، كما في مسند أحمد وسنن أبي داود.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٨٨٢٤ و٢٣٠٦٩، وأبو داود برقم ٢٣٣٩، والدار قطني برقم ٢١٧٤ و٢١٨٢، وأبو نعيم في المعرفة برقم ٧٢٠٧، والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٤/ ٢٤٨)، وفي السنن الصغير برقم ١٣٤٢ من طرق عن منصور بهذا الإسناد. قال الدار قطني: «هذا إسناد حسن ثابت». ولعل الصحابي المبهم هو أبو مسعود الأنصاري، فقد أخرجه الدار قطني برقم ٢١٩٢، والبيهقي (٤/ ٢٤٨) من طريق ابن عيينة، عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود الأنصاري.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٨٩٩٠ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في =

١٣١٦ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن ليث[١]، عن زياد أبي المغيرة[٢]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: ما مِنْ امرئٍ مسلمٍ يدعو الله بشيءٍ إلا استَجابَ له، فإمَّا أنْ يُعجِّلَه له، وإمَّا أن يُكفِّرَ عنه مِنْ خطاياه مثلَ ما دعا به ما لم يَدْعُ بإثمٍ ولا قطيعةِ رحمٍ أو يَسْتَعجِلْ، قال: وكيف يستعجلُ يا رسولَ الله؟ قال: يقول: دَعَوتُ فما استَجابَ لي وما أغنتْ شيئًا[٣].

= المسند برقم ٧٠٩، وأحمد برقم ١٨٩٨٩، والنسائي في الكبرى برقم ١١٣٧٣، وابن قانع في معجم الصحابة برقم ٥٧٥، والطبراني في الكبير برقم ٦٣١٦ و٦٣١٧، والحاكم (٤/ ٣٥١) من طرق عن منصور به. قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٨، والبوصيري في الإتحاف برقم ٢٧٩ ساكتًا عليه.

(١) هو: الليث بن أبي سُلَيم بن زُنَيم، واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جدًا ولم يتميَّزْ حديثُه فتُرِك، من السادسة / خت م ٤ (تقريب).

(٢) هو: زياد بن حُدير من رجال التهذيب. ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ٢/ ٥٢٩) ثم ذكر في (١/ ٢/ ٥٤٣) زياد بن المغيرة [أبو المغيرة] روىٰ عن أبي هريرة، روىٰ عنه ليث بن أبي سليم. وصرَّح بكون زياد أبي المغيرة هذا، زيادَ بن حُدير، الدولابيُّ في الكنى ٢/ ١٢٥ و١٢٦.

(٣) أخرجه الترمذي في باب استجابة الدعاء في غير قطيعة رحم من طريق يحيىٰ بن موسىٰ، عن أبي معاوية بهذا الإسناد، وفيه «زياد» غير منسوب. وقال: غريب من هذا الوجه. وأورده الهيثمي في البغية برقم ١٠٦٦ وإسناده فيه: «حدثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، ثنا زياد أبو المغيرة، عن أبي هريرة»، فلعله سقط منه «الليث»، ثم ذكر الحديث إلىٰ قوله «مثل ما دعا به»، وأشار إلىٰ بقيته. وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ٦١٣٤ من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن ليث بن أبي سليم، عن زياد بن أبي المغيرة أو =

١٣١٧- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن أبي بردة بن أبي موسىٰ، عن أبي المَلِيح بن أسامة الهُذَلي، عن واثلة، قال: شهِدتُ رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ وأتاه رجلٌ فقال: يا رسولَ الله، إني أصَبْتُ حدًا من حدودِ الله، فأقِمْ فيَّ حدَّ الله، فأعْرَضَ عنه، ثم أتاه الثانيةَ فأعرَضَ عنه، ثم قالها الثالثةَ فأعرَضَ عنه، ثم أُقيمتِ الصَّلاةُ فأعرض عنه، قال: فلما قضَىٰ الصلاةَ أتاه الرابعةَ فقال: إني أصَبْتُ حدًا من حدود الله، فأقِمْ فيَّ حدَّ الله، فدعاه، فقال: أَلَمْ تُحسِنِ الطُّهورَ أو الوُضوءَ، ثم شهِدتَ الصلاةَ آنِفًا، قال: اذهَبْ فهي كفَّارَتُك[1].

١٣١٨- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ: أنه كان لا ينام حتىٰ يقرأ ﴿الٓمٓ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾ [الملك: ١][2].

= زياد بن المغيرة، عن أبي هريرة. وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٤٨) معزوًا لأبي يعلىٰ وقال: «فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات».

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٦٤٨٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٦٠١٤، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٧٧)، وفي الأوسط برقم ٤٧٦٢ من طريق أبي النضر به. وأخرجه الطبراني في الكبير في نفس الصفحة من طريق عبيد الله بن موسىٰ، عن أبي معاوية به. قال الأرنؤوط: «إسناده ضعيف لضعف ليث: وهو ابن أبي سُلَيم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين». (مسند أحمد: ٢٥/ ٣٩٦).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٠٤٣٥ عن أبي معاوية بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤٦٥٩، وعبد بن حميد برقم ١٠٣٨، والدارمي (٢/ ٤٥٥)، والبخاري في الأدب المفرد برقم ١٢٠٩، والترمذي برقم ٢٨٩٢ و٣٤٠٤، والنسائي في الكبرىٰ =

قال: وقال طاوس: إنهما لَتَفضُلانِ كلَّ سورةٍ في القرآنِ ستين حسنةً[١].

أبو نعيم[٢]:

١٣٢٠ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا طلحة[٣]، عن عطاءٍ، عن ابن عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: إنَّ خيارَكم أحاسنُكم أخلاقًا[٤].

١٣٢١ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا طلحة، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لما خَرَجَ من مكة: إني لأَخرُجُ منكِ، وإني لأَعلمُ أنَّكِ لأحَبُّ

= برقم ١٠٥٤٤، والطبراني في الدعاء برقم ٢٦٦ - ٢٧١، وتمام في الفوائد برقم ١٥٣٢، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٢٤٥٥ من طرق عن الليث به. قال الأرنؤوط: «حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف الليث: وهو ابن أبي سليم، لكن تابعه المغيرة بن مسلم، وهو صدوق لا بأس به». (مسند أحمد: ٢٣/ ٢٦).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٠٤٣٦ عن أبي معاوية بهذا الإسناد. وأخرجه الدارمي (٢/ ٤٥٥) من طريق المعتمر بن سليمان، والترمذي برقم ٢٨٩٢ من طريق أبي الأحوص، عن الليث به. وأخرجه البيهقي في الشعب إثر الحديث ٢٤٥٥.

(٢) هو: الفَضْل بن دُكَين.

(٣) هو: طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، متروك، من السابعة/ ق (تقريب).

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٤٢٨٢ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٤٩، والحافظ في المطالب برقم ٢٥٥٥، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٢٢، وسكت عليه البوصيري. وقال شيخنا الأعظمي في تعليقه على المطالب: «وفي إسناده طلحة بن عمرو الحضرمي، ضعَّفوه، ولم أرَ لأحدٍ فيه توثيقًا». وأخرجه عبد بن حميد برقم ٦٢٦ عن يعلى بن عبيد، وإسحاق برقم ٩٠٨ من طريق موسى، كلاهما عن طلحة به. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٧٩٨٨ من طريق عكرمة، عن ابن عباس. وله شاهد في الصحيحين من حديث ابن عمر.

بلادِ الله إليه وأكرمُه علىٰ الله، ولولا أنَّ أهلكِ أخرجوني منكِ ما خَرَجتُ منكِ، يا بني عبد مناف! إنْ كنتم ولاةَ هذا الأمرِ من بعدي، فلا تمنعون[١] طائفًا أن يطوفَ ببيتِ الله ساعةً من ليلٍ أو نهارٍ، ولولا أنْ تَبْطَرَ[٢] قريشٌ لأخْبرْتُها بالذي لها عندَ الله، اللهُمَّ إنَّكَ أذَقْتَ أوَّلَهم نَكالًا فأذِقْ آخِرَهم نَوالًا[٣].

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والإتحاف: «فلا تمنعوا»، وفي أخبار مكة: «فلا تمنعن».

(٢) كذا في الأصل والإتحاف، وفي أخبار مكة ومسند أبي يعلىٰ «تطغىٰ»، وكان في أصل البغية «تنظر» فأثبت محققه مكانه «تطغىٰ» وكان الأحرىٰ أن يثبت «تبطر».

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٣٨٧ بهذا الإسناد، وأخطأ محققه حيث قال في تعليقه: «رجال الإسناد كلهم ثقات»، علىٰ أن فيه طلحة، ولم يوثقه أحدٌ، وقال فيه الحافظ: «متروك» كما سلف في الحديث السابق. وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة (٢/ ١٥٦) من طريق عثمان بن ساج، والفاكهي في أخبار مكة له برقم ٤٨٩ من طريق الفضل بن موسىٰ، كلاهما عن طلحة بن عمرو الحضرمي به. وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ٢٦٦٢ من طريق محمد بن عبيد، عن طلحة، عن ابن عباس، وقال محققه: «رجاله رجال الصحيح... واتصاله متوقف علىٰ سماع محمد بن عبيد وهو الطنافسي، من طلحة بن عبد الله بن عوف». قلت: في إسناد الحارث ما يدفع قولَه، ويظهر منه أنَّ في إسناد أبي يعلىٰ انقطاعًا، أو سقط منه عطاء، فإنَّ سماعَ محمد بن عبيد الطنافسي من طلحة بن عبد الله بن عوف، مستبعد، لأن طلحةَ بن عبد الله تُوفي سنة سبع وتسعين، وتُوفي محمد بن عبيد بعد ذلك بخمس ومائة سنة، أي في سنة أربع ومائتين، فلا يُتصوَّر سماعُه من طلحة بن عبد الله إلا أن يكون قد صرَّح بذلك أحد من أئمة هذا الفن، أما سماعُه من طلحة بن عمرو الحضرمي، فممكن، لأن أقرانَه رووا عنه. والحديث: ذكره البوصيري في الإتحاف برقم ٣٥١١، والحافظ في المطالب برقم ٣٧٣٦ معزوًا =

١٣٢٢ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا طلحة، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أَكَلَ أحدُكم من الطعام الذي يُلعَقُ منه الأصابِعُ، فلا يمْسَحْ يَدَه حتىٰ يَلعَقَها، أو يُلعِقَها[١].

١٣٢٣ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، عن طلحة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: مَنْ أَكَلَ مِنْ خُضَرِكم هذه ذواتِ الرِّيحِ فلا يَقْرُبنَّ مساجِدَنا، فإنَّ الملائكةَ يتأذَّىٰ مما يتأذَّىٰ منه ابنُ آدمَ.

قال: كان عطاءٌ يقول: هذا الثُّومُ والكُرَّاثُ والبَصَلُ والفُجْل[٢].

= للحارث، والبوصيري برقم ٣٥١٢، والحافظ برقم ٣٧٣٧ معزوًا لأبي يعلىٰ. وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ٢٨٣) وقال: «روىٰ الترمذي بعضه. رواه أبو يعلىٰ ورجاله ثقات». قلت: أخرج الترمذي برقم ٣٩٠٨ من طريق طارق بن عبد الرحمن، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم أذَقتَ أولَ قريش نكالًا، فأذِقْ آخِرَهم نَوالًا». وقال: «حسن صحيح غريب». وأخرج الترمذي برقم ٣٩٢٦، والبزار برقم ٤٦٩٠، وابن حبان برقم ٣٧٠٩، والطبراني برقم ١٠٦٣٣، من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير وأبي الطفيل، عن ابن عباس قال: «قال رسولُ الله ﷺ لمكةَ: ما أطْيَبَكِ من بلدٍ، وأحَبَّكِ إليَّ، ولولا أنَّ قومي أخْرَجوني منكِ ما سَكَنتُ غيرَكِ». قال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه».

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٥٣٨. وأخرجه عبد بن حميد برقم ٦٢٥ عن محمد بن عبيد، عن طلحة بهذا الإسناد. والحديث: أخرجه البخاري برقم ٥١٤٠، ومسلم برقم ٢٠٣١ (١٢٩)، وابن ماجه برقم ٣٢٦٩ من طريق عمرو بن دينار، ومسلم برقم ٢٠٣١ (١٣٠)، وأبو داود برقم ٣٨٤٧ من طريق ابن جريج، كلاهما عن عطاء به.

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ١٣٣ بدون قول عطاء. وأخرجه إسحاق برقم ٩٣٥ =

١٣٢٤ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا طلحة، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ، قال: إني لأَسمَعُ صوتَ الصبيِّ وأنا في الصلاةِ فأُخَفِّفُ خشْيَةَ أنْ تُفْتَنَ أمُّه[(١)].

١٣٢٥ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا طلحة، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا[(٢)].

= عن الفضل بن موسى، عن طلحة به، مع قول عطاء. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ١٠٧٩٨ من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس.

(١) أخرجه البزار -كشف الأستار برقم ٤٨٦- عن إبراهيم بن نصر، عن أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه البزار -كشف الأستار ٤٨٥- من طريق الحسن بن عمرو، والطبراني في الأوسط برقم ٢٣٣٤ من طريق يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، كلاهما عن عطاء به. وذكره الهيثمي في المجمع (٢/ ٧٤) وقال: «رواه البزار ورجاله ثقات».

(٢) سبق برقم ٢١. أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٢٢) من طريق المصنف، عن أبي عاصم وأبي نعيم بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٩٢٠ عن أبي عاصم وأبي نعيم، عن طلحة به. وأخطأ محققه حيث قال: «رجال الإسناد كلهم ثقات». وأخرجه البزار -كشف الأستار برقم ١٩٢٢- عن إبرهيم بن نصر، والقُضاعي في مسند الشهاب برقم ٦٢٩ من طريق علي بن عبد العزيز، كلاهما عن أبي نعيم به. وقال البزار: «لا يعلم فيه حديث صحيح». وأخرجه الطيالسي برقم ٢٥٣٥ عن طلحة به. وأخرجه القضاعي برقم ٦٣٠، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٨٣٧١ من طريق أبي عاصم، والقضاعي برقم ٦٣١ من طريق عمرو بن محمد العنقزي، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ١٨٥) من طريق النعمان بن عبد السلام، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٧٣) من طريق جرير بن حازم، كلهم عن طلحة بن عمرو به. قال البيهقي: =

١٣٢٦- وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: إِذَا كُنتَ إمامًا، فَقِسِ النَّاسَ بأَضْعَفِهِم، وإذَا كنتَ إمامَ نفسِكَ فأنتَ وذلك[١].

١٣٢٧- وعن أبي هريرة، قال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول يومَ القيامة: إني جعلتُ نسبًا، وجَعَلْتُم نَسَبًا، فجَعَلْتُ أكرَمَكم أتقاكم، وأنتم تقولون: أنا فلانُ بن فلانٍ، وأنا أكرمُ منك، فأنا اليومَ أرفعُ نسبي، وأضعُ نسبَكم، إنَّ أوليائي المُتَّقُون[٢].

= «طلحة بن عمرو غير قوي». وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ١٧٥٤ من طريق الأوزاعي، والبيهقي في الشعب برقم ٨٣٧٢، والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ١٠٨) من طريق يحيى بن أبي سليمان، ومحمد بن المظفر في مسنده -كما في جامع مسانيد الإمام الأعظم ١/ ٩٧- من طريق أبي حنيفة، عن عطاء به. وأخرجه ابن عدي (٢/ ١٧١) من طريق يزيد بن عبد الله القرشي، عن عطاء، عن ابن عمر، وعن أبي هريرة. وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٣٨) من طريق الحسن، عن أبي هريرة. وذكره الحافظ في المطالب برقم ٢٥٩٦ وعزاه للحارث. وذكره الهيثمي في المجمع (٨/ ١٧٥) وقال: «رواه البزار والطبراني في الأوسط، وقال البزار: لا يعلم فيه حديث صحيح». وذكره ابن القيسراني في المعرفة برقم ٤٦٧، والسخاوي في المقاصد الحسنة برقم ٥٣٧ معزوًا للبزار والحارث، ثم قال: «والحديث مروي أيضًا عن أنس وجابر وحبيب بن مسلمة وابن عباس وابن عمر وعلي ومعاوية بن حيدة وأبي الدرداء وأبي ذر وعائشة وآخرين ...... وبمجموعها يتقوَّىٰ الحديث، وإن قال البزار: إنه ليس فيه حديث صحيح، فهو لا ينافي ما قلناه».

(١) ذكره العجلوني في كشف الخفاءمعزوًا للمصنف. وأخرج عبد الرزاق برقم ٣٧٥١، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٤٨) من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة موقوفًا، لفظ العقيلي: «إذا كنتَ إمامًا فخفِّف»، ورواية عبد الرزاق أطول.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والإتحاف والمعجم: «أين المتقون».

وكان عطاءٌ يقول: يا طلحةُ! فلا يقومُ إلا مَنْ عُنِي[1].

١٣٢٨- وعن عطاء، عن عائشة، قالت: كلٌّ قد فَعَلَ رسولُ الله ﷺ، قد صامَ وأفطَرَ، وأتَمَّ وقَصَرَ في السَّفَر[2].

---

(١) إسناده كسابقه. أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٥٦، والحافظ في المطالب برقم ٢٦٧٣، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٢٥٠ معزوًا للمصنف، وسكت عليه البوصيري. وأخرجه الحاكم (٢/ ٤٦٤)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٥١٣٩ من طريق أبي غسان النهدي، والطبراني في الأوسط برقم ٤٥١١ من طريق سلمة بن سنان الأنصاري، والبيهقي في الشعب برقم ٥١٤٠من طريق الوليد بن مسلم، ثلاثتهم عن طلحة بن عمرو بهذا الإسناد، إلا أنه رفعه سلمة بن سنان والوليد، ووقفه أبو غسان. قال البيهقي: الموقوف هو المحفوظ. وأورده الهيثمي في المجمع (٨/ ٨٤) وقال: «رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك». والحديث: أخرج نحوه الحاكم (٢/ ٤٦٣-٤٦٤) من طريق محمد بن الحسن المخزومي، عن أم سلمة بنت العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيها، عن جدها، عن أبي هريرة، عنه ﷺ، وقال: «هذا حديث عالٍ غريب الإسناد والمتن ولم يخرجاه». وتعقَّبه الذهبي بقوله: «المخزومي ابن زبالة ساقط». وفي رواية طلحة عند الحاكم: «قال طلحة: فقال لي عطاء: يا طلحة! ما أكثر الأسماء يوم القيامة على اسمي واسمك، فإذا دعي فلا يقوم إلا من عني». وكذا في الشعب سوى أنه فيه «عفا» بدل «عني».

(٢) إسناده أيضًا كسابقه. أورده الهيثمي في البغية برقم ١٩٢. وأخرجه الدار قطني برقم ٢٢٧٤، والبيهقي (٣/ ١٤٢) من طريق يعلى بن عبيد وأبي نعيم، كلاهما عن طلحة به. قال الدارقطني: «طلحة ضعيف». وأخرجه الطيالسي برقم ١٤٩٢ عن طلحة به. وأخرجه البزار -كشف الأستار برقم ٦٨٢-، والدار قطني برقم ٢٢٧٦، والبيهقي (٣/ ١٤١-١٤٢) من طريق المغيرة بن زياد، عن عطاء به. وقال الدارقطني: =

١٣٢٩ - وعن عائشة، قالت: طيَّبتُ رسولَ الله ﷺ يومَ الأضحى بعدَ ما رمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ قبلَ أنْ يطوفَ بالبيتِ[(١)].

١٣٣٠ - وعن عطاء، قال: سألتُ عائشةَ عن صلاةِ النبيِّ ﷺ بالليل؟ قالتْ: كانَ يُصلِّي بالليل ثلاثَ عشرةَ ركعةً منها ركعتي الفجر[(٢)].

١٣٣١ - وعن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: ما مِنْ أحد إلا ومعه شيطانٌ، قلتُ: ومعكَ يا رسولَ الله؟ قال: نعم، ولكنَّ الله أعانني عليه، فأسْلَمَ[(٣)].

= «المغيرة بن زياد ليس بالقوي». وذكره الهيثمي في المجمع (٢/ ١٥٧) وقال: «رواه البزار وفيه المغيرة بن زياد، واختُلِفَ في الاحتجاج به». وأخرجه الدارقطني برقم ٢٢٧٥، والبيهقي (٣/ ١٤١) من طريق عمر بن سعيد النوفلي، عن عطاء به، وقال الدار قطني: «هذا إسناد صحيح»، ونقل قولَه البيهقي أيضًا. وقال الحافظ في التلخيص (١/ ١٢٨) بعد ذكر تصحيح الدارقطني: «وقد استنكَرَه أحمد، وصِحَّتُه بعيدة، فإنَّ عائشةَ كانتْ تُتِمُّ، وذَكَرَ عروةُ أنَّها تأوَّلتْ ما تأوَّلَ عثمانُ كما في الصحيح، فلو كان عندها عن النبي ﷺ روايةٌ لم يقل عروةُ عنها أنها تأوَّلتْ، وقد ثَبَتَ في الصحيحين خلافُ ذلك».

(١) إسناده أيضًا كسابقه. أخرجه الطيالسي برقم ١٤٩٣ عن طلحة به. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٦٦) من طريق ابن جريج، والطبراني في الأوسط برقم ٣٣٢ من طريق أيوب بن موسى، كلاهما عن عطاء به. والحديث أخرجه البخاري برقم ١٤٦٥، ومسلم برقم ١١٨٩ من طرق عن عائشة.

(٢) أخرجه البخاري برقم ١٠٨٩ و١١١٧، ومسلم برقم ٧٣٧ و٧٣٨ من طرق عن عائشة.

(٣) أخرجه مسلم برقم ٢٨١٥ من طريق عروة، عن عائشة بقصة.

عبد الله بن بكر:

١٣٣٢ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حميد، عن أنس بن مالك: عن[١] النبيِّ ﷺ كان يُحِبُّ أن يلِيَه المهاجرون والأنصارُ لِيَحفَظوا عنه[٢].

١٣٣٣ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حميد، عن أنس، قال: لما نزَلَتْ هذه الآيةُ ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] أو ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة: ٢٤٥] قال أبو طلحة -وكان له حائطٌ له فضل، فقال-: يا رسولَ الله، إنَّ حائطي لله، ولو استَطَعْتُ أنْ أُسِرَّه لم أُعْلِنْه، قال: اجعَلْه في قرابتِكَ، أو أقْرِبائك[٣].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «أن» كما في مسند أحمد.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٣٧٧٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ١٣٢٤، وفي شرح مشكل الآثار برقم ٥٨٣٥ من طريق عبد الله بن بكر السهمي بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١١٩٦٣ و١٣٠٦٤، وعبد بن حميد برقم ١٤٠٥، والنسائي في الكبرى برقم ٨٣١١، وابن ماجه برقم ٩٧٧، وأبو يعلى برقم ٣٨١٦ و٣٨٤٨، والحاكم (١/ ٢١٨)، وابن حبان برقم ٧٢٥٨ من طرق عن حميد به. قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وأورده البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٣٢٥ وقال: «وإسناد حديث أنس رجاله ثقات».

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٣٧٦٧، والترمذي برقم ٢٩٩٧ من طريق عبد الله بن بكر بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه أحمد برقم ١٢١٤٤، وعبد بن حميد برقم ١٤١١، وأبو يعلى برقم ٣٨٦٥ من طرق عن حميد به. وأخرجه البخاري برقم ٤٢٧٩، ومسلم برقم ٩٩٨ (٤٢) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، =

١٣٣٤ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حميد، عن أنس، قال: رأى رسولُ الله ﷺ حَبْلًا ممدودًا بين ساريتين من سواري المسجد، قال: ما هذا الحبلُ؟ قالوا: يا رسولَ الله، فلانةُ تُصلِّي، فإذا غُلِبَتْ أخَذَتْ به، قال: فَلْتُصَلِّ ما عَقَلَتْ، فإذا غُلِبَتْ فلْتَنَمْ[1].

١٣٣٥ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حاتم[2]، عن سِمَاك[3]: أنَّ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه قال حيث تُوُفي لما حُضِر: إنْ أستَخْلِفْ فسُنَّةٌ، وإنْ لا أستَخْلِفْ فسُنَّةٌ، تُوُفِّي رسولُ الله ﷺ ولم يَسْتَخْلِفْ، وتُوُفِّي أبو بكرٍ رضي الله عنه فاستَخْلَفَ.

قال عليٌّ: فعرَفتُ لعمرَ والله وإنَّه لنْ يَتَعَدَّىٰ عن سنة رسول الله ﷺ، ذاك حين جعلها شورىٰ في علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف

= عن أنس، ورواية البخاري أتم. وأخرجه مسلم برقم ٩٩٨ (٤٣) من طريق ثابت، عن أنس.

(١) أخرجه أحمد برقم ١٢٩١٦ و١٣١٢١، وعبد بن حميد برقم ١٤٠٢، وأبو يعلىٰ برقم ٣٧٨٦ و٣٨٤٣، وابن حبان برقم ٢٤٩٣، والبيهقي (٣/ ١٩) من طرق عن حميد بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٠٩٩، ومسلم برقم ٧٨٤، والنسائي برقم ١٦٤٣، وابن ماجه برقم ١٣٧١ من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس. وسمَّىٰ المرأةَ «زينب».

(٢) هو: حاتم بن أبي صَغِيرة، أبو يونس البصري، وأبو صغيرة اسمه مسلم وهو جده لأمه، وقيل زوج أمه، ثقة، من السادسة/ ع (تقريب).

(٣) هو: سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، من الرابعة / خت م ٤ (تقريب).

وسعد بن أبي وقاص، وقال للأنصار: أدخِلُوهم بيتًا ثلاثةَ أيامٍ، فإن استقامُوا، وإلا فادخُلُو عليهم فاضرِبُوا أعناقَهم[١].

١٣٣٦ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حميد، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان بالبقيع، فنادَىٰ رجلٌ: يا أبا القاسم، فالتفتَ إليه النبيُّ ﷺ، قال: لم أعنِكَ يا رسولَ الله، إنَّما دعَوتُ فلانًا، قال: تَسَمَّوا باسمي، ولا تَكْتَنُوا بكُنيتي[٢].

١٣٣٧ - وعن أنس قال: أقْبَلَ علينا النبي ﷺ بوجهه قبلَ أنْ يُكبِّرَ ويدخُلَ في الصلاةِ، فقال: أقيمُوا صفوفَكم وتراصُّوا، فإني أراكم من وراء ظهري[٣].

---

(١) إسناد هذا الخبر مرسل، ولم أجده بهذا السياق. وأخرج البخاري برقم ٦٧٩٢، ومسلم برقم ١٨٢٣ من حديث ابن عمر، قولَ عمر، بدون قول علي.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٢٢١٨ عن عبد الله بن بكر بهذا الإسناد، وقرن به يزيد بن هارون. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٦٤٤٦، وأحمد برقم ١٢١٣٠، والبخاري برقم ٢٠١٤ و٢٠١٥ و٣٣٤٤، ومسلم برقم ٢١٣١، وابن ماجه برقم ٣٧٣٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٧٠٩٦ و٧٠٩٧ و٧٠٩٨، وابن حبان برقم ٥٨١٣ من طرق عن حميد به.

(٣) إسناده كسابقه، أخرجه أحمد برقم ١٣٧٧٧ عن عبد الله بن بكر بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٥٤٤، وأحمد برقم ١٢٠١١ و١٢٢٥٥، وعبد بن حميد برقم ١٤٠٤، والبخاري برقم ٦٨٧ و٦٩٢، والنسائي برقم ٨١٤ و٨٤٥ من طرق عن حميد به. وأخرجه البخاري برقم ٦٨٦، ومسلم برقم ٤٣٤ من طريق عبد العزيز بن صهيب، والبخاري برقم ٦٩٠، ومسلم برقم ٤٣٣ من طريق قتادة، كلاهما عن أنس.

١٣٣٨ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حميد، عن أنس: أنَّه سُئِلَ عن عذابِ القبر وعن الدجَّال؟ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: اللهُمَّ إني أعوذُ بكَ من الكَسَلِ والجُبْنِ والبُخْلِ وفِتْنَةِ الدجَّالِ وعَذَابِ القَبْرِ[١].

١٣٣٩ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حميد، عن أنس، قال: قال أبو وهب[٢]، ولا أحسبُه إلا عن النبي ﷺ أنه قال: انصُرْ أخاكَ ظالِمًا و مظلومًا، قيل: يا رسولَ الله، نصرتُه مظلومًا، وكيف أنصُرُه ظالمًا؟ قال: تمنعه من الظلم فذلك نصرُكَ إياه[٣].

١٣٤٠ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حاتم، عن سماك، قال: دخَلْتُ علىٰ عكرمةَ في يومٍ وقد أشْكَلَ عليَّ أمِنْ رمَضانَ هو أو مِنْ شعبان، قال: أصبَحْتَ صائمًا؟ قلتُ: إنْ كانَ من رمَضانَ لم يَسْبِقْني، وإنْ كانَ من شعبانَ كان تَطَوُّعًا،

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٣٧٨٢ عن عبد الله بن بكر بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٩٧٥١ و٢٩٧٥٩، وأحمد برقم ١٢٨٣٣ و١٣٠٧٦ و١٣١٣٣ و١٣٤٧٢، والترمذي برقم ٣٤٨٥، والنسائي برقم ٥٤٥١ و٥٤٥٧، وابن حبان برقم ١٠١٠ من طرق عن حميد به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٢٦٦٨ و٤٤٣٠ و٦٠٠٦ و٦٠٠٨ و٦٠١٠ من طرق عن أنس.

(٢) هو كنية عبد الله بن بكر السهمي.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٣٠٧٩ عن يزيد بن هارون، والبخاري برقم ٢٣١٢ من طريق معتمر بن سليمان، والترمذي برقم ٢٢٥٥ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، وابن حبان برقم ٥١٦٧ من طريق إسماعيل بن جعفر، وبرقم ٥١٦٨ من طريق سليمان بن بلال، وأبو نعيم في الحلية (١٠/ ٤٠٥) وأخبار أصبهان (٢/ ١٤) من طريق القاسم بن معن، والبيهقي (٦/ ٩٤) من طريق مروان بن معاوية الفزاري والمعتمر، كلهم عن حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ. قال الترمذي: «حسن صحيح».

قال: فدخلتُ علىٰ عكرمة وهو يأكل خبزًا وبقلًا ولبنًا، قال: هلُمَّ الغذاء[١]، قال: فقلتُ: إني صائم، قال: أحلِفُ بالله لَتُفْطِرَنَّه، قلت: سبحانَ الله، قال: أحلف بالله لَتُفْطِرَنَّه، قال: فلما رأيتُه لا يستثني أفطَرْتُ، فعذَرْتُ[٢] ببعض الشيء وأنا شبعان[٣]، ثم قلت: هاتِ، قال: سمِعتُ ابنَ عباسٍ يقول: سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: صُومُوا لِرؤيَتِه وأفْطِرُوا لرؤيتِه، فإنْ حالَ بينكم سحابَةٌ أو غَيايَةٌ فكَمِّلُوا العِدَّةَ، فلا تَسْتَقبِلُوا الشَّهْرَ استقبالًا، لا تَسْتَقْبِلُوا رَمَضانَ بِيَومٍ من شَعْبانَ[٤].

١٣٤١ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حاتم، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعتُ معاذَ بن جبلٍ حينَ حُضِرَ قال: ارفَعُوا عني سِجْفَ هذه القُبَّة، إني سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: مَنْ ماتَ وهو يَعْبُدُ الله لا يُشرِكُ به شيئًا فإنَّ له الجَنَّةَ[٥].

---

(١) كذا في الأصل، وفي مسند الدارمي والسنن الكبرىٰ: «هلم إلىٰ الغداء»، وهو الصواب عندي.

(٢) كذا في الأصل والدارمي، وفي الكبرىٰ: «فغدوت».

(٣) في مسند الدارمي: «فعذرت وإنما تسحَّرتُ».

(٤) أخرجه البيهقي (٤/ ٢٠٧) من طريق عبد الله بن بكر السهمي بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٩٨٥، والدارمي (٢/ ٢)، والنسائي برقم ٢١٢٩ من طريق ابن علية، عن حاتم به. وأخرجه الترمذي برقم ٦٨٨، والنسائي برقم ٢١٣٠، و ٢١٨٩، وابن خزيمة برقم ١٩١٢، والبيهقي (٤/ ٢٠٧) من طرق عن سماك به، بالقصة وبدونها. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٥) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٥٩٦٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٤٠) من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي =

١٣٤٢ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، قال: ثنا ميسور[١] مولىٰ قريش، عن محمد بن زياد القرشي، عن أبي هريرة: أنَّه مرَّ به فتىً يجُرُّ إزارَه، فوكَزَه بجريدةٍ كانتْ معه، ثم قال: أ لمْ يبلُغْكَ ما قال أبو القاسم ﷺ: لا يَنْظُرُ الله إلىٰ الذي يجُرُّ إزارَه بَطَرًا[٢].

= شيبة، وفي الدعاء برقم ١٤٦٥ من طريق عثمان وحده، عن عبد الله بن بكر السهمي به. وأخرجه ابن حبان برقم ٢٠٠ من طريق ابن عيينة، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٤٠) والدعاء (٣/ ١٤٨١ و١٤٨٢) من طريق سعيد بن زيد ومحمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار به. وأخرجه الحميدي برقم ٣٦٩، وأحمد برقم ٢٢٠٦٠، والطبراني (٢٠/ ٤١) من طريق ابن عيينة، عن عمرو، عن جابر، عمن شهِدَ معاذَ بن جبلٍ، عنه، عن النبي ﷺ، فزادَ فيه واسطةً بين جابر ومعاذ. والحديث أخرجه البخاري برقم ١٢٨، ومسلم برقم ٣٢ من طريق أنس بن مالك، عن معاذ.

(١) قال ابن ماكولا في الإكمال (٨/ ٨٤): «وأما مَيْسُوْر بعد الميم ياء معجمة باثنتين من تحتها ثم سين، فهو مَيْسُوْر بن عبد الرحمن بصري، حدث عن أبي الحارث محمد بن زياد القرشي، عن أبي هريرة نسخة دون عشرين حديثًا، روىٰ عنه معتمر بن سليمان وعبد الله بن بكر السهمي». وفي تبصير المنتبه لابن حجر (ص:١٢٨٠): «وبياء قبل السين: مَيْسُوْر بن عبد الرحمن، بصري، عن محمد بن زياد صاحب أبي هريرة». وهو في المشتبه للذهبي (ص:٥٨٧).

(٢) أخرجه أحمد برقم ٩١٥٥ من طريق عبد الله بن بكر السهمي بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٩٠٠٤ و١٠٠٢٣ من طريق حماد بن سلمة، وأحمد برقم ٩٣٠٥، ومسلم برقم ٢٠٨٧ من طريق شعبة، كلاهما عن محمد بن زياد به.

١٣٤٣- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا سوار[١] أبو حمزة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: مُرُوْا صِبْيانَكم بالصَّلاةِ في سبعِ سنين، واضرِبوهم عليها في عَشْرِ سنين وفَرِّقُوا بينَهم في المَضَاجِعِ، وإذا زَوَّجَ الرجُلُ منكم أَمَتَه أو عَبْدَه أو أجيرَه، فلا يرىٰ ما بين سُرَّتِه ورُكْبَتِه، فإنَّ ما بينَ سُرَّتِه ورُكْبَتِه مِنْ عورَتِه[٢].

١٣٤٤- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا مهدي بن ميمون، عن واصل الأحدب، عن معرور بن سويد، عن أبي ذر، قال: كنا مع رسولِ الله ﷺ في مسيرٍ له، قال: فلمَّا كان بعضُ الليل، تنَحَّىٰ، فلَبِثَ طويلًا، ثم أتانا، فقال: أتاني آتٍ من ربي، فأخبَرَني أنَّه مَنْ ماتَ يشْهَدُ أنْ لا إله إلا الله دخَلَ الجَنَّةَ، قلتُ: وإنْ زنَىٰ وإنْ سَرَقَ؟ قال: نعم[٣].

---

(١) هو: سَوَّار، بتشديد الواو آخره راء، ابن داود المزني أبو حمزة الصيرفي البصري صاحب الحلي، صدوق له أوهام، من السابعة/ د ق (تقريب).

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٦٧-١٦٨)، والدارقطني (١/ ٨٥)، والحاكم (١/ ١٩٧)، والبيهقي (٢/ ٢٢٩) و(٣/ ٨٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٢٧٨) من طريق عبد الله بن بكر السهمي بهذا الإسناد، وقرَنَ به العقيليُّ المنهالَ بن بحرٍ أبا سلمة. وأخرجه البخاري في التاريخ (٢/ ٢/ ١٦٩) من طريق قرة بن حبيب، وأبو داود برقم ٤٩٥ من طريق إسماعيل بن علية، والدارقطني (١/ ٨٥) من طريق النضر بن شميل، ثلاثتهم عن سوار بن داود به. وأخرجه أحمد برقم ٦٦٨٩، وأبو داود برقم ٤٩٦ من طريق وكيع عنه، فقال: «داود بن سوار»، فقال أبو داود: «وهم وكيع في اسمه»، وقال أحمد: «أخطأ». وقال البخاري في التاريخ: «وهم».

(٣) أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ١٠٩٥٦ عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، =

١٣٤٥ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا هشام بن أبي عبد الله[١]، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي جعفر[٢]: أَنَّه سمِعَ أبا هريرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: إذا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيلِ نَزَلَ الله عزَّ وجَلَّ إلىٰ السَّمَاءِ الدُّنيا، فيقولُ: مَنْ ذا الَّذي يدعُوْني فأستَجِيبَ له، ومن ذا الَّذي يستَغْفِرُ لي[٣] فأغْفِرَ له، مَنْ ذا الَّذي يسْتَرْزِقُني فأرزُقَه، مَنْ ذا الَّذي يستكْشِفُ الضُّرَّ أكشِفَه عنه، حتىٰ يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ[٤].

= والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣٩٩٨ عن أبي أمية، كلاهما عن عبد الله بن بكر السهمي بهذا الإسناد، وقرن أبو أمية بعبد الله بن بكرٍ عبد الله بن موسىٰ العبسي. وأخرجه أحمد برقم ٢١٤١٤ عن عفان، والبخاري برقم ١١٨٠ عن موسىٰ بن إسماعيل، كلاهما عن مهدي بن ميمون به. وأخرجه البخاري برقم ٧٠٤٩، ومسلم برقم ٩٤ من طريق شعبة، عن واصل الأحدب به.

(١) هو: الدَّسْتَوائي.

(٢) هو: أبو جعفر المؤذن الأنصاري، المدني، مقبول، من الثالثة، ومن زعم أنه محمد بن علي بن الحسين فقد وهم/ بخ ٤ (تقريب).

(٣) كذا في الأصل، وهو عندي تصحيف صوابه «يستغفرني» كما في مسند أحمد.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٧٥٠٩ عن يزيد وعبد الوهاب، وبرقم ١٠٧٥٥ عن عبد الصمد وأبي عامر، والنسائي برقم ١٠٣١٠ من طريق خالد بن الحارث، كلهم عن هشام الدستوائي بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ١٠٣١١ من طريق الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير به. وأخرجه البخاري برقم ١٠٩٤، ومسلم برقم ٧٥٨، وأبو داود برقم ١٣١٥، والترمذي برقم ٣٤٩٨، وابن ماجه برقم ١٣٦٦ من طريق أبي سلمة وأبي عبد الله سلمان الأغر، عن أبي هريرة. قال الترمذي: «حسن صحيح».

١٣٤٦ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، حدثني بعضُ أصحابنا رجلٌ يقالُ له إياس[1] رفع الحديثَ إلىٰ سعيدِ بن المسيب، عن سلمان الفارسي، قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ آخِرَ يومٍ من شعبان، قال: أَيُّها النَّاسُ! إنَّه قد أظَلَّكم شهرٌ عظيمٌ، شهرٌ مباركٌ، فيه ليلةٌ خيرٌ من ألفِ شهرٍ، فَرَضَ الله صيامَه، وجَعَلَ قيامَ ليلِه تطَوُّعًا، فمَنْ تطَوَّعَ فيه بخَصْلةٍ من الخير كانَ كَمَنْ أدَّىٰ فريضَةً فيما سِواه، ومَنْ أدَّىٰ فيه فريضةً كان كمن أدَّىٰ سبعين فريضةً، وهو شَهْرُ الصبرِ، والصَّبْرُ ثوابُه الجَنَّةُ، وهو شهرُ المواساة، وشهرٌ يزدادُ رزقُ المؤمنِ فيه، مَنْ فَطَّرَ صائمًا كانَ له عتقَ رقبةٍ ومغفرةً لذنوبه.

قيل: يا رسولَ الله، ليس كلُّنا يجدُ ما يُفَطِّرُ الصائم.

قال: يُعطي الله هذا مِنَ الثَّوابِ مَنْ فَطَّرَ صائمًا علىٰ مَذْقةِ لَبَنٍ أو تمْرةٍ أو شَرْبَةٍ، ومَنْ أشْبَعَ صائمًا كان له مغفرةً لذنوبه، وسقاه الله من حوضي شَرْبةً لا يَظْمأُ حتىٰ يدخُلَ الجنَّةَ، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئًا، وهو شهرٌ أولُه رحمةٌ، وأوسطُه مغفرةٌ، وآخرُه عتقٌ من النار، ومَنْ خَفَّفَ عن مملوكِه فيه أعتَقَهُ الله من النَّارِ[2].

---

(١) هو: إياس بن أبي إياس، ذكره العقيلي في الضعفاء (١/ ٣٥) وقال: مجهول، حديثه غير محفوظ. وذكره الذهبي في الميزان والحافظ في اللسان. وفي الرواة عن سعيد بن المسيب: إياسُ بن خارجة، وروىٰ عنه يزيد بن أبي حبيب، ذكره البخاري في التاريخ (١/ ١/ ٤٣٧) وابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في اللسان إشارةً إليه: «فينظر إن كان هو هذا».

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٢١. وأورده العيني في عمدة القاري (١٠/ ٢٦٩) =

= معزوًا للمصنف، وقال: «ولا يصح إسناده، وفي سنده إياس، قال شيخنا: الظاهر أنه ابن أبي إياس، قال صاحب «الميزان»: إياس بن أبي إياس عن سعيد بن المسيب لا يعرف، والخبر منكر». وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ٣٥) من طريق أحمد بن عمران الأخفش، عن عبد الله بن بكر، عن إياس بن أبي إياس بهذا الإسناد، وقال: «قد رُوِي من غير وجه ليس له طريق ثبتٌ بيِّنٌ». وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٣٦٠٨ من طريق محمد بن الفرج بن الأزرق، عن عبد الله بن بكر السهمي، عن إياس بن عبد الغفار، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب به. وأخرجه ابن خزيمة برقم ١٨٨٧ - ومن طريقه البيهقي في الشعب بالرقم المذكور- من طريق همام بن يحيى، والطبراني برقم ٦١٦١ من طريق حكيم بن حِزَام، وبرقم ٦١٦٢ من طريق الحسن بن أبي جعفر، ثلاثتهم عن علي بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بن المسيب به، رواه الطبراني مختصرًا. وذكره المنذري في الترغيب (٢/ ٩٤-٩٥) وقال: «رواه ابن خزيمة في صحيحه، ثم قال: «صحَّ الخبر»، ورواه من طريق البيهقي، ورواه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب باختصار». كذا فيما عندي من نسخة الترغيب، وحكاه الساعاتي في بلوغ الأماني شرح الفتح الرباني (٩/ ٢٣٣) فقال فيه: «إن صحَّ الخبر»، بالتعليق بكلمة «إن». وحكى ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ١٥٥) عن البوصيري أنَّه كتَبَ على هامش نسخة الموضوعات: «رواه ابن خزيمة في صحيحه، وقال: «إن صحَّ الخبر»، ورواه من طريقه البيهقي، ورواه أبو الشيخ في الثواب، والله أعلم». وذكره المنذري فيه أيضًا في (٢/ ١٤٤-١٤٥) مختصرًا معزوًا للطبراني. وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ١٥٦) وقال: «رواه الطبراني في الكبير والبزار، وفيه الحسن بن أبي جعفر، قال ابن عدي: له أحاديث صالحة وهو صدوق. قلت: وفيه كلام».

داود بن المُحَبَّر:

أحاديث العقل

١٣٤٧ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المُحَبَّر، ثنا سلام بن المنذر[١]، عن موسى بن جابان[٢]، عن أنس بن مالك قال: أثنى قومٌ على رجل عند النبي ﷺ حتى أبلغوا الثناء في خصال الخير، فقال رسول الله ﷺ: كيف عقل الرجل؟ قالوا: يا رسول الله، نخبرك عن اجتهاده في العبادة وأصناف الخير وتسألنا عن عقله، قال نبيّ الله ﷺ: إن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر، وإنما يرتفع العباد غدًا في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم[٣].

---

(١) هو: سلَّام بن سليمان المُزَني، أبو المنذر القارئ النحوي، البصري، نزيل الكوفة، صدوق يهم، من السابعة / ت س (تقريب).

(٢) قال الحافظ في اللسان في من اسمه جابان (رقم الترجمة: ١٧٢٦): «جابان ويقال: موسى بن جابان: عن أنس بن مالك. قال الأزدي: متروك الحديث».

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨١٤، والعراقي في تخريج أحاديث الإحياء برقم ٢٢٠، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٦٥، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٦٣. وذكر الحافظ هناك أحاديث، وعقد لها بابًا عنوانه: «ومن كتاب العقل لداود بن المحبر أودعها الحارث بن أبي أسامة في مسنده، وهي موضوعة كلها لا يثبتُ منها شيء». وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (ص٩٦) والقاري في الأسرار المرفوعة (ص٤١٢) والعجلوني في كشف الخفاء (ص٥٧١) وكلُّهم ذكروا قول ابن حجر الذي ذكرناه.

١٣٤٨ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المُحَبَّر، ثنا عباد[١]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر[٢]: أن النبي ﷺ قال: ما اكتسب رجل مثل فضل عقل يهدي صاحبه إلىٰ هدىً، ويرده عن ردىً، وما تم إيمان عبد ولا استقام دينه حتىٰ يكمل عقله[٣].

١٣٤٩ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: يا أيها الناسُ! اعقلوا عن ربكم، وتواصَوا[٤] بالعقل، تعرفون به ما أُمِرتم به وما نُهيتم عنه، واعلموا أنه مجدكم عند ربكم، واعلموا أنَّ العاقلَ من أطاع الله وإن كان ذميم المنظر، حقير

---

(١) هو: عباد بن كثير الثقفي، البصري، متروك قال أحمد: روىٰ أحاديث كذب، من السابعة / د ق (تقريب).

(٢) كذا في الأصل والبغية وتنزيه الشريعة ومعجم الطبراني، وفي المطالب والإتحاف: «ابن عمر».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٨١٣، والعراقي برقم ٢٢١، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٦٦، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٦٥ في ضمن الأحاديث التي قال فيها: «كلها موضوعة»، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢١٣) معزوًا للحارث. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٢٧٢٦، وفي الصغير (١/ ٢٤١) من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده عمر. وفي روايته «فضل علم» بدل «فضل عقل». وقال الطبراني: «لم يروِ هذا الحديثَ عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبد الرحمن، تفرَّد به أصبغ بن الفرج». وذكره المنذري في الترغيب (١/ ٩٧) وقال: «رواه الطبراني في الكبير ... والصغير. وإسنادهما متقارب». وذكره العراقي (١/ ٢٣٦) وعزاه للبيهقي والطبراني في الأوسط. وذكره الهيثمي في المجمع (١/ ١٢١) وقال: «رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف».

(٤) كذا في الأصل وتنزيه الشريعة، وفي البغية والمطالب: «تواضعوا».

الخطر، دني المنزلة، رث الهيئة؛ وأن الجاهل من عصى الله وإن كان جميل المنظر، عظيم الخطر، شريف المنزلة، حسن الهيئة، فصيحًا، نَطوقًا، ولَلقردةُ والخنازيرُ أعقل عند الله ممن عصاه، ولا تغتروا بتعظيم أهل الدنيا إياكم، فإنهم غدًا من الخاسرين(١).

١٣٥٠ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا جَسْر(٢)، عن صالح(٣)، عن أبي الدرداء: أن رجلًا قال: يا رسول الله، أرأيت الرجل يقوم الليلة، ويصوم النهار، ويحج، ويعتمر، ويتصدق، ويغزو في سبيل الله، ويعود المريض، ويصل الرحم، ويتبع الجنائز، ويقري الضيف، حتى عد هذه العشرة خصال، فما منزلته عند الله يوم القيامة؟ قال: إنما ثوابه يوم القيامة في كل ما كان منه في ذلك على قدر عقله(٤).

---

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٢٥، والعراقي برقم ٢١٨، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٤٨، والبوصيري برقم ٧٠٤٥، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢١٤) معزوًا للمصنف. وهو أيضًا من الأحاديث التي حكم عليها الحافظ بالوضع.

(٢) هو: جَسْر بن فَرْقَد القصاب، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (ج١ ق٢ ص: ٢٤٥) وقال: «ليس بذاك». وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ١/ ص: ٥٣٨-٥٣٩) وحكى عن ابن معين أنه قال: «لا شيء»، وعن سعيد بن عامر أنه قال: «الثقة الأمين، كان رجلًا صالحًا»، وعن أبيه أنه قال: «ليس بالقوي، كان رجلًا صالحًا». وذكره النسائي في الضعفاء (ص:٢٩) وقال: «ضعيف».

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية: «أبي صالح».

(٤) هو في البغية برقم ٨٢٧، والمطالب برقم ٢٧٦٧، والإتحاف برقم ٧٠٦٩، وتنزيه الشريعة (١/ ٢١٤). وحاله أيضًا كحال سابقه.

١٣٥١ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا إسماعيل بن عياش، عن لقمان بن عامر[١] قال: قال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن من عقل الرجل استصلاح معيشته.

قال أبو الدرداء: رأيت المعيشة صلاح الدين، ومن صلاح الدين حسن العقل[٢].

١٣٥٢ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا مقاتل بن سليمان[٣]، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ قال: إن الرجل ليدرك بحسن خُلُقه درجة الصائم القائم. ولا يتم لرجل حسن خلقه حتى يتم عقله، فعند ذلك تم إيمانه، أطاع ربه وعصى عدوه إبليس[٤].

---

(١) لقمان بن عامر الوُصابي، أبو عامر الحمصي، صدوق، من الثالثة / د س فق (تقريب).

(٢) هو في البغية برقم ٨٣٤، والإتحاف برقم ٧٠٣٧، وتنزيه الشريعة (١/ ٢١٤).

(٣) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي، الخراساني، أبو الحسن البلخي، نزيل مرو، ويقال له ابن دَوَال دُوز، كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم، من السابعة / ل (تقريب).

(٤) بغية برقم ٨٣٥، مطالب برقم ٢٧٤٣، إتحاف برقم ٧٠٣٨، تنزيه الشريعة (١/ ٢١٤).

وأورده العراقي في تخريج أحاديث الإحياء برقم ٢٢٢ معزوًا للمصنف، ثم قال: «وأول الحديث صحيح، رواه أبو داود من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عائشة دون قوله ولا يتم الخ، وإسناده صحيح».

١٣٥٣ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، قال: ثنا عباد، عن ابن جريج، عن عطاء وأبي الزبير، عن جابر بن عبد الله: أنَّ النبي ﷺ تلا هذه الآية ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَـٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَـٰلِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣] قال: العاقل الذي عقل عن الله وعمل بطاعته واجتنب سخطه(١).

١٣٥٤ - قال: وقال عطاء: قال ابن عباس رفعه إلىٰ النبي ﷺ، قال: أفضل الناس أعقل الناس.

قال ابن عباس: وذلكم نبيكم ﷺ(٢).

١٣٥٥ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة وأبي سعيد أن النبي ﷺ كان يقول: يا ابن آدم اتق ربك، وبر والديك، وصل رحمك، يمد(٣) لك في عمرك، وييسر لك يسرك، ويجنب عسرك، وييسر(٤) لك في رزقك، يا ابن آدم أطع ربك، تسمىٰ عاقلا، ولا تعص ربك فتسمىٰ جاهلا(٥).

١٣٥٦ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: لكل شيء دِعَامة، ودعامة المؤمن عقله،

---

(١) بغية برقم ٨٣٧، مطالب برقم ٣٢٩٤، إتحاف ٧٩٣٩، تنزيه الشريعة (١/ ٢١٤).

(٢) بغية برقم ٨٣٧أ، مطالب برقم ٣٢٩٥، إتحاف ٧٠٤٠.

(٣) كذا في الأصل وتنزيه الشريعة، وفي البغية والمطالب: «يزد».

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية وغيرها: «يبسط».

(٥) بغية برقم ٨٤١، والمطالب برقم ٣٢٩٧، والإتحاف برقم ٧٠٥٥، وتنزيه الشريعة (١/ ٢١٤).

فبقدر عقله يكون عبادته ربه، أما سمعتم قول الفاجر عند ندامته: ﴿وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الملك: ١٠][١].

١٣٥٧ - حدثنا الحارث، ثنا داود، ثنا عباد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: استرشدوا[٢] العاقل ترشدوا، ولا تعصوه فتندموا[٣].

١٣٥٨ - حدثنا الحارث، ثنا داود، ثنا عباد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب قال لتميم الداري: ما السُّوْدَد فيكم؟ قال: العقل، قال: صدقتَ، سألتُ رسول الله ﷺ كما سألتك، فقال كما قلت، ثم قال: سألت جبريل: ما السُّوْدَد؟ قال: العقل[٤].

يونس بن محمد:

١٣٥٩ - حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد، عن معبد بن هلال العبدي، حدثني رجل في مسجد دمشق عن عوف بن مالك، عن أبي ذرٍّ: أَنَّه قَعَدَ إِلَىٰ

---

(١) بغية برقم ٨٤٠، تخريج أحاديث الإحياء برقم ٢٢٣، مطالب برقم ٢٧٥٤، إتحاف برقم ٧٠٥٣، تنزيه الشريعة (١/ ٢١٥).

(٢) كذا في الأصل وتنزيه الشريعة، وفي البغية والمطالب والإتحاف: «استشيروا».

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٣٩، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٥٥، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٥٤، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢١٥)، وقال ابن عراق: «أخرجه الدار قطني في الغرائب .... وقال: حديث منكر».

(٤) بغية ٨٣٨، تخريج أحاديث الإحياء برقم ٢٢٤، إتحاف٧٠٥٢، مطالب ٢٧٥٣، تنزيه الشريعة (١/ ٢١٥).

النبيِّ ﷺ، أو قَعَدَ إليه النبيُّ ﷺ، فقال: أصلَّيتَ الضُّحَى؟ قال[١]: لا، قال: قُمْ، فأذِّنْ، وصلِّ ركعتين، قال: فقُمْتُ، وصلَّيتُ ركعتين، ثم جئتُ، قال: يا أبا ذرٍّ! تعوَّذْتَ[٢] بالله من شرِّ شياطين الجن والإنس؟ قلتُ: يا رسولَ الله، هل للإنسِ من شياطين؟ قال: نعم، ثم قال: يا أبا ذر! ألا أُخبِرُك بكنزٍ من كنوز الجنة؟ قلت: نعم يا رسول الله، ما هو؟ قال: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله، قلت: يا رسولَ الله، فما الصلاةُ؟ قال: خيرُ موضوع، فمن شاءَ استَقَلَّ، ومن شاءَ استكْثَرَ، قلت: فما الصوم؟ قال: فرضٌ مُجزِئٌ، قلت: فما الصدقة؟ قال: أضعافٌ مضاعَفَةٌ وعند الله المزيدُ، قلت: أيُّ الصدقةِ أفضل؟ قال: جُهْدُ الـمُقِلِّ، وسِرٌّ إلىٰ فقير[٣]، قلتُ: فأيُّ آيةٍ أنزَلَ الله إليك أعظم؟ قال: الله لا إله إلا هو الحَيُّ القيُّوم، قلت: كم المرسلين؟ قال: ثلاث مائة وخمسة عشر جمًّا غفيرًا، قال: قلت: أرأيتَ آدم كان نبيًا مُكَلَّمًا؟ قال: نعم، كان نبيًا مكلمًا، قال: ثم قال: إنَّ أبخلَ الناس مَنْ ذُكِرتُ عنده فلم يُصَلِّ عليَّ[٤].

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية: «قلت».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «تعوَّذْ» بصيغة الأمر.

(٣) وقع في الأصل بإهمال النقط، والتصويب من البغية.

(٤) أورده الهيثمي في البغية برقم ٥٣. وأخرجه أحمد برقم ٢١٥٤٦، والنسائي برقم ٥٥٠٧، والبزار -كشف الأستار ١٦٠- من طريق عبيد بن خَشْخَاش، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٦٨)، والبيهقي (٩/ ٤) من طريق عبيد بن عمر، وأبو نعيم (١/ ١٦٦) من طريق أبي إدريس الخولاني، كلهم عن أبي ذر مختصرًا ومطولًا. وذكره الهيثمي في المجمع (١/ ١٦٠) وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط بنحوه، وعند =

١٣٦٠ - حدثنا الحارث، ثنا يونس، ثنا حماد بن زيد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: أنَّ رسول الله ﷺ أتى بني عمرو بن عوف في لحاءٍ كان بينهم، فحَضَرَتْ صلاةُ العصر، فقال بلال لأبي بكر: أقيم، فتصلي بالناس، قال: نعم، قال: فأقام بلال، وتقدَّمَ أبو بكر، فجاء رسولُ الله ﷺ يفرق الصفوف، ويتصفَّحُ[1] القومُ، فكان أبو بكر لا يكاد يلتفت، قال: فلمّا كثُرَ التصفيقُ، التفتَ، فإذا هو برسول الله ﷺ يفرق الصفوف، فتأخَّر أبو بكر، وأومأ إليه أن مكانَك، فتأخَّرَ، وتقَدَّمَ النبيُّ ﷺ يصلي بهم، فلما قضى صلاتَه، قال: أيا أبا بكر! ما لك إذا أوميتُ إليك لم تقم، قال: ما كان لابن أبي قحافة أن يؤمَّ رسول الله ﷺ، وقال: يا قومِ! ما لكم إذا نابكم أمرٌ صفَّقتم، سبِّحُوا، فإنما التصفيق للنساء[2].

= النسائي طرف منه، وفيه المسعودي وهو ثقة، لكنه اختلط». وأخرجه أحمد والطبراني من حديث أبي أمامة أيضًا بسند ضعيف، كما في المجمع (١/ ١٥٩).

(١) كذا في الأصل، وفي البخاري والنسائي: «فصفَّح»، والتصفيح: هو التصفيق.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٢٨١٦، والبخاري برقم ٦٧٦٧، وأبو داود برقم ٩٤١، والنسائي برقم ٧٩٣، والطبراني برقم ٥٩٣٢ من طرق عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي برقم ٩٢٧، وأحمد برقم ٢٢٨٠١، والبخاري برقم ٦٥٢، ومسلم برقم ٤٢١، وأبو داود برقم ٩٤٠، والطبراني برقم ٥٩١٤ من طرق عن أبي حازم به. وأخرجه أحمد برقم ٢٢٨١٧ -ومن طريقه الطبراني برقم ٥٧٣٩-، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٥٠) من طريق يونس بن محمد، عن حماد، عن عبيد الله بن عمر، عن أبي حازم به، وفيه: «قال حماد: ثم لقيت أبا حازم، فحدَّثني به، فلم أنكر مما حدثني شيئًا».

١٣٦١ - حدثنا الحارث، ثنا يونس، ثنا حماد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان بِضَجْنانَ[١] في ليلةٍ باردةٍ، فنادىٰ: ألا إنَّ الصلاةَ في الرحال، ثم قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول في الليلة القَرَّةِ أو المَطِيْرة في السفر: ألا إنَّ الصَّلاةَ في الرِّحالِ[٢].

١٣٦٢ - حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد بن المؤدب، ثنا حماد، عن أبي جعفر الخَطْمِي، عن محمد بن كعب القُرَظي، عن أبي قتادة: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: مَنْ نفَّسَ عن غريمِه أو محا عنه، كان في ظِلِّ العَرْشِ يومَ القيامة[٣].

---

(١) ضَجْنَان: جبل بناحية مكة بينه وبينها خمسة وعشرون ميلًا. (التوشيح: ٢/ ٦٦).

(٢) أخرجه البخاري برقم ٦٠٦، ومسلم برقم ٢٤/ ٦٩٧ (٢٣ و٢٤)، وأبو داود برقم ١٠٦٢ من طرق عن عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٦٣٥، ومسلم برقم ٦٩٧ (٢٢)، وأبو داود برقم ١٠٦٤ من طريق مالك عن نافع به. وأخرجه أبو داود برقم ١٠٦٠ من طريق حماد بن زيد، وبرقم ١٠٦١ من طريق ابن علية، وابن ماجه برقم ٩٣٧ من طريق ابن عيينة، ثلاثتهم عن أيوب، عن نافع به. قال أبو داود عقب رواية ابن علية تعليقًا: «ورواه حماد بن سلمة عن أيوب وعبيد الله قال فيه: فِي السَّفَرِ فِي الليلة القَرَّة أو المطيرة». فيظهر بهذا أن الحماد في إسناد المصنف هو ابن سلمة.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٢٦١٣ و٢٣٤٧٣، وأحمد برقم ٢٢٥٥٩ من طريق يونس بهذا الإسناد، وقرن به أحمد عفانَ بن مسلم. وأخرجه عبد بن حميد برقم ١٩٥ عن محمد بن الفضل، والدارمي (٢/ ٢٦١-٢٦٢) عن عفان، كلاهما عن حماد به. وأخرجه مسلم برقم ١٥٦٣ من طريق حماد بن زيد وجرير بن حازم، عن أيوب، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أبي قتادة.

١٣٦٣ - حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، قال: ثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: لقِيَ آدمُ موسى، قال موسى: يا آدمُ، أنت الذي خلقك الله بيده، وأسْكَنكَ جَنَّته، وأسْجَدَ لك ملائكَتَه، ونَفَخَ فيكَ من روحِه، وفعلتَ ما فعلتَ، فأخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ من الجنة.

قال آدمُ: يا موسى! أنتَ الذي اصْطَفَاكَ الله بِرِسَالاتِه وكلامِه، وقَرَّبَكَ نَجِيًّا، وآتاكَ التَّوراةَ، فبكَمْ تَجِدُ الذَّنبَ الذي عمِلْتُه مكتوبًا قبلَ أنْ عمِلْتُه؟ قال: بأربعين عامًا، قال: فلِمَ تلومُني؟ قال النبيُّ ﷺ: فحَجَّ آدَمُ موسى، ثلاثًا يقولها[1].

١٣٦٤ - حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد، عن حُمَيد، عن الحسن، عن النبي ﷺ نحوه، غير أنه قال: يا موسى! أنا أقدمُ أم الذِّكْرُ؟ قال: بل الذِّكر، فحجَّ آدمُ موسى ثلاثًا يقولها[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم ١٤٩ من طريق خالد بن الحارث، وبرقم ١٥٠ من طريق يحيى القطان ويزيد بن هارون، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص: ٤٠٠) من طريق النضر بن شميل، كلهم عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٤٤٦١، ومسلم برقم ٢٦٥٢ من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة به. وأخرجه البخاري برقم ٣٢٢٨ و٤٢٤٠ و٤٤٥٩ و٧٠٧٧، ومسلم أيضًا برقم ٢٦٥٢ من طرق عن أبي هريرة.

(٢) كذا في الأصل، وإسناده مرسل. ذكره البوصيري في الإتحاف برقم ٣٢٠. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم ١٤٣ عن هدبة، وأبو يعلى برقم ١٥٢١ عن عبد الواحد بن غياث، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن جندب أو غيره -في =

١٣٦٥ - حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد، عن حماد[١]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله[٢].

١٣٦٦ - حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد، عن أبي هريرة[٣]، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ مثله غير أنه قال: يا موسى! أرأيتَ ما عَلِمَ الله أن يكونَ أبُدٌّ من أن يكونَ؟ قال: لا، فحجَّ آدمُ موسى، فحجَّ آدمُ موسى[٤].

= رواية هدبة «أو غيره» وفي رواية عبد الواحد «وغيره»- أن رسول الله ﷺ قال. وأخرجه النسائي في الكبرى برقم ١١٣١٨ عن موسى بن إسماعيل، وأبو يعلى برقم ١٥٢٨، والطبراني برقم ١٦٦٣ من طريق الحجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن جندب عنه ﷺ. وأخرجه أحمد برقم ٩٩٩٠ من طريق عفان، عن حماد، عن حميد، عن الحسن، عن رجل، قال حماد: أظنُّه جندب بن عبد الله البجلي. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٩) من طريق عبد الله بن سوار، عن حماد، عن حميد، عن الحسن، عن أنس، عن جندب أو غيره، عن النبي ﷺ. فزاد فيه أنسًا أيضًا. وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٩١) وقال: «رواه أبو يعلى وأحمد بنحوه، والطبراني ورجالهم رجال الصحيح».

(١) كذا في الأصل، والصواب عندي «عمار» كما هو ظاهر من التخريج الآتي.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٩٩٨٩ عن عبد الرحمن بن مهدي، وبرقم ٩٩٩٠ عن عفان، وإسحاق برقم ١٢١ عن النضر بن شميل، وأبو يعلى برقم ١٥٢٨، والطبراني برقم ١٦٦٣ من طريق الحجاج بن المنهال، كلهم عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة. صحَّح إسناده الأرنؤوط على شرط مسلم.

(٣) كذا في الأصل، والصواب «أبي هارون» كما في البغية.

(٤) أورده الهيثمي في البغية برقم ٧٣٩، والحافظ في المطالب برقم ٢٩٤٩، والبوصيري =

١٣٦٧- حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد، عن أبي عمران الجَوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: إذا طَبَخْتَ قِدْرًا، فأَكْثِرْ مَرَقَها فإنَّه أَوْسَعُ(١).

١٣٦٨- حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد، عن أبي عمران الجَوني، عن أبي بكر بن [أبي](٢) موسى، عن أبيه: أنه أتى رسول الله ﷺ في نفر من قومه، فقال: أبْشِرُوا وبَشِّرُوا النَّاسَ: أنَّه مَنْ قال لا إله إلا الله صادقًا بها، دخَلَ الجَنَّةَ، فخَرَجُوا يُبَشِّرونَ الناسَ، فلَقِيَهم عُمَرُ، فبَشَّرُوه، فرَدَّهم، قال رسولُ الله ﷺ: مَنْ

= في الإتحاف برقم ٣١٩ و٣٢١، وفي المجردة برقم ٢٢٧ معزوًا للمصنف. قال البوصيري في المجردة: «مدار حديث أبي سعيد هذا على أبي هارون العبدي وهو ضعيف، ... ولكن أصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة». وأخرجه عبد بن حميد برقم ٩٤٧ من طريق معمر، عن أبي هارون العبدي بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلى برقم ١٢٠٤، والبزار -كشف الأستار ٢١٤٧- من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد. وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٩١) وقال: «رواه أبو يعلى والبزار مرفوعًا ورجالهما رجال الصحيح». وذكره الحافظ في المطالب برقم ٢٩٤٧ و٢٩٤٨ معزوًا لابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(١) أخرجه أحمد برقم ٢١٣٨١ عن بهز بن أسد، وابن حبان برقم ٥١٣ من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ٤٥٠، والحميدي برقم ١٣٩، وأحمد برقم ٢١٣٢٦، ومسلم برقم ٢٦٢٥، والترمذي برقم ١٨٣٣، وابن ماجه برقم ٣٣٦٢ من طرق عن أبي عمران الجوني به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) ما بين الحاجزين استزدته من مسند أحمد.

رَدَّكم؟ قالوا: عمرُ، قال: فلِمَ رَدَدْتَهم يا عمرُ؟ قال: إذًا يتَّكِلُ الناسُ عليها يا رسولَ الله[١].

١٣٦٩- حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، قال: ثنا حماد، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسولَ الله، الرجلُ يعمَلُ العَمَلَ الصالِحَ يحمَدُه الناسُ ويُثْنُونَ عليه، قال: ذاك عاجِلُ بُشرىٰ المؤمن[٢].

١٣٧٠- حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد، عن أبي عمران الجوني، عن قيس بن زيد[٣]: أنَّ رسولَ الله ﷺ طلَّقَ حفصةَ بنتَ عمر، قال: فأتاها خالاها قُدامةُ وعثمانُ ابنا مظعون، فبكَتْ، قالت: أما والله ما طَلَّقَني عن شِبَعٍ، فجاء

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٩٥٩٧ عن مؤمل بن إسماعيل، وبرقم ١٩٦٨٩ عن بهز، كلاهما عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في المجمع (١/ ١٦) و(١٠/ ٨٣-٨٤) وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢١٣٨٠ عن بهز عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم ٧١٧، والطيالسي برقم ٤٥٥، وأحمد برقم ٢١٤٠٠، ومسلم برقم ٢٦٤٢، وابن ماجه برقم ٤٢٢٥ من طريق شعبة، ومسلم بالرقم المذكور من طريق حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني به.

(٣) ذكره الحافظ في الإصابة (٣/ ٢٨٢) وقال: «تابعي صغير أرسل حديثًا فذكره جماعةٌ، منهم الحارث بن أبي أسامة في الصحابة، وذكره ابن أبي حاتم وغيره في التابعين تبعًا للبخاري». وقال في التعجيل برقم ٨٩٢: «مختَلَف في صحبته. روىٰ عن ابن عباس وغيره، وعنه أبو عمران الجوني. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعلم له صحبةً، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين».

النبيُّ ﷺ، فتَجَلْبَبَتْ، قال النبيُّ ﷺ: إنَّ جبرئيلَ عليه السلامُ قال لي: رَاجِعْ حفصةَ فإنَّها صَوَّامةٌ قَوَّامةٌ، وإنَّها زَوجَتُكَ في الجَنَّةِ[١].

١٣٧١ - حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد، عن أبي عمران الجوني، عن رجل، عن أبي هريرة: أنَّ رجلًا شكا إلى النبي ﷺ قسوةَ قلبه، فقال: إن أردتَ أن يلين قلبُك فأطْعِمِ المساكينَ، وامسَحْ رأسَ اليتيم[٢].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٥٠) ومعرفة الصحابة برقم ٥٧٢٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف، بهذا الإسناد، وقرن بيونس عفان. وأخرجه ابن سعد (٨/ ٨٤) عن يزيد بن هارون وعفان بن مسلم وعبد الصمد بن عبد الوارث وسليمان بن حرب، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٦٥) من طريق الحجَّاج بن المنهال، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٥٠)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٥) من طريق موسى بن إسماعيل، كلهم عن حماد بن سلمة به. وأورده الهيثمي في البغية برقم ١٠٠٠ عن عفان، وبرقم ١٠٠١ عن يونس، عن حماد. وذكره الحافظ في المطالب برقم ٤١٥٤ معزوًا للمصنف. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٢٤٥) وقال: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح». وقال الحافظ في الإصابة (٣/ ٢٨٢) بعد ذكر الحديث: «وفي سياق المتن وهم آخر، لأن عثمان بن مظعون مات قبل أن يتزوَّجَ النبيُّ ﷺ حفصةَ، لأنَّه مات قبلَ أُحُدٍ بلا خلافٍ، وزَوْجُ حفصةَ قبل النبي ﷺ مات بأُحُدٍ، فتزوَّجها النبي ﷺ بعد أُحُدٍ بلا خلافٍ».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٧٥٧٦ عن أبي كامل، وعبد بن حميد برقم ١٤٢٦ عن أبي الوليد، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ١١٠٣٤ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٩٠١٨ عن بهز، عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران، عن أبي هريرة، بدون واسطة الرجل. وأخرج البيهقي برقم ١١٠٣٥ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع: أنَّ أبا الدرداء كتب =

١٣٧٢ - حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: رأيتُ ابنَ أم مكتوم يومَ القادسية وعليه دِرْعٌ، وبيده راية[١].

قَبِيصة بن عقبة:

١٣٧٣ - حدثنا الحارث، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان بن سعيد، عن عبد الملك بن عمير، عن مولىٰ لربعي، عن رِبعيٍّ، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: اقتَدُوا باللَّذَينِ مِنْ بعدي، يشير إلىٰ أبي بكر وعمر، واهدُوا[٢] بهَدْي عمَّارٍ، وتمسَّكُوا بعهدِ ابن أم[٣] عبد[٤].

= إلىٰ سلمان أن رجلًا شكا، الحديث. وذكره الهيثمي في المجمع (٨/ ١٦٠) وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وذكره البوصيري في المجردة برقم ٥٧٦١ وقال: «رواه محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر وعبد بن حميد وأحمد بن حنبل بسند منقطع»، وفاته العزو إلىٰ المصنف. وذكره الحافظ في الفتح (١١/ ١٥٥)، والعيني في العمدة (٢٢/ ٣٠٦) معزوًا لأحمد وحسَّنا إسناده.

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٦٦١، والحافظ في المطالب برقم ٤٠٦٧، والبوصيري في الإتحاف برقم ٩٢٢٤. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٤٤٦٤، وابن سعد (٤/ ٢١٢)، وأحمد برقم ١٢٣٤٤، وأبو يعلىٰ برقم ٣١١٠ و٣١٢٣ و٣١٢٨ من طرق عن قتادة به. قال النووي في باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد من شرح مسلم (طبعة هندية: ١/ ١٦٥): «تُوُفِّيَ ابنُ أمِّ مكتومٍ يومَ القادسيةِ شهيدًا».

(٢) كذا في الأصل، وفي الطبقات والمعرفة: «اهتدوا»، وهو مكتوب في هامش الأصل أيضًا، ووُضِعَ عليه علامةُ الاستفهام.

(٣) هذا هو الصواب، ووقع في الأصل: «أم ابن عبد».

(٤) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/ ١٨٢) من طريق قاسم بن أصبغ، عن =

= المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/ ٣٣٤)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (١/ ٤٨٠) عن قبيصة به، وقرن به يعقوبُ أبا عاصم الضحاكَ بن مخلد، وقرنَ ابنُ سعدٍ بهما وكيعًا. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٢٦٠٥ و٣٨٢٠٤، وأحمد برقم ٢٣٢٧٦، وابن أبي عاصم في السنة برقم ١١٤٨، والترمذي إثر الحديث ٣٧٩٩، وابن ماجه برقم ٩٧ من طريق وكيع، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٢٢٤ من طريق الفريابي، كلاهما عن سفيان به، قرن ابن ماجه بوكيعٍ مؤمَّلَ بن إسماعيل. وحسَّنه الترمذي. وأخرجه ابن أبي عاصم برقم ١١٤٩ عن يعقوب بن حميد، ويعقوبُ في التاريخ (١/ ٤٨٠)، والطحاوي في شرح المشكل برقم ١٢٣٢ من طريق عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، والطحاوي برقم ١٢٣٠، والطبراني في الأوسط برقم ٥٥٠٣ من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري، كلهم عن إبرهيم بن سعد، عن سفيان الثوري، عن عبد الملك، عن هلال مولىٰ ربعي، عن ربعي به، فسمَّاه هلالًا. قال الطبراني: «لم يقل في هذا الحديث: عن سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير «عن هلال مولىٰ ربعي» إلا إبراهيم بن سعد». ورواه عبدالعزيز بن عبد الله الأويسي مرةً -عند الطحاوي برقم ١٢٣١- عن إبراهيم بن سعد، عن الثوري، عن منصور، عن هلال مولىٰ ربعي، عن ربعي به. وأخرجه الطحاوي ١٢٢٥ عن إبراهيم بن مرزوق، عن أبي حذيفة، عن الثوري، عن عبد الملك، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، فلم يذكر فيه مولاه. وأخرجه الحميدي برقم ٤٤٩ - ومن طريقه الطحاوي برقم ١٢٢٧ -، وأحمد برقم ٢٣٢٤٥، والترمذي برقم ٣٦٦٣ من طريق زائدة بن قدامة، والحاكم (٣/ ٧٥) من طريق مسعر، كلاهما عن عبد الملك، عن ربعي، عن حذيفة، وحسَّنه الترمذي. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٢٠٥، وأحمد برقم ٢٣٣٨٦، والترمذي بالرقم المذكور، والطحاوي برقم ١٢٣٣ من طريق عمرو بن هرم، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة.

١٣٧٤ - حدثنا الحارث، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم[١]، عن همام بن الحارث[٢]، عن عدي بن حاتم، قال: قلت: يا رسولَ الله، إنَّا نُرسِلُ كلابًا مُعَلَّمةً، قال: كُلْ ما أَمْسَكْنَ عليكَ، قلت: وإن قتَلْنَ؟ قال: وإنْ قَتَلْنَ ما لم يَشْرَكْها فيها غَيرُها، قلتُ: نَرمي بالمِعْراض[٣]؟ قال: ما خَزَقَ[٤] فكُلْ، وما أصابَ بِعَرضه فلا تأكُلْ[٥].

---

(١) هو: النخعي.

(٢) هو: همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي، ثقة عابد، من الثانية/ ع (تقريب).

(٣) المِعْراض: خشبة ثقيلة أو عصا في طرفها حديدة أو سهمٌ لا ريش له (حاشية السندي على النسائي: ٧/ ١٨٠).

(٤) خَزَقَ: أي جَرَحَ ونَفَذَ وقَتَلَ بحدِّه وقَطَعَ شيئًا من الجلد (حاشية السندي على النسائي: ٧/ ١٨٢).

(٥) أخرجه البخاري برقم ٥١٦٠، والترمذي برقم ١٤٦٥ من طريق قبيصة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٩٣٩٤ عن عبد الله بن الوليد، والترمذي إثر الحديث المذكور من طريق محمد بن يوسف، كلاهما عن سفيان به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٦٩٦٢، والنسائي برقم ٤٢٦٧ من طريق فضيل بن عياض، ومسلم برقم ١٩٢٩، وأبو داود برقم ٢٨٤٧ من طريق جرير، وابن ماجه برقم ٣٢١٥ من طريق الجراح أبي وكيع، كلهم عن منصور به. وأخرجه أحمد برقم ١٩٣٩٣ من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم به. وأخرجه البخاري برقم ١٧٣، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٢٨٤٨، والترمذي برقم ١٤٧١، والنسائي برقم ٤٢٦٤، وابن ماجه برقم ٣٢١٤ من حديث الشعبي عن عدي بن حاتم.

١٣٧٥ - حدثنا الحارث، ثنا قبيصة، ثنا سفيان بن سعيد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله أو أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: صَوتُ أبي طلحةَ في الجَيشِ خيرٌ من ألف رجل[1].

١٣٧٦ - حدثنا الحارث، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن بَهْمان[2]، عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، عن أبيه، قال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ زَوَّاراتِ القُبور[3].

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٢٢، والحافظ في المطالب برقم ٤٠٥٨، والبوصيري في الإتحاف برقم ٩٢٤٦، وقال البوصيري: «رواه الحارث بسند ضعيف لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل». وأخرجه ابن سعد (٣/ ٥٠٥)، والحاكم (٣/ ٣٥٢) من طريق قبيصة بهذا الإسناد، وقرن به ابنُ سعدٍ محمدَ بن عبد الله الأسدي. قال الحاكم: «لم يكتبه بهذا الإسناد ورواته عن آخرهم ثقات، وإنما يُعرفُ هذا المتنُ من حديث علي بن زيد بن جُدعان، عن أنس». وأخرجه الحميدي برقم ١٢٠٢، وأحمد برقم ١٣٧٤٥، والبخاري في الأدب برقم ٨٠٢، وأبو يعلى برقم ٣٩٨٣ و٣٩٩١ و٣٩٩٣، والحاكم (٣/ ٣٥٣) من طريق ابن عيينة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٣١٢) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح».

(٢) مقبول من الرابعة/ ق (تقريب).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المسند برقم ٦١٧، وأحمد برقم ١٥٦٥٧، وابن ماجه برقم ١٥٧٤، والطبراني برقم ٣٥٩١، والبيهقي(٤/ ٧٨) من طريق قبيصة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد وابن ماجه بالرقم المذكور، والطبراني برقم ٣٥٩١ و٣٥٩٢، والحاكم (١/ ٣٧٤) من طرق عن سفيان به. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٥٣٠: «إسناد حديث حسان بن ثابت صحيح رجاله ثقات».

١٣٧٧ - حدثنا الحارث، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن خَمْر بن مالك[١] قال: قال عبد الله: قرأتُ مِنْ في رسولِ الله ﷺ سبعين سورةً وزيدُ بن ثابتٍ ذو ذؤابتين يلعبُ مع الصبيان[٢].

---

(١) هو: خَمْر بن مالك، وقيل خُمير، يروي عن ابن مسعود، روى عنه أبو إسحاق السبيعي. قاله ابن ماكولا في الإكمال (٣/ ١٩١). وهو كوفي، ويوافقه في اسمه واسم أبيه خمير بن مالك الحمصي الشامي، روى عنه عبد الله بن عيسى. فرَّقَ بينهما البخاري في التاريخ (٢/ ١/ ٢٠٣) و(٢/ ١/ ٢٠٧)، وابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ٢/ ٣٩١)، وعبد الغني بن سعيد في المؤتلف والمختلف (ص ٥٢). وجعلهما واحدًا ابنُ حبان في الثقات (٤/ ٢١٤) والحافظ في التعجيل برقم ٢٧٥، ثم ذكر الحافظ برقم ٢٧٦ خُمَير بن مالك الكلاعي الحميري، الراوي عن عبد الله بن عمرو، وقال: «ولا يبعد أن يكون هو الذي قبله».

(٢) أخرجه الفسوي في التاريخ (٢/ ٥٣٩)، والحاكم (٢/ ٢٢٨) من طريق قبيصة بهذا الإسناد. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٦٨٦، وأحمد برقم ٣٦٩٧ و٣٨٤٦، والطبراني برقم ٨٤٣٥، من طريق وكيع، والطبراني برقم ٨٤٣٦ من طريق يحيى بن آدم، كلاهما عن سفيان به. وأخرجه أحمد برقم ٣٩٢٩، والطبراني برقم ٨٤٣٤ من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق به. وأخرجه الطبراني برقم ٨٤٣٣ من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن ابن مسعود. وأخرجه النسائي برقم ٥٠٦٣، وابن حبان برقم ٧٠٦٤، والطبراني برقم ٨٤٣٧ من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يَريم، عن ابن مسعود. وذكره البوصيري في الإتحاف برقم ٩١٨٥ وقال: «رواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد ضعيف». وأصل الحديث: أخرجه أحمد برقم ٢٩٠٦، والبخاري برقم ٤٧١٤، ومسلم برقم ٢٤٦٢ (١١٤) من حديث شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود.

١٣٧٨ - حدثنا الحارث، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن الحسن بن عمرو الفُقَيمي، عن محمد بن مسلم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم أمَّتي لا يقولون للظالم أنت ظالم، فقد تُوُدِّعَ منهم[١].

١٣٧٩ - حدثنا الحارث، ثنا قبيصة، عن كامل[٢]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أم سلمة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا اطَّلَىٰ وَلِيَ عَانَتَه بيده[٣].

---

(١) إسناده منقطع، فإن محمد بن مسلم بن تدرس أبا الزبير «لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص» قاله يحيىٰ بن معين. وقال أبو حاتم: «لَمْ يَلْقَه». ذكر قولهما ابن أبي حاتم في المراسيل (ص١٩٣)، وحكاه البوصيري في زوائد ابن ماجه (ص٥٢٥)، وذكر ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٨٦) قول ابن معين فحسب. والحديث: ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٦١. وأخرجه أحمد برقم ٦٧٧٦ عن إسحاق الأزرق، والحاكم (٤/ ٩٦) من طريق أبي نعيم وأبي حذيفة، والبيهقي (٦/ ٩٥) من طريق عبيد الله بن موسىٰ، كلهم عن سفيان بهذا الإسناد. قال البيهقي: «محمد بن مسلم هذا هو أَبو الزبير ولم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص». وقال ابن التركماني في الجوهر النقي بذيل سنن البيهقي: «ذكر صاحب الكمال أنه سمع منه، وفي علل الترمذي عن البخاري أنه قال: روىٰ عنه ولا أعرف له سماعًا منه». وأخرجه أحمد برقم ٦٥٢١، والحاكم (٤/ ٤٤٥) من طريق ابن نمير، وأحمد برقم ٦٧٨٤ من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وابنُ عدي في الكامل (٧/ ٢٨٧) من طريق أبي شهاب، كلهم عن الحسن بن عمرو به.

(٢) كامل بن العلاء التميمي، أبو العلاء، الكوفي، صدوق يخطئ، من السابعة/ د ت ق (تقريب).

(٣) إسناده منقطع، قال أبو زرعة: «حبيب بن أبي ثابت لم يسمَعْ من أمِّ سلمة»، ذكره ابن =

١٣٨٠ - حدثنا الحارث، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: جاءت وفدُ بُزَاخَةَ: أَسَد وغَطَفَان، إلى أبي بكر رضي الله عنه يسألونه الصُّلحَ[1]، فخيَّرهم بينَ الحَرْبِ المـُجْلِيةِ أو السِّلم المـُخْزِيةِ، فقالوا:

= أبي حاتم في المراسيل (ص٢٨). والحديث: أخرجه ابن ماجه برقم ٣٧٥٢ من طريق إسحاق بن منصور، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٦٧) من طريق عاصم بن علي، كلاهما عن كامل أبي العلاء بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه برقم ٣٧٥١ من طريق أبي هاشم الرماني، عن حبيب به. وذكره البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ١٢١٠ وقال: «هذا إسناد رجاله ثقات، وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة، قاله أبو زرعة». وأخرجه عبد الرزاق برقم ١١٢٧ من طريق منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، قال كان رسول الله ﷺ، فلم يذكر أمَّ سلمة أيضًا. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣/ ٣٢٦) من طريق أبي غسان، عن كامل، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إنسان، عن أم سلمة. وأخرجه سعيد بن منصور -كما في نيل الأوطار ١/ ١٣٠-، وابن أبي شيبة برقم ١١٩٨ من رواية أبي معشر عن إبراهيم أيضًا مرسلًا. قال الحافظ في الفتح (١٠/ ٣٥٦): «أَخرجه ابن ماجه والبيهقي ورجاله ثِقات، ولكنه أَعَلَّه بالإرسال، وأَنكر أَحمد صِحَّته». وقال الشوكاني في «النيل» بعد ذكر حديث سعيد وابن أبي شيبة: «قال ابن كثير: وهو مُرْسَلٌ فيَقوَىٰ الموصولُ الذي أخرجه ابن ماجه». أما معناه: فقال المناوي في فيض القدير (٥/ ١٠٥): «أصله اطتلى قلبت التاء طاء وأدغمت، يقال طليته بالنورة أو غيرها لطخته، واطليت بترك المفعول إذا فعل ذلك بنفسه».

(١) قال ابن بطال (٨/ ٢٨٦): «وأما وفد بزاخة فإنهم ارتدوا ثم تابوا، فأوفدوا رسلهم إلى أبي بكر يعتذرون إليه، فأحب أبو بكر أن لا يقضي فيهم إلا بعد المشاورة في أمرهم، فقال لهم: ارجعوا واتبعوا أذناب الإبل في الصحارى حتى يرى المهاجرون وخليفة النبي - ﷺ - ما يريهم الله في مشاورتهم أمرًا يعذرونكم فيه». وقال الحافظ في =

أما الحربُ المجليةُ، فقد عَرَفناها، فما السِّلْمُ المـُخزيةُ؟ قال: نَنزِعُ منهم الحَلْقَةَ والكُراعَ[١]، ويُترَكون أعرابًا يتبعون أذنابَ البقرِ حتىٰ يرىٰ الله خليفةَ نبيِّه والمسلمين أمرًا يَعْذِرونكم به، ونَغْنَمُ ما أصَبْنا، وتَرُدُّون إلينا ما أصَبْتم منا، وتَدُوْنَ قَتْلانا، وقَتْلاكم في النار، ثم قال: فعَرَضَ ما قال وقالوا علىٰ الناس، فقال عمر: قد رأيت رأيًا، ونستشير عليك، أما ما رأيت من أن ننزعَ منهم الحلقة والكراع، ويُترکون أعرابًا يتبعون أذناب البقر حتىٰ يُرِيَ الله خليفةَ نبيِّه والمسلمين أمرًا يعذرونهم، فنِعْمَ ما رأيتَ! وأما ما رأيتَ مِنْ أن نَغْنَمَ ما أصَبْنا

= الفتح (١٣/ ٢٢٣): «وبُزَاخَة: بضم الموحدة وتخفيف الزاي وبعد الألف خاء معجمة وقع في رواية ابن مهدي المذكورة من أسد وغطفان، ووقع في رواية أخرىٰ ذكرها ابن بطال، وهم من طيئ وأسد قبيلة كبيرة ينسبون إلىٰ أسد بن خزيمة بن مدركة، وهم إخوة كنانة بن خزيمة أصل قريش، وغَطَفَان قبيلة كبيرة ينسبون إلىٰ غَطَفَان -بفتح المعجمة ثم المهملة بعدها فاء- ابن سعد بن قيس عيلان بن مضر، وطيِّئ -بفتح الطاء المهملة وتشديد الياء آخر الحروف بعدها أخرىٰ مهموزة- وكان هؤلاء القبائل ارتدُّوا بعد النبي ﷺ واتبعوا طليحة بن خويلد الأسدي، وكان قد ادَّعىٰ النبوة بعد النبي ﷺ فأطاعوه لكونه منهم، فقاتلهم خالد بن الوليد بعد أن فرغ من مسيلمة باليمامة، فلما غلب عليهم بعثوا وفدهم إلىٰ أبي بكر. وقد ذكر قصتهم الطبري وغيره في أخبار الردة وما وقع من مقاتلة الصحابة لهم في خلافة أبي بكر الصديق. وذكر أبو عُبَيد البَكْري في «معجم الأماكن»: أن بزاخة ماء لطيئ عن الأصمعي، ولبني أسد عن أبي عمرو يعني الشيباني. وقال أبو عبيدة: هي رملة من وراء النباج».

(١) الحَلْقَة: السلاح عامًّا، وقيل: الدروع خاصّةً. والكُراع: اسم لجميع الخيل. (نهاية، مادة: حلق، كرع).

منهم ويَرُدُّون إلينا ما أصابوا منا، فنِعْمَ ما رأيتَ! وأما ما رأيتَ مِنْ أن يَدُوْنَ قتلانا وقتلاهم في النار، فإنَّ قتلانا قُتِلُوا على أمرِ الله ليس لهم دياتٌ[١].

عاصم بن علي:

١٣٨١ - حدثنا الحارث، ثنا أبو الحسن عاصم بن علي بن عاصم، ثنا الحكم بن فصيل[٢]، ثنا سيار أبو الحكم، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، قال: بينا

---

(١) أخرجه البيهقي (٨/ ١٨٣) من طريق يعقوب بن سفيان، عن قبيصة بهذا الإسناد مختصرًا. وأخرجه أبو عبيد في الأموال برقم ٥٠٩ عن عبد الرحمن بن مهدي وعبيد الله الأشجعي، وابنُ أبي شيبة برقم ٣٣٤٠٠ -ومن طريقه البيهقي (٨/ ٣٣٥)- عن وكيع، والبخاري برقم ٦٧٩٥ من طريق يحيى، كلهم عن سفيان به، أخرجه البخاري مختصرًا، ولفظه: «تتبعون أذناب الإبل حتى يُريَ الله خليفة نبيه ﷺ والمهاجرين أمرًا يعذرونكم به». وأخرجه سعيد بن منصور برقم ٢٩٣٤ عن سفيان، عن أيوب الطائي، عن قيس بن مسلم به.

(٢) كذا (فصيل) في الأصل والبغية والإتحاف بالصاد المهملة، وهو تصحيف صوابه «فُضَيل» بالمعجمة. والحكم بن فضيل الواسطي: ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٩٣)، وابن شاهين في الثقات (مخطوط، ص:١٦) وحكى ابن شاهين عن يحيى بن معين أنه قال: «ثقة». وذكره الحافظ في التعجيل برقم ٢١٧ وقال: «ذكره الذهبي في الميزان وأن أبا داود وثَّقه، وضعَّفَه جماعةٌ». ثم قال: «ذكره ابن عدي فقال: «روى عن خالد الحذَّاء وعطيةَ العَوفي، تفَرَّد بما لا يُتابَعُ عليه، ثم ساق له من رواية سويد بن سعيد عنه عن عطية عن أبي سعيد حديثًا مُنكرًا». ثم نقل عن الخطيب أنه قال: «سَكَنَ المدائنَ، يُكنى أبا محمد، روى عن سيار أبي الحكم ويعلى بن عطاء، روى عنه عاصم بن علي ومحمد بن أبان الواسطي، وقال: كان من العُبَّاد، وقال إسحاقُ منصور عن يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال عاصم بن علي: كان أَعْبَدَ أهلِ زمانِه».

رسول الله ﷺ قاعدٌ في الناس إذ قام[١] رجلٌ يتخَطَّىٰ الناسَ، حتىٰ وَضَعَ يدَه علىٰ ركبتي رسول الله ﷺ، قال: ما الإسلام يا رسولَ الله؟ قال: الإسلامُ أنْ تشهَدَ أنْ لا إلَه إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله، قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد أسلَمْتُ؟ قال: نعم.

قال: فما الإيمانُ يا رسولَ الله؟ قال: أنْ تؤمنَ بالله واليومِ الآخِرِ والملائكةِ والكتابِ والنبيين والحسابِ والميزانِ والحياةِ بعدَ الموتِ والقَدْرِ كلِّه خيرِه وشرِّه، قال: إذا فعلتُ ذلك فقد آمنتُ يا رسولَ الله؟ قال: نعم.

قال: ما الإحسانُ يا رسولَ الله؟ قال: أنْ تعبُدَ الله كأنَّك تراه، فإنَّك إنْ لا تكونُ[٢] تراه فإنَّه يراك، قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد أحسنتُ؟ قال: نعم.

قال: فمتىٰ الساعةُ يا رسولَ الله؟ قال: هذه في خمسٍ لا يعْلَمُهنَّ إلا الله، إنَّ الغَيْبَ لا يعلَمُه إلا الله، قوله عزَّ وجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾ الآية [لقمان: ٣٤]، إلا أنِّي أُخبِرُكَ بعلامةٍ أو قال بمَعالِمِ ذلك: إذا رأيتَ العُراةَ الجِياعَ العَالَةَ رؤوسَ النَّاسِ، وإذا رأيتَ الأمَةَ وَلَدَتْ رَبَّتَها، ورأيتَ أصحابَ الشَّاءِ[٣] يَتَطَاوَلُونَ في البُنْيانِ.

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية والإتحاف: «دخل».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية والإتحاف: «تكن» بدل «تكون».

(٣) في البغية والإتحاف: «البداء».

قال فانْطَلَقَ الرجلُ حتىٰ تَوَارَىٰ، قال: عَلَيَّ بالرجلِ، عَلَيَّ بالرجلِ، فطُلِبَ، فلم يُوْجَد، فقال رسولُ الله ﷺ: هذا جبرئيل، أتاكم لِيُعَلِّمَكم دينكم، قال: وما أتاني في صُورَةٍ إلا عَرَفتُه فيها غيرَ مَرَّتِه هذه[١].

١٣٨٢ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم، ثنا إسماعيل بن جعفر، أخبر يزيد بن خُصَيفة، عن مسلم[٢] بن سعيد مولىٰ أبي جهم الأنصاري، عن أبي الجهم[٣] الأنصاري: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: إنَّ هذا القرآنَ أُنزِلَ علىٰ سَبْعَةِ أحْرُفٍ، فلا تُمارُوا في القرآنِ، فإنَّ المِراءَ فيه كُفرٌ[٤].

---

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٩. وأخرجه أحمد برقم ٢٩٢٤ من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بهذا الإسناد. وأخرجه البزار -كشف الأستار برقم ٢٤- من طريق أبي ظبيان، عن ابن عباس. وذكره البوصيري في الإتحاف برقم ٥٦، وعزاه للمصنف وأحمد، وحسَّن إسناد أحمد.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١/ ١٨٤) وقال: «مسلم بن سعيد مولىٰ ابن الحضرمي، روىٰ عن أبي جهم الأنصاري، روىٰ عنه يزيد بن خصيفة»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٩٤).

(٣) كذا في الأصل، وفي ضبطه اختلاف، فقال أبو نعيم في المعرفة رقم الترجمة ١٥٩٧: «عبد الله بن جهيم الأنصاري، يكنىٰ: أبا جهم». وترجم له ابن حجر في الإصابة (٤/ ٣٦) وقال: «أبو الجهيم».

(٤) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٤٠٥٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أبو نعيم بالرقم المذكور من طريق ابن خزيمة، والبغوي في شرح السنة برقم ١٢٢٨ من طريق أحمد بن علي الكُشْمِيهَني، كلاهما عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر به. وأخرجه أحمد برقم ١٧٥٤٢، والطحاوي في شرح مشكل =

١٣٨٣ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا أيوب بن عتبة[١]، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا حَضَرَ العَشاءُ والصَّلاةُ، فابدَؤوا بالعَشاءِ[٢].

١٣٨٤ - حدثنا الحارث، قال: ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث، ثني سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: في الجَنَّةِ شَجَرةٌ يَسيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّها مائةَ سنةٍ[٣].

= الآثار برقم ٣٠٩٩ من طريق سليمان بن بلال، عن يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد، عن أبي جهيم. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٧٢٥، وفي المجمع (٧/ ١٥١) وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وذكره البوصيري في الإتحاف برقم ٧٩٦٢ و٧٩٦٣ معزوًا إلى المصنف وأحمد، وقال في إسناد أحمد: «هذا إسناد رجاله ثقات».

(١) أيوب بن عتبة اليمامي، أبو يحيى القاضي، من بني قيس بن ثعلبة، ضعيف، من السادسة/ ق (تقريب).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ١٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ١٤٧) من طريق عاصم بن علي بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٦٥٢١ و١٦٥٤٠، والطبراني في الكبير برقم ٦٢٥٠، وفي الأوسط برقم ٨٦٤ من طرق عن أيوب بن عتبة به. قال الطبراني في الأوسط: «لا يُروى هذا الحديثُ عن سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به: أيوب». وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٥٩، وفي المجمع (٢/ ٤٦) وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه أيوب بن عتبة، وثَّقه أحمد ويحيى بن معين في رواية عنهما، وضعَّفَه النسائي، وأحمد، وابن معين في روايات عنهما».

(٣) أخرجه أحمد برقم ٩٨٣٢ من طريق حجاج، ومسلم برقم ٢٨٢٦، والترمذي برقم ٢٥٢٣، والنسائي في الكبرى برقم ١١٥٦٤ من طريق قتيبة، كلاهما عن الليث بهذا =

١٣٨٥ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم، حدثني ليث بن سعد، عن سعيد، عن أبيه: أنَّ أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يَحِلُّ لامرأةٍ مُسْلِمَةٍ تُسافِرُ مَسِيْرَةَ لَيلَةٍ إلا ومعها ذا حُرْمةٍ منها[١].

١٣٨٦ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا محمد بن راشد الخُزاعي[٢]، عن مكحول، عن موسى بن أنس بن مالك، عن أبيه، قال: لم يَبلُغْ رسولُ الله ﷺ من الشَّيب ما يَخْضِب، ولكنَّ أبا بكرٍ كان يَخْضِبُ بالحِنَّاءِ والكَتَم[٣] حتى يَقْنُوَ شَعْرُه[٤].

= الإسناد. وصحَّحه الترمذي. وأخرجه البخاري برقم ٣٠٨٠ و٤٥٩٩، والترمذي برقم ٣٢٩٢، وابن ماجه برقم ٤٣٣٥ من طرق عن أبي هريرة.

(١) أخرجه أحمد برقم ٨٤٨٩ و١٠٤٠١، ومسلم برقم ١٣٣٩ (٤١٩)، وأبو داود برقم ١٧٢٣، وابن حبان برقم ٢٧٢٨، وأبو نعيم في المستخرج برقم ٣١١٧، والبيهقي (٣/ ١٣٩) من طرق عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٠٣٨، ومسلم برقم ١٣٣٩ (٤٢٠) من طريق ابن أبي ذئب، ومسلم برقم ١٣٣٩ (٤٢١)، وأبو داود برقم ١٧٢٤، والترمذي برقم ١١٧٠ من طريق مالك، كلاهما عن سعيد به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي نزيل البصرة، صدوق يهم ورمي بالقَدَر، من السابعة / ٤ (تقريب).

(٣) الكَتَم: نبتٌ يُخلَطُ بالحِنَّاء، ويُخضَبُ به الشَّعر، فيَبقَى لونُه (قاموس، مادة: كتم).

(٤) أخرجه الطيالسي برقم ٢٠٧٢، وأحمد برقم ١٣٠٥١ من طريق محمد بن راشد بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٣٣٥٧، والنسائي برقم ٥٠٨٦، والترمذي في الشمائل برقم ٣٦ من طريق قتادة، والبخاري برقم ٥٥٥٥، ومسلم برقم ٢٣٤١ من =

١٣٨٧ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي بن عاصم، ثنا أبو هلال الراسبي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: صلَّىٰ رسولُ الله ﷺ إحدىٰ صلاتَي العشاء[1]، قال: فلما قُمنا سَلَّم في ركعتين، ثم خرج سَرعانُ الناس، فقالوا: أقُصِرَتِ الصَّلاةُ؟ قال: وفي الناس يومئذٍ أبو بكر وعمرُ، فهاباه أن يُكَلِّماه، فقام رجل يقال له ذو اليدين، أو ذو الثُّدَيَّة، أو ذو الثُّنْدُوَتَين، قال: يا رسولَ الله، أقُصِرَتِ الصَّلاةُ أم نَسِيتَ؟ قال: أحَقٌّ ما يقول ذو اليدين؟ فقالوا: نعم، فقام، فصلَّىٰ ركعتين، ثم سلَّم، ثم سَجَدَ سجدتين[2].

١٣٨٨ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: ما شَمِمتُ شيئًا مِسكًا ولا عنبرًا أطيبَ من ريحِ رسولِ الله ﷺ، ولا مَسِستُ شيئًا ديباجًا ولا حريرًا ألْينَ مسًّا ألينَ من النبيِّ ﷺ.

قلتُ: يا أبا حمزة! أليس كأنَّكَ تنظُرُ إلىٰ النبيِّ ﷺ، وكأنَّك تَسمَعُ نَغْمَتَه؟ قال: والله إني لأرجو أن ألقَاه يومَ القيامةِ فأقولَ: يا رسولَ الله، خُوَيْدِمُك[3].

= طريق ابن سيرين، والبخاري برقم ٥٥٥٦، ومسلم بالرقم المذكور من طريق ثابت، كلهم عن أنس.

(١) كذا في الأصل، ومكتوب في هامشه «العشي»، وهو الصواب كما في البخاري.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٤٦٨ و٦٨٢ و١١٧٠ و١١٧٢، ومسلم برقم ٥٧٣، وأبو داود برقم ١٠٠٨ و١٠٠٩، والترمذي برقم ٣٩٤، والنسائي برقم ١٢٢٤ و١٢٢٥ من طرق عن ابن سيرين بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٣٣١٧، وعبد بن حميد برقم ١٢٦٦، ومسلم برقم ٢٣٣٠، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ١٤٢٩ من طريق هاشم بن القاسم، عن سليمان =

داود بن نوح:

١٣٨٩ - حدثنا الحارث، ثنا أبو سليمان داود بن نوح السمسار[١]، ثنا حماد[٢]، ثنا بشر بن حرب[٣] قال: سمِعتُ ابن عمر يقول: أرَأيتم قيامَكم عند فَرَاغ الإمام من القراءةِ هذا القُنوتَ، والله إنَّها لَبِدعةٌ ما فَعَلَه رسول الله ﷺ إلا شَهْرًا واحدًا ثم تَرَكه[٤].

= بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٣٣٦٨، ومسلم بالرقم المذكور، والترمذي في الجامع برقم ٢٠١٥، وفي الشمائل برقم ٣٣٠ من طرق عن ثابت به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) روى عن عبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد وغيره، وعنه الحارث ومحمد بن إسحاق الصغاني، توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين. ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٣٦٥-٣٦٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٥/ ٥٦٩).

(٢) هو: ابن زيد.

(٣) بشر بن حرب الأزدي، أبو عمرو النَّدَبي، بصري، صَدوق فيه لِينٌ، من الثالثة/ س ق (تقريب).

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ١٦٠) من طريق جبارة، والبيهقي (٢/ ٢١٣) من طريق أبي الربيع، والحازمي في الاعتبار (ص:٩٠) من طريق أحمد بن حاتم بن مخشي، كلهم عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. أعلَّه ابن عدي ببشر بن حرب، ثم قال: «ولا أعرف في رواياته حديثًا منكرًا، وهو عندي لا بأس به». وفات الهيثميَّ وابنَ حجر أن يذكراه في البغية والمطالب، وذكره الهيثمي في المجمع (٢/ ١٣٧) وقال: «رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن حرب، ضعَّفه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي. ووثَّقه أيوب وابن عدي».

١٣٩٠ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن نوح السمسار، ثنا حماد[١]، ثنا بشر بن حرب، سمِعتُ أبا سعيد الخدري وأنا معه قال: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بِضَبٍّ، فقال: اقلِبوهُ لظَهْرِه، قال: فقَلَبُوه، ثم قال: اقلِبُوه لبَطنِه، فقَلَبُوه، فقال: تَاهَ سِبْطٌ[٢] ممن غَضِبَ الله عليه من بني إسرائيل، فإنْ كان شَيءٌ فهو هذا، قال ثلاث مرارٍ[٣].

١٣٩١ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن نوح، ثنا حماد، ثنا بشر بن حرب، سمِعتُ أبا سعيد الخدريَّ يَذكُرُ عن النبيِّ ﷺ: أنَّه لما كان يوم خيبر وَقَعَ النَّاسُ في لحوم الحُمُر، ونَصَبْتُ قِدْري فيمن نَصَبَ، قال: يعني فاحْتَمَلَ[٤] رسولُ الله ﷺ، فذكَرُوا له الحُمُرَ، فأمَرَ مُنادِيًا، فنادَىٰ، أنهاكم عنه، أنهاكم عنه، فأُكْفِئَتِ القُدورُ، فأَكْفأتُ قِدري[٥].

---

(١) حماد، هو: ابن زيد.

(٢) تاه، أي: هلك. سِبط: القبيلة من اليهود (قاموس، مادة: توه، سبط).

(٣) أخرجه أحمد برقم ١١٣٧٦ عن يونس، عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد (١/ ٣٩٦) من طريق حماد بن سلمة، وأحمد برقم ١١٣٧٣ من طريق عباد بن عباد، كلاهما عن بشر بن حرب به. وأصل الحديث في صحيح مسلم برقم ١٩٥١، وسنن ابن ماجه برقم ٣٢٤٠ من طريق أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري.

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية: «قال: فقيل: يا رسول الله» بدل «يعني فاحتمل رسول الله ﷺ».

(٥) أخرجه أحمد برقم ١١٦٢٣ عن يونس، عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. وأخرجه برقم ١١٧٧٨ و١١٩٣٦ من طريق أبي الوداك جبر بن نوف، عن أبي سعيد الخدري. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٤١، والبوصيري في الإتحاف برقم ٤٩٣٨ معزوًّا إلى =

١٣٩٢ - وعن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: مَنْ أَكَلَ مِنْ هذه الشَّجَرةِ فلا يقربَنَّ مَجلِسَنا. يعني: الثُّومَ والبَصَلَ[١].

١٣٩٣ - وبإسناده قال: كنا عند أبي سعيد الخدري يومًا، فبينا نحن كذلك ما شعرتُ إذْ دَخَلَ عبد الله بن عمر ورأسُه مُغْبَرٌّ[٢]، وهو كئيبٌ حَزينٌ، وعليه أثَرُ الغُبار، فدعا له أبو سعيد بماءٍ لِيَتَوَضَّأَ، فقال: لا أريد[٣]، فقال له أبو سعيد: يا أبا عبد الرحمن أتَذكُرُ يومًا قال رسول الله ﷺ: مَنِ استَطاعَ ألَّا ينامَ نومًا ولا يُصْبِحَ صباحًا[٤] إلا وعليه إمامٌ فليفعَلْ؟ قال: نعم، قال: فلعلَّك يا أبا سعيد بايَعْتَ أميرين قبل أن يجمع الناسُ على واحدٍ؟ قال: قد كان ذاك، قال: قد بايَعْتُ لهذا، يعني ابن الزبير، ولقد جاءني أهل الشام يقودونِّي بأسيافِهم، فبايعتُ حُبَيْشَ بن

= المصنف. وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن حرب». وذكره الهيثمي في المجمع (٥/ ٤٨) وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى باختصار».

(١) أخرجه أحمد برقم ١١٦٢٣ عن يونس، وبرقم ١١٨٠٥ عن يونس وسريج، كلاهما عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٥٦٥ من طريق أبي نضرة، وأبو داود برقم ٣٨٢٣ من طريق أبي النجيب، عن أبي سعيد الخدري.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «ورأيته متغيرًا» بدل «ورأسه مغبر»، والصواب عندي ما في الأصل.

(٣) في البغية «فتوضأ، فقال أبو سعيد» وقوله «فقال: لا أريد» ساقط منه.

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية: «صبيحًا».

دلجة[١]. قال ابن عمر: مِنْ هذا كنتُ أخشَىٰ أن يُبايَعَ لأميرَينِ ولم يَجْتَمِعِ النَّـاسُ علىٰ واحدٍ[٢].

١٣٩٤- حدثنا الحارث، ثنا داود بن نوح، ثنا حماد، ثنا بشر بـن حـرب[٣] قـال: قلـت لعبد الله: أرأيتَ الركعتين قبل الغداة أُطيلُ فيهما القراءةَ؟ قال: كـان رسـول الله

---

(١) وقع في الأصل «حش» مُصحَّفًا، والتصويب من البغية ومسند أحمد. وحُبَيش بن دَلَجَـه: أحد وجوه أهل الشام من أهل الأردن، وشهد صفين مع معاويـة، وكـان عـلىٰ قضـاعة الأردن يومئذ، وولاه يزيد بن معاوية علىٰ أهل الأردن يوم وجههم إلىٰ الحَرَّة مـن زَيـزاء قرية من قرىٰ البلقاء من كورة دمشق (تاريخ ابن عساكر). وجهـه مـروان بـن الحكـم الخليفة في أربعة آلاف إلىٰ المدينة في سنة خمس وستين، فقتله جيش عبد الله بـن الزبيـر رضي الله عنـه في أول شـهر رمضـان. ترجمتـه في تـاريخ ابـن عسـاكر (١٣/ ٦١-٦٤)، والنجوم الزاهرة (١/ ١٦٨-١٦٩)، والأعـلام (٢/ ١٦٧) وفي جميعهـا ضـبط «دَلَجَـه» بفتح الدال واللام، ولكن ضبطه محقق مسند أحمد «دُلْجه» بضم الدال وسكون اللام.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١١٢٤٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨/ ٢٨١-٢٨٢) من طريق حماد بن سلمة، عن بشر بن حرب بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في البغيـة بـرقم ٦٠٤، والمجمع (٥/ ٢١٩) وقال في المجمع: «رواه أحمد. وبشر بن حرب ضـعيف». وأورده البوصيري في الإتحاف برقم ٥٦٩٤ معـزوًا إلىٰ المصـنف وأحمـد وقـال: «مـدار إسـناد حديث أبي سعيد هذا علىٰ بشر بن حرب، وهو ضعيف، ضـعفه يحيـىٰ القطـان، وابـن معين، و أبو حاتم، و أبو زرعة، وابـن سـعد، والعجـلي، و أبـو داود، والنسـائي، وابـن حبان، والعقيلي، وابن خراش، و أبو أحمد الحاكم وغيرهم».

(٣) كذا في الأصل، وظني أنه سَبَقَ قلم الناسخ، فوضع «بشر بـن حـرب» بـدل «أنـس بـن سيرين»، فإنه قد رواه الشيخان وغيرهما من حديث أنس بن سـيرين أنـه قـال: «قلـت: أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أأطيل فيهما القـراءة» الحـديث. ولفـظ مسـلم طبـق لفظ المصنف. والراوي عن أنس بن سيرين هاهنا حماد، وقد رواه عنـه الحمـادان عنـد الطيالسي، وحماد بن زيد عند الشيخين والنسائي والترمذي.

ﷺ يُصلِّي من الليل مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، ويُوتِرُ بركعةٍ. فقلت له: لستُ عن هذا أسألك، قال: إنَّك لضَخْمٌ لا تَدَعُني أن أَسْتَقْرِئَ لك الحديثَ كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل مثنىٰ مثنىٰ، ويوتر بركعة، ويصلي ركعتين قبل الغداة كان الأذان بأُذُنيه[١].

١٣٩٥ - حدثنا الحارث، قال: ثنا داود، قال: ثنا حماد بن سلمة، ثنا يزيد الرَّقَاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ سَرَّه النَّسأُ في أجَلِه والزِّيادةُ في رزقه، فَلْيَصِلْ رَحِمَه[٢].

١٣٩٦ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن نوح، ثنا حماد بن سلمة، ثنا محمد بن واسع، حدثني رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ فَرَّجَ

---

(١) أخرجه الطيالسي برقم ١٩١٨ عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، قال: قلت لابن عمر: أخبرني عن ركعتي الفجر، الحديث. قال الطيالسي: «حديث حماد بن زيد أتم». وأخرجه البخاري برقم ٩٥٠، ومسلم برقم ٧٤٩ (١٥٧)، والترمذي برقم ٤٦١، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٤٣٧ من طرق عن حماد بن زيد، عن أنس بن سيرين. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٣٦٥) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وفيه «حماد» فحسب، غير منسوب إلىٰ «ابن سلمة». وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ٤١٢٣ من طريق أبي الربيع الزهراني، عن حماد بن سلمة به. وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ٤٠٩٧ من طريق هشام بن حسان، وهناد في الزهد برقم ١٠٢٠ من طريق الربيع بن صبيح، وبرقم ١٠٢١ من طريق إسماعيل بن مسلم، ثلاثتهم عن يزيد الرقاشي به. وأخرجه البخاري برقم ١٩٦١ من طريق ابن سيرين، والبخاري أيضًا برقم ٥٦٤٠، ومسلم برقم ٢٥٥٧، وأبو داود برقم ١٦٩٣، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١١٤٢٩ من طريق الزهري، عن أنس.

عن مسلمٍ كُرْبةً من كُرَبِ الدنيا، فَرَّجَ الله عنه كُرْبةً من كُرَبِ الآخِرَةِ؛ ومَنْ سَتَرَ أخاه المسلِمَ في الدنيا، سَتَرَهُ الله عَزَّ وجَلَّ في الآخرَةِ؛ والله في عَونِ العَبدِ ما كان المُؤمِنُ في عَوْنِ أخيه المُسلِم[1].

١٣٩٧ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن نوح، ثنا حماد، ثنا الجعد أبو عثمان، سمِعتُ أبا رجاء، عن ابن عباس، يرويه عن النبي ﷺ، قال: مَنْ رأىٰ مِنْ أميره[2] شيئًا يَكرَهه فليَصْبِرْ، ولا يُفارِقِ الجماعةَ، فإنَّه ليس أحدٌ يفارقُ الجَماعَةَ شِبرًا فيموت، إلا مات ميتةً جاهليةً[3].

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٧٢٨٧ من طريق عبيد الله بن محمد بن عائشة، وابن حبان برقم ٥٣٤ من طريق عبد الأعلىٰ بن حماد، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع -وقرن به ابن حبان أبا سَوْرَةَ - عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. فالرجلُ المبهم في إسناد المصنف عندي هو الأعمش. وأخرجه النسائي برقم ٧٢٨٦ من طريق حماد بن زيد، عن محمد بن واسع، قال: حدثني رجل، عن أبي صالح به. وأخرجه أحمد برقم ١٠٤٩٦ من طريق حزم، عن محمد بن واسع، عن بعض أصحابه، عن أبي صالح به. وأخرجه أحمد برقم ١٠٦٧٦ عن يزيد بن هارون، والنسائي برقم ٧٢٨٥ من طريق روح بن عبادة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن واسع، عن محمد بن المنكدر، عن أبي صالح به. وأخرجه النسائي برقم ٧٢٨٤ من طريق يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، وعبد الرزاق برقم ١٨٩٣٣، وأحمد برقم ٧٧٠١ من طريق معمر، كلاهما -هشام ومعمر- عن محمد بن واسع، عن أبي صالح به. وأخرجه مسلم برقم ٢٦٩٩، والترمذي برقم ١٤٢٥ و٢٩٤٥، والنسائي برقم ٧٢٨٨ و٧٢٨٩ و٧٢٩٠ من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

(٢) وقع في الأصل «أمره»، والتصويب من الصحيحين، وكتب في الأصل تحته أيضًا «أميره»، ووضع عليه رمز التصحيح.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢٤٨٧ و٢٧٠٢، والدارمي (٢/ ٢٤١)، والبخاري برقم ٦٦٤٦ =

١٣٩٨ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن نوح، ثنا حماد، ثنا هارون بن رئاب، حدثني كنانة بن نعيم العدوي، عن قبيصة بن مُخَارق الهلالي، قال: تحَمَّلْتُ بحَمالةٍ[١]، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ أسأله فيها، قال: أقِمْ يا قبيصَةُ حتى يأتِيَنا الصَّدَقَةُ فنأمُرَ لك فيها، ثم قال: إنَّه لا تحِلُّ المسألةُ إلا لإحدى ثلاثة[٢]: رجلٌ تَحَمَّل حَمالةً، فحَلَّتْ له المسألةُ حتى يُصيبَ قِوامًا[٣] من عيشٍ أو سِدادًا[٤] من عيش؛ ورجلٌ أصابتْه فاقةٌ حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجا[٥] من قومه: لقد أصاب فلانًا فاقةٌ، فحَلَّتْ له المسألةُ حتى يُصيبَ قِوامًا من عيش أو سِدادًا من عيش؛ وما سوى هذه من المسألة يا قبيصةُ سُحْتٌ[٦] يأكُلُها صاحِبُها سُحْتًا[٧].

= و٦٧٢٤، ومسلم برقم ١٨٤٩، والبزار برقم ٥٣٤٣، وأبو يعلى برقم ٢٣٤٧، والطبراني برقم ١٢٧٥٩، والبيهقي (٨/ ١٥٧) من طرق عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٦٦٤٥، ومسلم بالرقم المذكور من طريق عبد الوارث، عن الجعد به.

(١) الحَمَالة، بالفتح: ما يتحمَّله الإنسان من غيره من ديةٍ أو غرامةٍ مثل أن يقع حرب بين فريقين يُسفَكُ فيه الدِّماءُ، فيدخل بينهم رجل يتحمَّل دياتِ القتلى، لِيُصلِحَ ذاتَ البين (قاله السيوطي في شرحه على النسائي: ٥/ ٨٩).

(٢) كذا في الأصل، وفي صحيح مسلم: «لأحد ثلاثة».

(٣) القِوَام، بكسر القاف: ما يقوم بحاجته الضرورية. (قاله السيوطي والسندي في حاشية النسائي: ٥/ ٨٩).

(٤) السِّدَاد، بكسر السين: ما يكفي حاجَتَه. (قالاه في حاشية النسائي: ٥/ ٨٩).

(٥) الحِجَا، بكسر الحاء: العقل. (قالاه: ٥/ ٩٠).

(٦) سُحُت، بضمتين أو سكون الثاني: حرام. (قاله السندي: ٥/ ٩٠).

(٧) أخرجه مسلم برقم ١٠٤٤، وأبو داود برقم ١٦٤٠، والنسائي برقم ٢٥٧٩ و٢٥٨٠ =

داود بن المُحَبَّر:

١٣٩٩ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبَّر، ثنا ميسرة، عن محمد بن زيد، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: إنَّ أحبَّ المؤمنين إلى الله من نصب في طاعة الله، ونَصَحَ لِعِبادِه، وكَمُلَ عقلُه، ونَصَحَ نفسَه، فعَمِلَ به أيامَ حياتِه فأفْلَحَ وأنْجَحَ[1].

آخر جزء الرابع عشر وأول جزء الخامس عشر من أجزاء ابن خلاد

= من طرق عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ٢٥٧٩ من طريق أيوب، وبرقم ٢٥٩١ من طريق الأوزاعي، عن هارون بن رئاب به. ورواية المصنف مختصرة، والثالث هو قوله عليه الصلاة والسلام: «ورجل أصابته جائحةٌ اجتاحَتْ مالَه فحلَّتْ له المسألةُ، حتى يصيب قوامًا من عيش أو سدادًا من عيش».

(١) ذكره العراقي في تخريج أحاديث الإحياء برقم ٢٣٠.

يزيد بن هارون:

١٤٠٠- أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن عبد ربه بن سعيد: أنَّ جَدَّه صلَّى مع النبيِّ ﷺ الفجرَ، فلما قضَى الصلاةَ، قام، فصلَّى ركعتين، فقال النبيُّ ﷺ: ما هذه الصلاةُ؟ فقال: يا رسولَ الله ﷺ، جِئتُ وأنتَ في الصلاةِ ولم أكن صلَّيتُ الركعتين قبلَ الفَجْر، فدَخَلْتُ معكَ في الصلاةِ، ثم صَلَّيتُها الآنَ، فَسَكَتَ النبيُّ ﷺ[1].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق برقم ٤٠١٦ عن ابن جريج، عن عبد ربه بن سعيد، عن جده. وجدُّه: هو قيس بن عمرو، وإسناده مرسل، قال أبو داود عقب حديث ١٢٦٨: «وروىٰ عبد ربه ويحيىٰ ابنا سعيد هذا الحديثَ مرسلًا». وأخرجه أبو داود برقم ١٢٦٧، والترمذي برقم ٤٢٢، وابن ماجه برقم ١١٥٤ من طريق محمد بن إبراهيم التيمي، عن قيس. قال الترمذي: «وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل: محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمعْ من قيس». وأخرجه ابن خزيمة برقم ١١١٦، وابن حبان برقم ١٥٦٣ و٢٤٧١، والحاكم (١/ ٢٧٤-٢٧٥)، والبيهقي (٢/ ٤٨٣) من طريق أسد بن موسىٰ، عن الليث بن سعد، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أبيه، عن جده قيس بن عمرو. قال شيخنا العلامة الأعظمي في تعليقه علىٰ المصنف: «وأما رواية الليث عن يحيىٰ بن سعيد، عن أبيه، عن جده، فتفرَّد به أسدُ السنة، عن الليث. قاله الحافظ في الإصابة. وقال في التهذيب: قيل لم يسمع سعيد بن قيس عن أبيه. قلت: وقد ترجم البخاري وابن أبي حاتم لسعيد وابنه يحيىٰ وجده، فلم يذكر أحد منهما سماعَ سعيد من أبيه في موضع ما، بل قال البخاري في ترجمة سعيد: روىٰ عنه يحيىٰ قوله، وهذا يدلُّ علىٰ أن البخاري لم يَعتدَّ برواية الليث هذا».اهـ.

١٤٠١ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا همام بن يحيى، عن القاسم بن عبد الواحد المكي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: أيُّما عبد تزَوَّجَ -أو قال: نَكَحَ- بغير إذْنِ مواليه فهو عاهرٌ[١].

١٤٠٢ - وسمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: إنَّ أخوَفَ ما أخافُ على أمتي عملُ قومِ لُوط[٢].

١٤٠٣ - قال: وبلغني حديثٌ عن النبي ﷺ لم أسمَعْه، قال: فابْتَعتُ بعيرًا، فشدَدْتُ عليه رَحْلي، فسِرْتُ شهرًا، حتى قدِمتُ الشامَ، فأتَيْتُ عبد الله بن أُنَيس، فقلتُ

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٥٠٩٢، وابن أبي شيبة برقم ١٧١٣٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٢٧٠٨، والبيهقي (٧/ ١٢٧) من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي برقم ٢٧٠٩ من طريق حجاج بن المنهال، عن همام به. وأخرجه ابن ماجه برقم ١٩٥٩ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن القاسم بن عبد الواحد به. وأخرجه الطيالسي برقم ١٦٧٥، وعبد الرزاق برقم ١٢٩٧٩، وابن أبي شيبة برقم ١٧١٣٢، وأحمد برقم ١٤٢١٢ و١٥٠٣١، والدارمي (١/ ١٥٢)، وأبو داود برقم١١١١ و١١١٢ و ٢٠٧٨، والطبراني في الأوسط برقم ٤٧٩٧ من طرق عن عبد الله بن محمد بن عقيل به. قال الترمذي: «حسن صحيح» (كما في المطبوعة) ولكن حكى المزي في التحفة (٢/ ٢١١) عنه أنه قال: «حسن». وذكره البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٦٥٢ وقال: «إسناد حسن».

(٢) إسناده كسابقه. أخرجه أحمد برقم ١٥٠٩٣، والترمذي برقم ١٤٥٧ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن غريب». وأخرجه الحاكم (٤/ ٣٥٧) من طريق همام به، وقال: «صحيح الإسناد». وأخرجه ابن ماجه برقم ٢٥٦٣ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن القاسم بن عبد الواحد به.

للبوَّابِ: قل له: جابر على الباب، فأتاه، فقال له، فقال جابر بن عبد الله: فأتاني، فقال لي: ابنُ عبد الله؟ قلت: نعم، فرجع، فأخبره، فقام يطأ ثَوْبَه حتى لقِيَني، فاعتَنَقَني واعْتَنَقْتُه، فقلت: حديثٌ بلغني عنك سمِعتَه من رسول الله ﷺ في القِصَاصِ لم أسمَعْه، خشِيْتُ أن تموتَ أو أموتَ ولم أسْمَعْه، فقال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: يَحْشُرُ الله عزَّ وجلَّ العِبادَ -أو قال: الناسَ- عُراةً غُرْلًا بُهْمًا، قال: قلنا: وما بُهمًا؟ قال: ليس معهم شيءٌ، ثم يناديهم بصوت يسمعُه مَنْ بَعُد كما يسمَعُه مَنْ قَرُب: أنا الملِكُ، أنا الدَّيَّانُ، لا ينبغي لأحَدٍ من أهل الجنَّةِ أن يَدخُلَ الجَنَّةَ ولأحَدٍ من أهل النار عنده مَظْلَمةٌ، ولا ينبغي لأحَدٍ من أهل النار أن يدخُلَ النارَ ولأحَدٍ من أهل الجنةِ عنده مَظْلمةٌ حتى أُقِصَّه منه حتى اللَّطْمةِ، قلنا: كيف، وإنما نأتي الله غُرْلًا بُهْمًا؟ قال: بالحَسَناتِ والسَّيِّئاتِ[1].

---

(١) إسناده كسابقه. أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٣٩٩٩، والخطيب في الرحلة برقم ٣١ من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند برقم ٨٥١، وأحمد برقم ١٦٠٤٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣٥٢٧، والحاكم (٢/ ٤٣٧-٤٣٨) و(٤/ ٥٧٤)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي والسامع برقم ١٦٨٦ من طريق يزيد بن هارون به. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٩٧٠، وابنُ أبي عاصم في السنة برقم ٥١٤، وأبو نعيم في المعرفة برقم ٢٩٩٩، والخطيب في الرحلة برقم ٣١ من طرق عن همام به. وأخرجه الروياني برقم ١٤٩١ من طريق محمد بن مسلم الطائفي، والطبراني في الأوسط برقم ٨٥٩٣ من طريق داود بن=

١٤٠٤ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا قاسم بن الفضل، عن أبي جعفر، عن أم سلمة، قالتْ: قال رسول الله ﷺ: الحَجُّ جِهادُ كلِّ ضعيفٍ[1].

١٤٠٥ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن سُمَيٍّ مولى[2] أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ،

= الوازع، كلاهما عن القاسم بن عبد الواحد به. وذكر المرفوعَ منه البخاريُّ تعليقًا في التوحيد (باب قول الله تعالى: ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له). وذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٥، والمجمع (١/ ١٣٣) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني في الكبير وعبد الله بن محمد ضعيف».

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٦٦٧٤ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد، وقرن به عبد الواحد بن واصل. وأخرجه الطيالسي برقم ١٥٩٩، وعلي بن الجعد برقم ٣٣٨٠، وابن أبي شيبة برقم ١٢٧٩٩، وأحمد برقم ٢٦٥٢٠، وابن ماجه برقم ٢٩٠٢، وأبو يعلى برقم ٦٩١٦ و٧٠٢٩، والطبراني برقم (٢٣/ ٢٩٢) من طرق عن القاسم بن الفضل به. وأورده العيني في عمدة القاري (١٠/ ١٠٩) معزوًا للمصنف، وقال: «وأبو جعفر هو الباقر، اسمه محمد بن علي بن الحسين ولم يسمع من أم سلمة». وأورده البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٩٧١ وقال: «وإسناد حديث أم سلمة ضعيف، وعدَّلته للانقطاع، وقال أحمد وأبو حاتم: لم يسمع أبو جعفر من أم سلمة». وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص:١٨٥)، والعجلوني في كشف الخفاء: «رجاله ثقات، محتج بهم في الصحيح، ولكن لا يعرف لأبي جعفر سماع من أم سلمة وقد أدرك ست سنين من حياتها، فمولده سنة ست وخمسين وماتت سنة اثنتين وستين على المعتمد، ولولا التوقف في سماعه لكان على شرط الصحيح».

(٢) كلمة «مولى» وقعتْ في الأصل مكررة، والصواب إفرادُها.

قال: العُمرةُ إلىٰ العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهما، والحَجُّ الْـمَبْرُوْرُ ليس [له][(١)] جزاءٌ إلا الجَنَّةَ[(٢)].

١٤٠٦ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا الجُرَيري، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سعيدٍ الخُدري، عن النبيِّ ﷺ، قال: إذا أتى أحَدُكم علىٰ راعي إبلٍ، فليُنادي[(٣)] ثلاثًا: يا راعِيَ الإبل! فإنْ أجابَه، وإلَّا فَلْيَحْلِبْ وَلْيَشْرَبْ، ولا يَحْمِلَنَّ؛ وإذا أتىٰ أحَدُكَم علىٰ حائطِ بستانٍ، فليُنادي[(٣)] ثلاثًا: يا صاحِبَ البستان! فإنْ أجابَه، وإلا فليأكُلْ، ولا يَحْمِلَنَّ.

وقال رسولُ الله ﷺ أيضًا: الضِّيافةُ ثلاثةَ أيامٍ، فما زادَ فصَدَقَةٌ[(٤)].

---

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، والصواب إثباته.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٩٠٥ من طريق سعيد، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٦٨٣، ومسلم برقم ١٣٤٩، والترمذي برقم ٩٣٣، والنسائي برقم ٢٦٢٩، وابن ماجه برقم ٢٨٨٨ من طرق عن سمي به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) كذا في الأصل في الموضعين، وفي السنن والحلية: «فليناد»، وهو القياس.

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٩٩) و (٦/ ٢٠٣-٢٠٤)، وفي المعرفة برقم ٣١٧٤ و٣١٧٥، والبيهقي (٩/ ٣٥٩-٣٦٠) من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١١١٥٩، وابن ماجه برقم ٢٣٠٠، وأبو يعلىٰ برقم ١٢٤٤ و١٢٨٧، وابن حبان برقم ٥٢٨١، والحاكم (٤/ ١٣٢) من طريق يزيد بن هارون به. وأورده البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٧٦٢ وقال: «هذا إسناد ضعيف فيه الجريري، واسمه سعيد بن إياس، وقد اختلط بآخره، ويزيد بن هارون روىٰ عنه بعد الاختلاط، لكن أخرج مسلم له في صحيحه من طريق يزيد بن هارون عن الجريري». وقد سلف برقم ٨٦٩ وتقدم هناك تصحيح الحاكم وموافقة الذهبي إياه.

١٤٠٧- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا سفيان الثوري، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُعَوِّذُ حسنًا وحسينًا يقول: أُعيذُكما بكلماتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ شيطانٍ [وهامَّةٍ][١]، ومن كل عَيْنٍ لامَّةٍ[٢]، ويقول: عَوِّذُوا بها أَوْلادَكم، فإنَّ إبراهيمَ كان يُعَوِّذُ بها أسماعيلَ وإسحاقَ[٣].

١٤٠٨- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا هشام الدَّسْتَوائي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن عكرمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: إذا صَلَّىٰ أحدُكم في ثوبٍ واحدٍ فلْيُخالِفْ بين طَرَفَيه علىٰ عاتِقِه[٤].

---

(١) زيادة من الحلية ومسند أحمد وغيرهما.

(٢) هامَّة: كل ذات سم يقتل. واللامَّة: أي ذاتُ لَمَم، واللمم: طرف من الجنون يُلِمُّ بالإنسان أي يقرُب منه ويعتريه. (النهاية، مادة: همم، لمم).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٩٩) و (٥/ ٤٥) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١١٢، والترمذي عقب حديث ٢٠٦٠، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٧٧٢٦، وابن السني برقم ٦٢٨ من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه الترمذي برقم ٢٠٦٠، وابن ماجه برقم ٣٥٢٥، والنسائي بالرقم المذكور من طرق عن سفيان به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٣١٩١، وأبو داود برقم ٤٧٣٧، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١٠٨٤٥ من طريق جرير، عن منصور به.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٧٤٦٦ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٩٥١٢، وأبو داود برقم ٦٢٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٢٢٠٩ من طرق عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٣٧٤ -وعنه أحمد =

١٤٠٩ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن نافع وعبيد الله بن عبد الله، عن ابن عمر، قال: سمِعتُ النبيَّ ﷺ يقول: خَمسٌ لا جُناحَ في قتلِ ما قُتِلَ منهن في الحَرَم: الفارةُ، والغُرابُ، والعَقْرَبُ، والحِدَأَةُ، والكَلْبُ العَقُورُ[1].

قال يزيد: قال محمد: حدَّثني بعضُ أصحابِنا، عن القاسم بن محمد: أنَّه سمِعَ ابنَ عباسٍ يقول: الحَيَّةُ أفْسَقُ الفَسَقَةِ، فاقْتُلُوها[2].

= برقم ٧٦٠٨- عن معمر، والبخاري برقم ٣٥٣ من طريق شيبان النحوي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به. وهو مكرر رقم ١٨٩.

(١) أخرجه أحمد برقم ٤٨٧٦، ومسلم برقم ١١٩٩ (٧٨)، وأبو عوانة برقم ٢٩٣٨ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١١٩٩ (٧٧) من طريق ابن جريج، عن نافع به، وفيه أيضًا «سمِعتُ النبيَّ ﷺ». وأخرجه البخاري برقم ١٧٣٠، ومسلم بالرقم المذكور، والنسائي برقم ٢٨٢٨ و٢٨٣٠ و٢٨٣٢ و٢٨٣٣ و٢٨٣٤ من طرق عن نافع به، وليس فيه «سمعتُ النبيَّ ﷺ». وأخرجه مسلم برقم ١١٩٩ (٧٢)، وأبو داود برقم ١٨٤٦، والنسائي برقم ٢٨٣٥ من طريق ابن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر. وأخرجه البخاري برقم ١٧٣١، ومسلم برقم ١٢٠٠ (٧٣) من طريق يونس، عن الزهري، عن سالم، قال: قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: قالت حفصة: قال رسول الله ﷺ. وأخرجه البخاري عقب حديث ١٧٣٠، ومسلم ١٢٠٠ (٧٤) من طريق زيد بن جبير، قال سمِعتُ ابن عمر رضي الله عنهما يقول: حدَّثَتْني إحدى نِسْوَةِ النبيِّ ﷺ، عن النبي ﷺ.

(٢) الأثر: أورده الهيثمي في البغية ٣٧٢، والحافظ في المطالب برقم ٢٣٣١، والبوصيري في المجردة برقم ٦١٢٥. قال البوصيري: «رواه الحارث بسند فيه راو لم يسم».

١٤١٠ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا هشام، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن أبيه: أنَّ السائبَ بن يزيد أخبَرَه عن رافع بن خَدِيج: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ثَمَنُ الكلبِ خبيثٌ، ومَهْرُ البَغِيِّ خبيثٌ، وكسبُ الحَجَّامِ خبيثٌ[1].

١٤١١ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا همام، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصلِّي الضُّحَىٰ أربعًا ويزيد ما شاء الله[2].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٢٦٤٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٥٦٨ (٤١) من طريق النضر بن شميل، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٤٦٨٦ من طريق معاذ بن هشام، كلاهما عن هشام عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن السائب، عن رافع بدون واسطة عبد الله بن قارظ. وأخرجه أحمد برقم ١٥٨١٢ و١٥٨٢٧ و١٧٢٧٠، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٣٤٢١، والترمذي برقم ١٢٧٥، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٤٦٨٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٦٥٠ من طرق عن يحيىٰ بن أبي كثير به بدون واسطته. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٦٢٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٥١٢٣، وأبو عوانة برقم ١٦٩٣ من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه أحمد برقم ٢٤٦٣٨ و٢٤٨٨٩ من طريق بهز، عن همام به. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٢٨٧، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٤٧٩ من طريق سعيد، ومسلم برقم ٧١٩ (٧٩)، وأبو عوانة بالرقم المذكور من طرق عن قتادة به. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، وابن ماجه برقم ١٣٨١ من طريق يزيد الرِّشْك، عن معاذة به.

١٤١٢ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الواحد بن أبي عون[١]، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أنَّها كانت تقول: قُبِضَ رسولُ الله ﷺ، فارتَدَّتِ العَرَبُ واشْرَأَبَّ النِّفاقُ بالمدينة، فلو نَزَلَ بالجِبَالِ الرَّاسياتِ ما نَزَلَ بأبي لَهَاضَها[٢]، فوالله ما اختَلَفُوا في نقطة إلا طارَ[٣] أبي بِحَظِّها وعَنائِها[٤] في الإسلام. وكانت تقول مع هذا: ومن رأىٰ ابنَ الخَطَّابِ عَرَفَ أنَّه خُلِقَ عنًا[٥] للإسلام، كان والله أحْوذيًّا نَسيْجَ وَحْدِه قد أعَدَّ للأمورِ أقْرانَها[٦].

---

(١) عبد الواحد بن أبي عون المدني، صدوق يُخطئ، من السابعة / خت ق (تقريب).

(٢) هاضها، أي: كَسَرَها. (لينظر المعجم الوسيط، مادة: هاض).

(٣) طار أبي: أصاب الخير والصواب. (قاله شيخنا محمد عوامه في تعليقه علىٰ مصنَّف ابن أبي شيبة).

(٤) كذا (عَنَائها) في الأصل بالمهملة، وهو كذلك في مصنَّف ابن أبي شيبة وفضائل الصحابة، و في البغية وسنن البيهقي «غنائها» بالمعجمة، وفي معجم الطبراني: «سنانها».

(٥) كذا في الأصل، والصواب «غِنًا» كما في البغية، وفي سنن البيهقي: «غناء الإسلام».

(٦) أخرجه البيهقي (٨/ ٢٠٠) من طريق أحمد بن عبيد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨٢١٠، وأحمد في فضائل الصحابة برقم ٦٨ عن يزيد بن هارون به. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٤٩١٣، وفي الصغير (٢/ ١٠١-١٠٢) من طريق الأصمعي، وأبو نعيم في المعرفة برقم ١٨٥ من طريق أحمد بن يونس، كلاهما عن عبد العزيز بن أبي سلمة به. اقتصر أبو نعيم علىٰ الطرف الأخير. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٩٦٦ من رواية يحيىٰ بن أبي بكير، وبرقم ٩٦٧ من رواية يزيد، وبرقم ٩٦٨ من رواية إسحاق بن بشر، ثلاثتهم عن عبد العزيز به. وذكره في المجمع (٩/ ٥٠) وقال: «رواه الطبراني في الصغير والأوسط من طرق ورجال أحدها ثقات». وذكره الحافظ في المطالب برقم ٣٩٠٧ معزوًا للمصنف، وبرقم ٣٩٠٦ معزوًا لابن أبي عمر.

١٤١٣ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن الأغَرِّ: أنَّه شهِدَ على أبي هريرةَ وعلى أبي سعيدٍ: أنهما شهِدا على رسولِ الله ﷺ أنَّه قال: ما جَلَسَ قومٌ يَذْكُرونَ اللهَ عزَّ وجلَّ إلا حَفَّتْ بهم الملائكةُ، ونَزَلتْ عليهم السَّكينَةُ، وذَكَرَهُمُ اللهُ في مَنْ عنده.

وذَكَرَ عنهما أنَّه قال: إذا كانَ ثُلُثُ الليلِ الآخِرُ نَزَلَ إلى السَّماء فقال: هل مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ له، هَلْ مِنْ سائِلٍ يُعْطَى، هَلْ مِنْ تائِبٍ يُتَابُ عليه[1].

١٤١٤ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا حماد بن سلمة، عن ثابت[2]، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، قال: ما رُئِيَ رسولُ الله ﷺ يأكل مُتَّكِئًا قطُّ، ولا يَطأُ عَقِبَه رَجُلانِ[3].

---

(١) أخرجه بتمامه عبد الرزاق برقم ٢٠٥٧٧ -وعنه أحمد برقم ١١٨٩٢- عن معمر، عن أبي إسحاق به. والشطر الأول: أخرجه الطيالسي برقم ٢٣٨٦، وأحمد برقم ٩٧١٢ و١١٢٨٧ و١١٤٦٣، والترمذي برقم ٣٣٧٨، وأبو يعلى برقم ٦١٦٠، والطبراني في الدعاء برقم ١٨٩٨-١٩٠٧ من طرق عن أبي إسحاق به. قال الترمذي: «حسن صحيح». والشطر الثاني: أخرجه الطيالسي برقم ٢٣٨٥، وعبد الرزاق برقم ١٩٦٥٤، وابن أبي شيبة برقم ٣٠١٧٢، وأحمد برقم ١١٢٩٥ و١١٣٨٦، ومسلم برقم ٧٥٨ (١٧٢)، والنسائي في الكبرى برقم ١٠٣١٥ و١٠٣١٦، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٥٠٢، وأبو عوانة برقم ١٧٥٣ و١٧٥٤، والطبراني في الدعاء برقم ١٤١-١٤٨ من طرق عن أبي إسحاق به. في أكثر الروايات: «حتى إذا ذهب ثُلُثُ الليل الأول» غير رواية الطبراني برقم ١٤١ من طريق معمر عن أبي إسحاق، ففيه كما في رواية المصنف.

(٢) هو: البُناني.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٦٥٤٩ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي =

١٤١٥ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، قال: قلت لنافع: كيف كان ابنُ عمر يَصْنَعُ يومَ العيدِ؟ قال: كان يَشْهَدُ صلاةَ الفجرِ مع الإمام، ثُمَّ يرجعُ إلىٰ بيتِه، فيَغْتَسِلُ غُسْلَه من الجَنابَةِ، ويَلبَسُ أحسنَ ثيابِه، ويَتَطَيَّبُ بأطيبَ ما عنده، ثُمَّ يَخْرُجُ حتىٰ يأتِيَ المُصَلَّىٰ، فيَجْلِسُ فيه حتىٰ يجِيءَ الإمامُ، فإذا جاءَ الإمامُ صَلَّىٰ معه، ثُمَّ يَرْجِعُ، فيَدْخُلُ مسجِدَ النبيِّ ﷺ فيُصَلِّي فيه رَكْعَتَينِ، ثُمَّ يأتي بَيْتَه[١].

= شيبة برقم ٢٦٣٣١، وأحمد برقم ٦٥٦٢، وأبو داود برقم ٣٧٧٠، وابن ماجه برقم ٢٤٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٦٧٢٣، وفي شرح مشكل الآثار برقم ٢٠٧٢ و٢٠٧٣، والبيهقي في الآداب برقم ٦٧٢، وفي شعب الإيمان برقم ٥٩٧٢ من طرق عن حماد به. شعيب، هو: ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، رواه عن أبيه الأعلىٰ، أي عن جَدِّه. وقوله: «لا يطأ عقِبَه رجلان»: حكىٰ العلامة محمد طاهر الفتني عن الطيبي أنه قال: «يعني مِنْ غاية تواضعه ﷺ كان يمشي وسط الجمع أو في آخرهم لا قُدَّامَهم». ثم عَقَّبه بقوله: «لا يساعده تثنية «رجلان» ولعله كناية عن تواضعه وأنه لم يكن يمشي مشي الجبابرة مع الأتباع والخدم». والحديث حسَّن إسناده الأرنؤوط في تعليقه علىٰ المسند.

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٢٠٧، والحافظ في المطالب برقم ٦٦٧، والبوصيري في الإتحاف برقم ٢٢٨١ معزوًا للمصنِّف. قال البوصيري: «رجاله ثقات». قال شيخنا رحمه الله في تعليقه علىٰ المطالب: «إسناده لا بأس به.وقال البوصيري: رجاله ثقات». وأخرج عبد الرزاق برقم ٥٧٥٣ عن مالك، عن نافع: «أن ابن عمر كان يغتسل يوم الفِطْر قبل أن يَغْدُوَ». وأخرج نحوه أيضًا برقم ٥٧٥٢ من طريق موسىٰ بن عقبة، عن نافع، عنه. وزاد «ويتطيَّب».

روح[1]:

١٤١٦- حدثنا الحارث، ثنا رَوحُ بن عُبادة، ثنا ابنُ جُريج، أخبرنا أبو الزبير: أنَّه سمِعَ جابرًا: أنَّه سمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: الكافِرُ يأكُلُ في سَبْعةِ أمعاءٍ، والمؤمِنُ يأكُلُ في مِعىً واحدٍ[2].

١٤١٧- حدثنا الحارث، ثنا روحٌ، ثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنه سمِعَ جابر بن عبد الله يقول: سمِعتُ النبيَّ ﷺ يقول: طعامُ الواحد يكفي الاثنين، وطعامُ الاثنين يكفي الأربعةَ، وطعامُ الأربعةِ يكفي الثمانية[3].

١٤١٨- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني حبيب بن أبي ثابت: أنَّ عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو، والقاسمَ بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره[4]: أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن

---

(١) هو: رَوْح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٤٥٧٧، وأبو عوانة برقم ٦٧٩٤ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه الدارمي (٢/ ٩٩)، وأبو عوانة برقم ٦٧٩٣ و٦٧٩٤، وأبو يعلىٰ برقم ٢٠٧٠ من طريق حجاج، عن ابن جريج به. وأخرجه مسلم برقم ٢٠٦١ من طريق الثوري، عن أبي الزبير به.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٥١٠٤، ومسلم برقم ٢٠٥٩، وأبو عوانة برقم ٦٧٨٨، والبيهقي في الآداب برقم ٦٩٧، والبغوي في شرح السنة برقم ٢٨٨٢ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه برقم ٣٢٥٤، وأبو عوانة برقم ٦٧٨٧ و٦٧٨٨ من طرق عن ابن جريج به. وأخرجه أحمد برقم ١٤٢٢٢، ومسلم بالرقم المذكور، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٦٧٧٤ من طريق الثوري، عن أبي الزبير به.

(٤) كذا في الأصل، والصواب «أخبراه» كما في البغية والمعرفة وسنن البيهقي ودلائله.

هشام يخبر: أنَّ أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ أخبرتْه: أنها قالت: لما قدِمتِ المدينةَ أخبرَتْهم: أنَّها ابنةُ أبي أمية بن المغيرةِ، فكذَّبوها ويقولون ما أكذبَ الغرائب! حتىٰ أنشأ ناس منهم في الحج، فقالوا: أتكتبين إلىٰ أهلكِ؟ فكتبتْ معهم، فرجعوا إلىٰ المدينة يُصَدِّقونها[١]، وازدادتْ عليهم كرامةً، قالت: فلما وضعتُ زينبَ جاءني النبيُّ ﷺ، فخطَبَني، فقلتُ: ما مثلي يُنكح، أما [أنا][٢] فلا ولد فيَّ وأنا غَيُور ذاتُ عيالٍ، قال: أنا أكبر منك، وأما الغيرةُ فيُذهِبُها الله عزَّ وجلَّ، وأما العيال فإلىٰ الله تعالىٰ ورسولِه، فتَزَوَّجها، فجعل يأتيها، فيقول: أين زينبُ[٣]؟ حتىٰ جاء عمارُ بن ياسرٍ فاختَلَجَها[٤]، وقال: هذه تمنعُ رسولَ الله ﷺ وكانت تُرضعها، فجاء النبيُّ ﷺ فقال: أين زينب؟ فقالت قريبة بنت أبي أمية فوافقتها[٥]: عندها أخذها عمار بن ياسر، فقال النبي ﷺ: إني آتيكم الليلةَ، قالت: فوضَعتُ ثِفَالي[٦]، وأخرجتُ حَبَّاتٍ من شعيرٍ كانتْ

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية والمعرفة والسنن والدلائل: «فصدقوها».

(٢) ما بين الحاجزين زيادة من البغية والمعرفة والسنن والدلائل.

(٣) كذا في الأصل والمعرفة، وفي السنن والدلائل: «كيف زُنابُ وأين زُناب»، وفي البغية: «أين زناب».

(٤) اخْتَلَجَها: جَذَبَها وانتَزَعَها. (المعجم الوسيط، ماة: خلج).

(٥) كذا في الأصل، والصواب «فوافقها» كما في المعرفة والبغية، وفي السنن الكبرىٰ ومسند أحمد «ووافقها».

(٦) هو الجلد الذي يُبسط تحت رحىٰ اليد ليَقِيَ الطَّحينَ من التراب. (لسان العرب، مادة: ثفل).

في جَرَّتي[(١)]، وأخرجتُ شَحْمًا، فعمِلتُه[(٢)]، فبات، ثم أصبح، فقال حين أصبح: إنَّ لكِ علىٰ أهلكِ كرامةً، فإن شئتِ سَبَّعْتُ لكِ، وإنْ أُسَبِّعْ لكِ أُسَبِّعْ لِنسائي[(٣)].

---

(١) كذا في الأصل والمعرفة والطبقات، وفي البغية «جرن»، وفي السنن الكبرىٰ ومسند أحمد «جر»، وفي الدلائل «جراب»، وفي السنن الكبرىٰ من رواية الصغاني عن روح «جريب».

(٢) كذا في الصُّلب، والمكتوب في هامشه «في الأصل فعمدته». والصواب «فعصدتُه» كما في البغية والمعرفة، والسنن الكبرىٰ، والطبقات، ومسند أحمد. والعصيدة: هو دقيق يُلَتُّ بالسمن ويُطبَخ (لسان)، فعصدته: أي جعلتُ عصيدًا.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٧٤١٤ عن أبي بكر بن خلاد، والبيهقي في السنن (٧/ ٣٠١)، والدلائل (٣/ ٤٦٣-٤٦٤) من طريق أحمد بن عبيد الصَّفَّار، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد (٨-٩٣-٩٤)، وأحمد برقم ٢٦٦٢٠، وأبو عوانة برقم ٣٤٩٠، وأبو يعلىٰ برقم ٧٠٠٦، وابن حبان برقم ٤٠٦٥ من طريق روح به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٠٦٤٤ -وعنه أحمد برقم ٢٦٦١٩-، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٩٢٦ من طريق ابن جريج به. وأخرج مسلم برقم ١٤٦٠ (٤١)، وأبو داود برقم ٢١٢٢، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٩٢٥، وابن ماجه برقم ١٩١٧ من طريق محمد بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ومسلم برقم ١٤٦٠ (٤٣) من طريق عبد الواحد بن أيمن، كلاهما عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أم سلمة قوله ﷺ: «ليس بكِ علىٰ أهلكِ هوان، إنْ شئتِ سَبَّعتُ لكِ، وإنْ سَبَّعتُ لكِ سَبَّعْتُ لنسائي». وأخرجه مسلم برقم ١٤٦٠ (٤٢) من طريق عبد الله ابن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لها، ولم يذكر أبا بكر. وأورده الهيثمي في البغية برقم ١٠٠٤. سَبَّعَ: أقامَ عندَها سبعًا.

١٤١٩ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين: أَنَّـه سقىٰ[(١)] بطنُه، فنقب له سرير، [فأمسىٰ][(٢)] عليه ثلاثين سنة، فدخَلَ عليه رجـل، فقال: يا أبا نُجَيد! والله إنَّه لَيَمنعُني كثر[(٣)] من عيادتـك مـا أرىٰ بـك، فقـال: يـا أخي! فلا تيأسْ[(٤)] لي، فوالله إنّ أحَبَّ ذاك إلي أحبُّـه إلىٰ الله، قـال: حتـىٰ اكتـوىٰ قبل وفاته بسنتين، قال: وكانَ يُسلَّمُ عليه[(٥)]، فلما اكتوىٰ فقد التسـليمَ، ثـم عـاد فكان يقول: قد اكتوىٰ منا[(٦)] فما أفْلَحنَ[(٧)]. يعني المكاوي[(٨)].

---

(١) كذا في الأصل ونسخة «ب» من معرفة الصحابة، وطبقات ابن سعد (٧/ ١١) رواية ابن سيرين، ووقع في أصل المعرفة «يتلقىٰ»، وفي أسد الغابة والإصابة «شق»، فأثبت محقق المعرفة مـا في الأسـد والإصـابة في صُـلْب الكتـاب، وأشـار إلىٰ مـا في الأصـل وب في هامشه، ولم يتنبَّه علىٰ أن ما في أسد الغابة والإصـابة أيضًـا تصـحيف، والصـواب مـا في «ب»، وهو «سقىٰ». و«السِّقْي»: ماءٌ أصفر يقع في البطن، وسقىٰ بطنُه أو سُقِي بطنُه، أي حصل فيه ذلك واجتمع. قاله ابن منظور في لسان العرب (مادة: سقىٰ) وأشـار إلىٰ حـديث عمران بن حصين هذا، وليُنظر أيضًا القاموس ومجمع بحار الأنوار (مادة: سقىٰ).

(٢) هاهنا بياض في الأصل، فاستدركته مـن المعرفـة، وفي أسـد الغابـة «فبقـي». وكُتِـبَ في هامش الأصل في مقابله «امتر؟» ووُضع عليه علامةُ الاستفهام.

(٣) كذا في الأصل، والصواب «كثيرًا» كما في المعرفة.

(٤) كذا في الأصل، وفي معرفة الصحابة «فلا تحبس»، وفي أسد الغابة «فلا تجلس».

(٥) أي: يسلم عليه الملائكة كما يتبين ذلك من رواية أبي داود.

(٦) كذا في الأصل، وهو عندي تصحيف، صوابه «اكتوينا» كما في المعرفة وجامع الترمذي.

(٧) كذا في الأصل والمعرفة، وفي جامع الترمذي وسنن النسائي: «فما أفلَحْنا ولا أنجَحْنا»، وفي سنن ابن ماجه: «فما أفلحت ولا أنجحت».

(٨) جمع مِكواة: آلـة الكَـيِّ. والحـديث: ذكـره ابـن حجـر في الإصـابة (٣/ ٢٦) معـزوًا =

١٤٢٠ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا موسىٰ بن عبيدة، أخبرني مولىٰ ابن سَبَّاع، قال: سمِعتُ عبد الله بن عمر يُحدِّثُ عن أبي بكر الصديق، قال: كنتُ عندَ رسولِ الله ﷺ، فأُنزِلَتْ هذه الآيةُ ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [النساء: ١٢٣]، فقال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر! ألا أُقرِئُكَ آيةً نَزَلَتْ عليَّ، قال: قلتُ: بلىٰ يا رسولَ الله، فأقرأنيها، قال: فلا أعلم إلا أني وجدتُ انقصامًا في ظَهري، حتىٰ تَمَطَّأتُ لها، فقال رسولُ الله ﷺ: ما لك يا أبا بكر؟ فقلتُ: يا رسولَ الله، بأبي أنتَ وأُمي، وأيُّنا لم يعملِ السُّوءَ وإنا لـمَجْزِيُّون بكل سوءٍ عمِلناه، فقال رسولُ الله ﷺ: أما أنتَ يا أبا بكر وأصحابُك المؤمنون فتُجزَوا[١] بذلك في الدنيا، حتىٰ تَلْقَوْا الله عزَّ وجلَّ وليس لكم ذُنوبٌ، وأما الآخرون فتجمعُ[٢] ذلك لهم حتىٰ يُجزَوا به يومَ القيامة[٣].

= للمصنف. وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٥٣٠٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٢٠٤٩ من طريق قتادة، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٧٦٠٢، وابن ماجه برقم ٣٤٩٠ من طريق منصور بن زاذان ويونس بن عبيد، ثلاثتهم عن الحسن، عن عمران: أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن الكي، قال: فابتُلِينا، فاكتوَينا، فما أفلَحْنا ولا أنجحْنا. وأخرجه أبو داود برقم ٣٨٦٥ من طريق مُطَرِّف، عن عمران بن حصين. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) كذا في الأصل، وفي مسند عبد وسنن الترمذي: «فتجزون».

(٢) كذا في الأصل، والصواب «فيُجْمَع» كما في سنن الترمذي ومسندي عبدٍ وأبي يعلىٰ.

(٣) أخرجه عبد بن حميد برقم ٧، والترمذي برقم ٣٠٣٩، وأبو يعلىٰ برقم ٢١، والبزار برقم ٢٠ من طريق روح بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حديث غريب، وفي إسناده مقال: موسىٰ بن عبيدة يُضَعَّف في الحديث، ضعَّفه يحيىٰ بن سعيد، وأحمد بن حنبل. =

١٤٢١ - حدثنا الحارث، ثنا روح، حدثنا ابن عون، حدثنا أبو رملة، عن مِخْنَف بن سليم الغامدي، قال: كُنا وُقوفًا مع النبي ﷺ بعرفات، فسمِعتُه يقول: يا أيها الناس! على كل أهل بيت في كل عام أضْحاةٌ وعَتيْرةٌ[1]، هل تَدرون ما العتيرةُ؟ هي التي تُسَمُّونها الرَّجَبيةُ[2].

١٤٢٢ - حدثنا الحارث، ثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني سليمان بن عَتيق، عن عبد الله بن باباه، عن بعض بني يعلى، عن يعلى بن أمية، قال: طُفْتُ مع عمرَ بن الخطاب، فاستَلَمَ الرُّكنَ، قال يعلى: فكنت مما يلي البيتَ، فلما بلَغْنا الرُّكنَ الغربيَّ الذي يلي الأسودَ جَرَرتُ بيده لِيَستلِمَ، قال: ما شأنك؟ قلت: ألا تستلم؟

= ومولى ابن سباع مجهول. وقد رُوي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر وليس له إسناد صحيح أيضًا». وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم روي عن أبي بكر، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه. ومولى ابن سباع هذا فلا نعلم أحدًا سماه، وإنما ذكرناه إذ كان لا يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه وبيَّنّا علته. وموسى بن عبيدة فرجل متعبد حسن العبادة وليس بالحافظ، وأحسب أنما قصر به عن حفظ الحديث فضل العبادة».

(١) العتيرة: شاة تُذبح في رجب. (نهاية، مادة: عتر).

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٦٢٨٨، والبيهقي (٩/ ٣١٢-٣١٣) من طرق عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ١٥١٨ من طريق روح به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٤٧٨٦، وأحمد برقم ١٧٨٨٩ و٢٠٧٣١، وأبو داود برقم ٢٧٨٨، والنسائي برقم ٤٢٢٤، وابن ماجه برقم ٣١٢٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٠٥٨ و١٠٥٩، والطبراني (٢٠/ ٣١٠-٣١١) من طرق عن عبد الله بن عون به. قال الترمذي: «حسن غريب، ولا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون».

قال: ألم تَطُفْ مع رسولِ الله ﷺ قبلي؟ قلتُ: بلى، قال: أفرأيتَه يستلم هذين الركنين الغربيين؟ فقلت: لا، قال: أليس لك في رسولِ الله ﷺ أسوةٌ حسنةٌ؟ قلت: بلى، قال: فابعَدْ[١] عنك[٢].

١٤٢٣- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا عثمان الشَّحَّام، حدثنا مسلم بن أبي بكرة، عن أبي بكرة، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: سيكونُ فِتَنٌ، ثم تكون فتنةٌ، ألا فالماشي فيها خيرٌ من الساعي إليها، ألا فالقاعدُ فيها خيرٌ من القائم فيها، ألا والـمُضطَجِعُ فيها خيرٌ من القاعد، ألا فإذا نَزَلَتْ فمَنْ كانَ له غَنَمٌ فلْيَلْحَقْ بغَنَمه، ألا ومَنْ كانت له أرضٌ فَلْيَلْحَقْ بأرْضِه، ألا ومَنْ كانتْ له إبلٌ فليَلْحَقْ بإبلِه. فقال رجلٌ من القوم: يا نبيَّ الله، جعلَني الله فداك، أرَأيتَ مَنْ ليستْ له

---

(١) كذا في الأصل ومصنف عبد الرزاق، وفي مسندي أحمد وأبي يعلى وسنن البيهقي «فانفذ عنك» ومعناه: دعه وتجاوزه.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٣١٣ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٨٩٤٥ عن ابن جريج به. وأخرجه يعقوب في التاريخ (٢/ ٢٠٥)، والبيهقي (٥/ ٧٧) من طريق أبي عاصم، والأزرقي في أخبار مكة (١/ ٣٣٤-٣٣٥) من طريق سعيد بن سالم، كلاهما عن ابن جريج به. وأخرجه أحمد برقم ٢٥٣، وأبو يعلى برقم ١٨٢ من طريق يحيى القطان، عن ابن جريج، عن سليمان بن عتيق، عن عبد الله بن بابيه، عن يعلى بن أمية، فلم يذكر بعض بني يعلى. وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ٢٤٠) وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. ورواه من طريق آخر وفيه رجل لم يُسمَّ، ورواه الطبراني في الأوسط». وأورده البوصيري في الإتحاف برقم ٣٣٥٤ وقال: «رواه مسدد وأحمد بن منيع... وأبويعلى وأحمد بن حنبل بسند فيه انقطاع». ولم يعزُه إلى المصنف مع أنه أخرجه، كما أنه لم يذكره الهيثمي في البغية مع أنه على شرطه.

غَنَمٌ ولا أرضٌ ولا إبلٌ كيف يصنعُ؟ قال: فليأخُذْ سيفَه، ثم ليَعمِدْ به إلىٰ صَخْرةٍ، ثم ليدُقَّ علىٰ حَدِّه بحجرٍ، ثم لْيَنْجُ إنِ استَطاعَ النَّجاةَ[١]. اللهُمَّ هلْ بلَّغْتُ، اللهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، إذ قال رجل: يا نبيَّ الله جعلني الله فداك، أرأيتَ إنْ أُخِذَ بيدي مُكرَهًا حتىٰ يُنطَلَقَ بي إلىٰ أحَدِ الصَّفَّين أو إحدىٰ الفئتين -عثمان يشك- فيحذفني رجل بسيفه، فيقتلني، ماذا يكون من شأني؟ قال: يبوءُ بإثمك وإثمه فيكون من أصحاب النار[٢].

١٤٢٤- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا عثمانُ الشَّحَّامُ، ثنا مسلم بن أبي بكرة وسألتُه هل سمِعتَ في الخوارجِ من شيءٍ؟ قال: سمِعتُ والذي أبا بكرة يقول عن نبيِّ الله ﷺ أنَّه قال: سيَخرُج من أمتي أقوامٌ أشِدَّاءُ، أحِدَّاءُ، ذَلِقَةٌ ألسِنتُهم بالقرآنِ، لا يُجاوزُ[٣] تراقِيَهم، فإذا رأيتموهم فأَنِيموهم، فإذا رأيتموهم فأنيموهم، فإذا رأيتموهم فأنيموهم[٤]، فالمأجور قاتِلُهم[٥].

---

(١) كذا في الأصل وشرح مشكل الآثار، وفي مسند أحمد وسنن البيهقي: «النجاء».

(٢) أخرجه البيهقي (٨/ ١٩٠-١٩١) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٤٩٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٥٦١٥ من طريق روح به. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٤١٢، ومسلم برقم ٢٨٨٧، وأبو داود برقم ٤٢٥٦، والبزار برقم ٣٦٧٧، والحاكم (٤/ ٤٤٠-٤٤١) من طرق عن عثمان الشحام به.

(٣) كذا في الأصل ومسند أحمد، وزاد في البغية بعدها «إيمانهم».

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية والمسند مرتين فقط. فأنيموهم، معناه: فاقتلوهم. (لينظر تاج العروس، مادة: نوم).

(٥) أورده الهيثمي في البغية برقم ٧٠٤. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٤٤٦، والبيهقي =

١٤٢٥ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا عثمان الشَّحَّام، ثنا مسلم بن أبي بكرة: أنَّه مَرَّ بوالده وهو يدعو يقول: اللهُمَّ إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر، قال: وأخَذْتُهنَّ عنه، قال: فكنتُ أدعو بهن في دُبُر الصلاةِ، قال: فَمَرَّ بي وأنا أدعو بهن، قال: يا بُنَيَّ أنَّىٰ علِمْتَ[1] هؤلاء الكلماتِ؟ قال: يا أبتاه! سمِعتُكَ تَدعو بهن في دُبُر الصَّلاةِ وأخَذْتُهنَّ عنك، قال: فالزَمْهُنَّ يا بُنَيَّ، فإنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يَدعو بهن في دُبُر الصلاة[2].

يحيىٰ بن أبي بُكَير:

١٤٢٦ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن سلمة بن قيس، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: إذا تَوَضَّأتَ فانْتَثِرْ، وإذا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ[3].

= (٨/ ١٨٧) من طريق روح بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٣١) وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح والطبراني رواه أيضًا وكذلك البزار بنحوه».

(١) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد: «عقلت».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٠٤٤٧ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٢١٥٥ و٢٩٧٤٨، وأحمد برقم ٢٠٣٨١، والترمذي برقم ٣٥٠٣، والنسائي برقم ١٣٤٧ و٥٤٦٥، والحاكم (١/ ٣٥ و٢٥٢) من طرق عن الشحام به. قال الترمذي: «حسن صحيح»، ولكن حكىٰ عنه المزي في التحفة «حسن غريب». وقال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بعثمان الشحام».

(٣) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٣٤٠٢ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني برقم ٦٣٠٩ من طريق زائدة به. وأخرجه الحميدي =

١٤٢٧- حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ، ثنا زائدة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيىٰ، عن عبد الله بن عمرو، قال: سافَرْنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينةِ[١]، فأتىٰ علىٰ ماءٍ بينَ مكة والمدينة، وحَضَرَتِ الصَّلاة[٢]، فتَقَدَّمَ ناسٌ، فانتَهَينا إليهم وقد تَوَضَّئُوا وأعْقابُهم تَلُوحُ ولم يَمَسَّها المَاءُ، فقال النبيُّ ﷺ: وَيْلٌ للأعقابِ من النار، أسْبِغُوا الوُضُوْءَ[٣].

١٤٢٨- حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ، عن سفيان بن الحَكَم أو الحَكَم بن سفيان الثقفي، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ بال، ثم تَوَضَّأَ، فَنَضَحَ فَرْجَه بالماء[٤].

= برقم ٨٥٦، وابن أبي شيبة برقم ٢٧٤، وأحمد برقم ١٨٨١٧ و١٨٨١٨ و١٨٩٨٧ و١٨٩٨٨، والترمذي برقم ٢٧، والنسائي في المجتبىٰ برقم ٨٩، والكبرىٰ برقم ٤٤ و٤٥، وابن ماجه برقم ٤٠٦ من طرق عن منصور به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) عند الطحاوي: «من مكة إلىٰ المدينة».

(٢) عند الطحاوي: «العصر» بدل «الصلاة».

(٣) أخرجه الطحاوي برقم ١٩٠ من طريق عبد الله بن رجاء، عن زائدة بهذا الإسناد بالقصة، وأخرجه برقم ١٨٨ من طريق أبي الوليد عنه به، مقتصرًا علىٰ اللفظ المرفوع. وأخرجه الطيالسي برقم ٢٢٩٠، وابن أبي شيبة برقم ٢٧٠، وأحمد برقم ٦٥٢٨ و٦٨٨٣، ومسلم برقم ٢٤١ (٢٦)، وأبو داود برقم ٩٧، والنسائي برقم ١١١، وابن ماجه برقم ٤٥٠، والطحاوي برقم ١٨٩ من طرق عن منصور به، بالقصة وبدونها.

(٤) فيه اضطراب كثير، كما قال الحافظ في التهذيب في ترجمة الحكم بن سفيان. وقال الذهبي في الميزان في ترجمته أيضًا: «وقد اضطرب فيه منصور عن مجاهد ألوانًا». واختُلِف في صحبته أيضًا كما في التهذيب. أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ١٩١٨ من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٥٨٧، وأحمد =

١٤٢٩ - حدثنا الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن أبي حَصِينٍ الأسدي، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال: كنتُ رجلًا مَذَّاءً وكانتْ عندي بنتُ رسولِ الله ﷺ، فأمَرْتُ رجلًا، فسألَه، فقال: تَوَضَّأْ واغْتسِلْه[1].

= برقم ١٥٣٨٦، وأبو داود برقم ١٦٦، والطبراني في الكبير برقم ٣١٧٤ من طريق الثوري، وعبد الرزاق برقم ٥٨٦، والطبراني بالرقم المذكور من طريق معمر، والطبراني برقم ٣١٨١ من طريق مفضل بن مهلهل، كلهم عن منصور به. ورواه معاوية بن عمرو، عند أبي داود برقم ١٦٨، عن زائدة، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم أو ابن الحكم، عن أبيه. فزاد فيه «عن أبيه». وأخرجه النسائي برقم ١٣٥ من طريق الثوري وعمار بن رزيق، وابن ماجه برقم ٣٦١، والطبراني برقم ٣١٨٠ و٣١٨٢ من طريق زكرياء بن أبي زائدة، وبرقم ٣١٧٥ من طريق سلام بن أبي مطيع وبرقم ٣١٨٣ من طريق قيس بن الربيع، كلهم عن منصور عن مجاهد، عن الحكم بدون شك. وأخرجه أحمد برقم ١٥٣٨٤، والطبراني برقم ٣١٨٤ من طريق جرير، والطبراني برقم ٣١٧٦ و٣١٧٧ من طريق شعبة، وبرقم ٣١٧٩ من طريق أبي عوانة، ثلاثتهم عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم أو أبي الحكم بن سفيان الثقفي. وأخرجه النسائي برقم ١٣٤ من طريق شعبة، والطبراني برقم ٣١٧٨ من طريق وهيب، كلاهما عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان، عن أبيه. وأخرجه الطيالسي برقم ١٢٦٨، والطبراني برقم ٣١٧٦، والبيهقي (١/ ١٦١) من طريق شعبة، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم أو أبي الحكم، عن أبيه. وأخرجه أبو داود برقم ١٦٧، والبيهقي (١/ ١٦١) من طريق ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن رجل من ثقيف، عن أبيه. حكى البيهقي عن الترمذي أنه قال: «سألتُ محمدًا -يعني ابن إسماعيل البخاري- عن هذا الحديث، فقال: الصحيح ما روى شعبةُ ووهيب وقالا عن أبيه، وربما قال ابن عيينة في هذا الحديث عن أبيه، قال الإمام أحمد: رواه ابن عيينة عن منصور، فمرةً ذكر فيه أباه، ومرةً لم يذكره».

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف، صوابه «واغْسِلْه». والحديث: أخرجه أحمد برقم =

١٤٣٠- حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، ثنا علي بن زيد بن جُدعان القرشي، عن سعيد بن المسيب: قال: نازَعَ أبو موسىٰ أناسًا من الأنصار، قال: فقالوا: الماءُ من الماء.

قال سعيد: فانطلقتُ أنا وأبو موسىٰ حتىٰ دَخَلنا علىٰ عائشة، فقال لها أبو موسىٰ الذي تنازَعوا فيه، فقالت عائشة: عندي الشِّفاءُ من ذلك، قال رسولُ الله ﷺ: إذا جَلَسَ الرجلُ بينَ الشُّعَبِ الأربَعَةِ وألْصَقَ الْخِتانَ بالخِتانِ، فقد وَجَبَ الغُسْلُ[1].

١٤٣١- حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا الحسن بن صالح، عن أشعث،

= ١٠٢٦، وابن المنذر في الأوسط برقم ٢١ من طريق يحيىٰ بن أبي بكير بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٠٢٦ و١٠٧١، والبخاري برقم ٢٦٦، والنسائي برقم ١٥٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٢٣٩، وفي شرح مشكل الآثار برقم ٢٦٩٩ من طرق عن زائدة به.

(١) أخرجه الترمذي برقم ١٠٩ من طريق الثوري، عن علي بن زيد بهذا الإسناد، بدون سؤال أبي موسىٰ إياها، وقال: «حسن صحيح». وأخرجه الطحاوي برقم ٣٠٧ من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي في معرفة السنن والآثار برقم ٢٥١ من طريق ابن عيينة، كلاهما عن علي بن زيد به، بسؤاله. وأخرجه مالك (تنوير الحوالك ١/ ٦٧) -ومن طريقه البيهقي برقم ٢٥٠- عن يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المسيب به موقوفًا علىٰ عائشة. وأخرجه مالك أيضًا (١/ ٦٦)، وعبد الرزاق برقم ٩٣٦ من طريق الزهري، عن سعيد: أنَّ عمرَ بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشةَ رضي الله عنهم كانوا يقولون: «إذا مَسَّ الخِتانُ الخِتانَ فقد وَجَبَ الغُسْلُ». فوقفه ولم يذكر أبا موسىٰ.

عن أبي الزبير، عن جابر[١]، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة في الذي يُجامِعُ ولا يُنزِلُ، قالت: فَعَلْنا مرةً فاغْتَسَلْنا[٢].

١٤٣٢ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، ثنا عمار بن أبي معاوية الدُّهني، عن أبي سلمة، قال: حدَّثتْني [أمُّ][٣] سلمة: أنَّها كانت تغتسلُ ورسولُ الله ﷺ من الجَنابةِ من إناءٍ واحدٍ[٤].

١٤٣٣ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن حصين بن عبد الرحمن، عن[٥] يزيد الرَّقاشي، عن امرأةٍ من قومه، قالتْ: دَخَلتُ علىٰ أمِّ سلمة، فقلتُ: أَرِيْني إناءَ رسولِ الله ﷺ الذي كان يَغْتَسِلُ فيه، فأَخْرَجَتْ إليَّ إناءً، فقلتُ: هذا

---

(١) هو: ابن عبد الله الصحابي.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٤٣٩١ عن أسود بن عامر، عن الحسن بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ٤٦٩٧ من طريق ابن أبي زائدة وعبد الرحيم بن سليمان، كلاهما عن أشعث بن سوار به. وأخرجه مسلم برقم ٣٥٠، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٩١٢٦ من طريق عياض بن عبد الله القرشي، عن أبي الزبير به.

(٣) الزيادة من مسند أحمد.

(٤) أورده الهيثمي في البغية برقم ١٠٢. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٧١٢ عن عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٤٩٨، والبخاري برقم ٣١٦، ومسلم برقم ٣٢٤، وابن ماجه برقم ٣٨٠ من طريق يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة، فزاد فيه زينب.

(٥) وقع في الأصل «بن»، وما أثبتناه في البغية والإتحاف. وحصين بن عبد الرحمن: هو السُّلمي.

محتومُ[١] المغنىٰ[٢]، يعني الصاع، قال: فقلت لها: فأَخرِجي إلَيَّ إناءَه الذي كانَ يَتَوَضَّأُ منه، فأَخْرَجَتْ إلَيَّ إناءً، فقلتُ: هذا رُبْعُ المغنىٰ[٣].

١٤٣٤ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، حدثنا زائدة، ثنا عطاء بن السائب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، ثتني[٤] عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا اغتَسَلَ من الجَنابَةِ تَمَضْمَضَ واستَنْشَقَ ثلاثًا[٥].

١٤٣٥ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُجْنِبُ، ثم ينامُ، ثم

---

(١) كذا في الأصل بالحاء المهملة، والصواب «مختوم» بالخاء المعجمة كما في المطالب والإتحاف. والمختوم: هو الصاع، كما في القاموس (مادة: ختم).

(٢) كذا في الأصل، وليست الكلمة في المطالب والإتحاف والبغية، والكلمة لعل صوابها «المفتىٰ» وهو مكيال هشام بن هبيرة، كما في القاموس والنهاية (مادة: فتا).

(٣) كذا في الأصل، وفي المطالب «المعنىٰ»، وفي البغية والإتحاف «المفتي». والحديث: أورده الهيثمي في البغية برقم ٦٩، والبوصيري في الإتحاف برقم ٨٦٢، والحافظ في المطالب برقم ٤ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، لجهالة تابِعيِّه وضعف الرقاشي». وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده من طريق محمد بن فضيل، عن حصين، كما في الإتحاف برقم ٨٦١، والمطالب برقم ٣.

(٤) في الأصل «ثني» والقياس ما أثبتناه.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٧٤٥، والنسائي برقم ٢٤٣ من طريق حسين بن علي، وأحمد برقم ٢٤٨٤١ من طريق معاوية بن عمرو، كلاهما عن زائدة بهذا الإسناد، مطوَّلًا ومختَصرًا. وأخرجه النسائي برقم ٢٤٤ و٢٤٥ من طريق شعبة، وبرقم ٢٤٦ من طريق عمر بن عبيد، كلاهما عن عطاء بن السائب به. قال الأرنؤوط في تعليقه على المسند: «حديث صحيح، وهذا إسناد حسن».

يَنْتَبِهُ، ثم ينام(١).

١٤٣٦- حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالتْ: كأنِّي ورسولَ الله ﷺ نَتَنازَعُ الإناءَ الواحِدَ نَغْتَسِلُ منه(٢).

١٤٣٧- حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس، عن ميمونة، قالت: وَضَعْتُ لرسولِ الله ﷺ ماءً، فأفْرَغَ علىٰ يدِه، فجَعَلَ يغْسِلُها، ثم أفْرَغَ بيمينه علىٰ شِمالِه، فجَعَلَ يَغسِلُ فَرْجَه، فلمَّا فَرَغَ، مَسَحَها بالأرْضِ أو بحائِطٍ -شكَّ سليمانُ(٣)-، ثم تَمَضْمَضَ، واستَنْشَقَ، وغَسَلَ وَجْهَه وذِرَاعَيه، ثم صَبَّ علىٰ رأسِه وجَسَدِه، فلمَّا فَرَغَ، تَنحَّىٰ، فَغَسَلَ رِجْلَيه، وأَعْطَيْتُه المِلْحَفَةَ، فأبَىٰ، فجعل ينفُضُ يدَيْه. قالت ميمونة: فستَرْتُه حتىٰ اغْتَسَلَ.

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٥٦٧٤ عن يحيىٰ، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٣٠١٩ من طريق حسين بن علي، والطحاوي برقم ٣٣٨٦ من طريق أحمد بن يونس، ثلاثتهم عن زائدة بهذا الإسناد في صوم الجنب باختلاف الألفاظ. وأخرجه ابن الجعد برقم ٢٢٩٢ عن شريك، عن عبد الملك بن أبي سليمان به. وأخرجه أحمد برقم ٢٤١٦١، والترمذي برقم ١١٨، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٩٠٥٢ من طريق الأسود، وأحمد برقم ٢٤٧٩٩ من طريق كريب، كلاهما عن عائشة. ولفظ رواية كريب كرواية المصنف. صحَّح إسنادَه الأرنؤوط علىٰ شرط مسلم.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٢٩٥، وأبو داود برقم ٧٧، والنسائي برقم ٢٣٥ من طريق سفيان، والنسائي برقم ٢٣٤ و٤١٣ من طريق عبيدة بن حميد، كلاهما عن منصور به، مختصرًا ومطولًا.

(٣) يعني: الأعمش.

قال سليمان: فذكَرَ سالمٌ أنَّ غُسْلَ النبيِّ ﷺ هذا كانَ من الجَنَابَةِ[١].

١٤٣٨- حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، ثنا أبو[٢] إسحاق، عن سليمان بن صُرَدَ، عن جُبَير بن مُطعِم، قال: تذاكَرْنا عند النبيِّ ﷺ الغُسلَ من الجَنابَةِ، فقال النبي ﷺ: أما أنا فآخُذُ مِلءَ كَفِّي ثلاثَ مَرَّاتٍ من الماءِ فأَغْسِلُ رأسي من الجَنابة[٣].

١٤٣٩- حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، ثنا أبو إسحاق السبيعي، عن ناجِيَةَ، عن عمّارٍ، قال: كُنتُ في الإبِلِ، فاحْتَلَمْتُ، فتَمَرَّغْتُ كتَمَرُّغِ الدَّابَّةِ، ثم صَلَّيتُ، فأتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فقال: إنما كانَ يَكْفيْكَ التَّيَمُّم[٤].

---

(١) أخرجه مسلم برقم ٣٣٧ من طريق موسىٰ بن عيسىٰ القارئ، عن زائدة بهذا الإسناد مختصرًا. وأخرجه البخاري برقم ٢٥٤ و٢٥٦ و٢٥٧ و٢٦٢ و٢٦٣ و٢٧٠ و٢٧٢ و٢٧٣، ومسلم برقم ٣١٧، وأبو داود برقم ٢٤٥، والترمذي برقم ١٠٣، والنسائي برقم ٢٥٣ و٤١٨ و٤١٩ و٤٢٨، وابن ماجه برقم ٤٦٧ من طرق عن الأعمش به، مطولًا ومختصرًا. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) وقع في الأصل «ابن»، والصواب ما أثبتُّه. وهو أبو إسحاق السبيعي.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم ١٤٨٢ من طريق معاوية بن عمرو، والربيع بن يحيىٰ الأشناني، كلاهما عن زائدة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٦٧٤٩ و١٦٧٨٠، والبخاري برقم ٢٥١، ومسلم برقم ٣٢٧، والنسائي برقم ٢٥٠، وأبو داود برقم ٢٣٩، وابن ماجه برقم ٥٧٥ من طرق عن أبي إسحاق به.

(٤) أخرجه الطيالسي برقم ٦٤٠، وابن أبي شيبة برقم ١٦٧١، والنسائي في المجتبىٰ برقم ٣١٣، والكبرىٰ برقم ٣٠٩، وأبو يعلىٰ برقم ١٦٤٠ من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، وعبد الرزاق برقم ٩١٤ -ومن طريقه البيهقي في الكبرىٰ (١/ ٢١٦)- عن =

أبو النضر[١]:

١٤٤٠- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا [أبو][٢] معاوية، عن ليث[٣]، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: اقْتُلُوا الحَيَّاتِ كلَّهن، ألا[٤] الجانُّ[٥] الأبتَرُ[٦] منها وذو الطفيتين على

= معمر، وعبد الرزاق بالرقم المذكور، والحميدي برقم ١٤٤ -ومن طريقه البيهقي في المعرفة برقم ٣٣٢- عن ابن عيينة، وأحمد برقم ١٨٣١٥ من طريق أبي بكر بن عياش، كلهم عن أبي إسحاق بهذا الإسناد. وقع في رواية أبي الأحوص عند الطيالسي وأبي يعلىٰ «ناجية» غير منسوب كما هو عند المصنِّف. وعند ابن أبي شيبة «ناجية أبي خفاف»، وعند النسائي «ناجية بن خفاف»، وفي رواية ابن عياش «ناجية العنزي»، وفي رواية ابن عيينة «أبي خفاف ناجية بن كعب»، فقال الحافظ في التهذيب: «قال علي بن المديني: قول ابن عيينة: ناجية بن كعب غلط، وإنما هو ناجية بن خُفَاف العنزي. قال علي: وأما ناجية بن كعب فهو أسدي. قال علي: وناجية بن خفاف أبو خفاف العنزي لم يسمع هذا الحديث من عمار». ثم حكىٰ عن الخطيب أنه قال: «قال ابن عيينة وإسرائيل ومعلىٰ بن هلال عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب وهو وهم. قال: وأحسب أبا إسحاق رواه لهم عن ناجية غير منسوب فظَنُّوه ناجيةَ بن كعب».

(١) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

(٢) هذا هو الصواب، وتصويبه من البغية ومسند أحمد، وزاد فيهما: «يعني شيبان».

(٣) هو: ابن أبي سليم، صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة/ خت م ٤ (تقريب).

(٤) ألا: نقل محقق مسند أحمد عن السندي أنه قال: «ألا الجان: كلمة ألا، بالتخفيف حرف تنبيه واستفتاح».

(٥) كذا في الأصل ومسند أحمد، وفي البغية: «الجنان».

(٦) وقع في الأصل «إلا الأبتر»، والتصويب من البغية ومسند أحمد. والأبتر: حيةٌ خبيثةٌ، كما في القاموس (مادة: البتر).

ظَهْرِه، فإنهما يَقتُلانِ الصبي في بطنِ أمِّه، ويُعْشيانِ[١] الأبصارَ، ومَنْ تَرَكَهما فليس منا[٢].

١٤٤١ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن رسولِ الله ﷺ، قال: أربعٌ كلُّهنَّ من السُّحْتِ: مَهْرُ البَغِيِّ، وثَمَنُ الكلْبِ، وكَسْبُ الحَجَّام، وضَرْبُ الفَحْل[٣].

١٤٤٢ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: أُتِيَ بأبي قُحافَةَ عامَ الفَتْحِ لِيُبايعَ، قال: ورأسُه ولِحْيَتُه كأنَّهما ثَغامةٌ -يعني شجرةً-، فقال رسولُ الله ﷺ: غَيِّرُوا هذا بشيءٍ وجَنِّبُوه السَّوادَ[٤].

---

(١) كذا في الأصل بالعين المهملة، وفي البغية ومسند أحمد: «يغشيان»، وما فيهما هو الأحرىٰ.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٥٢٤١ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٤١٨، وقال: «في الصحيح منه قتل الأبتر وذي الطفيتين». وفي المجمع (٤/ ٤٧) وقال: «في الصحيح بعضُه. رواه أحمد، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة، لكنه مُدلِّس، وبقية رجاله رجال الصحيح». وأخرجه أحمد برقم ٢٤٢١٩ من طريق عبيد الله العمري، وبرقم ٢٤٥٣٥ من طريق جرير، وبرقم ٢٥١٤٢ من طريق عبد رب بن سعيد، عن نافع، عن سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة، عن عائشة.

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٤٣٤. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢١٣٠٣، وأبو يعلىٰ برقم ٦٣٧١، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٥٥٧٠ من طريق محمد بن أبي ليلىٰ، وأحمد برقم ١٠٤٨٩ و١٠٤٩٠ من طريق حجاج بن أرطاة، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٤٦٩٥ من طريق الأعمش، والطحاوي برقم ٥٥٦٦ من طريق رباح بن معروف، وابن حبان برقم ٤٩٤١، والبيهقي (٦/ ٦) من طريق قيس بن سعد، كلهم عن عطاء بن أبي رباح بهذا الإسناد. والحديث صحَّحه الأرنؤوط.

(٤) أخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠١٧٩، وأحمد برقم ١٤٤٥٥ من طريق معمر، وابن =

١٤٤٣- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن عبد الرحمن العبدي[(١)]، عن أنس بن مالك، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُكَبِّرُ كلما رَفَعَ، ورأيتُ عُمَرَ وعثمانَ يفعلانِ ذلك[(٢)].

١٤٤٤- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن شهر بن حوشب[(٣)]، عن أبي مالك الأشعري، عن رسول الله ﷺ: أَنَّه كانَ يُسَوِّي بين الأربعِ ركعاتٍ في القراءةِ والقيام، ويجعلُ الركعةَ الأولىٰ هي أطولُهنَّ[(٤)] لكي

= أبي شيبة برقم ٢٥٥٠٢، وأحمد برقم ١٤٤٠٢، وابن ماجه برقم ٣٦٢٤ من طريق ابن علية، والطبراني برقم ٨٣٢٥ من طريق مطر الوراق، ثلاثتهم عن ليث بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٢١٠٢، وأبو داود برقم ٤٢٠٤، والنسائي برقم ٥٠٧٦ و٥٢٤٢، وأبو يعلىٰ برقم ١٨١٩، والطبراني برقم ٨٣٢٦ من طرق عن أبي الزبير به. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ١٢٠١: «وإسناد طريق ابن ماجه، فيه ليث بن أبي سليم وقد ضَعَّفه الجمهور».

(١) هو: عبدالرحمن بن الأصم، واسمه عبد الله ويقال عمرو، أبو بكر العبدي المدائني مؤذن الحجاج، صدوق، من الثالثة/ م س (تقريب).

(٢) هذا حديث مختصر، وقد أخرجه أحمد برقم ١٣٦٣٦، والنسائي برقم ١١٧٩ من طريق أبي عوانة، وأحمد برقم ١٢٢٥٩ من طريق الثوري، كلاهما عن عبد الرحمن بن الأصم العبدي، عن أنس مختصرًا ومطولًا. صحَّحه الأرنؤوط علىٰ شرط مسلم.

(٣) زيد هاهنا في البغية «عبد الرحمن بن غنم»، والصواب عندي ما في الأصل، ويُؤيده رواية أحمد في مسنده، كما سيأتي في التخريج.

(٤) في الأصل «ويجعل الركعة في الأخرىٰ في أطولهن»، والتصويب من مسند أحمد والبغية.

يثوب إليه النَّاسُ، ويَجعلُ الرّجل[1] قُدَّامَ الغِلمانِ، والغِلْمانَ خَلْفَهم، والنِّساءَ خَلْفَ الغِلْمانِ، ويُكَبِّرُ كلَّما سَجَدَ وكُلَّما رَفَعَ، ويُكَبِّرُ إذا نَهَضَ من[2] الرَّكعتينِ إذا كانَ جالسًا[3].

١٤٤٥ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن بُديل بن ميسرة، عن ذِفْرة[4]، عن عائشة: أَنَّها كانت تطوف بين الصَّفا والمروة، وكان عليها

---

(١) كذا في الأصل، وهو عندي تصحيف صوابه «الرجال» كما في البغية ومسند أحمد.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «بين» كما في البغية ومسند أحمد.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢٢٩١١ عن أبي النضر بهذا الإسناد، إلا أنه وقع في سنده «أبومعاوية - يعني شيبان- وليث» وهو عندي تصحيف من النساخ ولم يتنبَّه له محقِّقُه، صوابه «أبو معاوية -يعني شيبان- عن ليث»، وذلك لأنَّ شيبانَ لا يروي عن شهر. وأورده الهيثمي في البغية برقم ١٥١ بهذا الإسناد، وزاد فيه «عبد الرحمن بن غَنْم» بين شهر بن حوشب وأبي مالك الأشعري، والصواب عندي بدونه كما في إسناد مسند أحمد. وأخرجه أحمد برقم ٢٢٨٩٦ و٢٢٩٠٦ من طريق عبد الحميد بن بهرام، وبرقم ٢٢٨٩٨ من طريق قتادة، وبرقم ٢٢٩١٣ من طريق داود بن أبي هند، وأبو داود برقم ٦٧٧ من طريق بديل، كلهم عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري، مختصرًا ومطولًا. قال الأرنؤوط: «إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب». (مسند أحمد: ٣٧/ ٥٤٤).

(٤) كذا في الأصل بالذال المعجمة والفاء، وقال ابن ماكولا في الإكمال (٣/ ٣٢٨): «أما دِقْرَة، بكسر الدال المهملة وسكون القاف، فهي دقرة أم عبد الرحمن بن أذينة روت عن عائشة رضي الله عنها، روى عنها ابن سيرين». وقال المزي في تهذيب الكمال (٨/ ٥٣٢): «دقرة بنت غالب الراسبية البصرية، أم عبد الرحمن بن أذينة قاضي البصرة. روت عن: عائشة زوج النبي ﷺ (س). روى عنها: بديل بن ميسرة، ومحمد بن سيرين (س). ذكرها ابن حبان في كتاب «الثقات». فالصواب «دِقْرَة» بالدال المهملة والقاف، لا «ذفرة».

ثوب، وكاد أن يشِقَّ عنها، فتناولتُ ثوبًا عليَّ، فإذا فيه صليبٌ، فقالت: أمِيْطيه عني، إنَّ النبيَّ ﷺ كان لا يرىٰ الصليبَ في شيءٍ إلا نَزَعَه[١].

١٤٤٦ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن عثمان[٢]، بن[٣] سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، قال: مَنْ حَلَفَ بالأمانةِ فليس منا، ومن غَشَّ امرءًا مُسْلِمًا في أهلِه وخادِمِه فليس منا.

ومن قال إذا أمسىٰ: اللهُمَّ أنتَ رَبِّي لا إِلَهَ إلا أنتَ، خَلَقْتَني وأَنا عَبْدُكَ، وأَنا علىٰ عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما استَطَعْتُ، أعوذُ بك مِنْ سوءِ ما صَنَعْتُ، أبوءُ بِنِعْمَتِكَ عليَّ، وأَبُوءُ بِذَنبي، فاغْفِرْ لي ذَنْبي، إنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ، ثم مات مِنْ لَيلَتِه، ماتَ شهيدًا، ومَن افْتَتَحَ يَوْمَه به فكذلك[٤].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٥٠٩١ و٢٥٨٨١، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٩٧٩٢، والمزي في تهذيب الكمال (ترجمة دقرة) من طريق ابن سيرين، عن دقرة بهذا الإسناد. وحسَّن إسناده الأرنؤوط.

(٢) عندي هو عثمان الطويل، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ١٧٣) روىٰ عن أبي العالية، وعنه ليث بن أبي سليم وشعبة وغيرهما، قال أبو حاتم: «هو شيخ».

(٣) كذا في الأصل وهو تصحيف، صوابه «عن» كما في البغية.

(٤) أورده الهيثمي في البغية برقم ٣٤، واقتصر علىٰ قوله «من غَشَّ امرءًا مُسْلمًا في أهله أو خادمه فليس منا». وذكره ابن حجر في المطالب برقم ٢٩٠٥ معزوًا للمصنف. وأخرج أبوداود برقم ٣٢٥٣، والبيهقي (١٠/ ٣٠) من طريق الوليد بن ثعلبة الطائي، عن ابن بريدة، عن أبيه قولَه ﷺ: «من حلف بالأمانة فليس منا»، غير أن البيهقي قد زاد «ومن خبب زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا». والطرف الأخير: أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٤١ من طريق موسىٰ بن أعين، عن ليث به. وأخرجه أحمد برقم =

١٤٤٧ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، [ثنا أبو معاوية][١]، عن ليث، عن كعب، عن

= ٢٣٠١٣، وأبو داود برقم ٥٠٧٠، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١٠٣٠٠ و١٠٤١٥، والطبراني في الدعاء برقم ٣٠٩ من طريق زهير بن معاوية، عن الوليد بن ثعلبة، والطبراني برقم ٣٠٩ من طريق جعفر الأحمر، عن المنذر بن ثعلبة، كلاهما (الوليد والمنذر) عن ابن بريدة، عن أبيه. وأخرجه ابن ماجه برقم ٣٨٧٢ من طريق إبراهيم بن عيينة، والنسائي برقم ٩٨٤٨ من طريق عيسىٰ بن يونس، عن الوليد بن ثعلبة، كلاهما -إبراهيم والوليد- عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. وأخرجه أحمد برقم ١٧١١١، والبخاري برقم ٥٩٤٧، والنسائي برقم ٩٨٤٧ و١٠٢٩٨ و١٠٤١٦ من طريق حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ. وأخرج النسائي برقم ١٠٢٩٩ من طريق ثابت البناني، وبرقم ١٠٤١٧ من طريق ثابت وأبي العوام، عن عبد الله بن بريدة: أنَّ نفرًا صَحِبُوا شداد بن أوس، فقالوا: حَدِّثْنا بشيءٍ سمِعْتَه من رسولِ الله ﷺ، فقال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول، الحديث. قال النسائي إثر حديث ١٠٤١٦: «حسين أثبتُ عندنا من الوليد بن ثعلبة، وأعلم بعبد الله ابن بريدة، وحديثُه أولىٰ بالصواب». وقال الحافظ في الفتح (١١/ ٧٧) بعد ما ساق قول النسائي: «كأنَّ الوليدَ سلَكَ الجادة، لأنَّ جُلَّ روايةِ عبد الله بن بريدة، عن أبيه، وكأنَّ من صحَّحَه جوَّز أن يكونَ عن عبد الله بن بريدة علىٰ الوجهين، والله أعلم». وقال في نتائج الأفكار (٢/ ٢٣٥) بعد إخراج حديث زهير بن معاوية، عن الوليد بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: «هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه أحمد أيضًا والنسائي وابن ماجه من غير وجه عن الوليد بن ثعلبة. وقد وثَّقه يحيىٰ بن معين، وكنتُ أظُنُّ أن روايتَه هذه شاذَّةٌ، وأنَّه سلك عن الجادة، حتىٰ رأيتُ الحديث من رواية سليمان بن بريدة، عن أبيه. أخرجها ابن السني. فبان أنَّ للحديثِ عن بريدة أصلًا».

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من البغية.

أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: صَلُّوا عليَّ، فإنَّ الصلاةَ زكاةٌ لكم، وسَلُوا الله لِيَ الوسيلَةَ، فإمَّا سألُوه فأخبَرَهم، وإمَّا أخْبَرَهم، فقال: هي أعلىٰ درجةٍ في الجنَّة لا ينالُها إلا رجلٌ واحدٌ، وأرجو أن أكونَ أنا هو(١).

١٤٤٨ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن كعب، عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ يَسْجُدُ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق: ١].

قال: ورأيتُ أبا هريرة يَتَوَضَّأُ، فَبَلَغَ بطولِ العضُدَين وبالرِّجْلَينِ الرُّكبتين.

قال: فقال نبيُّ الله ﷺ: أنتم الغُرُّ الـمُحَجَّلُون يومَ القيامَةِ من أَثَرِ الوُضوءِ.

وقال أبو هريرة: مَن استَطاعَ منكم أنْ يُطيلَ غُرَّتَه فلْيَفْعَلْ(٢).

---

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ١٠٦٢. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٣١٢٠، وابن أبي شيبة برقم ٨٧٩٦ و٣٢٤٤٤، وأحمد برقم ٧٥٩٨ و٨٧٧٠، والترمذي برقم ٣٦١٢، وأبو يعلىٰ برقم ٦٤١٤ من طرق عن الليث بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حديث غريب، إسناده ليس بالقوي، وكعب ليس هو بمعروف، ولا نعلم أحدًا روىٰ عنه غير ليث بن أبي سليم».

(٢) أخرج الطرف الأول منه: البخاري برقم ٧٣٢ و٧٣٤ و١٠٢٤ و١٠٢٨، ومسلم برقم ٥٧٨، وأبو داود برقم ١٤٠٧ و١٤٠٨، والترمذي برقم ٥٧٣ و٥٧٤، والنسائي برقم ٩٦١ و٩٦٢ و٩٦٣ و٩٦٤، وابن ماجه برقم ١٠٥٨ و١٠٥٩ من طرق عن أبي هريرة. والطرف الثاني: أخرجه أحمد برقم ٨٧٤١ من طريق زائدة، عن ليث به، بدون فعل أبي هريرة، ورفع قوله «من استطاع منكم» الحديث. وأخرجه البخاري برقم ١٣٦، ومسلم برقم ٢٤٦ من طريق نعيم بن عبد الله المجمر، عن أبي هريرة.

١٤٤٩- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا بكر بن خُنَيْس، عن محمد القرشي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال، قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بقيام الليل، فإنَّه دأبُ الصالحين قبلَكم، فإنَّ قيامَ اللَّيلِ قُرْبَةٌ إلىٰ الله عزَّ وجلَّ، وتَكْفيرٌ للسَّيِّئاتِ، ومَنْهاةٌ عن الإثم، ومَطْرَدَةٌ للدَّاءِ عن الجسد[1].

١٤٥٠- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا بِشرُ بن حسان الذُّهْلي[2] خَتنُ سفيان

---

(١) أخرجه البيهقي (٢/ ٥٠٢) من طريق أحمد بن عبيد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٣٥٤٩، والروياني برقم ٧٤٥، والشاشي برقم ٩٠٥، والبيهقي (٢/ ٥٠٢) من طرق عن أبي النضر به. وأخرجه البيهقي من طريق خالد بن أبي خالد، عن يزيد بن ربيعة، عن أبي إدريس به. قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه من قِبَل إسناده». ثم حكىٰ عن البخاري أنه قال: «محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشامي، وهو ابن أبي قيس، وهو محمد بن حسان وقد تُرِك حديثُه، وقد روىٰ هذا الحديث معاويةُ بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ». ثم قال الترمذي: «وهذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال». وحديث أبي أمامة أخرجه ابن خزيمة برقم ١١٣٥، والطبراني في الكبير برقم ٧٤٦٦، وفي الأوسط برقم ٣٢٥٣، وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٤٥)، والحاكم (١/ ٣٠٨)، والبيهقي (٢/ ٥٠٢) من طريق معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ. صحَّحَه الحاكم ووافقه الذهبي. وربيعة بن يزيد تصحف في رواية الحاكم إلىٰ «ثور بن يزيد».

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٤٠) وذكر نسبته «الهذلي» بدل «الذهلي»، ثم قال: يروي عن سفيان الثوري. ثم ذكر قصة لعمر بن عبد العزيز. قلت: روىٰ عنه محمد بن أبي السري كما في الحلية (٥/ ٢٨٧). وفي الحلية أيضًا «الهذلي».

الثوري، عن أبي جَنَاب الكلبي[١]، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: العِبادةُ في الهَرْج كالهِجرةِ إليَّ[٢].

داود بن المُحَبَّر:

١٤٥١ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا عنبسة بن عبد الواحد، عن شبيب بن بشر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: مَنْ لبِسَ ذا شهرةٍ، أو رَكِبَ ذا شُهرةٍ، أعرَضَ الله عنه وإن كان له وليًا[٣].

١٤٥٢ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا غِياث بن إبراهيم[٤]، عن الرَّبيع بن

---

(١) هو: يحيىٰ بن أبي حية، أبو جَنَاب الكلبي، ضعَّفوه لكثرة تدليسه، من السادسة/ د ت ق (تقريب).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨٤٥٤، وأحمد برقم ٢٠٣١١ من طريق منصور بن زاذان، وأحمد برقم ٢٠٢٩٨، ومسلم برقم ٢٩٤٨، والترمذي برقم ٢٢٠١، وابن ماجه برقم ٣٩٨٥ من طريق المعلىٰ بن زياد، كلاهما عن معاوية بن قرة بهذا الإسناد. قال الترمذي: «صحيح غريب إنما نعرفه من حديث حماد بن زيد عن المعلىٰ».

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ١٠٩٤، والبوصيري في الإتحاف برقم ٥٤٣٦ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، لضعف عنبسة، وداود بن المحبر. وله شاهد من حديث ابن عمر، رواه أَبو داود، والنسائي، وابن ماجه، ورواه ابن ماجه في سننه، من حديث أبي ذرّ». وذكره العجلوني في كشف الخفاء (٢/ ٣٨٠) وعزاه للحارث والطبراني.

(٤) كذا في الأصل وهو الصواب، ووقع في البغية والإتحاف «غياث بن عبد الرحمن» وهو تحريف من النساخ. وهو: غياث بن إبراهيم النخعي، يكنىٰ أبا عبد الرحمن، تركوه، واتُّهِم بالوضع، وأحاديثه كلها شبه الموضوع (الكامل: ٧/ ١١٣، والمغني).

لوط الأنصاري[١]، عن أبيه، عن جده، عن البراء قال: كَثُرَتِ المسائِلُ على رسولِ الله ﷺ ذاتَ يومٍ، فقال: يا أيها الناسُ! إنَّ لكل سبيلٍ مطيَّةً وثيقةً[٢]، ومَحجَّةً[٣] واضِحةً، وأوثقُ الناسِ مطيَّةً وأحسنُهم دلالةً ومعرفةً بالمحجَّةِ[٤] أفضَلُهم عقلًا[٥].

١٤٥٣- حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد[٦]، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أنَّ النبي ﷺ قال: كم من عاقل عقل عن الله أمرَه وهو حقير عند

---

(١) الربيع بن لوط الأنصاري أبو لوط الكوفي ابن أخي البراء بن عازب، ويقال من ولد البراء بن عازب. روىٰ عن البراء وغيره. وروىٰ القواريري عن حكيم بن حزام، عن الربيع بن لوط، عن أبيه، عن جده البراء بن عازب. وقال النسائي: ربيع بن لوط بن البراء ثقة؛ وقال العجلي: ربيع بن لوط بن البراء بن عازب كوفي تابعي ثقة (انظر التهذيب). وفي الرواة الربيع بن البراء أيضًا، فاختُلِف في الربيع بن لوط هل هو من ولد البراء أم ولد أخيه. فمال غير واحد من أئمة الحديث أنه من ولد البراء، فيمكن أن يكون الربيع بن لوط والربيع بن البراء واحدًا، فنسبه بعض الحفاظ إلىٰ جده فقال: «الربيع بن البراء».

(٢) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية: «تبعة».

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «الحجة».

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية: «الصحة»، والكلمة ساقطة من المطالب.

(٥) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨١١، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٦١، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٦٢، والعراقي في تخريج أحاديث الإحياء برقم ٢٢٥ وقال العراقي: «رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن داود، وغياث بن إبراهيم النخعي أحد الوضاعين».

(٦) هو: عباد بن كثير الرملي.

الناس، دميم المنظر، ينجو غدًا؛ وكم من ظريف[١] اللسان، جميل المنظر عند الناس، يهلك غدًا في القيامة[٢].

١٤٥٤ - حدثنا الحارث، ثنا داود، ثنا عباد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي سعيد، قال: سمِعت النبي ﷺ يقول: أقسم[٣] الله العقل على ثلاثة أجزاء، فمن كُنَّ فيه كمل عقله، ومن لم يكُنَّ فيه فلا عقل له: حسنُ المعرفة بالله، وحسن الطاعة له، وحسن الصبر على أمره[٤].

١٤٥٥ - حدثنا الحارث، ثنا داود، قال: ثنا نصر بن طريف[٥]، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله: أنَّ النبي ﷺ قال: قِوَام كل امرئ عقله، ولا دين لمن لا عقل له[٦].

---

(١) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية والإتحاف: «طريف».

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨١٢، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٥٩، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٦٣.

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والإتحاف: «قسم».

(٤) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨١٠، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٦٠، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٦١، والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص: ١٧٩). قال الشوكاني: «رواه أبو نعيم عن أبي سعد مرفوعًا، وفي إسناده: سليمان بن عيسى، وضاع. وقد رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من غير طريقه. وكذلك الحارث في مسنده، وأبو نعيم في الحلية، بإسناد فيه العزيز بن أبي رجاء. وقال الدارقطني: له تصنيف في العقل موضوع كله» (الفوائد المجموعة، ص: ١٨٠).

(٥) نصر بن طريف، أبو جزء القصاب. اتفقوا على تركه (المغني، ص: ٦٩٦).

(٦) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨١٦، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٤٧، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٤٦.

١٤٥٦ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المُحَبَّر، ثنا عباد، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة أحد، سمع الناسَ يقولون: كان فلان أشجعَ من فلان، وكان فلان أجرىٰ من فلان وفلان، أبلىٰ ما لم يُبلِ غيره، ونحو هذا يطرونهم. فقال النبي ﷺ: أما هذا فلا علم لكم به، قالوا: وكيف ذلك يا رسولَ الله؟ قال: إنهم قاتلوا[1] علىٰ قدر ما قسم الله لهم من العقل، وكان نصرتهم ونيتهم علىٰ قدر عقولهم، فأصيب من أصيب علىٰ منازل شتىٰ، فإذا كان يوم القيامة اقتسموا المنازل علىٰ قدر حسن[2] نياتهم وقدر عقولهم[3].

١٤٥٧ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قدم نصراني من أهل جَرَش تاجرًا، فكان له بيان ووقار، فقيل: يا رسول الله، ما أعقل هذا النصراني، فزجر القائل فقال: مه، إن العاقل من عمل بطاعة الله[4].

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب «كلهم قاتل»، وفي الإتحاف «أيهم نائل».

(٢) كلمة «حسن» ليست في البغية ولا في المطالب والإتحاف.

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨١٥، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٦٢، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٦٤.

(٤) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٣٦، والحافظ في المطالب برقم ٣٢٩٦، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٤١، ومحمد طاهر الفتني في تذكرة الموضوعات (ص:٢٩). وقال الفتني: «وفي الذيل: أخرج الحارث بن أسامة في مسنده عن داود بن المحبر بضعًا وثلاثين حديثًا في العقل، قال ابن حجر: كلها موضوعة».

١٤٥٨ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المُحَبَّر، ثنا سلَّام[١]، عن هشام، عن حُمَيد بن هلال، قال: قال عمر بن الخطاب: لَموتُ ألف عابد قائم الليل صائم النهار أهون من موت رجل عاقل عقل عن الله أمره، فعلم ما أحل الله له وما حرم عليه، فانتفع بعلمه وانتفع الناس به، وإن كان لا يزيد على الفرائض التي فرض الله عز وجل كثيرَ زيادة، وكذلك قال النبي ﷺ[٢].

١٤٥٩ - حدثنا الحارث، ثنا داود، ثنا ميسرة[٣]، عن موسى بن جابان، عن لقمان بن عامر، قال: قال أبو الدرداء عن النبي ﷺ: إن الجاهل لا تكشف[٤] إلا عن سوء[٥]، وإن كان حصيفًا ظريفًا[٦] عند الناس، وإن العاقل لا تكشفه إلا عن فضل وإن كان معيبًا[٧] مهينًا عند الناس[٨].

---

(١) سلَّام بن سليمان المزني أبو المنذر القارئ النحوي البصري نزيل الكوفة، صدوق يهم، قرأ على عاصم، من السابعة / ت س (تقريب).

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٤٢، والحافظ في المطالب برقم ٣٢٩٨، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٥٦.

(٣) ميسرة بن عبد ربه: كذاب معروف. قال أبو زرعة الرازي: وضع في فضل قزوين أربعين حديثًا احتسابًا (المغني، ص: ٦٨٩).

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والموضوعات «لا تكشفه». وفي الإتحاف «لا يكشف» بالمثناة التحتية.

(٥) كذا في الأصل والموضوعات، وفي البغية والمطالب والإتحاف: «سوءة».

(٦) كذا في الأصل والمطالب والإتحاف، وفي البغية: «طريفًا» بالمهملة.

(٧) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «عيبًا»، وفي الإتحاف والموضوعات: «عييًا».

(٨) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات برقم ٣٦٤ عن جعفر بن محمد بن نصير =

١٤٦٠ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المُحَبَّر، ثنا عدي[١]، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: أشرف النبي ﷺ على خيبر فقال: خربت خيبر وربِّ الكعبة، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذَرين، قال: فجاء رجل من عظماء أحبارهم، له فصاحة وبلاغة وجمال وهيئة، فقال سعد: يا رسول الله ما أخلق هذا أن يكون عاقلًا فإني أرى له هيئةً ونبلًا، فقال رسول الله ﷺ: إنما العاقل من آمن بالله وصدَّق رسوله[٢] وعمل بطاعة ربه[٣].

١٤٦١ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا ميسرة، عن حنظلة[٤] بن وداعة، عن أبيه، عن البراء بن عازب: أنَّ النبي ﷺ قال: إن لله خواصًّا يُسكنهم الرفيع من الجنان كانوا أعقل الناس، قال: قلنا: يا رسول الله، وكيف كانوا أعقل الناس؟ قال: كانت نهمتهم[٥] المسابقة إلى ربهم والمسارعة إلى ما يرضيه، وزهدوا في

= الخلدي، عن المصنف بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٨٤٣، والحافظ في المطالب برقم ٣٣٠٠، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٦٠، والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص: ١٨٠). قال الشوكاني: «رواه الحارث في مسنده عن أبي الدرداء، وهو موضوع، وآفته: ميسرة بن عبد ربه». ثم حكى عن الدار قطني أنه قال: «كتاب العقل وضعه أربعة. أولهم ميسرة».

(١) عدي بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصري، متروك، من الثامنة/ ق (تقريب).

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية والإتحاف: «رسله».

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٤٥، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٥٨، وذكر المرفوع منه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء برقم ٢٣٦.

(٤) لم أجد له ولا لأبيه ترجمة.

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية: «تهمهم»، وفي المطالب والإتحاف: «همهم».

الـدنيا وفي فضـولها ورياشـها ونعيمهـا[١]، وهانـت علـيهم فصـبروا قلـيلا، واستراحوا طويلا[٢].

عبد الله بن بكر:

١٤٦٢ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا يحيىٰ بـن المتوكـل[٣] رفـع الحديث إلىٰ أبي سعيد الخدري: أنه كان إذا أتاه هؤلاء الأحـداث قـال: مرحبًـا بوصية رسول الله ﷺ، أمرنا رسولُ الله ﷺ أنْ نُوَسِّعَ لكم المجلِسَ، ونُفهِمَكـم الحديثَ، وإنكم خُلوفُنا والمـُحَدِّثون بعدنا.

قال: فكان مما أن يقولَ للحديث[٤]: إذا أنتَ لم تَفهَم الشيءَ فاستَفْهِمْنيه، فإنك أنْ تقومَ قد فهِمتَه أحبُّ إليَّ أن تقومَ ولم تفهَمْه[٥].

---

(١) كذا في الأصل، وفيها «ورياستها» بدل «ورياشها ونعيمها».

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٤٤، والحافظ في المطالب بـرقم ٣٢٩٩، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٥٧. هذا وقد سبق حكم الحـافظ ابـن حجـر بـأن كتـاب العقـل لداود بن المحبر كله موضوع.

(٣) يحيىٰ بن المتوكل المدني، أبـو عَقيـل، صـاحبُ بُهيـة، ضـعيف، مـن الثامنـة/ مـق د (تقريب). وهو الذي يروي عنـه عبـد الله بـن بكـر السـهمي كمـا في تهـذيب الكمـال. ويحيىٰ بن المتوكل آخر أيضًا، الباهلي البصري أبو بكر صـدوق يخطـئ مـن التاسـعة، ولكن لم أجد أحدًا صرح بأنه روىٰ عنه السهمي.

(٤) كذا في الصلب من الأصل ومكتوب تحته «للحدث»، وفي الكنز أيضًا «للحدث».

(٥) ذكره الهندي في كنز العمال بنحو هـذا بـرقم ٢٩٥٣٣ وعـزاه لابـن النجـار. وأخرجـه البيهقي في شعب الإيمان برقم ١٧٤١، والخطيب في شرف أصحاب الحديث برقم =

١٤٦٣- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، قال: ثنا هشام، عن يحيىٰ[١]، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث[٢]: أنَّ خالدَ بن معدان حدَّثه: أنَّ جُبَير بن نُفَير حدثه: أن عبد الله بن عمرو حدثه: أنَّ النبيَّ ﷺ رأىٰ عليه ثوبين أصفرين[٣]، فقال: إنَّ هذه ثيابُ الكُفَّار فلا تلبَسها[٤].

= ٣٥ من طريق الهيثم بن خالد المقرئ، عن يحيىٰ بن المتوكل الباهلي، عن محمد بن ذكوان الأزدي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، أنه كان إذا رأىٰ الشباب قال: «مرحبا بوصية رسول الله ﷺ أوصانا رسول الله ﷺ أن نوسع لكم في المجلس، وأن نفهمكم الحديث فإنكم خلوفنا، وأهل الحديث بعدنا، وكان يقبل علىٰ الشاب فيقول له: يا ابن أخي، إذا شككت في شيء فسلني حتىٰ تستيقن، فإنك إن تنصرف علىٰ اليقين أحب إلي من أن تنصرف علىٰ الشك». إلا أن الخطيب اقتصر علىٰ الوصية. وأخرج نحوه الترمذي برقم ٢٦٥٠ و٢٦٥١، وابن ماجه برقم ٢٤٧ من طرق عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري. وقال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون عن أبي سعيد». وأخرجه الحاكم (١/ ٨٨) من طريق الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: «مرحبًا بوصية رسول الله، كان رسول الله يوصينا بكم»، ثم قال: «هذا حديث صحيح ثابت»، ووافقه الذهبي.

(١) هو: ابن أبي كثير.

(٢) هو: التيمي.

(٣) كذا في الأصل، وفي السنن الكبرىٰ وغيره «معصفرين».

(٤) أخرجه البيهقي (٥/ ٦٠) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ٢٢٧٨، وأحمد برقم ٦٥١٣ و٦٩٣١ و٦٩٧٢، ومسلم برقم ٢٠٧٧، والنسائي برقم ٥٣١٦، وأبو عوانة برقم ٦٨٨٠ و٦٨٨١، والحاكم (٤/ ١٩٠) من طرق عن هشام الدستوائي به. صححه الحاكم علىٰ شرط الشيخين. =

١٤٦٤ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق بعد ما غربتِ الشمسُ جعل يسبُّ كفارَ قريش وقال: يا رسولَ الله، والله ما كِدتُ أن أصلِّيَ حتى كادتِ الشمس أن تغربَ، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: ما صلَّيتُها بعد، قال: فنزلتُ مع رسولِ الله ﷺ -أحسبه قال:- إلىٰ بُطنان[1]، فتوَضَّأَ للصلاةِ، وتوضَّأنا لها، فصلَّىٰ العصرَ بعدَ ما غربتِ الشمسُ، ثم صلَّىٰ بعدها المغربَ[2].

١٤٦٥ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى، عن أبي سلمة، سألتُ عائشةَ: أكان رسولُ الله ﷺ يَرقُدُ وهو جُنُبٌ؟ قالت: نعم، ويتوضَّأُ وُضوءَه للصلاة[3].

= وأخرجه أحمد برقم ٦٥٣٦، ومسلم بالرقم المذكور من طريق علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير به.

(١) كذا في الأصل، والصواب «بُطْحَان» كما في الصحيحين، وهو وادٍ بالمدينة.

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٤٤٤) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن المصنف بهذا الإسناد. ولكنه وقع فيه عبد الله بن أبي بكر. وأخرجه أبو عوانة برقم ٨٢١ عن محمد بن إسحاق الصغاني، عن عبد الله بن بكر به. وأخرجه البخاري برقم ٥٧١ و٥٧٣ و٣٨٨٦، ومسلم برقم ٦٣١، والترمذي برقم ١٨٠، والنسائي برقم ١٣٦٦، وأبو عوانة بالرقم المذكور من طرق عن هشام به. وأخرجه البخاري برقم ٦١٥ من طريق شيبان، والبخاري برقم ٩٠٣، ومسلم بالرقم المذكور من طريق علي بن المبارك، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٦٧٨، وأحمد برقم ٢٤٩٦٩، والبخاري برقم ٢٨٢ من طرق عن هشام بهذا الإسناد.

١٤٦٦ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيىٰ، عن أبي سلمة، قال: تذاكَرْنا ليلةَ القدر في نفر من قريش، قال: فأتينا أبا سعيد، وكان صَديقًا لي، فقلتُ: ألا تَخرُجُ بنا إلىٰ النَّخْل، فخَرَجَ وعليه خميصةٌ له، فقلتُ: سمِعتَ رسولَ الله ﷺ يذكر ليلة القدر؟ قال: نعم، اعتكَفْنا مع رسول الله ﷺ في العَشْر الأوسط من رمضانَ، فخرجْنا صبيحة عشرين، فخَطَبَنا رسول الله ﷺ صبيحة عشرين فقال: إني رأيتُ ليلة القدر، وإني نَسِيتُها أو أُنْسِيتُها، فالتَمِسوها في العشر الأواخر في وِتر، وإني رأيتُ أني أسجد في ماء وطين، فمن كان اعتكف مع رسول الله ﷺ فليرجع، فرجعنا وما نرىٰ في السماء قَزَعة، فجاءتنا سحابةٌ، فمَطَرَتنا، حتىٰ سال سَقْفُ المسجد، وسال[1] من جريد النخل، وأقيمتِ الصلاةُ، فرأيتُ رسولَ الله ﷺ سجد[2] في الماء والطين، حتىٰ رأيتُ أثرَ الطين في جبهته[3].

---

(١) كذا في الأصل، وفي الصحيحن وغيرهما: «كان».

(٢) كذا في الأصل، وفي الصحيحن والسنن الكبرىٰ: «يسجد».

(٣) أخرجه الطيالسي برقم ٢١٨٧، وأحمد برقم ١١٥٨٠، والبخاري برقم ٦٣٨ و٨٠١ و١٩١٢، ومسلم برقم ١١٦٧ (٢١٦)، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٣٣٨٨ من طرق عن هشام بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٧٦٨٥، والبخاري برقم ٧٨٠ و١٩٣١، ومسلم بالرقم المذكور من طرق عن يحيىٰ بن أبي كثير به. وأخرجه البخاري برقم ١٩١٤ و١٩٢٣، ومسلم برقم ١١٦٧، وأبو داود برقم ١٣٨٢، والنسائي في المجتبىٰ برقم ١٣٦٥ من طريق محمد بن إبراهيم التيمي، والبخاري برقم ١٩٣٥ من طريق سليمان الأحول ومحمد بن عمرو، كلهم عن أبي سلمة به.

١٤٦٧ - وعن أبي سلمة قال: رأيت أبا هريرة قرأ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق: ١] فسجد، قال: فقلت: يا با هريرة، ألم أرك سجدتَ فيها؟ قال: لو لم أرَ النبيَّ ﷺ سَجَدَ ما سَجَدتُ(١).

١٤٦٨ - وعن يحيىٰ: أنَّ أبا سلمة قال: سمِعتُ أبا هريرة يقول: كان رسولُ الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات وشر المسيح الدجال(٢).

١٤٦٩ - وعن أبي سلمة: أنَّ زيدَ بن ثابتٍ كان يقول: يُجزئُ في كفَّارة اليمين مُدٌّ من حنطةٍ لكل مسكينٍ(٣).

---

(١) موصول بالإسناد السابق، أخرجه البيهقي (٢/ ٣١٥) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن المصنف به. وأخرجه الطيالسي برقم ٢٣٤٠، وأحمد برقم ١٠٠١٩، والبخاري برقم ١٠٢٤، ومسلم برقم ٥٧٨ من طرق عن هشام به. وأخرجه أحمد برقم ٩٣٤٨ من طريق همام، ومسلم بالرقم المذكور من طريق الأوزاعي، كلاهما عن يحيىٰ بن أبي كثير به.

(٢) إسناد كسابقه. أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٣٠٣ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ٢٣٤٩، وأحمد برقم ١٠٧٦٩، والبخاري برقم ١٣١١ من طريق مسلم بن إبراهيم، ومسلم برقم ٥٨٨ (١٣١)، والحاكم (١/ ٢٧٣)، وأبو نعيم بالرقم المذكور من طرق عن هشام الدستوائي به.

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٤٥٨، والحافظ في المطالب برقم ١٧٣٩ معزوًا للمصنف. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٢٣٣٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٤٦٣٩، والبيهقي في السنن الكبرىٰ (١٠/ ٥٥)، وفي السنن الصغير برقم ٤٤٠١ من طرق عن هشام بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي ٤٦٤٠ من طريق الخليل بن مرة عن يحيىٰ بن أبي كثير به.

١٤٧٠- وعن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا نرزق تمر الجمع[1] على عهد رسول الله ﷺ فنبيعه الصاعين بالصاع، فبلَغَ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال: لا صاعين تمر بصاع، ولا صاعين[2] حنطة بصاع، ولا درهمين بدرهم[3].

١٤٧١- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: أخبرني ربيعة بن كعب الأسلمي، قال: كنت أبيت عند باب رسول الله ﷺ فأعطيه الوَضوءَ فأسمَعُه الهَويَّ[4] من الليل يقول: سمِعَ الله لمن حمده، والهَويَّ من الليل يقول: الحمدُ لله ربِّ العالَمين[5].

---

(١) تَمْرُ الجَمْع: هو كل لون من النخيل لا يعرف اسمه، وقيل تمر مختلط من أنواع متفرقة، وليس مرغوبًا فيه، وما يختلط إلا لرداءته (قاله السيوطي في شرحه على النسائي: ٧/ ٢٧٢).

(٢) كذا في الأصل، وفي مستخرج أبي عوانة: «لاصاعي» في الموضعين.

(٣) أخرجه أبو عوانة برقم ٤٤١٧ عن محمد بن إسماعيل الصائغ، عن عبد الله بن بكر بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ٢١٨٩، وأحمد برقم ١١٤٥٢ و١١٤٥٧ و١١٤٧٥، والنسائي في المجتبىٰ برقم ٤٥٥٥، والكبرىٰ برقم ٦١٤٧، وأبو عوانة برقم ٤٤١٨ من طرق عن هشام الدستوائي به. وأخرجه البخاري برقم ١٩٧٤، ومسلم برقم ١٩٩٥ من طريق شيبان، والنسائي برقم ٤٥٥٦ من طريق الأوزاعي، كلاهما عن يحيىٰ بن أبي كثير به. وأخرجه ابن ماجه برقم ٢٢٥٦ من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة به.

(٤) الهَوِيّ: الساعة من الليل (المعجم الوسيط، مادة: هوىٰ).

(٥) أخرجه الطيالسي برقم ١١٧٢، والبخاري في الأدب المفرد برقم ١٢١٨، والترمذي برقم ٣٤١٦، والطبراني برقم ٤٥٧١ من طريق هشام الدستوائي بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه مسلم برقم ٤٨٩، وأبو داود برقم ١٣٢٠، والنسائي برقم ١٦١٨، وابن ماجه برقم ٣٨٧٩، والطبراني برقم ٤٥٧٢-٤٥٧٥ من طرق عن يحيىٰ بن أبي كثير به.

١٤٧٢ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا هشام بن عبد الله[١]، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار: أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ حدَّثه: أنَّ رسولَ الله ﷺ بينما هو قاعدٌ إذ دخلَ رجلٌ مُسبِلًا إزارَه، فقال له رسولُ الله ﷺ: تَوَضَّأْ وأَحسِنْ صلاتَك. ثم إنَّ الرجلَ رفع إزارَه، فسَكَتَ عنه رسولُ الله ﷺ ، فقالوا: يا رسولَ الله، أمَرتَه أن يتوضَّأَ، ثم سكَتَّ عنه، قال: إنه كان مسبلًا إزارَه، ولا يَقْبَلُ الله صلاةَ رجلٍ مُسبِلٍ إزارَه[٢].

١٤٧٣ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا هشام، عن يحيىٰ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، ثني يعقوب: أنَّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ما تحتَ الكعبين من الإزار في النار[١].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب هشام بن أبي عبد الله.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٩٧٠٣ من طريق خالد، عن هشام الدستوائي بهذا الإسناد، واقتصر علىٰ قوله: «إنه لا تُقبل صلاة رجل مسبل إزاره». والصحابي المبهم في الإسناد هو أبو هريرة رضي الله عنه ، فقد رواه أبو داود برقم ٦٣٨ و٤٠٨٦، والبيهقي (٢/ ٢٤١) من طريق أبان، عن يحيىٰ، عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة نحوه. وأخرجه البيهقي (٢/ ٢٤٢) من طريق حرب بن شداد، عن يحيىٰ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي جعفر المدني، عن عطاء بن يسار، أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ حدثه. وأورده الهيثمي في البغية برقم ١٣٨ و٥٧٣، والبوصيري في الإتحاف برقم ١٦٩٨ معزوًا للمصنف، ولكن شيخ المصنف فيهما يزيد بن هارون مكان عبد الله بن بكر. سكت عليه البوصيري.

(١) أخرجه أحمد برقم ٧٤٦٧ عن يزيد بن هارون، عن هشام بهذا الإسناد. وأخرجه بالرقم المذكور من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عن هشام به، إلا أنه قال: «عن=

١٤٧٤ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا هشام، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن خالد بن معدان، عن العرباض بن سارية: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يستغفر للصف المقدم ثلاثًا، وللثاني مرةً[1].

= أبي يعقوب» بدل يعقوب. وأخرجه النسائي في المجتبى برقم ٥٣٣٠، والكبرى برقم ٩٧١١ من طريق خالد بن الحارث، عن هشام به، وفيه: «ابن يعقوب». وأخرجه في الكبرى برقم ٩٧٠٩ من طريق أبي عمرو، عن يحيى، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد برقم ١٠٥٥٥، والنسائي في الكبرى برقم ٩٧١٢ من طريق محمد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، عن أبي هريرة. وأخرجه النسائي برقم ٩٧١٠ من طريق الأوزاعي عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي هريرة. فرجَّح المزي في تحفة الأشراف (١٠/ ٣١٩) كونَه ابن يعقوب، وصوَّبه وقال: «هو عبد الرحمن بن يعقوب، والد العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب». والحديث صحَّحه الأرنؤوط في تعليقه على المسند.

(١) أخرجه الحاكم (١/ ٢١٧) عن جعفر بن محمد بن نصر الخلدي، عن المصنف بهذا الإسناد، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد على الوجوه كلها إلا أن الشيخين لم يخرجاه لعلة الرواية، عن العرباض». وأخرجه ابن خزيمة برقم ١٥٥٨ من طريق الحسن بن محمد، عن عبد الله بن بكر السهمي به. وأخرجه الطيالسي برقم ١١٦٣، وأحمد برقم ١٧١٤١ و١٧١٤٨، وابن ماجه برقم ٩٩٦، والحاكم (١/ ٢١٤)، وابن خزيمة بالرقم المذكور، والطبراني (١٨/ ٢٥٦) من طرق عن هشام الدستوائي به. وهو إسناد منقطع، وقد أخرجه موصولًا: أحمد برقم ١٧١٥٦، والطبراني (١٨/ ٢٥٥) من طريق شيبان، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، والنسائي برقم ٨١٧ من طريق بحير بن سعد، كلاهما (محمد وبحير) عن خالد بن معدان، عن جُبَير بن نُفَير، عن العِرْباض بن سارية.

١٤٧٥ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا هشام، عن يحيىٰ، عن أبي مزاحم: أنه سمِع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: مَنْ تَبِع جنازةً فله قيراط، ومن تَبِعَها حتىٰ يُقضَىٰ قَضَاؤُها فله قيراطان، قالوا: يا رسولَ الله، وما القيراطان؟ قال: أصغرُها مثل أحد[١].

إسحاق بن عيسىٰ:

١٤٧٦ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق بن يحيىٰ[٢] الطَّبَّاع، ثنا شريك بن عبد الله، عن عوف بن أبي جميلة، عن سليمان بن جابر، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: تعلَّموا القرآن وعلِّموه الناسَ، وتعلَّموا الفرائضَ وعلِّموها الناسَ، فإني امرؤٌ مقبوضٌ، وإنَّ العلمَ سيُقبَضُ[٣]، حتىٰ يختلِفَ الإثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما[١].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٠٧٥٨ عن عبد الصمد بن عبد الوارث وعبد الوهاب بن عطاء، والترمذي في العلل (ص٣٢١) من طريق معاذ بن هشام، ثلاثتهم عن هشام الدستوائي بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي أيضًا من طريق معاوية بن سلام، عن يحيىٰ بن أبي كثير به. وأخرجه البخاري برقم ٤٧، ومسلم برقم ٩٤٥ من طرق عن أبي هريرة.

(٢) كذا في الأصل، وهو خطأ صوابه «عيسىٰ» كما هو ظاهر من العنوان وسنن النسائي.

(٣) كذا في الأصل، وفي الكبرىٰ للنسائي: «سينقص».

(١) في إسناده انقطاع، قاله الحافظ في التلخيص (٢/ ٢٦٣). والحديث أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٦٣٠٥ عن محمد بن إسماعيل بن علية، عن إسحاق بن عيسىٰ بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٥٧٢٠ من طريق علي بن حكيم الأودي، عن شريك به. وأخرجه الدارقطني برقم ٤٠٥٩ من طريق عمرو بن حمران، =

١٤٧٧ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا عمرو بن ثابت[١]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، سمِعتُ جابرَ بن عبد الله يقول: إنَّ امرأةً من الأنصار أَتَتْ رسولَ الله ﷺ

= والحاكم (٤/ ٣٣٣) من طريق النضر بن شميل، عن عوف به. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله علة». وقال الدار قطني: «تابعه جماعة عن عوف. ورواه المثنى بن بكر، عن عوف، عن سليمان بن جابر، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بهذا عن النبي ﷺ». قلت: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ١٦٦٨ من طريق محمد بن أبي بكر، عن المثنى بن بكر العطار، عن عوف، عن سليمان، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال النبي ﷺ. وأخرجه الطيالسي برقم ٤٠٣ عن عبد الواحد بن واصل، والنسائي برقم ٦٣٠٦ من طريق ابن المبارك، كلاهما عن عوف قال: بلغني عن سليمان بن جابر، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال، الحديث. وأخرجه البيهقي (٦/ ٢٠٨) من طريق أبي أسامة، عن عوف، عمن حدَّثه عن سليمان بن جابر، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ. وأخرجه الترمذي برقم ٢٠٩١ من طريق الفضل بن دلهم، عن عوف، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة. وقال: «هذا حديث فيه اضطراب»، ثم أخرجه من حديث ابن مسعود، فرواه عن أبي أسامة، عن عوف، عن رجل، عن سليمان بن جابر، عن ابن مسعود. فزاد فيه رجلًا بين عوف وسليمان. وقال الحافظ في التلخيص إشارة إلى حديث أبي هريرة: «وهو مما يُعَلَّل به طريق ابن مسعود المذكورة، فإنَّ الخلافَ فيه على عوف الأعرابي». وقال في الفتح (١٢/ ٣) بعد ذكر حديث ابن مسعود: «ورواته مُوَثَّقون، إلا أنه اختُلِف فيه على عوف الأعرابي اختلافًا كثيرًا، فقال الترمذي: إنه مضطرب، والاختلاف عليه أنه جاء عنه من طريق ابن مسعود، وجاء عنه من طريق أبي هريرة، وأسانيدها عنه أيضًا اختلاف».

(١) عمرو بن ثابت، وهو ابن أبي المقدام، الكوفي، مولى بكر بن وائل، ضعيف رُمِي بالرفض، من الثامنة / د فق (تقريب).

بابنتي سعد بن الربيع، فقالتْ: يا رسولَ الله، سعدُ بن الربيع قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، فأخَذَ عمُّهما كلَّ شيءٍ من تَرَكَتِه، فلم يَدَعْ لهما من مال أبيهما قليلًا ولا كثيرًا، والله ما لهما مالٌ، ولا يُنكَحانِ إلا ولهما مال، فقال رسولُ الله ﷺ: سيقضي الله في ذلك ما شاء، فنزَلَتْ سورةُ النِّساء ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ [النساء: ١١] فدعا رسولُ الله ﷺ عمَّهما فقال: أَعْطِ هاتَينِ الجاريتين الثلثين ما ترك أبوهما، وأعطِ أمَّهما الثُّمُنَ، وما بقي فهو لك.

قال أبو يعقوب: وهذا القول الذي ليس فيه اختلاف[١].

١٤٧٨ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن هُزَيل بن شُرَحْبيل: أنَّ أبا موسىٰ سُئِل عن رجلٍ ترك ابنته، وابنة ابنِه، وأختَه لأبيه وأمه؟ فقال: للبنت النصفُ، وما بقيَ فللأختِ من الأب والأم، ثم قال: أما إن ابن مسعود سيقول مثل ما أقول، فسألوا ابن مسعود، فأخبروه بما قال أبو موسىٰ، فقال: كيف أقول ما يقول؟ وقد سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: للبنتِ النصفُ، ولابنة الإبن السُّدُسُ تكملةَ الثلثين، وما بقي فللأخت من قِبَل الأم والأب[١].

---

(١) أخرجه أبو داود برقم ٢٨٩١ من طريق بشر بن المفضل، وبرقم ٢٨٩٢ من طريق داود بن قيس، والترمذي برقم ٢٠٩٢ من طريق عبيد الله بن عمرو، وابن ماجه برقم ٢٧٢٠ من طريق ابن عيينة، كلهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم ٩٨٧٤ من طريق الحجاج بن المنهال، والدار قطني =

١٤٧٩ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا محمد بن جابر، عن عبد الله بن بدر، قال: سمِعتُ ابن عمر يقول: قضىٰ رسولُ الله ﷺ بالدَّين قبل الوصية، وأن لا وصيَّة لوارثٍ، وأنَّ الإخوةَ من الأبِ والأمِّ يتوارَثُون، دون الإخوةِ من الأب[(١)].

١٤٨٠ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: الإخوةُ من الأب والأم يتوارثُون، دون الإخوةِ يعني بني العَلَّاتِ، يَرِثُ الرجلُ أخاه لأبيه وأُمِّه، دون أخيه لأبيه[(٢)].

١٤٨١ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس: أنَّ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه أمَرَ حفصة أنْ تسألَ رسولَ الله ﷺ عن

= برقم ٤٠٥٥ من طريق عبد الأعلىٰ بن حماد، كلاهما عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣١٧٢٥ عن أبي خالد بن الأحمر، عن الحجاج بن أرطاة به. وأخرجه البخاري برقم ٦٣٥٥ و٦٣٦١، وأبو داود برقم ٢٨٩٠، والترمذي برقم ٢٠٩٣، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٦٣٢٨ و٦٣٢٩ و٦٣٣٠، وابن ماجه برقم ٢٧٢١ من طرق عن عبد الرحمن بن ثروان أبي قيس به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) ذكره الزيلعي في نصب الراية (٤/ ٤٠٥) معزوًا للمصنف، واقتصر علىٰ قوله «قضىٰ رسولُ الله ﷺ بالدَّين قبل الوصية، وأن لا وصيَّة لوارثٍ».

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٢٢٢، والدارمي (٢/ ٣٦٨)، والترمذي برقم ٢٠٩٤ و٢٠٩٥، وابن ماجه برقم ٢٧٣٩ من طرق عن أبي إسحاق بهذا الإسناد. قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحاق عن الحارث، عن علي، وقد تكلَّم بعض أهل العلم في الحارث».

الكَلالة، فأمهَلَتْ حتىٰ لبِسَ ثيابَه، ثم سألتْه، فأملىٰ عليها في كتف وقال: من أمرَك بهذا؟ أعمرُ أمركِ؟ ما أظنه يفهمها أوَ لم يكْفِه الآية التي أُنزِلَت في الصيف ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦] فأتته حفصةُ بالكتف فجعل عمر يقرأ حتىٰ انتهىٰ إلىٰ قوله ﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْ﴾ [النساء: ١٧٦] فقال: اللهم من فهمها فإني لم أفهمها، ثم رمىٰ به[١].

١٤٨٢ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا هُشَيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن: أنَّ عمرَ بن الخطاب قال للناس: من كان عنده علم من رسول الله ﷺ في الجَدِّ فليقُمْ، فقامَ مَعْقِل بن يسار المزني، فقال: قضىٰ رسول الله ﷺ في جَدٍّ كان فينا، فجعل له السدس، قال: مع من؟ قال: لا أدري، قال: لا دَرَيتَ[١].

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٥/ ١٩٠) من طريق قاسم بن أصبغ، عن المصنف بهذا الإسناد. وليس فيه «ثم رمىٰ به». وأخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم ١٩١٩٤ عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٤٩) معزوًا لعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن مردويه. وأصل الحديث في صحيح مسلم برقم ١٦١٧ من حديث معدان بن أبي طلحة، عن عمر.

(١) إسناده منقطع، لأن الحسن لم يدرك عمر بن الخطاب. أخرجه سعيد بن منصور في السنن برقم ٣٨ عن هشيم بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٦٣٣٤، وابن ماجه برقم ٢٧٢٣، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٠٣) من طريق محمد بن عيسىٰ الطباع أخي إسحاق، عن هشيم به، واقتصروا علىٰ المرفوع. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٩٦٩٧، وأحمد برقم ٢٠٣١٠، وأبو داود برقم ٢٨٩٧، والنسائي برقم ٦٣٣٥، والطبراني (٢٠/ ٢٠٣) من طرق عن يونس به، بالقصة.

١٤٨٣ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا أبو معشر[١]، عن عيسى بن أبي عيسى[٢]: أنَّ زيد بن ثابت قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: أعطى رسولُ الله ﷺ الجَدَّ سُدُسَ المالِ مع الولد الذكر، ومع الأخ الواحد النصفَ، ومع ابنتين[٣] فصاعدًا الثلثَ، قال: فإذا لم يكن له وارث غيرَه فأعطِه المالَ كلَّه[٤].

عاصم[٥]:

١٤٨٤ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم، ثنا قيس بن الربيع، عن الأغر[٦]، عن خليفة بن الحصين[٧]، عن أبي نصر[٨]، عن ابن عباس، قال: تردَّد رسولُ الله ﷺ في آية في

---

(١) هو: نَجِيح بن عبد الرحمن السندي أبو معشر مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف من السادسة أسنَّ واختلط / ٤ (تقريب).

(٢) عيسى بن أبي عيسى الحناط، الغفاري، أبو موسى المدني، أصله من الكوفة، واسم أبيه ميسرة، ويقال فيه الخيَّاط بالمعجمة والتحتانية وبالموحدة، وبالمهملة والنون، كان قد عالج الصنائع الثلاث، وهو متروك، من السادسة / ق (تقريب).

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والإتحاف: «الإثنين».

(٤) أورده الهيثمي في البغية برقم ٤٧٥، والحافظ في المطالب برقم ١٤٦٩، والبوصيري في الإتحاف برقم ٤١٠٢ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، لضعف عيسى بن أبي عيسى». وأخرجه سعيد بن منصور برقم ٣٩ عن أبي معشر بهذا الإسناد بقصة.

(٥) هو: عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي.

(٦) هو: ابن الصباح التميمي المنقري مولاهم، كوفي، ثقة، من السادسة / د ت س (تقريب).

(٧) هو: التميمي المنقري، ثقة، من الثالثة / د ت س (تقريب).

(٨) هو: الأسدي. قال فيه ابن حجر: «مجهول من الرابعة/ خت». وقال الذهبي: «ثقة».

صلاة الفجر، فلما قضى الصلاةَ نظر في وجوه القوم، فقال: أما صلَّى معكم أُبَي بن كعب؟ قالوا: لا، فرأى القومُ [أنَّه][1] إنما تفقَّدَه لِيفتحَ عليه[2].

١٤٨٥ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبي علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقومُ الساعةُ حتى يخرج بين يدي الساعة سبعون كذَّابًا[3].

---

(١) استزدته من البغية وغيره.

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ١٤٨. وأخرجه ابن الأعرابي في المعحم برقم ٢٢٤٠، والطبراني في الكبير برقم ١٢٦٦٥، وفي الأوسط برقم ٥٩٣١، والبزار -كشف الأستار برقم ٤٧٩-، من طرق عن قيس بهذا الإسناد. تحرف «أبو نصر» في المعجم إلى «أبو نضرة». قال الطبراني في الأوسط: «لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به: قيس بن البيع». وقال البزار: «لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، ولا عن غير ابن عباس بهذا اللفظ، وأبو نصر فلا نعلم روى عنه إلا خليفة». وذكره الهيثمي في المجمع (٢/ ٦٩) وقال: «رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله ثقات، خلا قيس بن الربيع، فإنه ضعَّفه يحيى القطان وغيره، ووثقه شعبة والثوري». وأورده البوصيري في الإتحاف برقم ١٥٤٤ وقال: «هذا إسناد حسن، قيس مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات».

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٧٨٠، إلا أنه لم يذكر «عن عبد الله بن عمرو»، فوقع فيه «عن عطاء بن السائب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ» الحديث. وهو كذلك في الإتحاف، والنسخة المسندة من المطالب كما هو ظاهر من تعليق المحدث الأعظمي على المطالب. وذكره ابن حجر في المجردة من المطالب برقم ٤٥٨٠، والبوصيري في الإتحاف برقم ٩٩٥٥ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «رواه الحارث بسند فيه =

١٤٨٦ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَ سريَّةً قِبَلَ نجدٍ فيهم عبد الله بن عمر، وأنَّ سُهْمانَهم بَلَغَ اثنَيْ عَشَرَ بعيرًا، وتَنَفَّلُوا سوى ذلك بعيرًا بعيرًا، فلم يُغَيِّرْه رسولُ الله ﷺ[1].

١٤٨٧ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن حُمَيد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عبد القاري، قال: طُفْتُ مع عمر بن الخطاب بعد صلاةِ الفجر، فركِبَ، ولم يُسَبِّحْ[2]، حتى أتى ذا طُوى، فرَكَعَ رَكعتين[3].

١٤٨٨ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم، ثنا إبراهيم بن سعد، ثنا الزهري، عن عروة، عن عائشة أنها قالت: صلَّى النبيُّ ﷺ في خميصةٍ لها أعلامٌ، قالت: فنظَرَ إلى أعلامها

= علي بن عاصم، وهو ضعيف». وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٣)، والهندي في الكنز برقم ٣٨٣٦٣ معزوًا للطبراني من حديث عبد الله بن عمرو.

(١) أخرجه مسلم برقم ١٧٤٩ (٣٦)، وأبو داود برقم ٢٧٤٤ من طرق عن الليث بن سعد بهذا الإسناد. وسلف برقم ١٠٤ و٥٩٦.

(٢) كذا في الأصل والإتحاف والمصنف، وفي البغية: «ولم يسع» خطأ.

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٧٧، والبوصيري في الإتحاف برقم ٣٣٧٧. قال البوصيري: «رواه الحارث، والبيهقي، ورجاله ثقات». وأخرجه مالك في الموطأ برقم ٨٣٧ (بشرح الزرقاني) - ومن طريقه البيهقي ٥/ ٩١ - عن الزهري بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٩٠٠٨ من طريق معمر، عن الزهري به. وذكره البخاري تعليقًا بصيغة الجزم في «باب الطواف بعد الصبح والعصر».

نظرةً، فلما سلَّم سلَّموا، قال: اذهَبُوا بخميصتي هذه إلىٰ أبي جهم، فإنَّها ألْهَتْني آنفًا عن صلاتي، وائتوني بأنبجانية أبي جهم[١].

١٤٨٩ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم، ثنا عمارة الصيدلاني[٢]، ثنا علي بن الحكم[٣]، عن عطاء[٤]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: ما مِنْ رجلٍ حَفِظَ عِلمًا[٥]، فسُئِلَ عنه، فكَتَمَه، إلا جيءَ به يومَ القيامة ملجومًا بلجامٍ من نارٍ[٦].

---

(١) أخرجه البخاري برقم ٣٦٦ عن أحمد بن يونس، والبخاري برقم ٥٤٧٩، وأبو داود برقم ٤٠٥٢ عن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٧١٩، ومسلم برقم ٥٥٦، وأبو داود برقم ٩١٤، والنسائي برقم ٧٧١، وابن ماجه برقم ٣٥٥٠ من طريق ابن عيينة، ومسلم برقم ٥٥٦ (٦٢) من طريق يونس، كلاهما عن الزهري به. وأخرجه مسلم أيضًا من طريق هشام بن عروة، عن عروة به.

(٢) عمارة الصيدلاني: هو عمارة بن زاذان، أبو سلمة البصري، صدوق كثير الخطأ، من السابعة / بخ د ت ق (تقريب).

(٣) هو: علي بن الحكم البُناني، أبو الحكم البصري، ثقة ضعَّفه الأزدي بلا حجة، من الخامسة / خ ٤ (تقريب).

(٤) هو: ابن أبي رباح.

(٥) وقع في الأصل «علىٰ» مكان «علمًا»، والتصويب من عند ابن أبي شيبة وابن عبد البر.

(٦) أخرجه الطيالسي برقم ٢٥٣٤، وابن أبي شيبة برقم ٢٦٩٨٣، وابن ماجه برقم ٢٥٧، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ٥) من طريق أسود بن عامر، وأحمد برقم ١٠٤٢٠، والترمذي برقم ٢٦٤٩ من طريق عبد الله بن نمير، وأبو يعلىٰ برقم ٦٣٨٣ من طريق شيبان، ثلاثتهم عن عمارة الصيدلاني بهذا الإسناد. وحسنه الترمذي. =

١٤٩٠ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: لا عَدْوَىٰ، ولا طِيَرَةَ، ولا غُوْلَ[١].

١٤٩١ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم، ثنا المسعودي، عن إياد بن لَقِيط، عن أبي رِمثة، قال: انتهَيتُ إلىٰ النبي ﷺ وهو يقول: يدُ المُعْطِي العلياء، أمَّك وأباك، وأختَك وأخاك، ثم أدناك أدناك، ثم جاء ناس من بني يَرْبُوع فدخلوا المسجدَ، فقال رجل[٢]: يا رسولَ الله، بني[٣] يربوع هؤلاء قَتَلَةُ فلان. فقال رسولُ الله ﷺ: إنَّها لا تَجني نفس علىٰ أخرىٰ[٤].

= وأخرجه أحمد برقم ٧٥٧١، وأبو داود برقم ٣٦٨٥، وابن عبد البر (١/ ٤) من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم به. وأخرجه أحمد برقم ٧٩٤٣ من طريق الحجاج بن أرطاة، وابنُ عبد البر من طريق ليث بن أبي سليم، كلاهما عن عطاء به. وأخرجه ابن عبد البر (١/ ٤) من طريق عبد الوارث، عن علي بن الحكم، عن رجل، عن عطاء به. ثم قال: «الرجل الذي يرويه عن عطاء يقولون إنه الحجاج بن أرطاة، وليس عندي كذلك، والحجاج بن أرطاة أيضًا مشهور بالتدليس عندهم». ثم أخرجه من طريق يزيد بن هارون، عن الحجاج، عن عطاء به.

(١) أخرجه أحمد برقم ١٤١١٧ و١٤٣٤٩، ومسلم برقم ٢٢٢٠، والبغوي في شرح السنة برقم ٣٢٥١ من طرق عن زهير بهذا الإسناد. وسلف برقم ١٧ و١٨٢.

(٢) في رواية يزيد بن هارون عند أحمد: «رجل من الأنصار».

(٣) كذا في الأصل، وفي المسند رواية عمرو وأبي النضر: «هؤلاء بنو يربوع».

(٤) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة برقم ٣٧٤ من طريق محمد بن يحيى المروزي، عن عاصم بن علي بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٧١٠٥ عن عمرو بن الهيثم وأبي النضر، وبرقم ١٧٤٩٥ من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٨٣) =

١٤٩٢ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث بن سعد، عن عطاء[١]، عن عمرو بن سليم الزُّرَقي: أنَّه سمِع أبا قتادة يقول: بينا نحن في المسجد جُلوسٌ خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ يحملُ أمامةَ بنتَ أبي العاص، وأمُّها زينبُ بنتُ رسولِ الله ﷺ، وهي صَبِيَّةٌ يحملُها على عاتِقِه، فصلَّى رسولُ الله ﷺ وهي على عاتقه، يضعُها إذا رَكَعَ، ويُعيدُها على عاتِقِه إذا قام، حتى قَضَى صلاتَه يفعلُ ذلك بها[٢].

= من طريق حجاج بن نصير، كلهم عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي به، نحو رواية المصنف. وأخرجه أبو داود برقم ٤٢٠٦ و٤٢٠٧ و٤٢٠٨، والنسائي برقم ٤٨٣٢ من طرق عن إياد بن لقيط مختصرًا. حسَّن إسناده الأرنؤوط في تعليقه على المسند.

(١) كذا في الأصل ولعله خطأ من النساخ كما سيظهر من تخريج الحديث.

(٢) أخرجه الطبراني (٢٢/ ٤٤٠) عن عمرو بن حفص السدوسي، عن عاصم بن علي، عن الليث، عن سعيد المقبري، عن عمرو بن سليم الزرقي بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٢٥٨٤، والمصنف فيما تقدم برقم ٣٧٢، والبخاري برقم ٥٦٥٠، ومسلم برقم ٥٤٣ (٣٤)، وأبو داود برقم ٩١٨، والنسائي في المجتبى برقم ٧١١، وفي الكبرى برقم ٧٩٠، وابن حبان برقم ١١١٠، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٤٤٠)، والبيهقي في الكبرى (١/ ١٢٧) من طرق عن ليث، عن سعيد المقبري به. فالظاهر من هذا كله أن لفظ «عطاء» في إسناد المصنف إما وهم منه، أو تحريف من أحد النساخ. وأخرجه البخاري برقم ٤٩٤، ومسلم برقم ٥٤٣ (١٤)، وأبو داود برقم ٩١٧ من طريق عامر بن عبد الله بن الزبير، ومسلم برقم ٥٤٣ (٤٣)، وأبو داود برقم ٩١٩ من طريق بكير، كلاهما عن عمرو بن سليم الزرقي به.

١٤٩٣ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم، ثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية، ثنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **لا تَذبَحُوا إلا مُسِنَّةً، إلا أنْ يَعْسُرَ عليكم، فتَذْبَحوا جَذَعًا من الضَّأنِ**[١].

١٤٩٤ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبي علي بن عاصم، عن الشيباني، عن عبد الله بن شَدّاد بن الهاد، عن ميمونة، قالت: كان فِراشي حِيالَ مُصلّى رسولِ الله ﷺ، فربما سجد فأصابني ثوبُه وأنا نائمةٌ[٢].

١٤٩٥ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن نُعَيم بن حِمَار[٣]، عن بلال مؤذِّن رسولِ الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **امسَحُوا على الخُفَّين والخِمار**[٤].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٤٣٤٨ و١٤٥٠٢، ومسلم برقم ١٩٦٣، وأبو داود برقم ٢٧٩٧، والنسائي برقم ٤٣٧٨، وابن ماجه برقم ٣١٤١ من طرق عن زهير بن معاوية بهذا الإسناد.

(٢) الشيباني، هو: أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان. أخرجه البخاري برقم ٣٢٦ و٣٧٢ و٣٧٤ و٤٩٥ و٤٩٦، ومسلم برقم ٥١٣، وأبو داود برقم ٦٥٦، وابن ماجه برقم ٩٥٨، والطحاوي برقم ٢٥٩٩ من طرق عن الشيباني بهذا الإسناد.

(٣) وقيل: همَّار، أو هَبَّار، أو هدَّار، أو خَمَّار. (تقريب).

(٤) أخرجه عبد الرزاق برقم ٧٣٧، وأحمد برقم ٢٣٨٩٢ و٢٣٨٩٣ و٢٣٨٩٦ و٢٣٩٠٨ من طريق محمد بن راشد بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٢٧٥، والترمذي برقم ١٠١، والنسائي برقم ١٠٤، وابن ماجه برقم ٥٦١ من حديث كعب بن عجرة عن بلال: أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار.

١٤٩٦ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا شريك بن عبد الله، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: مَنْ يُكلَم في سبيل الله -والله أعلَمُ بمن يُكلَم في سبيله- يجيء يَومَ القيامة ولونُ جُرحه لَونُ الدم، وريحُه ريحُ المسك[1].

داود بن نوح:

١٤٩٧ - حدثنا الحارث، ثنا أبو سليمان داود بن نوح السمسار، قال: ثنا حماد، قال: ثنا أيوب، عن رجل من بني سَدُوس يقال له دَيْسَم، عن بشير بن الخصاصية -وكانت له صحبة، قدِم على النبي ﷺ وما اسمه بشير، فسمَّاه رسول الله ﷺ بشيرًا- قال: قلت له: إنَّ أصحابَ الصدقة يَعْتَدُون علينا، أفَنَكْتُمُ عليهم من أموالنا بقدر ما يعتدُون علينا؟ قال: لا، ولكن اجمَعُوها، فإذا أخذوها فمُروهم أن يُصَلُّوا عليكم، قال: وتلا: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣][2].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٩٠٨٨ عن الأسود بن عامر، وبرقم ١٠٩٣٦ عن الهاشم بن القاسم، كلاهما عن شريك بهذا الإسناد. وأخرجه برقم ٩١٧٥ و٩١٨٩ و٩١٩٣ و١٠٦٥٣ من طرق عن الأعمش به. وأخرجه الترمذي برقم ١٦٥٦ من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به. وقال: «حسن صحيح». والحديث أخرجه البخاري برقم ٢٣٥ و٢٦٤٩، ومسلم برقم ١٨٧٦ من طرق عن أبي هريرة.

(٢) أخرجه أبو داود برقم ١٥٨٦ من طريق مهدي بن حفص ومحمد بن عبيد، كلاهما عن حماد بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق -ومن طريقه أحمد برقم ٢٠٧٨٦، وأبو داود برقم ١٥٨٧- عن معمر، عن أيوب به. ضعَّف إسناده الأرنؤوط.

١٤٩٨- حدثنا الحارث، ثنا داود بن نوح، ثنا حماد، ثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أَنَّه أَفْطَرَ يومَ عَرَفَةَ، فأُتِيَ برمانٍ، فأكَلَه، فقال: حدَّثتني أمُّ الفضل أنَّ رسولَ الله ﷺ أفطر بعرفة أتته بلبن فشرِبَه[١].

١٤٩٩- حدثنا الحارث، ثنا داود بن نوح، قال: ثنا حماد، قال: ثنا أيوب، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن بعض أزواج النبي ﷺ: أن رسولَ الله ﷺ قال: لا يحِلُّ لامرأةٍ تؤمنُ بالله واليوم الآخر، أو قال: تؤمن بالله ورسوله أن تُحِدَّ على ميِّتٍ فوقَ ثلاثٍ إلا على زوجها، فإنَّها تُحِدُّ عليه أربعة أشهُرٍ وعشرًا[٢].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٨٧٢٥ من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنِّف بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٢٨١٧ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، وبرقم ٢٨٢٠ من طريق أبي النعمان وسليمان بن حرب، وبرقم ٢٨١٩ من طريق محمد بن عيسىٰ، أربعتهم عن حماد بن زيد به، إلا أنَّ عيسىٰ قرن بعكرمة سعيدًا. وأخرجه برقم ٢٨١٨ عن قتيبة بن سعيد، عن حماد به، واقتصر على موقوف ابن عباس. وأخرجه الترمذي برقم ٧٥٠، والنسائي برقم ٢٨١٦ من طريق ابن علية، عن أيوب به من حديث ابن عباس. وقال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه النسائي برقم ٢٨١٥ أيضًا من طريق ابن علية، وبرقم ٢٨١٤ من طريق ابن عيينة، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس من حديثه.

(٢) أخرجه مسلم برقم ١٤٩٠ (٦٤) عن أبي الربيع الزهراني، عن حماد بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ٣٥٠٤ و٣٥٠٥ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب به. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٩٦٣١، ومسلم برقم ١٤٩٠ (٦٤)، والنسائي في المجتبىٰ برقم ٣٥٠٣، وفي الكبرىٰ برقم ٥٦٩٦، وابن ماجه برقم ٢٠٨٦ من طريق يحيىٰ بن =

١٥٠٠ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن نوح، قال: ثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، عن عبد الله، قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ وهو يخطب: إذا جاء أحدُكم إلىٰ الجمعة فليغتسل[١].

١٥٠١ - حدثنا الحارث، ثنا ابن نوح، ثنا حماد، ثنا أيوب، عن نافع، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ الذي يفُوتُه العَصْرُ كأنَّما وُتِرَ أهلُه ومالُه[٢].

١٥٠٢ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن نوح، ثنا حماد، ثنا أيوب، عن نافع: أنَّ ابن عمر رأىٰ رجلًا يصلِّي بعدَ الجُمُعةِ ركعتين، قال حماد: أُراهُ فحَصَبَه وقال: أتُصَلِّي

= سعيد الأنصاري، عن نافع، عن صفية، عن حفصة، عن النبي ﷺ. وأخرجه مسلم برقم ١٤٩٠ (٦٣) من طريق الليث، عن نافع، عن صفية، عن حفصة، أو عن عائشة، أو عن كلتيهما. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٩٦٣٤ من طريق ابن أبي ليلىٰ، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرته: أنها سمعت أم سلمة وعائشة وحفصة يقلن قال رسول الله ﷺ.

(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٦٦٩ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ١٨٤٨، والحميدي برقم ٦١٠، وأحمد برقم ٥٠٨٢ من طرق عن أيوب به. وأخرجه البخاري برقم ٨٣٧، والنسائي برقم ١٣٧٦ من طريق مالك، ومسلم برقم ٨٤٤ من طريق الليث، عن نافع به.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٦٠٦٥ من طريق يونس، عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٥٢٧، ومسلم برقم ٦٢٦، وأبو داود برقم ٤١٤، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٣٦٥ من طريق مالك، والترمذي برقم ١٧٥، والنسائي برقم ٣٦٤ من طريق الليث، عن نافع به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

الجمعة أربعًا، قال: وكان ابن عمر يصلي في بيته ركعتين بعد الجمعة ويقول: هكذا فعلَ رسولُ الله ﷺ [(١)].

١٥٠٣ - حدثنا الحارث، ثنا داود، ثنا حماد، ثنا أيوب، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير: أنَّ عياض بن حمار سأل رسولَ الله ﷺ عن اللُّقَطَة؟ فقال: عَرِّفْها، فإنْ وجَدتَ ربَّها، وإلا فإنما هو مال الله يوتيه من يشاء[(٢)].

١٥٠٤ - حدثنا الحارث، ثنا داود، ثنا حماد، ثنا أيوب، ثنا مغيرة بن سلمان، عن ابن عمر، قال: حفِظتُ من النبي ﷺ عَشْرَ رَكَعاتٍ: ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين قبل الفجر[(٣)].

---

(١) أخرجه أبو داود برقم ١١٢٧ من طريق محمد بن عبيد وسليمان بن داود، كلاهما عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ١١٢٨ من طريق إسماعيل بن علية، والنسائي برقم ١٤٢٩ من طريق شعبة، كلاهما عن أيوب به. وأخرجه البخاري برقم ٨٩٥، ومسلم برقم ٨٨٢ (٧١)، وأبو داود برقم ١٢٥٢، والنسائي برقم ١٤٢٧ من طريق مالك، ومسلم برقم ٨٨٢ (٧٠)، والترمذي برقم ٥٢٢، وابن ماجه برقم ١١٣٠ من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن نافع به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٥٩٣٧ من طريق سليمان بن حرب، والطبراني في الكبير (١٧/ ٣٦٠) من طريق خالد بن خِدَاش، كلاهما عن حماد بن زيد بهذا الإسناد، وأبو العلاء هو يزيد بن عبد الله الشِّخِّير. وأخرجه أحمد برقم ١٧٤٨١، وأبو داود برقم ١٧٠٩، والنسائي في الكبرى برقم ٥٨٠٨، وابن ماجه برقم ٢٥٠٥، والطبراني (١٧/ ٣٥٩ و٣٦٠) من طريق خالد الحذاء، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن عياض بن حمار، فزاد فيه مطرفًا. وأخرجه النسائي برقم ٥٨٠٩ من طريق الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن أبي هريرة. صحَّح إسناده الأرنؤوط على شرط مسلم.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٥٧٥٨ عن عفان، عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي =

١٥٠٥ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن نوح، ثنا حماد، عن أيوب، ثنا غَـيْلان بـن جريـر، عن زياد بن رباح[١] القيسي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من خرَجَ من الطاعة، وفارَقَ الجماعَة، فمات، مات ميتةً جاهليةً؛ ومَنْ قُتِلَ تحتَ رايةٍ عُمِّيَّةٍ[٢]، يدعو للعصبية، وينصُر للعصبية، ويَعضُدُ للعصبيَّةِ، فقِتلةً جاهليَّةً؛ ومن خَرَجَ على أمتي يضرب بَرَّها وفاجِرَها لا يتحاشَىٰ من مؤمنها، ولا يفي لذي عهدها فليس مني[٣].

= شيبة برقم ٦٠٢٠، وأحمد برقم ٥٧٣٩، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٣٩٠ من طريق ابن سيرين، وأحمد برقم ٥٤٣٢ من طريق قتادة، كلاهما عن المغيرة بن سلمان به. وأخرجه البخاري برقم ١١٢٦ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر. وفي جميع تلك الروايات زيادة ركعتين بعد العشاء. وسلف برقم ١٣٦ من طريق ميمون عن ابن عمر.

(١) كذا في الأصل بالباء الموحدة، وهو تصحيف صوابه «رياح» بالياء المثناة.

(٢) قال السندي في حاشيته على النسائي (٧/ ١٢٣): بكسر عين وحكي ضمها وبكسر الميم المشددة وبمثناة تحتية مُشدَّدة، الأمر الذي لا يستبين وجهه، كقاتل القوم عصبيةً. قيل قوله: تحت راية عمية كناية عن جماعة مجتمعين على أمر مجهول، لا يعرف أنه حق أو باطل.

(٣) أخرجه مسلم برقم ١٨٤٨ (٥٣)، والبيهقي (١٠/ ٢٣٤) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠٧٠٧، وأحمد برقم ٨٠٦١ و١٠٣٣٣، والنسائي برقم ٤١١٤، وابن ماجه برقم ٣٩٤٨ من طرق عن أيوب به. وأخرجه مسلم من طريق جرير بن حازم ومهدي بن ميمون وشعبة، عن غيلان بن جرير به.

علي بن الجعد:

١٥٠٦- حدثنا الحارث، ثنا علي بن الجعد، أنا يزيد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن أبي مُلَيكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: تلا رسولُ الله ﷺ هذه الآية: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ مِنْهُ ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَـٰبِهَـٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَـٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾ [آل عمران: ٧] قالت: وقال رسول الله ﷺ: إذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه، فأولئك الذين سماهم الله، فاحذروهم(١).

١٥٠٧- حدثنا الحارث، ثنا علي بن الجعد، أنا يزيد بن إبراهيم، ثنا محمد بن سيرين، ثني عبد الله بن شقيق العُقَيلي، عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ يُكثِرُ الصلاةَ قائمًا وقاعدًا، إذا صلَّى قائمًا ركع قائمًا، وإذا صلَّى جالسًا ركع جالسًا(٢).

---

(١) أخرجه البخاري برقم ٤٢٧٣، ومسلم برقم ٢٦٦٥، وأبو داود برقم ٤٥٩٨ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، والترمذي برقم ٢٩٩٣ و٢٩٩٤ من طريق أبي داود الطيالسي، كلاهما عن يزيد بن إبراهيم بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٢٩٩٣ من طريق الطيالسي، عن أبي عامر الحذاء، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، وقال في كلا الطريقين: «حسن صحيح». ثم قال: «ورُوي عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، هكذا رَوَىٰ غير واحد هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن عائشة، ولم يذكروا فيه عن القاسم بن محمد، وإنما ذكر يزيد بن إبراهيم التستري عن القاسم في هذا الحديث، وابن أبي مليكة هو: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة سمع من عائشة أيضًا».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٥٦٨٨، والنسائي برقم ١٦٤٧ من طريق وكيع، والطحاوي =

١٥٠٨ - حدثنا الحارث، ثنا علي بن الجعد، ثنا همام بن يحيى، عن قتادة، قال: سمِعتُ أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ نَسِيَ صلاةً فلْيُصلِّها إذا ذكرها، لا كفَّارةَ لها إلا ذلك، ثم تلا قوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾ [طه: ١٤][1].

١٥٠٩ - حدثنا الحارث، ثنا علي بن الجعد، أنا همام، عن قتادة، عن قُدامةَ بن وَبَرَة[2]، عن سمُرةَ بن جُنْدُب، قال: قال رسول الله ﷺ: من تَرَكَ الجُمُعةَ من غير عُذرٍ، فليَتَصَدَّقْ بدينارٍ، فإن لم يَجِدْ فنصفُ دينار[3].

= في شرح معاني الآثار برقم ١٩٣٧ من طريق الخصيب بن ناصح، كلاهما عن يزيد بن إبراهيم بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٧٣٠ (١١٠) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين به. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، والنسائي برقم ١٦٤٦ من طرق عن عبد الله بن شقيق به.

(١) أخرجه علي بن الجعد برقم ٣١٠٩ بهذا الإسناد. وأخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٥٣٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف به. وأخرجه البخاري برقم ٥٧٢ عن أبي نعيم وموسى بن إسماعيل، ومسلم برقم ٦٨٤ عن هداب بن خالد، ثلاثتهم عن همام به. وأخرجه البخاري تعليقًا من طريق حبان، عن همام. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، والترمذي برقم ١٧٨، والنسائي برقم ٦١٣ و٦١٤، وابن ماجه برقم ٦٩٥ و٦٩٦ من طرق عن قتادة به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) قدامة بن وَبَرَة العجلي البصري، مجهول، من الرابعة/ د س (تقريب).

(٣) أخرجه ابن حبان برقم ٢٧٨٩ عن أحمد بن علي بن المثنى، عن علي بن الجعد بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٥٥٧٨، وأحمد برقم ٢٠٠٨٧، وأبو داود برقم ١٠٥٣، والنسائي برقم ١٣٧٢، وابن خزيمة برقم ١٨٦١، والحاكم (١/ ٢٨٠) والبيهقي (٣/ ٢٤٨) من طرق عن همام به. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح =

١٥١٠ - حدثنا الحارث، ثنا علي بن الجعد، أنا أبو الأشهب، عن الحسن، قال: عادَ عبيد الله بن زياد معقِلَ بن يسار في مَرَضِه الذي قُبِضَ فيه، فقال له معقل: إني مُحدِّثك بحديث سمِعتُه من رسول الله ﷺ، لو علِمتُ أني أحيَى ما حدَّثتُك، سمِعتُه يقول: ما من عبد يسترعيه الله رَعِيَّةً يموت يوم يموت غَاشًّا لرَعيَّته إلا حَرَّمَ الله عليه الجَنَّةَ[1].

١٥١١ - حدثنا الحارث، ثنا علي بن الجعد، أنا الربيع بن صَبِيح، عن يزيد، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: لن يزالَ العبدُ بخيرٍ ما لم يَستَعْجِلْ، قال: قيل يا رسولَ الله، وما استعجاله؟ قال: يقول: قد دعَوتُ الله كثيرًا فلا أراه استجابَ لي.

= الإسناد، ولم يخرج لخلاف فيه لسعيد بن بشير وأيوب بن العلاء فإنهما قالا: عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن رسول الله ﷺ مرسلاً». وأخرجه أبو داود برقم ١٠٥٤ من طريق أيوب أبي العلاء، عن قتادة، عن قدامة، عن النبي ﷺ مرسلًا، ثم قال: «سمِعتُ أحمد بن حنبل يسأل عن اختلاف هذا الحديث، فقال: همام عندي أحفظ من أيوب، يعني أبا العلاء».

(١) أخرجه علي بن الجعد برقم ٣١٤٠ بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٠٧)، والقضاعي في مسند الشهاب برقم ٨٠٥، والبغوي في شرح السنة برقم ٢٤٧٨ من طرق عن علي بن الجعد به. وأخرجه الدارمي (٢/ ٣٢٤)، والبخاري برقم ٦٧٣١ عن أبي نعيم، ومسلم برقم ١٤٢ (٢٢٧) عن شيبان بن فروخ، كلاهما عن أبي الأشهب به. وأخرجه البخاري برقم ٦٧٣٢، ومسلم برقم ١٤٢ (٢٢٩) من طريق هشام بن حسان، ومسلم برقم ١٤٢ (٢٢٨) من طريق يونس، كلاهما عن الحسن به. وأخرجه مسلم في (٣/ ١٤٦٠ و١٤٦١) من طريق أبي المليح وأبي الأسود، عن معقل. وسلف برقم ٩٣٢ وشيخ الحارث هناك داود بن المحبر.

قال: وكان الحسن يقول: ربما ادَّخَرَ الله للعبدِ عنده الدَّعْوةَ، فيُرِيْها[١] إيَّاه يومَ يَلقَاه[٢] لا يُحِبُّ أن يكون أصاب بها عَرَضًا من عُروضِ[٣] الدنيا[٤].

محمد بن جعفر الوَرَكاني:

١٥١٢ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عمران محمد بن جعفر الوَرَكاني، أنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن محمد بن شهاب الزهري، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه: أنه رأىٰ رسولَ الله ﷺ يأكل من كَتِفٍ يَحْتَزُّ منها، ثم دُعِيَ إلىٰ الصلاةِ ولم يَتَوَضَّأْ[٥].

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية: «ويؤتها».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «القيامة» بدل «يلقاه».

(٣) في البغية: «أصابه عرض من الدنيا».

(٤) أورده الهيثمي في البغية برقم ١٠٦٥. وأخرج المرفوع منه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٠٩) من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٣٠٠٨، وأبو يعلىٰ برقم ٢٨٦٥، والطبراني في الأوسط برقم ٢٤٩٧ و٥٩٢٢، وفي الدعاء برقم ٨١، وابن عدي في الكامل (٧/ ٤٣٨)، والبزار -كشف الأستار ٣١٣٧- من طريق قتادة، عن أنس. وأما قول الحسن: فذكره الحافظ في المطالب برقم ٣٣٣٥ وعزاه للمصنف. قال الهيثمي بعد ما عزاه لأحمد وأبي يعلىٰ والبزار والطبراني في الأوسط: «فيه أبو هلال الراسبي، وهو ثقة، وفيه خلاف، وبقية رجال أحمد وأبي يعلىٰ رجال الصحيح». (مجمع الزوائد: ١٠/ ١٤٧).

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٥٠٠٨ من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٧٦١٤، والبخاري برقم ٢٧٦٥، ومسلم برقم ٣٥٥ (٩٢)، وأبو نعيم بالرقم المذكور من طرق عن إبراهيم بن سعد به. وأخرجه البخاري برقم ٢٠٥ و٦٤٣ و٥٠٩٢ و٥١٠٦ و٥١٤٦، ومسلم برقم ٣٥٥ =

١٥١٣ - حدثنا الحارث، ثنا محمد بن جعفر الوَرَكاني من أهل مَرْوُرُوْذَ[(١)]، أنا إبراهيم، عن محمد بن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامري، عن سفيان بن عبد الله الثقفي، قال: قلت: يا رسولَ الله، حدِّثْني بأمرٍ أعتصم به، قال: قل ربِّي الله ثم استقم، قال: قلت: يا رسولَ الله، ما أكثرُ ما تخاف عليَّ؟ قال: فأخذ رسولُ الله ﷺ بلسان نفسه، ثم قال: هذا[(٢)].

= (٩٣)، والترمذي برقم ١٨٣٦، وابن ماجه برقم ٤٩٠ من طرق عن الزهري به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) موضع بخُرَاسان بين بَلْخَ ومَرْوَ. (تاج العروس، مادة: رذذ).

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٣٤٩٨ عن أبي بكر بن خَلَّاد، عن المصنِّف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٥٤١٨، وابن ماجه برقم ٣٩٧٢، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٢٢، وابن حبان برقم ٥٧٠٠، والطبراني في الكبير برقم ٦٣٩٦، والحاكم (٤/ ٣١٣) والبيهقي في الآداب برقم ٣٩٤ من طرق عن إبراهيم بن سعد به. وأخرجه أحمد برقم ١٥٤١٩، والترمذي برقم ٢٤١٠ من طريق معمر، والدارمي (٢/ ٢٩٨) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، والبيهقي في الآداب برقم ٣٩٥ من طريق شعيب، ثلاثتهم عن الزهري، عن عبد الرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبد الله الثقفي. قال الترمذي: «حسن صحيح، وقد رُوي من غير وجه عن سفيان بن عبد الله الثقفي». وأخرجه أحمد برقم ١٥٤١٦، ومسلم برقم ٣٨، من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبد الله الثقفي. وأخرجه أحمد برقم ١٥٤١٧، والدارمي (٢/ ٢٩٨)، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١١٤٩٠، والطبراني برقم ٦٣٩٨ من طريق يعلىٰ بن عطاء، عن عبد الله بن سفيان الثقفي، عن أبيه. وأخرجه النسائي برقم ١١٤٨٩ من طريق يعلىٰ بن عطاء، عن سفيان بن عبد الله الثقفي، عن أبيه. فوقع في إسناده القلب من بعض الرواة، والصواب عبد الله بن سفيان، عن أبيه.

١٥١٤ - حدثنا الحارث، ثنا محمد، أنا إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ أعظمَ المسلمين في المسلمين جُرْمًا من سألَ عن شيءٍ لم يُحَرَّمْ على المسلمين، فحُرِّمَ عليهم من أجْلِ مسألتِه[1].

١٥١٥ - حدثنا الحارث، ثنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: دَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ، وأنا مستترةٌ بِقِرامٍ فيه صُورةٌ، فتَلَوَّنَ وجهُه، ثم تناوَلَ السِّتْرَ، فهَتكَه، ثم قال: إنَّ أشدَّ الناسِ عذابًا يومَ القيامةِ الذين يُشبِّهُون بخَلْق الله[2].

١٥١٦ - حدثنا الحارث، ثنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سعيد، قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن العَزْل،

---

(١) أخرجه مسلم برقم ٢٣٥٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٤٩٢، والشاشي برقم ٩٤، والبغوي في شرح السنة برقم ١٤٤ من طرق عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي برقم ٦٧، وأحمد برقم ١٥٢٠ و١٥٤٥، والبخاري برقم ٦٨٥٩، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٤٦١٠، والطحاوي برقم ١٤٩١ من طرق عن الزهري به.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٥٧٥٨ عن يَسَرَة بن صفوان، ومسلم برقم ٢١٠٧ (٩١) عن منصور بن أبي مزاحم، كلاهما عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٩٤٨٤، وأحمد برقم ٢٤٥٦٣ و٢٥٦٣١، ومسلم بالرقم المذكور، والنسائي برقم ٥٣٥٧ من طرق عن الزهري به. وأخرجه البخاري برقم ٢٣٤٧ و٥٦١٠، ومسلم برقم ٢١٠٧ (٩٢-٩٥)، والنسائي برقم ٥٣٥٤ و٥٣٥٥ و٥٣٥٦ من طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه به.

فقال: أوَ تفعلون؟ قال: فلا عليكم ألا تفعَلوا، فإنَّه ليس من نَسَمَةٍ قَضَىٰ الله عَزَّ وجلَّ أنْ تكونَ إلا وهي كائنةٌ[١].

١٥١٧ - حدثنا الحارث، ثنا محمد بن جعفر الوَرَكاني، أنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ أجودَ الناس بالخير، وكان أجودَ ما يكون في شهر رمضان، إنَّ جبرئيلَ كان يلقاه في كل ليلةٍ في رمضان حتىٰ ينسلخَ فيعرضُ عليه رسولُ الله ﷺ القرآنَ، فإذا لَقِيَه جبرئيلُ كان رسولُ الله ﷺ أجودَ بالخيرِ من الريحِ المُرسَلَة[٢].

---

(١) أخرجه الدارمي (٢/ ١٤٨)، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٩٠٨٥، وابن ماجه برقم ١٩٢٦، وأبو يعلىٰ برقم ١٠٥٠ من طرق عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد. وخالفه معمر فرواه عند النسائي برقم ٩٠٨٦ عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه البخاري برقم ٢١١٦ و٤٩١٢ و٦٢٢٩، ومسلم برقم ١٤٣٨ (١٢٧)، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٩٠٨٨ من طرق عن الزهري، عن عبد الله ابن مُحَيْريز، عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه البخاري برقم ٢٤٠٤ و٣٩٠٧ و٦٩٧٤، ومسلم برقم ١٤٣٨ (١٢٥)، وأبو داود برقم ٢١٧٢ من طريق محمد بن يحيىٰ بن حبان، عن ابن محيريز، عن أبي سعيد.

(٢) أخرجه مسلم برقم ٢٣٠٨، والبيهقي (٤/ ٣٠٥) من طريق الوركاني بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٧١٥٦، وأحمد برقم ٣٤٢٥، والبخاري برقم ١٨٠٣ و٤٧١١، ومسلم بالرقم المذكور، والترمذي في الشمائل برقم ٣٣٨ من طرق عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٦ و٣٠٤٨ و٣٣٦١، ومسلم بالرقم المذكور، والنسائي برقم ٢٠٩٥ من طرق عن الزهري به.

١٥١٨ - حدثنا الحارث، ثنا محمد بن جعفر، أنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: لا يتمنَّىٰ أحدُكم الموتَ، إما مُحسِنٌ فلعلَّه يزدادُ خيرًا، وإما مُسِيءٌ فلعلَّه يستعتِبُ[١].

١٥١٩ - حدثنا الحارث، ثنا محمد بن جعفر الوَرَكاني، ثنا إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: كان أهلُ الكتابِ يسدُلون أشعارَهم، وكان المُشرِكُون يوفرون[٢] رؤوسهم، وكان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ موافقةَ أهلِ الكتابِ فيما لم يؤمَرْ به، فسدَلَ رسولُ الله ﷺ ناصيتَه، ثم فرَقَ بعدُ[٣].

---

(١) أخرجه النسائي في المجتبىٰ برقم ١٨١٨، وفي الكبرىٰ برقم ١٩٤٤ من طريق معن، وابن حبان برقم ٣٠٠٠ من طريق أبي مروان العثماني، كلاهما عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٥٣٤٩ و٦٨٠٨، والنسائي في المجتبىٰ برقم ١٨١٩، وفي الكبرىٰ برقم ١٩٤٥ من طرق عن الزهري، عن أبي عبيد سعد بن عبيد، عن أبي هريرة، وقال النسائي عقب حديث ١٩٤٥: «وهذا (حديث الزهري عن أبي عبيد) أولىٰ بالصواب من الذي قبله».

(٢) كذا في الأصل، والصواب «يفرقون» كما في الصحيحين.

(٣) أخرجه مسلم برقم ٣٣٣٦ عن الوركاني بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٥٥٧٣، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٤١٨٨، وابن ماجه برقم ٣٦٣٢ من طرق عن إبراهيم بن سعد به. وأخرجه البخاري برقم ٣٣٦٥ و٣٧٢٨، ومسلم بالرقم المذكور، والترمذي في الشمائل برقم ٢٩، والنسائي في المجتبىٰ برقم ٥٢٣٨، وفي الكبرىٰ برقم ٩٣٣٤ من طريق يونس، عن الزهري به.

١٥٢٠ - حدثنا الحارث، ثنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، هلكتُ، قال: ولِمَ؟ قال: وقَعْتُ على أهلي في رمَضَانَ، قال: أَعتِقْ رَقَبَةً، قال: ليس عندي، قال: فصُمْ شهرين متتابِعَينِ، قال: لا أستطيعُ، قال: فأَطْعِمْ ستين مسكينًا، قال: لا أجِدُ، فأُتِيَ النبيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فيه تمرٌ، -قال أبو عمران: العَرَقُ: الزنبيلُ الكبير- فقال: أين السائلُ؟ قال: أنا يا رسولَ الله، قال: تَصَدَّقْ به، قال: على أحوجَ منا؟ قال: يا رسولَ الله، والّذي بَعَثَك بالحق! ما بين لابَتَيها أهلُ بيتٍ أفقرَ منا، قال: فضَحِكَ رسولُ الله ﷺ حتى بَدَتْ أنيابُه، ثم قال: فأنتم إذًا[1].

أحمد بن يونس:

١٥٢١ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، ثنا عبد الواحد بن أبي عون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ والله لو نَزَلَ بالجِبالِ الرّاسياتِ ما نَزَلَ بأبي لهاضَها، اشْرَأَبَّ

---

(١) أخرجه البخاري برقم ٥٠٥٣ عن أحمد بن يونس، وبرقم ٥٧٣٧ عن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٨٣٤ و٢٤٦٠ و٥٨١٢ و٦٣٣١ و٦٣٣٢ و٦٤٣٥، ومسلم برقم ١١١١، وأبو داود برقم ٢٣٩٠ و٢٣٩١، والترمذي برقم ٧٢٤، وابن ماجه برقم ١٦٧١ من طرق عن الزهري به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

النِّفَاقُ بالمدينةِ، وارتَدَّتِ العَرَبُ، فوالله ما اختلَفُوا في نقطةٍ إلا طارِ أبي بحَظِّها وغنائها[١].

وكانت تقول مع هذا الحديث: فمن رأىٰ عمرَ بن الخطابِ عَرَفَ أنَّه خلق غِنًا[٢] للإسلام، كانَ والله أحْوَذِيًّا نسيجَ وحدِه قد أعَدَّ للأمورِ أقرانَها[٣].

١٥٢٢ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا أبو شهاب[٤]، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن كعب بن عُجْرة، قال: كنتُ عند النبي ﷺ فذكر فتنةً، فقرَّبها، ثم قرَّبها، أنا أحسبه قال: فمرَّ رجلٌ متقنِّعٌ، فقال: هذا يومئذٍ علىٰ الحق، قال: فقُمْتُ، فأخَذْتُ بضَبْعَيه، ثم أقبَلْتُ بوجهه علىٰ رسول الله ﷺ، فقلتُ: هذا يا رسولَ الله؟ قال: هذا. فإذا هو عثمان[٥].

---

(١) في الأصل «وعنائها»، والتصويب من سنن البيهقي.

(٢) وقع في الأصل «عنا»، والتصويب من البغية.

(٣) تقدم برقم ١٠٨٧ من رواية يحيىٰ بن أبي بكير و١٤١٢ من رواية يزيد بن هارون. وأخرجه أبو نعيم في تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة برقم ١٠٦ من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد مقتصرًا علىٰ فضيلة عمر. وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ١٨٥ من طريق أحمد بن يحيىٰ الحلواني، عن أحمد بن يونس به. وهو في البغية برقم ٩٦٦ من رواية يحيىٰ بن أبي بكير، وبرقم ٩٦٧ من رواية يزيد بن هارون، وبرقم ٩٦٨ من رواية إسحاق بن بشر، عن عبد العزيز به. وتقدَّم أن الهيثمي صحَّحه في مجمع الزوائد (٩/ ٥٠).

(٤) هو: عبد ربه بن نافع.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ١٦١) من طريق أحمد بن يونس بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٨١٢٩ من طريق يزيد بن هارون، وابن ماجه برقم ١١١ من طريق =

١٥٢٣ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن يونس، ثنا حماد بن زيد، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف: أنَّه كان مع عثمان في الدار، قال: فكان يدخل من دَخَلَ من ذلك المدخلِ سمِعَ كلامَ الذين علىٰ البَلَاطِ[١]، قال: فدخل عثمانُ يَومًا ذلك المدخلَ، قال: فخَرَجَ مُتَغَيِّرًا لونُه، قال: فقال: إنَّهم لَيَتَوَعَّدُونِّي بالقتلِ آنفًا، قال: فقلنا: يكفيهم الله يا أميرَ المؤمنين، قال: ربما[٢] يقتلوني، سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: لا يَحِلُّ دمُ مسلمٍ -أو قال: مؤمن- إلا بإحدىٰ ثلاثٍ: زِنا بعد إحصانٍ، أو قتلُ نفسٍ، أو بدل دينه[٣].

قال: قال عثمان: والله ما زنَيتُ في جاهليةٍ ولا إسلامٍ قط، ولا قَتَلتُ أحدًا، ولا تمَنَّيتُ ولا سرَّني بديني بدلًا منذ هداني الله له[٤].

= عبد الله بن إدريس، والطبراني (١٩/ ١٦١) من طريق إسماعيل بن علية، عن هشام به. وأخرجه أحمد برقم ١٨١١٨ من طريق مطر الوراق، عن ابن سيرين به. وأورده البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٢٤ وقال: «هذا إسناد منقطع، قال أبو حاتم: محمد بن سيرين لم يسمع كعب بن عجرة، وباقي رجاله ثقات».

(١) موضع بالمدينة بين المسجد والسوق، كما في القاموس (مادة: بلط).

(٢) كذا في الأصل، وهو عندي تصحيف صوابه «وبما» كما في مسند أحمد، وحق الرسم «وبم».

(٣) كذا في الأصل، ووضع عليه حرف النون وهو رمز النسخة وكتب في الهامش «أو ترك دينه»، يعني في نسخة «ترك دينه».

(٤) أخرجه أحمد برقم ٤٣٧ و٤٣٨ و٤٦٨ و٥٠٩، وأبو داود برقم ٤٥٠٢، والترمذي برقم ٢١٥٨، والنسائي برقم ٤٠١٩، وابن ماجه برقم ٢٥٣٣، والحاكم (٤/ ٣٥٠) من طرق عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وقال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه».

١٥٢٤ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن حُصَين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يَساف، عن عبد الله بن ظالم، قال: قام المغيرة بن شعبة خطيبًا، فتناولُوا عليًا، قال: وإلىٰ جنبي سعيد بن زيد، قال: فضربني بيده، وقال: ألا ترىٰ ما يقول هذا أو قال هؤلاء؟ أشهدُ علىٰ التسعةِ أنهم في الجنَّةِ، ولو حَلَفْتُ علىٰ العاشِرِ لصَدَقتُ، كنا مع رسولِ الله ﷺ علىٰ حِرَاءٍ أنا، وأبو بكر، وعمر، وعليٌّ، وعثمانُ، وطلحةُ، والزبيرُ، وعبدُ الرحمن بن عوف، وسعدُ بن أبي وقاص، فتَزَلزَلَ الجَبَلُ، فقال: رسولُ الله ﷺ: اثبُتْ حِراءُ! فليس عليك إلا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شهيدٌ[١].

١٥٢٥ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن يونس، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: لا يدخُلُ النارَ أحدٌ ممن بايَعَ تحتَ الشَّجَرَة[٢].

---

(١) أخرجه الحاكم (٣/ ٤٥٠) من طريق أحمد بن يونس بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ٢٣٥، وأحمد برقم ٦٣٨ و١٦٤٤ و١٦٤٥، وأبو داود برقم ٤٦٤٨، والترمذي برقم ٣٧٥٧، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨١٩٠ و٨١٩١ و٨٢٠٥ و٨٢٠٨، وابن ماجه برقم ١٣٤ من طرق عن حصين به. قال أبو دواد: «رواه الأشجعي عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ابن حيان، عن عبد الله بن ظالم بإسناده نحوه». وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) ليث، هو: ابن سعد. أخرجه أحمد برقم ١٤٧٧٨، وأبو داود برقم ٤٦٥٣، والترمذي برقم ٣٨٦٠، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١١٥٠٨ من طرق عن الليث بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وتقدم برقم ١١٠٢ وشيخ المصنف هناك يونس بن محمد.

١٥٢٦ - وعن جابرٍ أنَّ عبدًا لحاطب بن[1] جاء رسولَ الله ﷺ يشتكي حاطبًا، قال: فقال: يا رسولَ الله، لَيَدخُلَنَّ حاطبٌ النَّارَ، قال: فقال رسول الله ﷺ: كَذَبْتَ، لا يَدْخُلُها، إنَّه شهِدَ بدرًا والحُديبية[2].

١٥٢٧ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن يونس، ثني عِمْران بن زيد، ثني الحجاج بن تميم، عن ميمون بن مِهْران، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: يكونُ في آخر الزمان قومٌ ينبذون[3] الرافِضَةَ، يرفضون الإسلام ويلفظونه، فاقتُلوهم فإنهم مشركون[4].

---

(١) كذا في ص، وأُرىٰ أن اسم أبيه سقط، وهو «بلتعة». (كتبه شيخنا رحمه الله).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٢٥) ومعرفة الصحابة برقم ١٥ من طريق أبي بكر بن خلاد، عن الحارث، عن يونس بن محمد المؤدب، عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٣٠١٤ و٣٧٨٨٥، وأحمد برقم ١٤٧٧١، ومسلم برقم ٢٤٩٥، والترمذي برقم ٣٨٦٤، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٢٩٦ من طرق عن الليث به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وتقدم برقم ١١٠٠ وشيخ المصنف هناك يونس بن محمد.

(٣) كذا (بالذال) في الأصل، والصواب «يُنْبَزُون» بالزاي كما في البغية والحلية.

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٩٥) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني برقم ١٢٩٩٧ عن علي بن عبد العزيز، عن أحمد بن يونس به. وأخرجه أحمد في الفضائل برقم ٦٥١ و٧٠٢، وعبد بن حميد برقم ٦٩٧، وأبو يعلىٰ برقم ٢٥٨٦، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٩٨١، وابن الأعرابي في المعجم برقم ١٥٤٣ و١٥٤٤ من طرق عن عمران بن زيد به. وأورده الهيثمي في البغية برقم ١٠٤٣، والمجمع (١٠/ ٢٢) وقال في المجمع: «رواه أبو يعلىٰ والبزار والطبراني =

١٥٢٨ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن يونس، ثنا ابن[١] شهاب، عن الحسن بن عمرو الفُقَيْمِي[٢]، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: يا أَيُّها الناسُ! تَرَاحَموا المسلمين كرجلٍ واحد، إذا اشتكى عضوٌ منه تداعى لذلك سائر جسده[٣].

١٥٢٩ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن يونس، ثنا ابن[٤] شهاب، عن الحسن بن عمرو، عن الحكم[٥]، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أم سلمة: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن كل مُسْكِرٍ ومُفَتِّر[٦].

= ورجاله وُثِّقُوا وفي بعضهم خلاف». وذكره الحافظ في المطالب برقم ٢٩٧٣ وعزاه لعبد بن حميد وأبي يعلى، وفاته العزو إلى المصنف.

(١) كذا في الأصل، والصواب عندي «أبو شهاب». وهو: عبد ربه بن نافع الكناني الحنَّاط، نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر، صدوق يهم، من الثامنة/ خ م د س ق (تقريب). فهو يروي عن الفقيمي وعنه أحمد بن يونس، وكما هو ظاهر من تعليقنا على الحديث ذي الرقم ١٥٢٩ الآتي.

(٢) الحسن بن عمرو الفقيمي بضم الفاء وفتح القاف الكوفي، ثقة ثبت، من السادسة/ خ د س ق (تقريب).

(٣) أخرجه ابن المبارك في مسنده برقم ١٤ عن الحسن بن عمرو الفقيمي بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٥٦٦٥، ومسلم برقم ٢٥٨٦ من طرق عن الشعبي به.

(٤) كذا في الأصل، والصواب عندي «أبو شهاب» كما أسلفنا.

(٥) هو: ابن عتيبة.

(٦) أخرجه أبو داود برقم ٣٦٨٦، والبيهقي (٨/ ٢٩٦) من طريق سعيد بن منصور، عن أبي شهاب بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٤٢١٥، وأحمد برقم ٢٦٦٣٤، والطبراني (٢٣/ ٣٣٧) من طريق ابن نمير، عن الحسن الفقيمي به. حسَّن الحافظ إسناد أبي داود في الفتح (١٠/ ٤٧). وقال المناوي في فيض القدير: «رمز المصنف -يعني السيوطي في الجامع الصغير- لصحته، وهو كذلك، فقد قال الزين العراقي: إسناده صحيح».

١٥٣٠ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن يونس، ثنا سفيان الثوري، ثني زيد بن أسلم، عن رجل من بني فلان، أُراه قال: من بني ضمرة، عن رجل من قومه: أَنَّه سأَلَ النبيَّ ﷺ في حجَّةِ الوَداعِ عن العقيقةِ؟ قال: ما أُحِبُّ العقوقَ، مَنْ أدركَ[١] له ولَدٌ فأَحَبَّ أن ينسك عليه أو ينسك عنه فليفعل[٢].

١٥٣١ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن يونس، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: قلت: يا رسولَ الله، مررتُ برجلٍ فلم يُضِفني ولم يَقْرِني، فمرَّ بي فأجزيه؟ قال: بلِ اقْرِه[٣].

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية: «وُلِدَ».

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٤٠٤، والبوصيري في الإتحاف برقم ٦٥٧٠ معزوًا للمصنف، وسكت عليه البوصيري. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٦٤٣ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري بهذا الإسناد. ورواه مالك في الموطأ (٣/ ٩٦ بشرح الزرقاني) -ومن طريقه أحمد برقم ٢٣١٣٤- عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة، عن أبيه: أنه سُئِلَ رسول الله ﷺ. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٦٤٤ من طريق سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن رجل، عن أبيه أو عن عمه أنه قال: شهِدتُ النبي ﷺ الحديث. وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ٥٧) وقال: «رواه كله أحمد وفيه رجل لم يُسم وبقية رجاله رجال الصحيح».

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٤) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني (١٩/ ٢٧٦)، وابن قانع في معجم الصحابة برقم ١٧٦١، وابن حبان برقم ٣٤١٠، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٤)، وفي المعرفة برقم ٦٠٠١ من طرق عن أحمد بن يونس به. وأخرجه أحمد برقم ١٧٢٣١، والترمذي برقم ٢٠٠٦ من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان به. قال الترمذي: «حسن صحيح، وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمي».

١٥٣٢ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن يونس، حدثني أبو الحارث الوَرَّاق[١]، عن بكر بن خُنَيْس، عن محمد بن سعيد[٢]، عن عبادة بن نُسَي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: إنَّ الله ليَكرَهُ في السماء أن يُخَطَّئَ أبا بكرٍ في الأرض[٣].

آخر الخامس عشر وأول السادس عشر من أجزائه

---

(١) هو: نصر بن حماد بن عجلان البجلي، أبو الحارث الوراق، البصري، ضعيف أفرَطَ الأزدي فزعم أنه يضع، من صغار التاسعة/ ق (تقريب).

(٢) محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي، الشامي، المصلوب، قيل: إنهم قلَبوا اسمه على مائة وجه ليَخْفَى، كذَّبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث، وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه، من السادسة/ ت ق (تقريب).

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٩٥٦. وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات برقم ٥٩٢ من طريق إبراهيم بن شريك، عن أحمد بن يونس بهذا الإسناد، وقال: «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، لا يرويه عن بكر بن خنيس إلا أبو الحارث، واسمه نصر بن حماد، قال يحيى: هو كذاب. وقال مسلم بن الحجاج: ذاهب الحديث. وقال النسائي ليس بثقة». وأورده السيوطي في اللآلي (١/ ٣٠٠) وذكر قول ابن الجوزي، وزاد: «وبكر: قال الدارقطني: متروك. ومحمد بن سعيد: هو المصلوب، كذَّاب يضع». وذكره الحافظ في المطالب برقم ٣٨٨٦، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٣٧٣) معزوًا للحارث، والسيوطي في الجامع الصغير -فيض القدير ٢/ ٣١٥- معزوًا للحارث والطبراني وابن شاهين ورمز له بالضعف. وذكره محمد طاهر الفتني في تذكرة الموضوعات (ص٩٣) وقال: «تفرَّد به أبو الحارث ذاهب الحديث. قلت: هو من رجال ابن ماجه ولم يتفرَّد به». وأخرجه الطبراني (٢٠/ ٦٧-٦٨) في حديث أطول مما هنا، =

يزيد بن هارون:

١٥٣٣ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: مَنْ تَبِعَ جنازَةً حتى يُصلَّى عليها فله قيراط، ومن تبِعَها حتى يصلَّى عليها ويُفْرَغَ منها فله قيراطان، فسُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن القيراط؟ فقال: أصغَرُهما مثل أُحُد[١].

١٥٣٤ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، ثني يعقوب: أنَّه سمِعَ أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: ما تحتَ الكعبَين من الإزارِ في النار[٢].

١٥٣٥ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، ثني أبو جعفر، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: بينما النبي ﷺ جالس ورجل يصلي مسبل إزاره، فقال له النبي

= من طريق أبي العطوف، عن الوضين بن عطاء، عن عبادة بن نُسَيٍّ، بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٤٦) معزوًا إلى الطبراني وقال: «وأبو العطوف لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف». وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٣٧٣): «وفيه أيضًا أبو العطوف الجراح بن منهال، فلا يصلح شاهدًا».

(١) سبق برقم ١٤٧٥ إلا أن شيخ الحارث هناك عبد الله بن بكر السهمي. والرجل المبهم هو أبو مزاحم.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٧٤٦٧ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وسبق برقم ١٤٧٣ من رواية عبد الله بن بكر.

ﷺ: تَوَضَّأْ وأحْسِنْ صلاتَك، فرفَعَ الرجلُ إزارَه، فسكت عنه النبي ﷺ، فقيل له: يا رسولَ الله، أمَرتَه أن يتَوَضَّأَ ويُحسِنَ صلاتَه، ثم سكَتَّ عنه، فقال: إنه كان مُسبِلًا، فلمَّا رفعه سكَتُّ عنه[١].

١٥٣٦ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، قال: بينما صفوان بن أمية نائم في المسجد إذ جاءه رجل، فاختلَجَ[٢] رداءَه من تحت رأسه، فصاح به، فأخذه، فرفعه إلى النبي ﷺ، فأمر بقطع يده، فقال صفوان: ما هذا أردتُ يا رسولَ الله، -قال يزيد: لا أعلمه إلا قال: هو له-، فقال رسولُ الله ﷺ: فهلا قبل أن تأتيني به[٣].

١٥٣٧ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمِعتُ النبيَّ ﷺ وسأله رجل عن الضَّبِّ، فقال: لا آكلُه ولا أنهىٰ عنه[٤].

---

(١) سبق برقم ١٤٧٢، وشيخ الحارث هناك عبد الله بن بكر.

(٢) اختلج: انتزع (لينظر القاموس، مادة: خلج).

(٣) أخرجه أبو داود برقم ٤٣٩٤، والنسائي في المجتبىٰ برقم ٤٨٨١-٤٨٨٤، وفي الكبرىٰ برقم ٧٣٦٧ و٧٣٧٠ و٧٣٧١، وابن ماجه برقم ٢٥٩٥ من طرق عن صفوان بن أمية. وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٧٣٦٨ من طريق أشعث بن سوار، عن عكرمة، عن ابن عباس من حديثه، وقال النسائي: إن أشعث ضعيف.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٥٠٦٨ عن يزيد بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٤٦١٩ و٥٠٠٤، ومسلم برقم ١٩٤٣ (٤١)، والنسائي برقم ٤٣١٥، والطبراني في الأوسط برقم ٣٩٦٢ من طرق عن نافع به. وأخرجه البخاري برقم ٥٢١٦، ومسلم برقم ١٩٤٣ (٣٩) من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر. وقد سبق برقم ١٠٧٠.

١٥٣٨ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول على المنبر: إذا جِئتمُ الجُمُعةَ[١] فاغتسِلُوا[٢].

١٥٣٩ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر: أن عمر بن الخطاب قال: يا رسول الله، أحدُنا إذا أراد أن ينام وهو جُنُب كيف يصنع؟ فقال رسول الله ﷺ: يتوَضَّأُ وُضُوءَه للصَّلاة[٣].

١٥٤٠ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد[٤] بن عمرو، عن أبيه، عن جده، قال: كنا جُلوسًا معه في السوق، فمرَّ به رجل من أهل المدينة له شَرَفٌ، فقال له علقمة: هلُمَّ يا ابنَ أخي! فقال: إني قد رأيتُك تدخُلُ على هؤلاء الأمراء، وتتكلَّم عندهم

---

(١) في مستخرج أبي عوانة: «إذا رحتم إلى الجمعة».

(٢) أخرجه أبو عوانة برقم ٢٠٧٩ عن المصنف بهذا الإسناد، وقرن به الصاغاني وأبا أمية. وأخرجه البخاري برقم ٨٣٧، ومسلم برقم ٨٤٤، والنسائي برقم ١٣٧٦، وابن ماجه برقم ١٠٨٨ من طرق عن نافع به.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٣٠٦ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد، وزاد فيه: «ثم ينام». وأخرجه برقم ٩٤ من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق به. وأخرجه البخاري برقم ٢٨٣ و٢٨٥، ومسلم برقم ٣٠٦، والترمذي برقم ١٢٠، والنسائي برقم ٢٥٩، وابن ماجه برقم ٥٨٥ من طرق عن نافع به. قال الترمذي: «حديث عمر أحسن شيء في هذا الباب وأصح».

(٤) هو: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح/ ع (تقريب). وأبوه هو: عمرو بن علقمة، مقبول، من السادسة/ ت س ق (تقريب).

بما شاء الله أن يتكلَّم به، وإنّ بلال بن الحارث المُزَني أخبرني: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: إنَّ الرجلَ ليتكلَّمُ بالكلمة من رضوان الله ما يرىٰ أن يبلغ[١] حيث بلغتْ، يكتبُ الله له بها رضوانَه إلىٰ يوم يلقاه، وإنَّ الرجلَ ليتكلَّمُ بالكلمة من سخطِ الله ما يرىٰ أن يبلغ[١] حيث بلغتْ، يكتب الله عليه بها سخطه إلىٰ يوم يلقاه، فانظر ويحك ماذا تقول، وماذا تكلَّم، فرُبَّ كلام قد منعني منذ ما سمِعتُ من بلال بن الحارث[٢].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب عندي «تبلغ» كما في معرفة الصحابة.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ١١٤٥ من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقرن بيزيد سعيدَ بن عامر. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ١١٢٩/ ٢ عن إدريس بن جعفر، عن يزيد بن هارون به. وأخرجه الحاكم (١/ ٤٥)، والبيهقي (٨/ ١٦٥) من طريق المصنف عن سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو به. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح وقد احتج مسلم بمحمد بن عمرو، وقد أقام إسناده عنه سعيد بن عامر كما أوردته عاليًا، هكذا رواه سفيان الثوري، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز الدراوردي، ومحمد بن بشر العبدي وغيرهم». وأخرجه الحميدي برقم ٩١١، وأحمد برقم ١٥٨٥٢، والترمذي برقم ٢٣١٩، وابن ماجه برقم ٣٩٦٩، والطبراني برقم ١١٢٩/ ٢ و١١٣٠ و١١٣١ و١١٣٢، والحاكم (١/ ٤٥) من طرق كثيرة، عن محمد بن عمرو به. وقال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه مالك في الموطأ (بشرح الزرقاني ٤/ ٤٠١-٤٠٢)-ومن طريقه الطبراني برقم ١١٣٤، والحاكم (١/ ٤٦)- عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن بلال بن الحارث. وأخرجه الطبراني برقم ١١٣٣ من طريق محمد بن عجلان أيضًا، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن بلال بن الحارث بدون واسطة علقمة جد محمد. والصواب هو الأول، =

١٥٤١ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن يتناجَى اثنان دون الثالث إذا لم يكن غيرُهم. وقال: نهى أن يُخلَف الرجلُ في مجلسه إذا قام منه، فقال: إذا رَجَعَ فهو أحقُّ به[(١)].

١٥٤٢ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق، عن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن جَداد الليل وحَصَاده.

قال يزيد: يعني يجد النخل ويحصد الزرع[(٢)].

= كما قال الترمذي، وكما حكاه الزرقاني عن ابن عبد البر. وأخرجه الطبراني برقم ١١٣٦، والبيهقي (٨/ ١٦٥) من طريق موسى بن عقبة، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن بلال بن الحارث بالقصة وبدونها.

(١) أخرجه أحمد برقم ٤٨٧٤ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في المجمع (٨/ ٦١) وقال: «رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلِّس». وأخرج الشطر الأول منه البخاري برقم ٥٩٣٠ من طريق مالك، عن نافع به. وأخرجه ابن ماجه برقم ٣٧٧٦ من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

(٢) إسناده مرسل. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٣٧٢) من طريق أبي حفص الأبار، عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي (٤/ ١٣٣)، والخطيب (١٢/ ٣٧٢) من طريق شعبة، عن جعفر به. زاد البيهقي: «قال جعفر: أُراه من أجل المساكين»، ثم قال: «وكذلك رواه وهيب بن خالد عن جعفر». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٨٦، والحافظ في المطالب برقم ٨٤٣، والبوصيري في الإتحاف برقم ٦٤٩١ معزوًا للمصنف. وذكره أبو داود في المراسيل (ص ١٦ و١٧). وجعفر، هو: ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

١٥٤٣ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا سلَّام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، ثنا أبو جُرَيٍّ الهُجَيمي، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلت: يا رسولَ الله، إنا قومٌ من أهل البادية، فعَلِّمنا شيئًا ينفعنا الله به. قال: لا تَحقِرَنَّ من المعروف شيئًا ولو أن تُفْرِغَ من دلوِك في إناء المستقي، ولو أن تكَلَّمَ أخاك ووجهُك إليه منبسط، وإياك وتسبيلَ الإزارِ فإنَّه من الخُيَلاءِ، والخُيَلاءُ لا يُحِبُّها الله، وإنِ امرُؤٌ سبَّك بما يعلمُ فيك فلا تَسُبَّه بما تعلم فيه، فإنَّ أجرَه لك ووباله علىٰ من قاله[1].

١٥٤٤ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا زياد بن أبي زياد، عن محمد بن سيرين، قال: قال سليم بن جابر الهُجَيمي: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وعليَّ إزارٌ قطريٌّ متنثر حواشيه علىٰ قدمي، فإذا الجمع كثير، فأشرتُ وأشارُوا حيث هو، فقلت: السلام عليك يا رسولَ الله، فقال: السلام عليك، قال: قلت: يا رسولَ الله، علِّمني خيرًا ينفعني الله به، فقال: لا تَحْقِرَنَّ من المعروف شيئًا ولو أن تصُبَّ من دلْوِك في إناء المستقي، وأن تلقىٰ أخاك ببشر حسن، فإذا أدبَرَ فلا

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٠٦٣٣، وابن حبان برقم ٥٢٢، والقضاعي في مسند الشهاب برقم ٩٣٥ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٦٣٤، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٩٦٩٦، وأبو نعيم في المعرفة برقم ٦٧٣١ من طرق عن سَلَّام بن مسكين به. وأبو جُرَي الهجيمي اسمه جابر بن سُلَيم أو سُلَيم بن جابر. وقد أخرج حديثه هذا أحمد برقم ٢٠٦٣٢، وأبو داود برقم ٤٠٨٤، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٩٦٩١ - ٩٦٩٥ من طرق عن أبي جُري. وأخرج الترمذي شطرًا منه برقم ٢٧٢٢ من طريق أبي تميمة الهجيمي، عن أبي جري وقال: «حسن صحيح».

تغتابُه، وإيَّاك وتسبيلَ الإزار، فإنها من المخِيْلَة، والمخيلة لا يُحبُّها الله عز وجل، وإن امرؤٌ عيَّرك بما فيك[١] فلا تُعيِّرْه بما فيه، فإنَّ أجرَه لك ووِزرَه على من قاله.

قال: فلما ذهبتُ أجلس دعاني، فقال: لا تَسُبَّنَّ أحدًا، فما سبَبْتُ منذ ذلك إنسانًا ولا شاةً ولا بعيرًا.

قال: فكان ابن سيرين إذا ذكره قال: رحمه الله ما أحسن ما حفِظَ[٢].

١٥٤٥ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: الملائكةُ تُصَلِّي على أحدكم ما دام في المسجد، تقول: اللهم اغفِرْ له، اللهم ارحَمْه، ما لم يُحْدِثْ.

قال يزيد: قال محمد: قال نعيم بن عبد الله: قال أبو هريرة: أو يخرُجَ من المسجد[٣].

---

(١) تصويبه من شيخنا رحمه الله، ووقع في الأصل «فيه»، وفي الكنى «فيك» على الصواب.

(٢) أخرجه الدولابي في الكنى (١/ ٦٦) من طريق محمد بن خالد، عن زياد بن أبي زياد الجصاص بهذا الإسناد، وفيه «جابر بن سليم» بدل «سليم بن جابر». والحديث: أخرجه أحمد برقم ٢٠٦٣٥، وأبو داود برقم ٤٠٨٤، والحاكم (٤/ ١٨٦) من طريق أبي تميمة، عن جابر بن سليم. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٠٥٢٠ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٤٣٤ و٦٢٨ و٣٠٥٧، ومسلم (ص٤٥٩)، وأبو داود برقم ٤٦٩، والترمذي برقم ٦٠٣، والنسائي برقم ٧٣٣، وابن ماجه برقم ٧٩٩ من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا، مختصرًا ومطولًا. قال الترمذي: «حسن صحيح». وحديث نعيم بن عبد الله المجمر: أخرجه مالك في الموطأ -بشرح الزرقاني ١/ ٣٢٥- عنه، عن أبي هريرة موقوفًا.

١٥٤٦ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: احتَجَّتِ الجَنَّةُ والنَّارُ، فقالت النارُ: يدخُلُني الجبارون والمتكبِّرون، وقالتِ الجنَّةُ: يدخُلُني الضعفاءُ والمساكينُ، فقال للنار: أنتِ عذابي أنتقمُ بكِ من شئتُ، وقال للجنة: أنتِ رحمتي أرحمُ بكِ مَنْ شئتُ[1].

رَوْح بن عبادة:

١٥٤٧ - حدثنا الحارث، ثنا روح بن عبادة، ثنا عثمان الشحَّامُ، ثنا مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه: أنَّ نبيَّ الله ﷺ مرَّ برجل ساجدٍ وهو ينطلق إلىٰ الصلاة، فقضىٰ الصلاةَ ورجع عليه وهو ساجدٌ، فقام النبي ﷺ وقال: من يَقتُل هذا؟ فقام رجل، فحَسَرَ عن يدِه، فاخْتَرَطَ سيفَه وهزَّه، ثم قال: يا نبيَّ الله، كيف أقتل رجلًا ساجدًا يشهَدُ أنْ لا إله إلا الله وأن محمدًا عبدُه ورسولُه، ثم قال: من يقتُل هذا؟ فقام رجل، فقال: أنا، فحَسَرَ عن ذِرَاعَيه، واخترط سيفَه، فهزَّه، حتىٰ رعِدَتْ يدُه، فقال: يا نبي الله، كيف أقتل رجلًا ساجدًا لله يشهد أن لا إله إلا الله وأن

---

(١) أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة برقم ٧٢ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٩٨١٦ عن يزيد بن هارون به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٥٨٩ من طريق إسماعيل بن جعفر، والترمذي برقم ٢٥٦١ من طريق عبدة بن سليمان، كلاهما عن محمد بن عمرو به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري في الصحيح برقم ٤٥٦٩ و٧٠١١، ومسلم برقم ٢٨٤٦، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١١٥٢٢ من طرق عن أبي هريرة.

محمدًا عبده ورسوله، فقال رسول الله ﷺ: أما والَّذي نفسي بيده لو قتلتموه لكان أولَ فتنةٍ وآخِرَها[١].

١٥٤٨- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أني[٢] عبد الكريم[٣]: أنَّ الوليدَ بن مالك بن عبد القيس[٤] أخبره: أن محمد بن قيس مولىٰ سهل بن حنيف من ساعدة أخبره: أنَّ سهلًا أخبره: أنَّ رسولَ الله ﷺ بعثه قال: أنتَ رسولُ[٥] إلىٰ أهلِ مكة، قُل إنَّ رسولَ الله ﷺ أرسَلَني يقرأُ عليكم السلامَ، ويأمركم بثلاث:

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٠٤٣١، وابن منيع (كما في الإتحاف)، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٩٣٨ من طريق روح بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٠٣، والمجمع (٦/ ٢٢٥) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني من غير بيان شاف، ورجال أحمد رجال الصحيح». وذكره البوصيري في الإتحاف برقم ٤٦٧٤ وعزاه لأحمد وابن منيع والمصنف، وسكت عليه.

(٢) أي: أخبرني (كتبه شيخنا رحمه الله)، قلت: وهو في البغية: «أخبرني».

(٣) هو: ابن أبي المخارق.

(٤) كذا في ص، وفي الجرح والتعديل «من بني عبد القيس»، لكن في التعجيل «الوليد بن مالك بن عباد بن حنيف من بني ساعدة» فليحرر (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: في البغية «الوليد بن مالك من عبد القيس»، وعندي هو تصحيف، ويؤيده أنه وقع في رواية روح عند أحمد أيضًا «بن عبد القيس»، نعم في رواية عبد الرزاق عنده وفي سنن الدارمي (١/ ١٧٢) «من عبد القيس»، ولكنه في رواية عبد الرزاق في المصنف أيضًا «بن عبد القيس»، وفي السنن (١/ ١٧٠) «عن عبد القيس» و «عن» عندي محرف.

(٥) في البغية والمسند: «رسولي».

لا تَحلِفُوا بغير الله؛ وإذا تخَلَّيتم فلا تستقبِلوا القبلة ولا تستدبروها؛ ولا تستنجُوا بعَظْم ولا بعر[١].

١٥٤٩ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، قال: قال سليمان[٢]: ثنا وقاص بن ربيعة[٣] أنَّ المستوردَ حدَّثهم: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: مَنْ أكَلَ برجلٍ مسلم أُكلةً[٤] فإنَّ الله تباركَ وتعالىٰ يُطعِمُه مثلَها من جهنم؛ ومن اكتسىٰ برجل مسلم ثوبًا[٥]

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (كتبه شيخنا في هامش الأصل). قلت: أخرجه أحمد برقم ١٥٩٨٤ عن روح بهذا الإسناد، وقرن به عبد الرزاق. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٥٩٢٠، والدارمي (١/ ١٧٠ و١٧٢)، والفاكهي في أخبار مكة ١٨٠٢ من طريق ابن جريج به. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٦٦، والمجمع (١/ ٢٠٥) و(٤/ ١٧٧) وقال: «رواه أحمد وفيه عبد الكريم بن أبي الـمُخَارق وهو ضعيف». وذكره البوصيري في الإتحاف برقم ٦٤٧ - ٦٥٠ وعزاه للمصنف وابن منيع وأبي يعلىٰ، وقال: «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الكريم بن أبي المخارق».

(٢) سليمان بن موسىٰ الأموي مولاهم الدمشقي، الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة/ م ٤(تقريب).

(٣) هو: أبو رشدين الشامي مقبول من الرابعة وروايته عن أبي الدرداء مرسلة، بخ د (تقريب).

(٤) معناه: الرجل يكون صديقًا لرجل، ثم يذهب إلىٰ عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل، ليُجيزه عليه بجائزة، فلا يبارك له فيها (مجمع بحار الأنوار ١/ ٧٠).

(٥) أي: بسبب غيبة رجل وقذفه (مجمع ١/ ٧٢).

فإنَّ الله يكسوه مثلَه من جهنم؛ ومن قام برجل مسلم مقام سُمعةٍ[١] فإنَّ الله تبارك وتعالىٰ يقوم به مقام سمعة يوم القيامة[٢].

١٥٥٠ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا أيمن بن نابل، ثني[٣] فاطمة بنت أبي ليث، عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب، قالت: سمِعتُ عائشة تقول: عليكم بالتلبين البغيض النافع، والذي نفسي بيده! إنَّه يغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ.

وقالت: كان إذا اشتكىٰ أحد من أهله شيئًا لا يزال البُرمةُ علىٰ النار حتىٰ يأتي عليه أحد طرفيه[٤].

---

(١) أي: أظهر رجلًا بالصلاح ليعتقد فيه الناس حسنًا فيُعطوه المال، فيشركه فيه، ويجعله حِبَالَةً ومِصْيَدَةً مع علمه بأنه ليس بصالح فإن الله يظهره بأنه كذاب لبَّس في الدنيا بكذا (مجمع ١/ ٧٢).

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٨٠١١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٤٨٥ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ٦٨٥٨، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٠٨) والأوسط برقم ٢٦٤١، والحاكم (٤/ ١٢٧-١٢٨) من طريق أبي عاصم النبيل، عن ابن جريج به. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وقد تقدم برقم ١٥٩ وشيخ الحارث هناك أبو عاصم النبيل.

(٣) كذا في ص، والصواب «ثتني» أو حدثتني (وجدته بخط شيخنا الأعظمي رحمه الله). قلت: في مسند أحمد «حدثتني».

(٤) في سنن ابن ماجه: يعني يبرأ أو يموت. أخرجه من طريق وكيع عن أيمن عن امرأة من قريش يقال لها كلثم عن عائشة مرفوعًا أولُه، وموقوفًا آخره (ص٢٥٤). =

١٥٥١ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنه سمِعَ جابر بن عبد الله يقول: أرادَ النبيُّ ﷺ أن ينهىٰ أن يُسمَّىٰ بيعلىٰ وببركة وبأفلح[١] وبنافع وبنحو ذلك، ثم رأيته سكت بعدُ عنها ولم يقُل شيئًا، ثم قُبِضَ ﷺ ولم يَنهَ عن ذلك ثم تركه[٢].

= وأخرجه النسائي عن أيمن عن فاطمة بنت أبي ليث عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب كما في التهذيب (١٢/ ٤٤٤) وروي بعض الحديث من وجه آخر عن عائشة، وهو عند ابن ماجه(كتبه شيخنا رحمه الله في هامش الأصل). قلت: أخرجه أحمد برقم ٢٦٠٥٠ عن روح بهذا الإسناد برفع أوله. وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٧٥٧٦ من طريق عثمان الطرائفي، عن أيمن بن نابل، عن فاطمة بنت أبي عقرب، عن خالتها أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب، عن عائشة برفع أوله، وفي إسناده: «فاطمة بنت أبي عقرب». وأخرجه النسائي برقم ٧٥٧٥، والحاكم (٤/ ٤٠٧) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أيمن بن نابل، عن فاطمة، عن أم كلثوم، عن عائشة أيضًا برفع أوله، وقع في رواية الحاكم «فاطمة بنت المنذر»، وفي رواية النسائي بدون النسبة. قال الحاكم: «علىٰ شرط البخاري ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد برقم ٢٥٠٦٦، وابن ماجه برقم ٣٤٤٦ من طريق وكيع، وأحمد برقم ٢٥١٩٢ من طريق أبي أحمد الزبيري، والنسائي برقم ٧٥٧٤ من طريق عيسىٰ بن يونس، ثلاثتهم عن أيمن، عن أم كلثوم، عن عائشة مرفوعًا، بإسقاط الواسطة بين أيمن وأم كلثوم، وقال وكيع في روايته: «عن امرأة من قريش يقال لها أم كلثوم».

(١) في رواية مسلم والطبري والبيهقي هاهنا زيادة: «وبيسار».

(٢) أخرجه مسلم برقم ٢١٣٨، والطبري في تهذيب الآثار برقم ٤٤٢، والبيهقي (٩/ ٣٠٦) من طرق عن روح بهذا الإسناد، وزادوا في آخره: «ثم أراد عمر أن ينهىٰ عن ذلك، =

١٥٥٢ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أنا أبـو الزبيـر: أنـه سـمع جـابر بـن عبد الله يقول: نهىٰ رسول الله ﷺ عن الوشم[١] في الوجه والضرب في الوجه[٢].

١٥٥٣ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابـن صَـمَعة[٣]، حـدثتني أمـي قالـت: سـمِعتُ عائشة تقول: كان نبيُّ الله ﷺ ينهىٰ عـن الواشِـمَةِ والـمُسْتَوْشِمَة، والواصِـلَة والـمُتَوَاصِلة[٤]، والنامِصَة والـمُتَنَمِّصة[٥].

= ثم تركه». وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٨٣٤ عن المكي بـن إبـراهيم، عن ابن جريج به.

(١) كـذا في الأصـل، وفي صـحيح مسـلم وجـامع الترمـذي: «الوسـم» بالمهملـة، قـال في المجمع (٥/ ٥٤): «بمهملة علىٰ الصحيح، وقيل: بمهملة ومعجمة، هي أثر كية».

(٢) أخرجه الترمذي برقم ١٧١٠ من طريق أحمد بن منيع، وأبو يعلىٰ برقم ٢٢٣٥ من طريق أبي خيثمة، كلاهما عن روح بهذا الإسناد. اقتصـر الترمـذي عـلىٰ «الوسـم في الوجـه»، وقال: «حسن صحيح». وأخرجه ابن أبي شـيبة بـرقم ٢٠٢٩٣، وأحمـد بـرقم ١٤٤٢٤ و١٥٠٤٦، ومسلم برقم ٢١١٦، وابن خزيمة برقم ٢٥٥١ من طرق عن ابن جريج به.

(٣) هو: أبان بن صَمَعة الأنصاري، بصري، صدوق تغير آخرًا من السـابعة، وحديثـه عنـد مسلم متابعة/ م س ق (تقريب).

(٤) كذا في الأصل ومسند أحمد، وفي رواية النسائي: «المستوصلة».

(٥) أخرجه أحمد برقم ٢٦٢٠٦ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في المجتبىٰ بـرقم ٥١٠١، وفي الكبرىٰ برقم ٩٣٨٣ و٩٣٨٨ من طريق خالد بن الحارث، عـن أبـان بـن صمعة به. الواشمة والمستوشمة: من الوشم، وهو أن يغـرز الجلـد بـإبرة ثـم يحشـىٰ كحلًا أو غيره من خضرة أو سواد (قاله السندي في حاشـيته عـلىٰ النسـائي: ٨/ ١٤٣). الواصلة: هي التي تصل الشَّعرَ بشَـعر آخـر سـواء تصـل بشـعرها أو شـعر غيرهـا. =

١٥٥٤ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أنا أبو قَـزَعَة[١]، عـن الحسـن، عـن عبد الله بن مغفل: أنَّ نبيَّ الله ﷺ قام ذات يوم، فخطب، فقال: الكلابُ أمةٌ من الأمم، لولا أن أُفنيها لأَمَرتُ بقتلها، فاقتُلُوا منها كلَّ أسودَ بهيمَ السواد، ثم ليس ناس يكون عندهم كلب إلا كلب قَنْص، أو كلب ماشـية، أو كلـب حـرث، إلا نقص من أجورهم كل ليلة قيراط[٢].

١٥٥٥ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنه سمِعَ جابرَ بـن عبد الله يقول: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ بقتـل الكـلاب حتـىٰ أن المـرأةَ تَقـدَمُ مـن الباديةِ بكلبها فنقتُلُه، ثم نهىٰ النبي ﷺ عن قتلها، وقال: عليكم بالأسود البهـيم ذا[٣] النقطتين، فإنه شيطان[٤].

= والمستوصلة: التي تأمر من يفعل بها (قاله السندي في حاشـيته علىٰ النسـائي: ٨/ ١٤٥).
النامصة والمتنمصة: الأولىٰ فاعلة النماص، والثانية التي تأمر من يفعل بها ذلك، وهـو نتـف شعر الجبهة ليتوسع الوجه (قاله السيوطي في شرحه علىٰ النسائي: ٨/ ١٤٧).

(١) هو: سُوَيد بن حُجَير البصري، ثقة، من الرابعة/ م٤ (تقريب).

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٤٥١٨ عن أبي بكر بن خلاد، عـن المصـنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٦٧٨٨ و٢٠٥٤٧ و٢٠٥٤٨، والـدارمي (٢/ ٩٠)، وأبو داود برقم ٢٨٤٥، والترمذي برقم ١٤٨٦، والنسـائي بـرقم ٤٢٨٠، وابـن ماجـه برقم ٣٢٠٥ من طرق عن الحسن به مختصرًا ومطولًا. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) كذا في الأصل، وفي المستخرج وغيره: «ذي» علىٰ القياس.

(٤) أخرجه أبو عوانة برقم ٤٣١٨ عن المصنف بهذا الإسناد، وقرن به الصـغاني. وأخرجـه أحمد برقم ١٤٥٧٥، ومسلم برقم ١٥٧٢، والبيهقي (٦/ ١٠) من طـرق عـن روح بـه. وأخرجه أبو داود برقم ٢٨٤٦ من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج به.

١٥٥٦ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا الأخضر بن عجلان التيمي: أنه سمِع شيخًا من بني حنيفة يقال له أبو بكر[١] يحدِّث عن أنس بن مالك: أنَّ رجلًا من الأنصار أصابه وأهلَه جَهدٌ، فدخَلَ عليهم، فوجَدَهم مُصرَعين من الجَهد والجُوع، فقال: ما لكم؟ قال: الجوعُ، أغِثْنا بشيءٍ، فانطلق الأنصاري حتىٰ أتَىٰ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا نبيَّ الله، آتيك من عند أهل بيتٍ ما أُراني أرجِعُ إليهم حتىٰ يَهلِكوا أو يهلِكَ بعضهم، فقال رسولُ الله ﷺ: ما يُهلِكُهم؟ قال: الجوعُ، فقال نبيُّ الله ﷺ: فما عندك شيء؟ قال: ما عندي شيء، قال: فاذهَبْ، فأتِ بما كان عندك من شيءٍ، فرجَعَ الأنصاريُّ، فلم يجد إلا حِلْسًا وقَدَحًا، فأتَىٰ به نبيَّ الله ﷺ، فقال: يا نبيَّ الله، هذا الحِلسُ والقَدَحُ كل شيءٍ عندنا، أما الحِلْسُ فكانوا يفرِشون طائفةً منه، ويلبَسون طائفة، وأما القَدَح فكانوا يشرَبون منه، فقال النبيُّ ﷺ: من يشتري هذا الحِلْسَ والقَدَحَ؟ فقال رجل: يا رسولَ الله، أنا آخذهما بدرهم، فقال النبي ﷺ: من يزيد علىٰ درهم؟ قال أنس: فسكتَ القومُ، فقال: من يزيد علىٰ درهم؟ فقال رجل: أنا آخذهما يا نبي الله باثنتين[٢]، قال: هما لك، فباعه بدرهمين، فقال: اذهَبْ، فاشتَرِ بأحدِهما طعامًا فانبِذه إليهم، واشترِ بأحدهما فأسًا، ثم ائتِني به، قال: ففعل ذلك، فأتاه بفأس، فأخذها نبيُّ الله ﷺ بيده، فقال: هل عندك نِصَابٌ[٣] أُثبِتُها لك فيه؟ فقال: لا والله ما هو عندي،

---

(١) هو: عبد الله الحنفي، أبو بكر البصري، لا يُعرف حاله من الرابعة/ ٤ (تقريب).

(٢) كذا في الأصل بالتأنيث.

(٣) أي: المِقبَض.

فقال بعض القوم: يا نبيَّ الله، عندي نصاب عسىٰ أن يوافقه، قال: فأتِ بها إن شئتَ، قال: فأتَىٰ بها، قال: فأخذ نبيُّ الله ﷺ الفأسَ، فأثبَتَها في النصاب، ثم دفَعَها إلىٰ الأنصاري، فقال له: اذهَب بهذه الفأس فحَطِّبْ ما وجَدتَ من حاجٍ أو شوكٍ أو حَطبٍ، ثم احزم حزمتك فأتِ بها السوقَ، وبِعْها بما قضَىٰ الله لك، ثم لا تأتِني ولا أراك خمسَ عشرةَ ليلةً.

فجعل الرجلُ كل يوم يغدو يحطب، ثم يجيء بحطبه إلىٰ السوق، فيبيعه بثلثي درهم، حتىٰ أتت عليه خمس عشرة ليلة، فأصاب فيها عشرة دراهم، ثم أتىٰ نبيَّ الله ﷺ، فقال: يا نبيَّ الله، قد جعل الله في الذي أمرتني بركةً، قد أصبتُ في خمس عشرة ليلةً عشرةَ دراهمَ، فابتَعْتُ بخمسة دراهم للعيال طعامًا، وابتعتُ لهم كسوةً بخمسة دراهم. فقال نبيُّ الله ﷺ: هذا خيرٌ لك من أن تأتي يومَ القيامة في وجهك نكت المسألة، إنَّ المسألةَ لا تَصلُحُ إلا لثلاثٍ: لِذيْ دم موجع، أو غُرم مُفْظِع، أو فقرٍ مُدقِع[1].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٢١٣٤، وأبو داود برقم ١٦٤١، والترمذي برقم ١٢١٨، والنسائي برقم ٤٥٠٨، وابن ماجه برقم ٢١٩٨، والطحاوي برقم ٢٩٤٤، والبيهقي (٧/ ٢٥) من طرق عن الأخضر بن عجلان بهذا الإسناد مختصرًا ومطولًا. قال الترمذي: «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان». وأورده الهيثمي في البغية برقم ٣٠٧ مع أنه ليس بزائد. دَمٍ مُوْجِعٍ: هُوَ أَنْ يَتَحَمَّل دِيَةً فَيَسْعَىٰ فِيهَا حتَّىٰ يُؤدِّيها إِلَىٰ أَوْلِياء المقْتول، فَإِنْ لَمْ يُؤدِّها قُتِل الـمُتَحَمَّلُ عَنْه، فَيُوجِعُهُ قَتْلُه. (نهاية، مادة: وجع). غُرْمٍ مُفْظِعٍ، أي: حاجَة لازمة مِنْ غَرَامَة مُثْقَلة. (نهاية، مادة: غرم). فَقْرٍ مُدْقِعٍ، أي: شَدِيدٍ يُفْضِي بِصَاحِبِهِ إِلَىٰ الدَّقْعَاءِ. (نهاية، مادة: دقع).

١٥٥٧ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا بِسْطَام[1]، عن معاوية بن قُرَّة، قال: قال لي أبي: لقد عمَرنا مع نبينا ﷺ، فما لنا إلا الأسودين[2]، ثم قال لي: هل تدري ما الأسودين[3]؟ قلت: لا، قال: التمرُ والماءُ[4].

١٥٥٨ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا سعيد بن أبي عروبة، -أحسبه- أنا عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين: أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: لا أركَبُ الأرجوانَ[5]، ولا ألبَسُ المُعَصْفَرَ، ولا ألبَسُ القميصَ المُكَفَّف بالحرير. قال: وأومَىٰ الحسن إلىٰ جَيب قميصه، قال: وقال: ألا وطيبُ الرجال ريحٌ لا لونَ له، ألا وطِيبُ النِّساء لونٌ لا ريحَ له.

---

(١) هو: ابن مسلم بن نمير العَوْذي، بصري، ثقة، من السابعة / بخ س ق (تقريب).

(٢) كذا في الأصل والبغية، وفي غيرهما: «الأسودان» وهو القياس.

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية وغيره: «الأسودان».

(٤) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٥٧٧٦، والحلية (٢/ ١٨-١٩ و٣٠٢)، والحاكم (٤/ ١٠٥) من طريق المصنف بهذا الإسناد. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن سعد (١/ ٤٠٧)، وأحمد برقم ١٦٢٤٤، والبزار -كشف الأستار ٣٦٨٠- من طريق روح به. وأخرجه البزار أيضًا، والطبراني (١٩/ ٢٥) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي، عن بسطام بن مسلم به. وأورده الهيثمي في البغية برقم ١١١٤، والمجمع (١٠/ ٣٢١) وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط والكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير بسطام بن مسلم وهو ثقة».

(٥) الأرجوان: الأحمر (قاموس، مادة: رجا).

قال سعيد: إنما حَمَلُوا قولَه في طِيبِ النِّساء على أنها إذا خرجتْ، وأما عند زَوجها فإنَّها تَطِيبُ بما شاءتْ[1].

١٥٥٩ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، قال: سمِعتُ محمد بن عباد بن جعفر يقول: أمرتُ مسلمَ بن يسار مولىٰ نافع بن الحارث[2] أن يسألَ ابنَ عمر قال: وأنا جالسٌ بينهما: سمِعتَ من النبي ﷺ في الذي يجُرُّ إزارَه من الخُيَلاءِ شيئًا؟ قال: سمِعتُه يقول: لا ينظرُ الله إليه يومَ القيامة[3].

١٥٦٠ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرنا العباس بن أبي خِدَاش[4]، عن الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: يا أبا رافع! اقتل كل كلب بالمدينة، قال: فوجدت نسوةً من الأنصار بالصَّورَين من

---

(١) أخرجه الحاكم (٤/ ١٩١) من طريق عبد الله بن الحسين القاضي، عن المصنف بهذا الإسناد، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فإن مشايخنا وإن اختلفوا في سماع الحسن عن عمران بن حصين فإن أكثرهم على أنه سمع منه». وأخرجه أحمد برقم ١٩٩٧٥، وأبو داود برقم ٤٠٤٨، والطبراني (١٨/ ١٤٦ و١٤٧)، والبيهقي في السنن(٣/ ٢٤٦) وشعب الإيمان برقم ٦٣٢٠، والآداب برقم ٨٩٦ من طرق عن روح به مختصرًا ومطولًا. وأخرجه الترمذي برقم ٢٧٨٨ من طريق أبي بكر الحنفي، عن سعيد به مختصرًا، وقال: «حسن غريب من هذا الوجه».

(٢) كذا في الأصل، والصواب نافع بن عبد الحارث كما في صحيح مسلم.

(٣) أخرجه مسلم برقم ٢٠٨٥ (٤٦) عن محمد بن حاتم وهارون بن عبد الله وابن أبي خلف، ثلاثتهم عن روح بهذا الإسناد.

(٤) العباس بن أبي خداش، عن الزهري والفضل بن عبيد الله؛ وعنه ابن جريج وغيره. وثَّقه ابن حبان، وقال: يروي المقاطيع (تعجيل رقم ٥١٥).

البقيع لهن كلب، فقلن: يا أبا رافع! إنَّ رسولَ الله ﷺ قد أغزَىٰ رجالَنا، وإنَّ هذا الكلب يمنعنا بعدَ الله، والله ما يستطيع أحد أن يأتيَنا حتىٰ تقوم امرأةٌ منا فتحول بينه وبينه، فاذكره للنبي ﷺ، فذكر ذلك أبو رافع للنبي ﷺ، فقال: يا أبا رافع! اقتله فإنما يمنعهن الله تعالىٰ(١).

١٥٦١ - حدثنا الحارث، أنا روح، ثنا مالك بن أنس، عن يزيد بن خُصَيفة، عن السائب بن يزيد: أنَّه أخبره أنَّه سمِعَ سفيانَ بن أبي زهيرٍ وهو رجلٌ من أزد شنوءة من أصحاب رسول الله ﷺ يحدِّثُ ناسًا معه عند باب المسجد يقول: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: من اقتنَىٰ كلبًا لا يُقني(٢) عنه زَرعًا ولا ضَرْعًا نَقَصَ من عملِه كلَّ يومٍ قيراطان. قال: أنتَ سمِعتَ هذا من رسولِ الله ﷺ؟ قال: إيْ وربِّ هذا المسجدِ(٣).

---

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٤١٧، والحافظ في المطالب برقم ٢٢٨١، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٣٠٠ معزوًا للحارث، وسكت عليه البوصيري. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٨٦٥ والروياني برقم ٦٨٥ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه البزار - كشف الأستار برقم ١٢٢٧ - من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج به. وأخرجه أحمد برقم ٢٧١٨٨ من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبي رافع. وذكرهما (حديث الفضل وسالم) الهيثميُّ في المجمع (٤/ ٤٢) وقال: «رواه البزار وأحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الكبير أيضًا».

(٢) كذا في الأصل، والصواب «يُغْني» كما في معرفة الصحابة، وقد صوَّبه شيخنا أيضًا في الهامش إلىٰ «يُغْني».

(٣) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٣٤٩٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١٩١٨ عن روح به. وأخرجه الدارمي (٢/ ٩٠)، =

١٥٦٢ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا حاتم بن أبي صَغِيرة، ثنا عبد الله بن أبي مليكة: أنَّ عائشة بنت طلحة حدَّثته: أنَّ عائشة أمَّ المؤمنين قتلتْ جانًّا، فأُرِيَتْ فيما يرىٰ النائمُ، فقيل لها: والله لقد قتلتِه مسلمًا، فقالتْ: والله لو كان مسلمًا ما دَخَلَ علىٰ أزواج النبي ﷺ، فقيل لها: وهل كان يدخُلُ عليكِ إلا وعليكِ ثيابُكِ؟ فأصبحَتْ وهي فَزِعةٌ، فأمرتْ بإثني عشرَ ألفًا، فجَعَلَتْها في سبيلِ الله[١].

١٥٦٣ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة: أنَّ ابنَ المسيب أخبره: أنَّ أم شريك أخبرتْه: أنَّها استأمَرَتِ النبيَّ ﷺ في قتل الوَزَغَات[٢]، فأمرَها بقتلِها. وأمُّ شريك إحدىٰ نساءِ بني عامر بن لؤي[٣].

= والبخاري برقم ٢١٩٨، ومسلم برقم ١٥٧٦، وابن ماجه برقم ٣٢٠٦، والبيهقي (٦/ ١٠) من طرق عن مالك به. وأخرجه البخاري برقم ٣١٤٧ من طريق سليمان بن بلال، والنسائي برقم ٤٢٨٥ من طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن يزيد بن خصيفة به.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٤٩) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣١١٥٤ عن عبد الله بن بكر السهمي، عن حاتم بن أبي صغيرة به. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٤١٩. وذكره الحافظ في المطالب برقم ٢٣٢٩ وعزاه لإسحاق. صحَّح إسنادَه شيخنا محمد عوامه في تعليقه علىٰ المصنَّف.

(٢) كذا في الأصل، وفي المعرفة وغيره: «الوِزغان» بالنون في آخره.

(٣) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٧٩٦٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٧٣٦٥، ومسلم برقم ٢٢٣٧ (١٤٣) من طريق روح به. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور، والبخاري برقم ٣١٨٠، ومسلم بالرقم المذكور من طرق عن ابن جريج به. وأخرجه البخاري برقم ٣١٣١، ومسلم برقم ٢٢٣٧ =

١٥٦٤ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني زياد بن إسماعيل[١]، عن سليمان بن عتيق[٢]، عن جابر بن عبد الله، قال: لما دخلتْ صفيَّةُ بنتُ حُيَيٍّ علىٰ النبي ﷺ فُسطاطَه، حَضَرَ ناسٌ، فحَضَرتُ معهم ليكونَ فيها قَسْمي[٣]، فخَرَجَ إلينا النبي ﷺ فقال: قوموا عن أُمِّكم، فلما كانَ آخر العَشي[٤] حضرنا، فخَرَجَ النبي ﷺ إلينا في طَرَفِ ردائِه بنحوٍ من مُدٍّ ونصفٍ من تمرٍ عجوةٍ، قال: كُلُوا من وليمة أُمِّكم[٥].

يحيىٰ بن أبي بُكَير:

١٥٦٥ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة[٦]، حدثني صدقةُ[٧]، حدثني

= (١٤٢)، والنسائي برقم ٢٨٨٥، وابن ماجه برقم ٣٢٢٨ من طريق سفيان بن عيينة، عن عبد الحميد بن جبير به.

(١) زياد ويقال يزيد بن إسماعيل المخزومي أبو السهمي المكي، صدوق سيء الحفظ، من السادسة/ عخ م ت ق (تقريب).

(٢) سليمان بن عتيق المدني، صدوق، من الرابعة، ومن قال فيه ابن عتيك فقد وهم/ م د س ق (تقريب).

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية ومسندَي أحمد وأبي يعلىٰ: «قسم».

(٤) في البغية «العشاء»، وفي مسندي أحمد وأبي يعلىٰ: «من العشي» بدل «آخر العشي».

(٥) أخرجه أحمد برقم ١٤٥٧٦، وأبو يعلىٰ برقم ٢٢٥١ من طريق روح بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٠٥، والمجمع (٩/ ٢٥١) وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

(٦) هو: ابن قدامة.

(٧) صدقة بن سعيد الحنفي الكوفي، مقبول، من السادسة/ قد س ق (تقريب).

جُمَيع بن عمير[١] أحدُ بني تيم الله بن ثعلبة، قال: أخبرني تيم الله بن ثعلبة قال: دخلتُ مع أمي وخالتي على عائشة، فسألَتْها إحداهما: كيف كنتِ تفعلين عند الغسل؟ فقالتْ: كان رسول الله ﷺ يَتطَهَّرُ طُهورَه للصلاةِ، ثم يُفيضُ على رأسِه ثلاثَ مرَّاتٍ، ونحنُ نُفيضُ على رؤسِنا خمسًا من أجْلِ الضَّفْرِ[٢].

١٥٦٦ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن [أبي][٣] بكير، ثنا زائدة، عن ليث بن أبي سليم، عن كعب[٤]، عن أبي هريرة، قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: إنَّكم الغُرُّ المـُحَجَّلون من آثار الوُضوء، فمن استطاعَ منكم أن يُطيلَ غُرَّته فليفعلْ[٥].

١٥٦٧ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن ليث، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله، قال: انطلق النبي ﷺ لحاجته،

---

(١) جُميع بن عُمَير التيمي أبو الأسود الكوفي، صدوق يخطىء ويتشيع، من الثالثة/ ٤ (تقريب).

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٥٥٥٢، وأبو داود برقم ٢٤١ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والدارمي (١/ ٢٦٢) عن أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن زائدة بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه برقم ٥٧٤ من طريق عبد الواحد بن زياد، عن صدقة به. قال الأرنؤوط: «إسناده ضعيف لضعف جُمَيْعْ بن عُمير». (مسند أحمد: ٤٢/ ٣٥٧).

(٣) ما بين الحاجزين ليس في الأصل، والصواب إثباته.

(٤) هو: كعب المدني أبو عامر، مجهول، من الرابعة/ ت ق (تقريب).

(٥) أخرجه أحمد برقم ٨٧٤١ عن معاوية بن عمرو، عن زائدة بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ٦٤١٠ من طريق جرير، عن ليث به. وأخرجه البخاري برقم ١٣٦، ومسلم برقم ٢٤٦ من طريق نعيم المجمر، عن أبي هريرة.

فقال: ائتِني بشيءٍ أستنجي به ولا تُقرِبني حائلًا[١] ولا رجيعًا، قال: ففعلتُ، ثم توضَّأَ وصلَّىٰ[٢].

١٥٦٨ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا شيبان، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاثُ دعواتٍ مستجاباتٌ لهن لا شكَّ في ذلك: دعوةُ المظلوم؛ ودعوةُ الوالد لولده؛ ودعوةُ المسافر[٣].

---

(١) الحَائِل، هو: المتغير، أريد به العِلف الذي تغير وصار روثةً أو بَعرة ونحوها (من تعليق شيخنا الأعظمي علىٰ المصنَّف).

(٢) أخرجه ابن المنذر في الأوسط برقم ٣١٧ من طريق محمد بن إسماعيل، عن يحيىٰ بن أبي بكير بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ٥٢٧٥ من طريق حسين بن علي، والطبراني برقم ٩٩٥٨ من طريق معاوية بن عمرو، كلاهما عن زائدة به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٦٢٦، وأحمد برقم ٤٠٥٣، وأبو يعلىٰ برقم ٥١٨٤ من طرق عن الليث به. وأخرجه البخاري برقم ١٥٥، والنسائي برقم ٤٢، وابن ماجه برقم ٣١٤ من طريق أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود به.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٤٨١، والطبراني في الدعاء برقم ١٣٢٥، والبغوي في شرح السنة برقم ١٣٩٤ من طرق عن شيبان بن عبد الرحمن بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٨٥٨١ و١٠١٩٦ و١٠٧٠٨، وعبد بن حميد برقم ١٤١٩، وابن أبي شيبة برقم ٣٠٤٤٩، وأبو داود برقم ١٥٣٦، والترمذي برقم ١٩٠٥ و٣٤٤٨، وابن ماجه برقم ٣٨٦٢، والطبراني في الدعاء برقم ١٣٢٣ و١٣٢٤ و١٣٢٦ من طرق عن يحيىٰ بن أبي كثير به.

١٥٦٩ - حدثنا الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا موسى بن محمد الأنصاري[١]، عن حارثة بن أبي الرِّجال[٢]، عن عمرة، عن عائشة، قالت: سألناها كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا مع نسائه؟ قالت: كان كرجلٍ من رجالكم، كأحسنِ الناس خُلُقًا وأكرمه، ضحَّاكًا بسَّامًا[٣].

١٥٧٠ - حدثنا الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا إسرائيل[٤]، عن علي بن سالم[٥]، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: الجالبُ مرزوق، والمحتكِرُ ملعون[٦].

---

(١) ترجم له ابن أبي حاتم وقال: يعد في الكوفيين، وثَّقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

(٢) حارثة بن أبي الرجال، الأنصاري ثم النجَّاري، المدني، ضعيف، من السادسة / ت ق (تقريب).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٢١٦) من طريق أحمد بن مروان، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٤٧٣)، وابن عساكر (٣/ ٢١٦) من طريقين عن حارثة به. قال ابن عدي: «ولحارثة هذا غير ما ذكرت من الحديث، وبعض ما يرويه منكر لا يتابَع عليه».

(٤) هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الـهَمْداني أبو يوسف الكوفي، ثقة تُكلم فيه بلا حجة، من السابعة / ع (تقريب).

(٥) علي بن سالم بن شوال باسم الشهر، ضعيف، من السابعة / ق (تقريب).

(٦) أخرجه عبد بن حميد برقم ٣٣، والدارمي (٢/ ٢٤٩)، والفاكهي في أخبار مكة برقم ١٧٧٤، وابن ماجه برقم ٢١٥٣، والبيهقي (٦/ ٣٠) من طرق عن إسرائيل بن يونس بهذا الإسناد. قال البيهقي: «تفرد به علي بن سالم عن علي بن زيد، قال البخاري: لا يتابع في حديثه». وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٧٢٢: «إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعان».

١٥٧١ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن ليث، حدثني عبد الرحمن بن سَابِط[١]، عن أبي أمامة أو عن أخي أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: لا تُصَلُّوا عند طلوع الشمس، فإنَّها تطلُعُ بين قَرنَي شيطانٍ يسجُدُ لها كلُّ كافر، ولا عند غروبها فإنها تغرُبُ بين قرني شيطانٍ فيسجد لها كلُّ كافر[٢]، ولا وسَطَ النهارِ فإنها تُسجَرُ جهنَّمُ عند ذلك[٣].

١٥٧٢ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي سفيان[٤]، عن جابر، قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: مَنْ خاف منكم أن لا يَستَيقِظَ مِنْ آخِر الليل فليؤتِرْ من أولِ الليل؛ ومَنْ طَمِعَ منكم أن يستَيقِظَ مِنْ

---

(١) عبد الرحمن بن سابط ويقال ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح ويقال ابن عبدالله بن عبد الرحمن الجمحي المكي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة/ م ٤ (تقريب).

(٢) قوله «ولا عند غروبها (إلىٰ) كل كافر» ساقط من البغية.

(٣) في سنده انقطاع. عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من أبي أمامة كما حكاه الحافظ عن ابن معين. والحديث: أخرجه الطبراني في الكبير برقم ٨١٠٦ من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٢٢٤٥، والطبراني برقم ٨١٠٥ و٨١٠٧ من طرق، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي أمامة -بدون شك-. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٣٩٤٨ -ومن طريقه الطبراني برقم ٨١٠٨- عن ابن جريج، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي أمامة، بمعناه. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٢١٦، والمجمع (٢/ ٢٢٥) وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه، وفيه ليث بن أبي سليم، وفيه كلام كثير».

(٤) هو: طلحة بن نافع.

آخِرِ الليل فليؤتِرْ من آخرِ الليل، فإنَّ قراءةَ آخرِ الليل محضورةٌ، وذلك أفضل[١].

١٥٧٣ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، قال: سمِعتُ إياس[٢] قال: سمِعتُ معاوية بن أبي سفيان وهو يسألُ زيدَ بن أرقم شهِدتَ مع رسول الله عيدين اجتمَعا في يوم؟ فقال: نعم، قال: فكيف صنَعَ؟ قال: صلَّىٰ ثم رخَّصَ في الجمعة، قال: مَنْ شاءَ أن يُصَلِّيَ فليُصَلِّ[٣].

١٥٧٤ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبو غالب، عن أبي أمامة: أنَّ رجلًا سأَلَ النبيَّ ﷺ عند الجمرة الأولىٰ: أيُّ الجِهاد أفضل؟ فأعرَضَ عنه، ثم سأله عند الجمرة الوُسطَىٰ، فأعرَضَ عنه، ثم سأَلَ عند جمرةِ

---

(١) أخرجه عبد الرزاق برقم ٤٦٢٣، وأحمد برقم ١٤٣٨١ و١٥١٧٩، وعبد بن حميد برقم ١٠١٥، ومسلم برقم ٧٥٥، والترمذي إثر الحديث ٧٥٥، وابن ماجه برقم ١١٨٧ من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم من طريق أبي الزبير عن جابر أيضًا.

(٢) هو: إياس بن أبي رملة الشامي، مجهول، من الثالثة / د س ق (تقريب).

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١١٥٣ عن علي بن معبد، عن يحيىٰ بن أبي بكير بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ٦٨٥، وابن أبي شيبة برقم ٥٨٩٦، والدارمي (١/ ٣٧٨)، وأبو داود برقم ١٠٧٠، والنسائي برقم ١٥٩١، والطحاوي برقم ١١٥٤، وابن ماجه برقم ١٣١٠، والحاكم (١/ ٢٨٨)، والبيهقي (٣/ ٣١٧) من طرق عن إسرائيل به. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد علىٰ شرط مسلم».

العَقَبَة، فوضَعَ رِجلَه في الغَرْز، ثم قال: أين السائل؟ قال: أنا هذا يا رسولَ الله، قال: أفضلُ الجِهاد كلمةُ حق عند سلطان جائر[١].

١٥٧٥ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: أولُ مَنْ يُكسَىٰ حُلَّةً من النار إبليسُ، يُكسَىٰ حُلَّةً ثم يضعُها علىٰ حاجبَيه وقدمه، وذُرِّيَّتُه من خَلفِه، [ينادي][٢] يا ثبوره! وهم ينادون يا ثبورهم! ويقال لهم: لا تدعوا اليومَ ثبورًا واحدًا، وادعُوا ثبورًا كثيرًا[٣].

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٧٥٨٠ من طريق أحمد بن عبيد الله النرسي، عن يحيىٰ بن أبي بكير بهذا الإسناد، وقال: «هذا شاهد مرسل جيد». وأخرجه أحمد برقم ٢٢١٥٨، وابن ماجه برقم ٤٠١٢، والطبراني في الكبير برقم ٨٠٨١، والأوسط برقم ١٥٩٦، والقضاعي في مسند الشهاب برقم ١٢٨٨ من طرق عن حماد بن سلمة به، بالقصة وبدونها. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ٨٠٨٠ من طريق معلَّىٰ بن زياد، وفي الصغير (١/ ٥٧) من طريق الأصمعي، كلاهما عن أبي غالب به. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ١٣٤١: «هذا إسناد فيه مقال، أبو غالب مُختَلَف فيه، ضعَّفه ابن سعد وأبو حاتم والنسائي، ووثَّقه الدارَقُطني، وقال ابن عدي: لا بأس به. وراشد بن سعد: قال فيه أبو حاتم: صدوق. وباقي رجال الإسناد ثقاتٌ. رواه أصحاب السنن الأربعة خلا النسائي من حديث أبي سعيد الخدري».

(٢) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من الحلية.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٥٥-٢٥٦) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٥٣٠٧ و٣٧٠٥٧، والخطيب في التاريخ (١١/ ٢٥٣) من طريق يحيىٰ بن أبي بكير به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٧٠٥٧، =

١٥٧٦ - حدثنا الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا حماد عن[1] يحيى[2]، عن عبد الله بن أبي مُلَيكَة، عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: يا عائشةُ! أنفِقي ولا تُوكي فيوكا عليكِ[3].

١٥٧٧ - حدثنا الحارث، ثنا يحيى، ثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية، ثنا أبو أسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، قال: قدِمتُ المدينة، فلقِيتُ أُبي بن

= وأحمد برقم ١٢٥٣٦ و١٢٥٦٠، وعبد بن حميد برقم ١٢٢٣، والبزار -كشف الأستار برقم ٣٤٩٥-، والطبري في التفسير (١٨/ ١٤١) من طرق عن حماد بن سلمة به. وأورده الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٢) وقال: «رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق». وذكره البوصيري في الإتحاف برقم ١٠١٥٥ وقال: «رواه أبوبكر بن أبي شيبة، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، ومدار أسانيدهم على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف».

(١) كذا في الأصل، والصواب «بن» مكان «عن» كما في البغية وكُنَى الدولابي، ووقع في البغية بعد «حماد بن يحيى» «عن يحيى»، لكن الصواب عندي بدونه كما في الأصل والكنى.

(٢) حماد بن يحيى الأبَحّ بالموحدة المفتوحة بعدها مهملة أبو بكر السلمي البصري، صدوق يخطئ، من الثامنة / قد ت (تقريب).

(٣) أخرجه الدولابي في الكنى (١/ ١٢٠) من طريق قتيبة بن سعيد، عن حماد بن يحيى الأبح بهذا الإسناد. وتصحَّف فيه «الأبح» إلى «الأشج». وأخرجه أحمد برقم ٢٤٧٧٣ من طريق نافع بن عمر الجمحي وبرقم ٢٥٠٨١ و٢٥٢٦٧ من طريق محمد بن شريك، وأبو داود برقم ١٧٠٠ من طريق أيوب، ثلاثتهم عن ابن أبي مليكة به. وأخرجه أحمد برقم ٢٤٤١٨ و٢٤٧٦٦ من طريق عروة، عن عائشة. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٩٦، والحافظ في المطالب برقم ٨٨٨ معزوًا للمصنف. وذكره الهيثمي المجمع (٣/ ١٢٢) وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات».

كعب، فقلتُ له: يا أبا المنذر! حدِّثني بأعجبِ حديثٍ سمِعتَه من رسول الله ﷺ، قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الفجر، ثم التفتَ إلينا، فقال: أشاهدٌ فلانٌ؟ قالوا: نعم، ولم يَشْهَدِ الصلاةَ، قال: أشاهدٌ فلانٌ؟ قالوا: نعم، ولم يَشْهَدِ الصلاةَ، قال: أشاهدٌ فلانٌ؟ قالوا: نعم، ولم يَحْضُر الصلاةَ، قال: إنَّ أثقَلَ الصلاةِ على المنافقين صلاةُ العِشاء الآخرة وصلاةُ الفجر، ولو يعلمون ما فيها(١) لأتَوهما ولو حَبوًا، وإنَّ الصفَّ الأولَ على مثل صفِّ الملائكةِ، ولو تعلَمون ما فيه لابتَدَرتُموه، وإنَّ صلاتَك مع رجلٍ أزكَى من صلاتِك وحدَك، وصلاتُك مع رجلَين أزكَى من صلاتِك مع رجل، وما أكثرتَ فهو أحَبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ(٢).

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «فيهما» كما في مسند أحمد وسنن الدارمي وغيرهما.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢١٢٦٩، والدارمي (١/ ٢٩١)، وابن خزيمة برقم ١٤٧٦ و١٥٥٣، والشاشي برقم ١٤٢٨، والبيهقي (٣/ ٦٨) من طرق عن زهير بن معاوية بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١٢٦٧، والنسائي برقم ٨٤٣ من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، وابنُ ماجه برقم ٧٩٠ من طريق يونس بن أبي إسحاق، كلاهما عن أبي إسحاق به. وأخرجه أحمد برقم ٢١٢٦٥، والدارمي (١/ ٢٩١)، وأبو داود برقم ٥٥٤، وابن خزيمة برقم ١٤٧٧، والبيهقي (٣/ ٦٧-٦٨) من طرق عن شعبة، وعبد الرزاق برقم ٢٠٠٤، وأحمد برقم ٢١٢٦٦ من طريق الثوري، وأحمد برقم ٢١٢٦٨ من طريق الأعمش، وبرقم ٢١٢٧٢ من طريق الحجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله ابن أبي بصير، عن أبي بن كعب. وأخرجه أحمد برقم ٢١٢٧١ من طريق جرير بن حازم، عن أبي إسحاق، عن أبي بصير العبدي، عن أبي بن كعب. وأخرجه برقم ٢١٢٧٣ من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن =

عبد الله بن بكر:

١٥٧٨ - حدثنا الحارث، ثنا أبو محمد عبد الله بن بكر السهمي، ثنا هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: يُؤدِّي المُكاتَبُ بقدر ما عَتَق منه ديةَ الحُرِّ، وبقدر ما رقَّ منه ديةَ العبد[١].

١٥٧٩ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: العجوةُ من الجَنَّةِ وهي شِفاءٌ من السَّم، والكمأةُ من المَنِّ وماءُها شِفاءٌ للعين[٢].

= حُريث، عن أبي بصير، عن أبي بن كعب. قال الحافظ في التلخيص (١/ ١٢١): «قال النووي: أشار علي بن المديني إلى صحته، وعبد الله بن أبي بصير: قيل لا يعرف، لأنه ما روى عنه غير أبي إسحاق السبيعي، لكن أخرجه الحاكم من رواية العَيْزَار بن حريث عنه، فارتفَعَتْ جَهالةُ عينه، وأورد له الحاكم شاهدًا من حديث قَبَاث بن أشيم، وفي إسناده نظر». وسلف برقم ١٩٢ من طريق خالد بن ميمون، عن أبي إسحاق.

(١) أخرجه الطيالسي برقم ٢٦٨٦، وابن أبي شيبة برقم ٢٨٤٣٩، وأحمد برقم ١٩٤٤، وأبو داود برقم ٤٥٨١، والنسائي في الكبرى برقم ٥٠١٩، والطبراني برقم ١١٩٩٣، والبيهقي (١٠/ ٣٢٦) من طرق عن هشام الدَّسْتَوائي بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٥٧٣١، وأحمد برقم ٢٦٦٠، وأبو داود بالرقم المذكور، والنسائي في المجتبى برقم ٤٨٠٨ و٤٨٠٩ و٤٨١٠، والطحاوي في المعاني برقم ٤٦٠٨، والحاكم (٢/ ٢١٨) من طرق عن يحيى بن أبي كثير به. قال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٨٦٦٨ عن عبد الله بن بكر السهمي بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٢٠٦٨، والنسائي في الكبرى برقم ٦٦٧١ من طريق هشام الدستوائي، عن =

١٥٨٠ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نَهِيك، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: مَنْ أَفلسَ بمال قَوم فوَجَدَ رجلٌ متاعَه بعينه فهو أحَقُّ به مِنْ غيرِه[1].

= قتادة به. وحسَّنه الترمذي. وأخرجه أحمد برقم ٨٠٠٢، والنسائي برقم ٦٦٧٣ من طريق شعبة، عن أبي بشر، عن جعفر بن إياس، والنسائي برقم ٦٦٧٢ من طريق خالد الحذاء، وابن ماجه برقم ٣٤٥٥ من طريق مطر الوراق، ثلاثتهم عن شهر به. وأخرجه النسائي برقم ٦٦٧٠ من طريق عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي هريرة، فزاد فيه عبد الرحمن. وأخرجه النسائي برقم ٦٦٧٤ من طريق أبي خيثمة، وابنُ ماجه برقم ٣٤٥٣ من طريق أسباط بن محمد، كلاهما عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن شهر، عن أبي سعيد وجابر. وأخرجه ابن ماجه ضمن حديث ٣٤٥٣ من طريق سعيد بن مسلمة، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٦٦٦٩ من طريق عبد الجليل بن عطية، عن شهر، عن ابن عباس.

(١) أخرجه أحمد برقم ١٠٣٢٢، ومسلم برقم ١٥٥٩ (٢٤) من طريق إسماعيل بن علية، وأحمد برقم ١٠٥٩٦ من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن سعيد بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٨٥٦٦ و٨٩٩٥، ومسلم بالرقم المذكور من طرق عن قتادة به. وأخرجه البخاري برقم ٢٢٧٢ من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ومسلم من طريق عراك، عن أبي هريرة. ومَعْناه: من كان له حق عند أحد، فأخذه قبل أن يحكم عليه القاضي بالفلس، فهو له خاصَّةً لا يشارك به الغُرَماء (كما في تعليق مصطفىٰ البغا علىٰ صحيح البخاري). وتقدم برقم ٧٧٨ من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

١٥٨١ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بَشير بن نَهِيك، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من أَعْتَقَ شِقصًا من مملوك، فخلاصُ ما بقِيَ منه عليه في ماله إن كان له مال، وإلا قُوِّمَ قيمةَ عَدْلٍ فاستُسعِي[١] فيها غير مشقوق عليه[٢].

١٥٨٢ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا سعيد، عن رجل، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن عُمَرَ بن مُعَتِّب[٣]، عن أبي الحسن، قال: كنتُ أنا وامرأتي مملوكين،

---

(١) الاستسعاء: هو أن يسعىٰ في فِكاك ما بقي من رقه، فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه إلىٰ مولاه. وغير مشقوق عليه، أي: لا يكلفه فوق طاقته، وقيل: هو أن يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يُحَمِّله ما لا يقدر عليه. (مجمع بحار الأنوار ٣/ ٧٤).

(٢) أخرجه البخاري برقم ٢٣٦٠ و٢٣٩٠، ومسلم برقم ١٥٠٣، والترمذي برقم ١٣٤٨، وأبو داود برقم ٣٩٣٨ و٣٩٣٩، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٤٩٦٢ و٤٩٦٣ و٤٩٦٤، وابن ماجه برقم ٢٥٢٧ من طرق عن سعيد بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٢٣٧٠ و٢٣٩٠، ومسلم بالرقم المذكور من طريق جرير بن حازم، وأبو داود برقم ٣٩٣٧، والنسائي برقم ٤٩٦٥ من طريق أبان بن يزيد العطار، كلاهما عن قتادة به، وبذكر أمر الاستسعاء. قال البخاري إثر حديث ٢٣٩٠: «تابعه حجاج بن حجاج، وأبان، وموسىٰ بن خلف عن قتادة، اختصره شعبة». وأخرجه أبو داود برقم ٣٩٣٥، والنسائي برقم ٤٩٦٦ من طريق شعبة، وأبو داود برقم ٣٩٣٦، والنسائي برقم ٤٩٦٧ من طريق هشام الدستوائي، وأبو داود برقم ٣٩٣٤ من طريق همام، كلهم عن قتادة به، بدون ذكر الاستسعاء.

(٣) ذكره ابن أبي حاتم ووقع في ص عمرو بن مغيث خطأ (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله) قلت: في التقريب: عمر بن معتب، ويقال ابن أبي معتب المدني، ضعيف، من السادسة.

فطَلَّقتُها تطليقتين، ثم أُعتِقْنا، فأتَيتُ ابنَ عباسٍ، فسألتُه عن مراجَعَتِها؟ فقال لي: إنْ راجَعْتَها فهي عندَك على واحدةٍ ومضَتْ ثنتانِ، قضَى بذلك رسولُ الله ﷺ[١].

١٥٨٣ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن مطر، عن رجاء بن حيوة، عن قبيصة بن ذُؤيب، عن عمرو بن العاص أَنَّه قال: لا تلبِسُوا علينا سُنَّة نبينا ﷺ، عِدَّةُ أُم الولد إذا تُوُفِّي عنها سيدُها عدة الحُرَّة المُتَوَفَّى عنها زوجُها: أربعةُ أشهُرٍ وعشرًا[٢].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٦٣٩٥ عن عبدة، عن سعيد، عمن حدَّثه، عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٦٣٩٦ من طريق شيبان، وأحمد برقم ٢٠٣١، وأبو داود برقم ٢١٨٧ و٢١٨٨، والنسائي برقم ٣٤٢٧ من طريق علي بن المبارك، وأحمد برقم ٣٠٨٨، والنسائي برقم ٣٤٢٨، وابن ماجه برقم ٢٠٨٢ من طريق معمر، كلهم عن يحيى بن أبي كثير به. قال أبو داود: «ليس العمل على هذا الحديث». وقال البيهقي في الكبرى (٧/ ٣٧١) إشارةً إلى حديث عمر بن معتب هذا: «وعامَّةُ الفقهاء على خلاف ما رواه، ولو كان ثابتًا قُلنا به، إلا أنا لا نُثبِتُ حديثًا يرويه من تُجهَلُ عدالتُه».

(٢) أخرجه أبو داود برقم ٢٣٠٨، وابن ماجه برقم ٢٠٨٣، وأبو يعلى برقم ٧٣٣٨، وابن حبان برقم ٤٣٠٠، والدارقطني (٢/ ٤٢٠)، والحاكم (٢/ ٢٠٩)، والبيهقي (٧/ ٤٤٨) من طرق عن سعيد بهذا الإسناد. قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد برقم ١٧٨٠٣، وأبو يعلى برقم ٧٣٤٩ من طريق يزيد بن هارون، وابن حبان برقم ٤٣٠٠ من طريق عبد الأعلى، والبيهقي (٧/ ٤٤٧-٤٤٨) من طريق يزيد بن زُرَيع وأبي بحر البكراوي، عن سعيد بن =

١٥٨٤ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه: أن رجلًا من قومه أعتقَ شقصًا له من مملوك، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ، فجعل خَلاصَه في ماله، وقال: ليس لله شريك[(١)].

= أبي عروبة، عن قتادة، عن رجاء به. قال ابن حبان: «سمِع هذا الخبرَ ابنُ أبي عروبة، عن قتادة ومطر الوراق، عن رجاء بن حيوة، فمرَّةً يُحدِّث عن هذا، وأخرىٰ عن ذلك». وأخرجه البيهقي والدار قطني من طريق سليمان بن موسىٰ، عن رجاء بن حيوة به. حكىٰ البيهقي عن الإمام أحمد أنه قال: «هذا حديث منكر». وقال الدار قطني: «موقوف وهو الصواب، وهو مرسل، لأنَّ قبيصة لم يسمعْ من عمرو». وأجاب ابن التركماني في الجوهر النقي (٢/ ١٣٤) عن هذا التعليل بقوله: «قد قدَّمنا مرارًا أنَّ هذا علىٰ مذهب من يشترط ثبوت السماع، وأن مسلمًا أنكر ذلك إنكارًا شديدًا، وزعم أن المتَّفَقَ عليه أنه يكفي للاتصال إمكان اللقاء، وقبيصةُ وُلِد عام الفتح وسمعَ عثمان بن عفان، وزيد بن ثابت، وأبا الدرداء، فلا شك في إمكان سماعه من عمرو، وقال صاحب التمهيد: أدرك أبا بكر الصديق وله سن لا يُنكَر معها سماعُه منه».

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٧٧٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٧٠٩ من طريق عبد الله بن بكر به. وأخرجه أبو داود برقم ٣٩٣٣ من طريق أبي الوليد الطيالسي، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٤٩٧٠ من طريق أبي الوليد وحبان بن هلال، كلاهما عن همام، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه: أن رجلًا، الحديث. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢١٠٩٤، والبيهقي (١٠/ ٢٧٤) من طريق عباد بن العوام، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٤٩٧١ من طريق إسماعيل بن علية، كلاهما عن سعيد، وأبو داود بالرقم المذكور من طريق محمد بن كثير، عن همام، والنسائي برقم ٤٩٧٢ من طريق هشام، ثلاثتهم -سعيد وهمام وهشام- عن قتادة، عن أبي المليح: أن رجلًا، مرسلًا. والحديث صحَّحه الأرنؤوط.

١٥٨٥ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة: أن عمر بن الخطاب صعِدَ المنبر فحَمِدَ الله تعالىٰ وأثنىٰ عليه، ثم ذكر نبيَّ الله ﷺ وأبا بكر، ثم قال: يا أيها الناس! إني رأيتُ أنَّ ديكًا نَقَرَني نقرةً أو نقرتين وإني لا أرىٰ ذلك إلا لحضور أجلي، وإنَّ ناسًا يأمرونِّي أنْ أستَخلِفَ، وإنَّ الله تعالىٰ لم يكن لِيُضيعَ دينَه ولا خلافة ما بَعَثَ به رسولَ الله ﷺ ، فإن عجلَ بي أمر فالشورىٰ في هؤلاء الستة الذين تُوُفِّي رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، فمن بايَعتم منهم فاسمَعُوا له وأطِيْعُوا، فإنَّ رجالًا سيطعنون في ذلك أنا قاتلتهم بيدي علىٰ الإسلام، فإنْ فَعَلُوا فأولئك أعداءُ الله الكَفَرةُ الضلال، وإني لا أدعُ شيئًا أهمَّ عندي من أمر الكَلَالَة، وما أغلَظَ لي رسولُ الله ﷺ في شيءٍ ما أغْلَظَ لي فيها حتىٰ طَعَنَ بإصبعيه في صدري أو في جنبي، ثم قال: يا عمر! يكفيكها آيةُ الصيف التي أُنزِلَتْ في آخر سورةِ النساء، وإني إنْ أعِشْ أقضِ فيها بقضاءٍ لا يختلِفُ فيه أحدٌ يقرأ القرآنَ ومن لا يقرأه، وإني أشهد الله علىٰ أمراء الأمصار، فإني إنما بعثتُهم لِيُعَلِّمُوا الناسَ دينَهم وسنة نبيهم ﷺ ، ويعدلوا عليهم، ويقسموا فيهم فَيْئَهم، ويَرفَعوا إلينا ما أشكَلَ عليهم، وإنكم يا أيها الناسُ تأكُلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين قد كنت أرىٰ الرجل علىٰ عهد رسول الله ﷺ يُوجد ريحُها منه فيؤخذُ بيده فيُخرجُ إلىٰ البقيع، فمن كان آكِلَها لا بد، فلْيُمِتْها طبخًا: الثوم والبصل.

ثم قال: خطب الناسَ بهذا يوم الجمعة، فمات يوم الأربعاء لأربعٍ بقين من ذي الحجة[١].

١٥٨٦- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا سعيد، عن قتادة، عن حبيب بن سالم مولىٰ النعمان بن بشير: أنَّ النعمان بن بشير رُفِعَ إليه رجلٌ غَشِيَ جارية امرأته، فقال: لأقضِينَّ فيها بقضيَّةِ رسولِ الله ﷺ، إن كانت أحلَّتْها له جَلَدناه مائة، وإن كانت لم تُحِلَّها له رجمناه، فوجدها قد أحلَّتها له، فجلده مائة[٢].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ١٥٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، مختصرًا. وأخرجه أبو عوانة برقم ٩٥٢ عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن بكر به. وأخرجه أحمد برقم ١٧٩ و٣٤١، ومسلم برقم ٥٦٧ و١٦١٧، وابن ماجه برقم ١٠١٤ و٢٧٢٦ و٣٣٦٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٩٥٨ من طرق عن سعيد به. وأخرجه الطيالسي (١/ ١١)، ومسلم برقم ٥٦٧ و١٦١٧، والنسائي برقم ٧٠٨، وأبو يعلىٰ برقم ٢٥٦ من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة به.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٨٤٤٥ عن عبد الله بن بكر السهمي بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٨٣٩٧ من طريق يزيد بن هارون وبرقم ١٨٤٤٥ من طريق محمد بن جعفر، والترمذي برقم ١٤٥١ من طريق هشيم، والنسائي برقم ٣٣٦٢ من طريق حماد بن سلمة، وابن ماجه برقم ٢٥٥١ من طريق خالد بن الحارث، كلهم عن سعيد به. وأخرجه أبو داود برقم ٤٤٥٨، والنسائي برقم ٣٣٦١، والبيهقي (٨/ ٢٣٩) من طريق أبان، عن قتادة، عن خالد بن عرفطة، عن حبيب بن سالم. وأخرجه أحمد برقم ١٨٤٤٦، والترمذي برقم ١٤٥٢، والبيهقي (٨/ ٢٣٩) من طريق هشيم، عن أبي بشر، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير بنحوه. وأخرجه أحمد برقم ١٨٤٤٤، والنسائي برقم ٣٣٦٠ من طريق شعبة، عن أبي بشر، عن خالد بن عرفطة، =

١٥٨٧ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة بن المُحَبَّق: أنَّ رجلًا غَشِيَ جارية امرأتِه، وهو في غزوٍ، فرُفِعَ ذلك إلىٰ رسولِ الله ﷺ ، فقال: إنِ استكْرَهَها فهي حُرَّةٌ من ماله، وعليه شراؤُها[١] لسيِّدَتِها، وإن كانتْ طاوَعَتْه فهي ومهرُ مثلها من ماله لسيدتها[٢].

= عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٤٧٧١، والبيهقي (٨/ ٢٣٩) من طريق أبي عمر الحوضي، عن همام، عن قتادة، عن حبيب بن يساف، عن حبيب بن سالم. وأخرجه البيهقي (٨/ ٢٣٩) من طريق هدبة بن خالد، عن همام، عن قتادة، عن حبيب بن سالم، عن حبيب بن يساف. قال الترمذي: «في إسناده اضطراب، قال: سمعت محمدًا يقول: لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث، إنما رواه عن خالد بن عرفطة».

(١) شاوها أي ثمنها. كذا في هامش الأصل، والصواب شرواها أي مثلها (وجدته بخط شيخنا رحمه الله). قلت: كذا (شراؤها) في الصلب، وفي الحاشية كما نقلته. وفي مسند أحمد «شراؤها». وفي سنن النسائي «الشروىٰ».

(٢) هذا إسناد مرسل، قال البزار: لم يسمع الحسن من سلمة بن المحبق (حكاه الحافظ في التهذيب في ترجمة الحسن). وأخرجه أحمد برقم ٢٠٠٦٣ عن عبد الله بن بكر بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٤٤٦١ من طريق عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ، والنسائي برقم ٣٣٦٤ من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سعيد به. وأخرجه أحمد برقم ١٥٩١١ من طريق المبارك بن فضالة وبرقم ٢٠٠٦٠ من طريق عمرو بن دينار، وابن ماجه برقم ٢٥٥٢ من طريق هشام بن حسان، ثلاثتهم عن الحسن به. وأخرجه أبو داود برقم ٤٤٦٠، والنسائي برقم ٣٣٦٣، والبيهقي (٨/ ٢٤٠) من طريق معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن قبيصة بن حريث، عن سلمة بن المحبق. وأخرجه البيهقي أيضًا من طريق سلام بن مسكين، عن الحسين، عن قبيصة به. وأخرجه الطحاوي =

داود بن المُحَبَّر:

١٥٨٨ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر[(١)]، ثنا ميسرة[(٢)]، عن محمد بن زيد[(٣)]، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري: أنَّ معاوية خَطَبَهم فقال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: أفضلُ أمتي أصحابي، وخيرُهم أتقاهم.

قال أبو سعيد: وأتقاهم أعقلُهم، كذلك قال رسولُ الله ﷺ[(٤)].

١٥٨٩ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا ميسرة، عن غالب الجزري[(٥)]، عن ابن جبير، عن ابن عباس يرفعه إلى النبي ﷺ قال: صفةُ العاقل أن يحلم عن من

= في شرح المعاني برقم ٤٧٦٧، والبيهقي (٨/ ٢٤٠) من طريق شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن الـمُحَبَّق.

(١) صاحب كتاب العقل، قال ابن عدي [الكامل: ٣/ ٥٧٤]: فيه أخبار كلها أو عامتها غير محفوظات، وقال النقاش: أكثره موضوع (كتبه شيخنا العلامة الأعظمي في هامش الأصل).

(٢) هو: ميسرة بن عبد ربه الفارسي ثم البصري التراس الأكال، قال البخاري في التاريخ (٤/ ٣٧٧): «يرمى بالكذب». وقال الذهبي في الميزان (١/ ٢٢٤) في ترجمة داود بن المحبر: «روى عبد الغنى بن سعيد، عن الدارقطني، قال: كتاب العقل وضعه ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة».

(٣) لم يتحقق عندي من هو.

(٤) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٤٦، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٥٦، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٥٩.

(٥) ذكره ابن أبي حاتم [الجرح والتعديل: ج٣، ق٢، ص: ٤٨] وحكى عن أبيه متروك الحديث منكر الحديث، وذكره الذهبي في الميزان [٢/ ٣٢١] وابن حجر في اللسان [٤/ ٤١٤] (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله في هامش الأصل).

جهل عليه، ويتجاوز عن من ظلمه، ويتواضع لمن دونـه، [و][١] يُسـابق[٢] مـن هو فوقه في طلب البر، وإذا أراد أن يتكلم فكر، فإن كان خيرًا تكلـم فغـنم، وإن كان شرًا سكت فسلم، وإذا عرضت له فتنة استعصم بالله، وأمسك يده ولسانه، وإذا رأىٰ فضيلة انتهزها، لا يفارقه الحياء، ولا يبدو منه الحرص، فتلـك عشـر خصال يعرف بها العاقل.

وصفة الجاهل أن يظلم من يخالطه، ويتعدىٰ علىٰ من هو دونه، ويتطاول علىٰ من هو فوقه، كلامه بغير تدبير[٣]، فـإن تكلـم أثـم، وإن سـكت سـها، وإن عرضت له فتنة سارع إليهـا فأرْدَتـه، وإن رأىٰ فضـيلة أعـرض فأبطـأ عنهـا، لا يخاف ذنوبه القديمة، ولا يرتدع فيما بقي من عمره عن الـذنوب، يتـوانىٰ عـن البر، ويبطئ عنه، غير مكترث لما فاته منه ذلك أو ضيعه. تلك عشرة[٤] خصال من صفة الجاهل الذي حرم العقل[٥].

---

(١) استزدته من البغية والمطالب والإتحاف.

(٢) هنا بياض بالأصل، وفي الإتحاف «يسابق»، وفي المطالب «سابق» (كتبه شيخنا رحمه الله في هامش الأصل). قلت: لكنه في المطبوع من المطالب أيضًا «يسابق» وكـذلك هـو في البغية.

(٣) كذا في الأصل والبغية والإتحاف، وفي المطالب: «تدبر».

(٤) كذا في الأصل، والقياس «عشر» كما في البغية والمطالب والإتحاف.

(٥) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٤٧، والحافظ في المطالـب بـرقم ٢٧٧١، والبوصـيري في الإتحاف برقم ٧٠٧٤.

١٥٩٠ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا ميسرة، عن ابن جابان، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء: أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: يا عويمر! ازدد عقلًا تزدد من ربك قربًا، قال: قلت: بأبي أنت وأمي، وكيف لي بذلك؟ قال: اجتنب محارم الله، وأدِّ فرائض الله تكن عاقلًا، وتنفل بالصالحات من الأعمال تزدد بها في عاجل الدنيا رفعة وكرامة، وتنال بها من ربك القرب والعزة[١].

١٥٩١ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، قال: قلت لابن عمر: أيُّ حاجٍّ بيت الله أفضل وأعظم أجرًا؟ فقال: من جمع ثلاث خصال: نية صالحة، وعقلًا وافرًا، ونفقة من حلال، فذكرت ذلك لابن عباس، فقال: صدق، فقلت: إذا صدقت نيته، وكانت نفقته من حلال فما يضره قلة عقله، فقال: يا أبا الحجاج! سألتني عما سألت عنه رسول الله ﷺ، فقال: والذي نفسي بيده، ما أطاع العبد ربه بشيء أفضل من حسن العقل، ولا يتقبل الله صوم عبد ولا صلاته ولا حجته ولا عمرته ولا صدقته ولا جهاده، ولا شيء مما يكون منه من أنواع أعمال البر إذا لم يعمل بعقل، ولو أن جاهلًا فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح[٢].

---

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٢٩، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٦٨، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٧٠.

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٣٠، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٦٩، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٧١.

١٥٩٢ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا عبد الواحد بن زيد[(١)] العبدي، عن كليب بن وائل، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه تلا: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾ [الملك: ١]، حتى بلغ ﴿أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلًا﴾ [الملك: ٢] ثم قال: أيكم أحسن عملا: أحسن عقلا، وأورع من محارم الله عز وجل، وأسرعهم في طاعة الله[(٢)].

١٥٩٣ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا نصر بن طريف[(٣)]، عن منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، عن سُوَيد بن غَفَلَة: أن أبا بكر الصديق خرج ذات يوم، فاستقبله النبي ﷺ، فقال له: بما بعثت يا رسول الله؟ قال: بالعقل، قال: فبما أمرت؟ قال: بالعقل، قال: فبما يجازى الناس يوم القيامة؟ قال: بالعقل، قال: وكيف لنا بالعقل؟ فقال النبي ﷺ: إن العقل لا غاية له، ولكن من أحل حلال الله، وحرم حرامه، سمي عاقلًا، فإن اجتهد بعد ذلك سمي عابدًا، فإن اجتهد بعد ذلك سمي جوادًا، فمن اجتهد في العبادة وسمع في نوائب[(٤)] المعروف بلا حظ من عقل يدله على اتباع أمر الله واجتناب ما نهى عنه فأولئك هم الأخسرون أعمالًا ﴿ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا﴾ [الكهف: ١٠٤][(٥)].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «زياد» كما في البغية.

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٣١، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٥٧، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٧٣.

(٣) قال البخاري في التاريخ [٤/ ٢/ ص:١٠٥]: «نصر بن طريف الباهلي أبو جزي سكتوا عنه، ذاهب». وذكره أبو حاتم في الجرح والتعديل [٤/ ١/ ص: ٤٦٦]، والذهبي في الميزان [٣/ ٢٣١]، والحافظ في اللسان [٦/ ١٥٣].

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والإتحاف: «مراتب».

(٥) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٣٢، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٧٠، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٧٢.

إسحاق بن عيسىٰ:

١٥٩٤ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق بن عيسىٰ بن نجيح الطبَّاع، قال: أخبرني مالك بن أنس: أنَّ نافعًا أخبره، عن ابن عمر: أن رجلًا لاعَنَ امرأتَه في زمن رسول الله ﷺ وانتفَىٰ من ولدها، ففرَّق بينَهما رسولُ الله ﷺ، وألْحَقَ الوَلَدَ بأمه(١).

١٥٩٥ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا حماد بن سلمة، عن حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: لا يتوارثُ أهلُ ملتين شتَّىٰ(٢).

١٥٩٦ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا سفيان بن عيينة وهشيم، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يَرِثُ المسلمُ الكافرَ، ولا الكافرُ المسلِمَ(٣).

---

(١) أخرجه البخاري برقم ٥٠٠٩ و٦٣٦٧، ومسلم برقم ١٤٩٤، وأبو داود برقم ٢٢٥٩، والترمذي برقم ١٢٠٣، والنسائي برقم ٣٤٧٧، وابن ماجه برقم ٢٠٦٩ من طرق عن مالك بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه أبو داود برقم ٢٩١١ عن موسىٰ بن إسماعيل، والبغوي في شرح السنة برقم ٢٢٣٢ من طريق حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٩٨٥٧، وسعيد بن منصور برقم ١٣٧، وأحمد برقم ٦٦٦٤ و٦٨٤٤، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٦٣٨٣ و٦٣٨٤، وابن ماجه برقم ٢٧٣١ من طرق عن عمرو به شعيب به. قال الأرنؤوط: «حسن لغيره».

(٣) أخرجه مسلم برقم ١٦١٤، وأبو داود برقم ٢٩٠٩، والترمذي برقم ٢١٠٧، وابن ماجه برقم ٢٧٢٩ من طرق عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي =

١٥٩٧ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: ليس لقاتل من الميراث شيء[1].

= بالرقم المذكور، والنسائي برقم ٦٣٨٢ عن علي بن حجر، عن هشيم به. لفظ الحديث عند النسائي «لا يتوارث أهل ملتين»، وحكى الحافظ في التلخيص (٢/ ٢٦٥) عن الدار قطني أنه قال: «هذا اللفظ في حديث أسامة غير محفوظ». قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٤٠٣٢ و٦٣٨٣، وأبو داود برقم ٢٩١٠، والنسائي برقم ٦٣٧٣ و٦٣٧٤ و٦٣٧٥ و٦٣٧٧ و٦٣٧٨ و٦٣٧٩ و٦٣٨٠، وابن ماجه برقم ٦٧٣٠ من طرق عن الزهري به. وأخرجه النسائي برقم ٦٣٨١ عن مسعود بن جويرية الموصلي، عن هشيم، عن الزهري، عن علي بن حسين وأبان بن عثمان، عن أسامة بن زيد، بإسقاط عمرو بن عثمان من الإسناد. وأخرجه أيضًا برقم ٦٣٧٠ و٦٣٧١ من طريق عبد الله بن عيسى، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن أسامة، بإسقاطه. وأخرجه برقم ٦٣٧٢ من طريق ابن القاسم، عن مالك، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان، عن أسامة بن زيد، فقال: «عُمر» بدون الواو، وقال الترمذي: «وحديث مالك وَهَمٌ وهِمَ فيه مالك، وقد رواه بعضهم عن مالك فقال عن عمرو بن عثمان، وأكثر أصحاب مالك قالوا عن مالك عن عُمر بن عثمان، وعَمرو بن عثمان بن عفان هو مشهور من ولد عثمان، ولا يُعرَف عُمر بن عثمان».

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٨٨٤، والدارقطني برقم ٤١٠٣ و٤٥٢٧ من طرق عن إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في الكبرى برقم ٦٣٦٧، والبيهقي (٨/ ١٨٦) من طريق علي بن حجر، عن إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج ويحيى بن سعيد وآخر -هذا في رواية النسائي وفي سنن البيهقي المثنى بن الصباح موضع آخر- ثلاثتهم عن عمرو بن شعيب به. وأخرجه البيهقي (٦/ ٢٢٠) من =

١٥٩٨ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا شريك بن عبد الله، عن أبي بكر بن أحمر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: أُتي رسولُ الله ﷺ في ميراث رجل من خزاعة تُوُفِّي، فقال رسول الله ﷺ: اطلُبوا له وارثًا أو ذا[1] رحم، فلم يقدِروا على وارث ولا ذي رحم، فقال رسول الله ﷺ: ادفَعوه إلى أكبر خزاعة[2].

١٥٩٩ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا عبد الله بن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: اختصم إلى عمر بن الخطاب في الوِلاء، فقال: [أ] ما سمِعتم لرسول الله ﷺ يقول: يرِثُ الولاءَ من يَرِثُ المالَ من ولد أو والد[1].

= طريق سليمان بن موسى، عن عمرو بن شعيب به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٧٧٩٨ عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، قال: قال رسول الله ﷺ. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٧٧٨٣، وأحمد برقم ٣٤٧، والنسائي برقم ٦٣٦٨، وابن ماجه برقم ٢٦٤٦ من طريق يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن عمر، عنه ﷺ.وهو منقطع كما قال الحافظ في التلخيص (٢/ ٢٦٥). يعني: رواية عمرو بن شعيب عن عمر، لأن عمرًا لم يدرك عمر.

(١) في ص «ذي» (كتبه شيخنا رحمه الله في هامش الأصل).

(٢) أخرجه الطيالسي برقم ٨١٢، وأحمد برقم ٢٢٩٤٤، وأبو داود برقم ٢٩٠٤، والنسائي في الكبرى برقم ٦٣٩٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٧٣٢٤ من طريق شريك بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٢٩٠٣، والنسائي برقم ٦٣٩٦ من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي، والنسائي برقم ٦٣٩٥ من طريق عباد بن العوام، كلاهما عن أبي بكر جبريل بن أحمر به. قال النسائي -فيما نقله المزي في التحفة ٢/ ٧٩-: «جبريل بن أحمر ليس بالقوي، والحديث منكر».

(١) أخرجه أحمد برقم ١٤٧ عن أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، =

١٦٠٠ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا أبو معاوية، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن موهب، عن تميم الداري، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الرجل من الكُفَّار يُسلِمُ على يدي الرجل من المسلمين؟ فقال رسول الله ﷺ: هو أولى الناسِ بمَحْياه وبِمَماتِه.

قال عبد العزيز: قضى بذلك أبي في رجل أسلَمَ على يدَي رجل، فمات، وتَرَكَ ابنتَه، ومولاه الذي أسلم على يدَيه، فأعطَى ابنتَه النصفَ، وأعطَى مولاه الذي بقِيَ.

قال أبو يعقوب: وهذا القول الذي ليس فيه اختلاف[(١)].

= وبرقم ٣٢٤ من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، كلاهما عن ابن لهيعة بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٣١) وقال: «رواه ابن ماجه وغيره بغير هذا السياق رواه أحمد وإسناده حسن». وأورده الهندي في الكنز برقم ٣٠٤٠٢ معزوًا لأحمد وقال: «سنده حسن». وأخرجه الترمذي برقم ٢١١٤ عن قتيبة، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال، ثم قال الترمذي: «ليس إسناده بالقوي».

(١) إسناده منقطع. قال الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٣٩): «ابن موهب لم يسمع من تميم ولا لحِقَه»، وحكى البيهقي (١٠/ ٢٩٧) عن الشافعي أنه قال: «إنه ليس بثابت، إنما يرويه عبد العزيز بن عمر عن ابن موهب، عن تميم الداري، وابن موهب ليس بمعروف عندنا، ولا نعلمه لقي تميمًا». والخبر: أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ١٢٩٢ من طريق الحارث، عن أبي نعيم، عن عبد العزيز بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٩٨٧٢ و١٦٢٧١، وأحمد برقم ١٦٩٤٤، والفسوي في التاريخ (٢/ ٤٣٩)، والترمذي برقم ٢١١٢، والنسائي في الكبرى برقم ٦٤١٢ و٦٤١٣، =

١٦٠١ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا عبد الله بن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: أَوفُوا الحُلَفاءَ عُهودَهم الذين عقَدَتْ أيمانُكم، قالوا: وما عقدُهم يا رسولَ الله؟ قال: العقلُ عنهم، والنصرُ عنهم، والولدُ للفِراش وللعاهِرِ الأثلبُ[١].

١٦٠٢ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: أُمِرتُ أن أُقاتِلَ الناسَ حتى يقولوا

= وابن ماجه برقم ٢٧٥٢، والطبراني برقم ١٢٧٢، والبيهقي (١٠/ ٢٩٦) من طرق عن عبد العزيز بن عمر به. وأخرجه الفسوي (٢/ ٤٣٩)، والنسائي برقم ٦٤١١، وأبو نعيم برقم ١٢٩٤، والطبراني برقم ١٢٧٤، والبيهقي (١٠/ ٢٩٧) من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبد الله بن وهب به. وأخرجه الفسوي (٢/ ٤٣٩)، وأبو داود برقم ٢٩١٨، وأبو نعيم برقم ١٢٩٣، والطبراني برقم ١٢٧٣، والبيهقي (١٠/ ٢٩٦) من طريق يحيى بن حمزة، عن عبد العزيز، عن عبد الله بن موهب، عن قبيصة بن ذؤيب، عن تميم الداري، فزاد فيه قبيصة. قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن وهب، ويقال ابن موهب، عن تميم الداري. وقد أدخل بعضهم بين عبد الله بن وهب وبين تميم الداري قبيصة بن ذؤيب، ولا يصح».
وهو مكرر ٩٢١ فليراجع ثم.

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٩١٦، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٥٣) معزوًا للمصنف، إلى قوله «والنصر عنهم». وقوله عليه السلام: «الولد للفراش وللعاهر الأثلب»: أخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٧٩٨٣، وأحمد برقم ٦٦٨١ و٦٩٣٣ من طريق حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب به، ضمن حديث طويل، وزاد فيه: «قيل يا رسولَ الله، وما الأثلب؟ قال: الحجر».

لا إله إلا الله، فإذا قالوها عَصَمُوا مني دماءَهم وأموالَهم إلا بحقِّها وحِسابُهم علىٰ الله عزَّ وجلَّ[١].

١٦٠٣ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: نُصِرتُ بالرُّعب، وأُتِيتُ[٢] خواتيمَ الكلام، وبينما أنا نائم أُتِيتُ بمفاتيح خزائن الأرض فوُضِعَتْ في كَفِّي[٣].

١٦٠٤ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله أو نحوه، إلا أنه زاد فيه قال: قد ذَهَبَ النبيُّ ﷺ وأنتم تَرْغَثُونها[٤].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٥٢٤١ عن إسحاق بن عيسىٰ بهذا الإسناد. وأخرجه برقم ١٤٥٦٠ عن أبي النضر، وبرقم ١٤٦٥٠ عن أسود بن عامر، كلاهما عن شريك به. وأخرجه مسلم برقم ٢١ (٣٥)، والترمذي برقم ٣٣٤١ من طريق أبي الزبير، عن جابر به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وتقدم عند المصنف برقم ١٨.

(٢) كذا، والصواب «أوتيت» (وجدته بخط شيخنا رحمه الله) قلت: وفي مسند أحمد «أوتيت» علىٰ الصواب.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٩١٤١ عن إسحاق بن عيسىٰ بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ٦٢٨٧ من طريق أبي الزناد، عن الأعرج به. والحديث: أخرجه البخاري برقم ٢٨١٥ و٦٥٩٧ و٦٦١١ و٦٨٤٥، ومسلم برقم ٥٢٣ من طرق عن أبي هريرة.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٧٥٨٥ عن أبي كامل مظفر بن مدرك، والبخاري برقم ٦٨٤٥ عن عبد العزيز بن عبد الله، كلاهما عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٨١٥، ومسلم برقم ٥٢٣، والنسائي برقم ٣٠٩٠ و٣٠٩١ من طرق عن الزهري به، بالزيادة وبدونها.

قال إسحاق: يعني تأكلون منها.

عاصم بن علي:

١٦٠٥ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث، عن سعيد المقري[١]، عن أبيه، عن أبي هريرة: أَنَّه سمِع النبيَّ ﷺ يقول: إذا زَنَتْ أَمَةُ أحدكم فتَبيَّنَ زِناها، فلْيجْلِدْها الحدَّ، ولا يُثرِّبْ عليها، ثم إن زنت فليجلِدْها الحدَّ ولا يُثرِّب عليها، ثم إن زنتِ الثالثة فتبَيَّن زِنَاها فليَبِعْها ولو بحَبْلٍ من شَعر[٢].

١٦٠٦ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم، ثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ أطاعني فقد أطاع الله، ومَنْ عصاني فقد عصىٰ الله، ومَنْ أطاع أميري فقد أطاعني، ومَنْ عصىٰ أميري فقد عصاني[١].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «المقبُري».

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٠٤٠٥، والبخاري برقم ٢٠٤٥ و٢١١٩ و٦٤٤٨، ومسلم برقم ١٧٠٣، والنسائي برقم ٧٢٤٥، وأبو عوانة برقم ٥٠٩١ من طرق عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٣٥٩٧، وأبو داود برقم ٤٤٧٠، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٧٢٤٦-٧٢٥٣، وأبو عوانة برقم ٥٠٩٢ و٥٠٩٣ من طرق عن سعيد به. وسلف برقم ٣٨٥ من طريق أبي النضر، عن الليث.

(١) أخرجه الطيالسي برقم ٢٤٣٢، وأحمد برقم ٧٤٣٤، وابن ماجه برقم ٣ و٢٨٥٩ من طرق، عن الأعمش بهذا الإسناد، مطولًا ومختصرًا. وأخرجه البخاري برقم ٢٧٩٧ و٦٧١٨، ومسلم برقم ١٨٣٥ من طرق عن أبي هريرة.

١٦٠٧- حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا محمد بن ثابت العبدي، ثنا نافع، قال: ذهبتُ مع ابن عمر إلىٰ ابن عباس في حاجة لابن عمر قال: فقضىٰ ابنُ عمر حاجَتَه، ومِن حديثه يومئذٍ قال: مرَّ رجلٌ علىٰ رسول الله ﷺ في سِكَّة من السِّكَك وقد خَرَج من غائطٍ أو بولٍ، فسلَّم عليه، فلم يرُدَّ عليه السلامَ، حتىٰ عاد[1] الرجلُ يتوارىٰ في السكة، فضرب بيديه علىٰ الحائط، فمسح وجهَه، ثم ضرب بيده ضربةً أخرىٰ علىٰ الحائط، فمسح ذراعَيه، فَرَدَّ عليه السلامَ [و] قال: إنه ما منعني أن أَرُدَّ عليكَ السلامَ إلا أني لم أكن علىٰ طُهر[2].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «كاد» كما في سنن أبي داود وشرح معاني الآثار.

(٢) أخرجه أبو داود برقم ٣٣٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٥٢٣، والطبراني في الأوسط برقم ٧٧٨٤، والدار قطني برقم ٦٦٥، والبيهقي (١/ ٢١٥)، والبغوي في شرح السنة برقم ٣١١ من طرق عن محمد بن ثابت العبدي بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي برقم ٥٢٤ من طريق الضحاك بن عثمان، عن نافع به. قال أبو داود: «لم يتابَع محمد بن ثابت في هذه القصة علىٰ «ضربتين» عن النبي ﷺ، ورووه فعل ابن عمر». وحكىٰ عن أحمد بن حنبل أنه قال: «روىٰ محمد بن ثابت حديثًا منكرًا في التيمم». وقال الحافظ في التلخيص (١/ ٥٦): «زاد أحمد بن عبيد الصفار في مسنده من هذا الوجه «فمسح ذراعيه إلىٰ المرفقين» ومداره علىٰ محمد بن ثابت، وقد ضعَّفه ابن معين وأبو حاتم والبخاري وأحمد، وقال أحمد والبخاري: «يُنكر عليه حديثُ التيمم» يعني هذا، زاد البخاري: «خالفه أيوب وعبيد الله والناس، فقالوا: عن نافع عن ابن عمر فعله». ثم نقل قول أبي داود، ثم حكىٰ عن الخطابي أنه قال: «لا يصح لأن محمد بن ثابت ضعيف جدًا». قلت -القائل هو ابن حجر-: «لو كان محمد بن ثابت حافظًا ما ضرَّه وقفُ من وقفه =

١٦٠٨ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم، ثنا ليث بن سعد، عن هشام[١]، عن فاطمة: أنَّ أسماءَ كانت إذا أُتِيَتْ بامرأةٍ قد حُمَّتْ تدعو لها، أَخَذَتِ الماءَ فصبَّتْه بينَها وبين جَيبِها، وقالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يأمرنا أن نُبرِدَها بالماء[٢].

١٦٠٩ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يأكلَ أحدُنا بشِمالِه، أو أن نمشيَ في نَعْلٍ واحد[٣].

= على طريقة أهل الفقه، والله أعلم. وقد قال البيهقي: رفع هذا الحديث غير منكر، لأنه رواه الضحاك بن عثمان عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا، إلا أنه لم يذكر التيمم، ورواه ابن الهاد عن نافع فذكره بتمامه إلا أنه قال: مسح وجهه ويديه، والذي تفرَّد به محمد بن ثابت في هذا ذكرُ الذراعين».

(١) هذا هو الصواب، وكذا في هامش ص، وفي الصلب مسلم (كتبه شيخنا رحمه الله).
قلت: هشام: هو ابن عروة، وفاطمة: هي بنت المنذر.

(٢) أخرجه البخاري ومسلم (٢/ ٢٢٦) كتبه شيخنا رحمه الله في هامش الأصل. قلت: أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ١٢٣) من طريق عاصم بن علي بهذا الإسناد. وأخرجه مالك (بشرح الزرقاني ٤/ ٣٣٠) وأحمد برقم ٢٦٩٢٨، والبخاري برقم ٥٣٩٢، ومسلم برقم ٢٢١١، والترمذي إثر الحديث ٢٠٧٤، وابن ماجه برقم ٣٤٧٤، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٧٦١٠ و٧٦١١ من طرق عن هشام به. وصحَّحه الترمذي.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٤٨٩٧ و١٤٨٩٩ عن عفان، وأبو يعلىٰ برقم ١٧٧٢ من طريق إبراهيم بن الحجاج، كلاهما عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٤٩٣٣، ومسلم برقم ٢٠٩٩، وأبو داود برقم ٤١٣٧، وابن ماجه برقم ٣٢٦٨ من طرق عن أبي الزبير به.

١٦١٠ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم، ثنا أبو هلال، ثنا الحسن، قال: قال أبو هريرة: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث، لا أدعُهنَّ حتىٰ أموتَ: الوِترُ قبل النوم، والاغتسالُ يوم الجمعة، وصيام من الشهر ثلاثة أيام[١].

١٦١١ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم، ثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، قال: كان ابنُ عمر مع رجل، فأراد أن يُكَلِّمَه بشيءٍ، فقال: يا عبد الله! اذهَبْ فادعُ لي فلانًا، قال: دعَوتُه، قال: تدري لِمَ أرسلتُكَ إليه؟ إني سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: إذا كان ثلاثة فلا يتناجىٰ اثنان دون صاحبهما[٢].

١٦١٢ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن يحيىٰ بن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله، قال: دخل النبي ﷺ علىٰ بلال وعنده صبر من تمر، فقال: ما هذا يا بلال؟ قال: أَعدَدتُ ذلك لك ولضِيفانك، قال: أمَا

---

(١) إسناده منقطع، الحسن لم يسمع من أبي هريرة. أخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٧١٤٤ من طريق واصل بن عطاء الغَزَّال، عن الحسن بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١١٢٤ و١٨٨٠، ومسلم برقم ٧٢١ من طريق أبي عثمان النهدي، ومسلم أيضًا من طريق أبي رافع الصائغ، كلاهما عن أبي هريرة، وفيهما «وركعتي الضحىٰ» بدل «الاغتسال يوم الجمعة». وسلف برقم ٧٣٣ وشيخ الحارث هناك يونس بن محمد.

(٢) هو في الموطأ (بشرح الزرقاني ٤/ ٤٠٧). وأخرجه ابن حبان برقم ٥٨٢ من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في شرح السنة برقم ٣٥٠٩ من طريق أبي مصعب، كلاهما عن مالك بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٤٥٦٤، وابن ماجه برقم ٣٧٧٦ من طريق ابن عيينة، وابن حبان برقم ٥٨١ من طريق شعبة، عن ابن دينار به. وأخرجه البخاري برقم ٥٩٣٠، ومسلم برقم ٢١٨٣ من حديث نافع، عن ابن عمر.

تَخشَى يا بلالُ أن يكون له بُخارٌ من نار جهنم، أَنفِقْ بلالا[١]! و لا تَخشَ من ذي العَرْشِ إقلالا[٢].

١٦١٣ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، قال: قال هشام بن عامر الأنصاري: أصاب الأنصارَ قَرْح وجهد يوم أُحُد، قال: فأتَوا رسولَ الله ﷺ، فقالوا: يا رسولَ الله، أصابَنا قرحٌ وجَهد، فكيف تأمُرُنا؟ قال: احفِرُوا، وأَوسِعُوا، واجعَلُوا الاثنين والثلاثة في القبر، فقالوا: يا رسولَ الله، فأَيُّهم يُقدَّم في القبر؟ قال: أكثرُهم قرآنًا. قال: فقدَّمُوا أبي بين يدَي واحدٍ أو اثنَين من الأنصار[٣].

---

(١) كذا في الأصل والمعرفة والحلية، وفي البغية ورواية الطبراني: «يا بلال».

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ١١٣٨، وفي الحلية (١/ ١٤٩) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البزار برقم ١٩٧٨، والشاشي برقم ٣٦٨، وابن الأعرابي في المعجم برقم ١٢٧٥، والطبراني في الكبير برقم ١٠٢٠ من طرق عن عاصم بن علي به. وأخرجه الشاشي برقم ٣٦٩، والطبراني بالرقم المذكور، والقضاعي في مسند الشهاب برقم ٧٤٩ من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل، عن قيس بن الربيع به. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ١١٣٩ من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن مسروق به. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٩٤١، وفي المجمع (٣/ ١٢٦) وقال في المجمع: «رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس بن الربيع، وثَّقه شعبة والثوري، وفيه كلام، وبقية رجاله ثقاتٌ». وأورده البوصيري في الإتحاف برقم ٨٦٣١ معزوًا للمصنف، وسكت عنه.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٧٣) من طريق عمر بن حفص السدوسي، عن عاصم بن علي بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٦٢٥١، والنسائي برقم ٢٠١٥ من طريق وكيع، وأبو داود برقم ٣٢١٥ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، كلاهما =

١٦١٤ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم، ثنا محمد بن راشد الخزاعي[١]، عن سليمان بن موسى[٢]، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا نُصيبُ مع النبي ﷺ في مغانمنا من المشركين الأسقيةَ والأوعيةَ، فنَقسِمُها كلَّها ميتةً[٣].

= عن سليمان بن المغيرة به. وأخرجه أحمد برقم ١٦٢٥٤، والنسائي برقم ٢٠١٨ من طريق ابن عيينة، وأحمد برقم ١٦٢٥٦ من طريق إسماعيل بن علية وبرقم ١٦٢٦١ من طريق معمر، وأبو داود برقم ٣٢١٦، والنسائي برقم ٢٠١٠ من طريق الثوري، كلهم عن أيوب، عن حميد به. وأخرجه أحمد برقم ١٦٢٦٣ و١٦٢٦٤ من طريق جرير بن حازم، والنسائي برقم ٢٠١٦ من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، كلاهما -أيوب وجرير- عن حميد بن هلال، عن سعد بن هشام، عن أبيه هشام بن عامر. وأخرجه أحمد برقم ١٦٢٦٢، والترمذي برقم ١٧١٣، والنسائي برقم ٢٠١٧، وابن ماجه برقم ١٥٦٠ من طريق عبد الوارث، وأحمد برقم ١٦٢٦٧ من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن هشام بن عامر. قال الترمذي: «حسن صحيح». قال الحافظ في التلخيص (١/ ١٦٣): «واختُلِف فيه على حميد بن هلال، راويه عن هشام: فمنهم مَنْ أدخل بينه وبينه ابنه سعدَ بن هشام، ومنهم مَنْ أدخل بينهما أبا الدهماء، ومنهم من لم يذكر بينهما أحدًا». وقال في أطراف المسند كما في التعليق على مسند أحمد (٢٦/ ١٨٤): «والظاهر أن حميدًا سمعه من أبي الدهماء، ومن سعد بن هشام، ثم سمعه من هشام نفسه». وسلف برقم ٥٠٣ وشيخ المصنف هناك أبو النضر هاشم بن القاسم.

(١) هو: المكحولي الخزاعي الدمشقي نزيل البصرة، صدوق يهم ورمي بالقدر، من السابعة/ ٤ (تقريب).

(٢) هو: الأموي مولاهم الدمشقي، الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة / م ٤ (تقريب).

(٣) سنده جيد كما قال العيني في عمدة القاري (٩/ ٨٨). أخرجه أحمد برقم ١٤٥٠١ =

١٦١٥- حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث، ثني نافع مولىٰ عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر أنَّه قال: إنَّ رجلًا قام في المسجد، فقال: مِنْ أين تأمُرُنا يا رسولَ الله أن نُهِلَّ؟ فقال رسول الله ﷺ: يُهِلُّ أهل المدينة من ذي الحليفة، ويُهِلُّ أهل الشام من الجُحْفة، ويُهِلُّ أهل نجد من قرن. قال: ويزعمون أن رسول الله ﷺ قال: يُهِلُّ أهل اليمن من يلملم، وكان عبد الله يقول: لم أَفقَهْ هذه من رسول الله ﷺ، وكان عبد الله بن عمر إذا جاء ذا الحُلَيفة حاجًّا أو مُعْتَمِرًا مَكَثَ بها ما بدا له، فإذا أراد أن يركَبَ دخل المسجدَ، فصلَّىٰ فيه، فقدَّمتُ راحِلَته بفِناء المسجدِ، فإذا خَرَجَ ركِبَها، فإذا استَوتْ به قائمةً أهَلَّ، ثم انطلَقَ يُهِلُّ يقول: لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إنَّ الحمدَ والنِّعمةَ لك والملك، لا شريك لك. وكان عبد الله يقول: هذه تلبية رسول الله ﷺ، وكان يزيد من عنده في إثر تلبية رسول الله ﷺ: لبيك لبيك، وسعديك، والخير في يديك، لبيك والرغباء إليك والعملُ، يُهِلُّ كذلك، حتىٰ إذا دخَلَ أدنىٰ الحرم ترك الإهلال، حتىٰ يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة، حتىٰ إذا قضىٰ طوافَه بالبيت وبين الصفا والمروة، فإن كانت عمرةً فقد قضاها، وإن كانت حجَّةً أهلَّ

= و١٤٦٩٨ و١٥١٨٨، والطحاوي برقم ٢٦٥١ من طرق عن محمد بن راشد بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٥٠٥٣، وأبو داود برقم ٣٨٣٨ من طريق برد بن سنان، عن عطاء به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٨، والحافظ في المطالب برقم ٢٧، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧١٧ معزوًا للمصنف، وسكت عليه البوصيري. ونقل محقق مسند أحمد عن السندي في شرح قوله «وكلها ميتة»: «أي: جلود ميتة إذ لا عبرة بذبح الكفرة، أي: فعُلِم أنَّ الدَّباغة تُطَهِّر جلد الميتة، والله أعلم».

بعد أن يطوفَ بين الصفا والمروة، فكان كثيرًا ما يقول عند الصفا والمـروة «لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو علىٰ كل شيء قـدير. فما مكثَ بعد أن يفرغَ من طوافه كله أهلَّ حتىٰ يروح من مكـة إلىٰ منـىٰ، فيُهِـلُّ عشية تلك الليلة التي يمكث بمنىٰ وحتىٰ يصبح بمنىٰ، وكان إذا استطاع صـلَّىٰ الظهرَ يوم التروية بمنىٰ، وإذا ركِبَ غاديًا من منىٰ إلىٰ عرفة ترك الإهـلال حتـىٰ يقضي حجه، وأخذ في تكبير الله وتهليله وتحميده وتسبيحه»[1].

آخر الجزء الثامن وأول التاسع من رواية أحمد بن يوسف بن خلاد العطار

* * * *

---

(١) أخرجه البخاري برقم ١٣٣، والترمذي برقم ٨٢٦، والنسائي بـرقم ٢٦٥٢ عـن قتيبـة، عن الليث بهذا الإسناد مختصرًا.

وأخرجـه البخـاري بـرقم ١٤٥٣، ومسـلم بـرقم ١١٨٤، وابـن ماجـه بـرقم ٢٩١٤، والترمذي برقم ٨٢٥، وأبو عوانة برقم ٣٠٢٣ و٣٠٢٤ من طرق عن نافع به.

قال الترمذي: «حسن صحيح».

قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار قال:

١٦١٦- حدثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث، عن أبي الزبير، عن يحيى بن جعدة[١]، عن أبي هريرة أنه قال: يا رسولَ الله، أيُّ الصدقة أفضل؟ قال: جُهدُ مُقِلٍّ، وابدأ بمن تعول[٢].

أحمد بن يونس:

١٦١٧- حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن يونس، ثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تأكُلوا بالشمال، فإنَّ الشيطانَ يأكل بالشمال[٣].

١٦١٨- حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن يونس، ثنا ليث، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ قطعَ نَخْلَ بني النضير وحرَّقَ وهي البُوَيْرَةُ، فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [الحشر: ٥][٤].

---

(١) في الأصل «جعد» والصواب «جعدة». وهو: يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه، من الثالثة/ د تم س ق (تقريب).

(٢) أخرجه أحمد برقم ٨٧٠٢، وأبو داود برقم ١٦٧٧، وابن خزيمة برقم ٢٤٤٤ و٢٤٥١، وابن حبان برقم ٣٣٤٦، والحاكم (١/ ٤١٤)، والبيهقي في السنن (٤/ ١٨٠) وشعب الإيمان برقم ٣٤٥٤ من طرق عن الليث بهذا الإسناد. قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٤٥٨٧، ومسلم برقم ٢٠١٩، والنسائي في الكبرى برقم ٦٧٤٩، وابن ماجه برقم ٣٢٦٨، وأبو يعلى برقم ٢٢٥٩، وأبو عوانة برقم ٦٦٥٣ من طرق عن الليث بهذا الإسناد.

(٤) أخرجه البيهقي (٩/ ٨٣) من طريق أحمد بن يونس بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم =

يحيىٰ بن عبد الحميد:

١٦١٩ - حدثنا الحارث، ثنا أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الحميد الحِمَّاني، ثني حصين بن عمر[١]، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن حارث بن سويد، عن علي، قال: حُجُّوا قبل أن لا تحِجُّوا، فكأني أنظر إلىٰ حبشي أصلعَ[٢] بيده مِعْولٌ ينقُضُها حجَرًا حجَرًا، قلنا لِعَليٍّ: أبرأيك؟ قال: لا والَّذي فَلَقَ الحَبَّةَ وبَرَأَ النسمة، ولكني سمِعتُ من نبيكم ﷺ[٣].

= ٦٠٥٤ و٦٢٥١، والبخاري برقم ٣٨٠٧ و٤٦٠٢، ومسلم برقم ١٧٤٦ (٢٩)، وأبو داود برقم ٢٦١٥، والترمذي برقم ١٥٥٢ و٣٣٠٢، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٦٠٨، وابن ماجه برقم ٢٨٤٤، والبيهقي (٩/ ٨٣) من طرق عن الليث به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) حصين بن عمر الأحمسي، الكوفي، متروك، من الثامنة / ت (تقريب).

(٢) كذا في الأصل والحلية، وفي البغية والمطالب والمستدرك والسنن: «أصمع» بالميم. والأَصْمَعُ: هو الصَّغيرُ الأُذُن (مختار الصحاح: صمع). والأَصْلَع: المنحسر شَعْر رأسه (المعجم الوسيط: صلع).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٣١-١٣٢) من طريق أبي حصين الوادعي، والحاكم (١/ ٤٤٨) من طريق علي بن عبد العزيز، والبيهقي (٤/ ٣٤٠) من طريق أحمد بن نجدة بن العريان، ثلاثتهم عن يحيىٰ الحماني بهذا الإسناد. قال أبو نعيم: غريب من حديث الحارث وإبراهيم، لم يرْوِه عن الأعمش إلا حصين بن عمر». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٥١، والحافظ في المطالب برقم ١٠٥٤، والبوصيري في الإتحاف برقم ٣١٨٣، معزوًا للحارث. وذكره الهندي في الكنز برقم ١١٨١٩ معزوًا للحاكم والبيهقي، وبرقم ١٢٣٩٠ معزوًا للمصنف وأبي نعيم والبيهقي، وقال: «فيه حصين بن عمر الأحمسي ضعفوه».

١٦٢٠ - حدثنا الحارث، ثنا يحيى، ثنا حصين بن عمر، ثنا مخارق[(١)]، عن طارق بن شهاب، عن عمر بن الخطاب، قال: جاء أناسٌ من اليهود إلى النبي ﷺ، فقالوا: يا محمد في الجنة فاكهة؟ قال: ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ [الرحمن: ٦٨].

قال: فيأكلون كما يأكلون في الدنيا؟ قال: نعم، وأضعاف.

قالوا: أفيَقضون الحوائجَ؟ قال: لا، ولكنهم يَعْرَقون ويَرشَحُون، ويُذهِبُ الله ما في بطونهم من أذى[(٢)].

١٦٢١ - حدثنا الحارث، ثنا يحيى، ثنا حصين، ثنا مخارق، عن طارق، عن أبي بكر الصديق، قال: لما نزلت: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾ [الحجرات: ٣]، قال: قال أبو بكر: أقسمتُ أن لا أكلِّمَ النبيَّ ﷺ إلا كأخي سِرارٍ[(٣)].

---

(١) مخارق بن خليفة، وقيل ابن عبد الله، الأحمسي، أبو سعيد الكوفي، ثقة، من السادسة / خ قد ت س (تقريب).

(٢) أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة برقم ٣٣٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه عبد بن حميد برقم ٣٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٥٦٨٧ من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني به. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٣ (ملحق)، والحافظ في المطالب برقم ٤٦٧٧، والبوصيري في الإتحاف برقم ١٠٢٢١. قال البوصيري: «رواه عبد بن حميد والحارث، كلاهما عن يحى بن عبدالحميد، عن حصين بن عمر الأحمسي وهو ضعيف». وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ١٥٠)، والهندي في الكنز برقم ٣٩٧٧٥، وقال الهندي: «سنده ضعيف».

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٣٠٠) من طريق محمد بن جعفر الإمام، عن يحيى بن عبد الحميد بهذا الإسناد. وأخرجه البزار -كشف الأستار برقم ٢٢٥٧- من طريق إسحاق بن منصور، عن حصين بن عمر به. قال البزار: «لا نعلمه يروى =

١٦٢٢ - حدثنا الحارث، ثنا يحيى، ثنا محمد بن أبان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب: أنَّه سمِعَ النبيَّ ﷺ يقول في قوله ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾ [إبراهيم: ٥] قال: نِعَمُ الله عزَّ وجل[1].

١٦٢٣ - حدثنا الحارث، ثنا يحيى، ثنا شريك، عن عبيد المُكْتِبِ[2]، عن أبي الطفيل، عن سلمان، قال: خرجتُ إلى الشام في طلب العلم، فدُلِلتُ على راهبٍ، فسألتُهم عن النبي ﷺ، فقالوا: قد بَلَغَنا أن نبيًا قد ظهر بأرضِ تهامة، فإنْ كان يقبلُ الهديَّة ولا يقبل الصدقة فهو نبي، بين كتِفَيه خاتم النُّبوة.

= متصلًا إلا عن أبي بكر، وحصين حدَّث بأحاديث لم يتابَعْ عليها، ومخارق مشهور، ومن عداه أجِلاء». وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٠٨) وقال: «رواه البزار وفيه حصين بن عمر الأحمسي وهو متروك، وقد وثَّقه العِجلي، وبقية رجاله رجال الصحيح». وذكره السيوطي في الدر (٦/ ٨٤) وعزاه للبزار وابن عدي والحاكم وابن مردويه. وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٦٢) وصحَّحه على شرط مسلم.

(١) أخرجه عبد بن حميد برقم ١٦٨، والطبري في التفسير (١٣/ ١٢٣) من طريق الحماني بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١١٢٨ و ٢١١٢٩، والشاشي برقم ١٣٤٥، وابن الأعرابي في المعجم برقم ١٤٣٣ من طرق عن محمد بن أبان به. وأخرجه النسائي في الكبرى برقم ١١٢٦٠ من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق السبيعي به. وقد جاء مثل هذا التفسير في حديث طويل في صحيح مسلم برقم ٢٣٨٠ (١٧٢) من طريق رقبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول إنه بينما موسى عليه السلام في قومه يذكرهم بأيام الله وأيام الله نعماؤه وبلاؤه».

(٢) عبيد بن مهران الكوفي المكتب، ثقة، من الخامسة/ م خد س (تقريب).

قال: فدخلتُ إلىٰ المدينة، فأتَيتُ النبيَّ ﷺ بصاعٍ[١] من تمرٍ، فقال: هديةٌ هذا أم صدقة؟ قال: قلت: بل صدقة، فقبَضَ يدَه وأشار إلىٰ أصحابه أن كُلُوا، قال: ثم أتَيتُ بقناعٍ من تمر، قال: هدية هذا أم صدقة؟ قال: قلت: بل هدية، قال: فمَدَّ يدَه، فأكل وأشار إلىٰ أصحابه أنْ كُلُوا، قال: فقُمتُ علىٰ رأسِه، ففطِنَ لِـمَا أُريدُ، فألقَىٰ رداءَه عن ظهره، قال: فأكبَبْتُ عليه، فقبَّلْتُه، وشهِدْتُ.

قال: وكاتَبْتُ، قال: وسألتُ النبي ﷺ عن مكاتبتي؟ فناوَلَني هُنَيْهَةً من ذهب، فلو وُزِنَتْ بأُحُدٍ كانتْ أثقلَ منه[٢].

١٦٢٤ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ، ثنا قيس، عن عثمان، عن[٣] أبي زرعة، عن مولاةٍ

---

(١) كذا في صلب الأصل، وفي هامشه «بقناع» موضوعًا عليه علامة النسخة، وفي البغية أيضًا: «بقناع».

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٩٢٩. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٧٠٤ عن يحيىٰ بن إسحاق، والطحاوي برقم ٢٨٩٧، والطبراني برقم ٦٠٧١، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٩٨) من طريق محمد بن سعيد ابن الأصبهاني، كلاهما عن شريك بهذا الإسناد، اقتصارًا علىٰ قبول الهدية وردّ الصدقة. وأخرجه الطبراني برقم ٦٠٧٣ عن عبيد الله بن عبد القدوس، عن عبيد المكتب به، بأطول مما هنا. وأخرجه الطبراني أيضًا برقم ٦٠٧٦ من طريق السلم بن الصلت العبدي، عن أبي الطفيل به. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٧١٢ من طريق أبي قرة الكندي، وبرقم ٢٣٧٣٧ من طريق ابن عباس، عن سلمان به. قال الأرنؤوط: «حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، فيه شريك بن عبد الله النَّخَعي، وهو سيئ الحفظ». (مسند أحمد: ٣٩/ ١٠٩).

(٣) كذا في الأصل، وفي تفسير الطبري من رواية عبد العزيز عن قيس بن الربيع، والبغية: «عن عثمان بن أبي زرعة». وعثمان بن أبي زرعة، هو عثمان بن المغيرة الثقفي، وإن كان ما في الأصل صوابًا، فأبو زرعة هو: ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي.

لأبي موسىٰ، [عن أبي موسىٰ][(١)] في قوله (الْـمُهَاجِرِيْنَ الأَوَّلِيْنَ) قال: مَنْ صلَّىٰ القبلتين مع النبي ﷺ[(٢)].

١٦٢٥ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ، ثنا نصر[(٣)] بن زياد الطائي، عن صلت الـدَّهَّان[(٤)]،

---

(١) ما بين الحاجزين زيادة من البغية.

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ١٠١٠ بهذا الإسناد بـالاختلاف الـذي ذكرتـه. وأخرجـه الطبري (١١/ ٦) عن الحارث، عن عبد العزيز -هو عندي ابـن أبـان- عـن قـيس بـن الربيع، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي زرعة بـن عمـرو بـن جريـر، عـن مـولىٰ لأبـي موسىٰ قال: سألتُ أبا موسـىٰ الأشـعري عـن قولـه ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾ [التوبة: ١٠٠]. وأخرجه مـن طريـق يحيـىٰ بـن آدم، عـن قـيس، عـن عثمـان الثقفي، عن مولىٰ لأبي موسىٰ، عن أبي موسىٰ. وأخرجه أبو نعيم في المعرفـة بـرقم ٨ مـن طريق سفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن مولاة لأبي موسـىٰ، قالـت: سُـئِلَ أبـو موسـىٰ. وذكره الحافظ في المطالب برقم ٤١٧٤ معزوًا للمصنف من حديث أبي موسىٰ.

(٣) كذا في الأصل، وهو تصحيف صـوابه «نُصَـير» (مصـغَّرًا) كمـا في البغيـة. واختُلِـف في اسمه أهو بالصاد المهملة أم بالضاد المعجمة، فـذكره البخـاري في التـاريخ (ج٤ ق٢ ص١١٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج٤ ق١ ص٤٩٢) في «نصير» ولم يذكرا فيه جرحًا؛ وذكره عبد الغني الأزدي في المؤتلف والمختلـف (ص١٢٧) في «نُضَـير»، وصرَّح بكونه بالضاد المعجمة ونون مضمومة؛ وذكره الذهبي في المشـتبه (٢/ ٦٤٣) في «النضير» وقال: «لكن ذكره البخاري ومطيّن بصاد، وعدَّ الدار قطني قولهما وهْمًا». وذكره الذهبي في الميـزان (٣/ ٢٣٧) وابـن حجـر في اللسـان (٦/ ١٦٦) أيضًـا باسـم «نضير» وحكىٰ عن الأزدي أنه قال فيه: «منكر الحديث».

(٤) الصلت بن عمر الدهان: روىٰ عن علي وجابر بن عبد الله وحاميـة بـن رئـاب، روىٰ =

عن حامية بن رياب[١] قال: سمِعتُ سلمانَ وسُئِلَ عن قوله ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنۡهُمۡ قِسِّيسِينَ وَرُهۡبَانٗا﴾ [المائدة: ٨٢] قال: هم الرهبان الذي[٢] في الصوامع والحرب[٣] فدعوهم منها. قال سلمان: وقرأتُ على رسول الله ﷺ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنۡهُمۡ قِسِّيسِينَ وَرُهۡبَانٗا﴾ فأقرأني: ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيْقِيْنَ وَرُهْبَانًا[٤].

١٦٢٦- حدثنا الحارث، ثنا يحيى، ثنا حماد بن زيد وعبد الله بن المبارك، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس: أنَّ رجلًا صلَّى قبل الفجر ركعتين، ثم دَخَلَ مع النبي ﷺ في الصلاة، فلما سلَّم قال: أيُّ صلاتَيك أفضل: التي صلَّيتَ وحدَك، أو التي صلَّيتَ معنا؟[٥].

= عنه كامل بن العلاء، ونصير بن زياد الطائي: ترجمته في التاريخ الكبير (ج٢ ق٢ ص٣٠٠) والجرح والتعديل (ج٢ ق١ ص٤٣٦).

(١) ذكره البخاري في التاريخ (ج٢ ق١ ص١١٨) وابن أبي حاتم (ج١ ق٢ ص٣١٤) ولم يذكرا فيه جرحًا. وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «الذين».

(٣) كذا في الأصل، والصواب «الخرب» كما في البغية والمطالب.

(٤) أخرجه الطبراني برقم ٦١٧٥ عن الحسين بن إسحاق التُستَري، عن يحيى الحماني بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في التاريخ (ج٤ ق٢ ص١١٦) من طريق معاوية بن هشام، عن نصير بن زياد الطائي به. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٧١٠، والحافظ في المطالب برقم ٣٦٠٠. وأورده الهيثمي في المجمع (٧/ ١٧) وقال: «رواه الطبراني، وفيه يحيى الحِمَّاني ونصير بن زياد، وكلاهما ضعيف».

(٥) أخرجه مسلم برقم ٧١٢، وأبو داود برقم ١٢٦٥، والنسائي برقم ٨٢٨ من طرق =

١٦٢٧- حدثنا الحارث، ثنا يحيى، ثنا أبو إسرائيل، عن حكيم بن جُبَير، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُنْتَبَذُ له في جَرٍّ أخضرَ[١].

١٦٢٨- حدثنا الحارث، ثنا يحيى، ثنا شريك، عن سِماك، عن قَبِيصة بن هُلْب، عن أبيه، قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن طعام النصارى؟ فقال: لا يَحيكَنَّ ولا يَخْتَلِجَنَّ في صدرك طعامٌ[٢] ضارعتْ فيه النصرانيةُ[٣].

١٦٢٩- حدثنا الحارث، ثنا يحيى، ثنا شريك، عن سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يصلِّي وقد وضع إحدى يديه على الأخرى[٤].

= عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، وابن ماجه برقم ١١٥٢ من طرق عن عاصم به.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٧٢٧٨ من طريق إسماعيل بن عمرو، عن إسرائيل وأبي إسرائيل، عن حكيم بن جبير به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٤٤٠٣ من طريق العلاء بن المسيب، والطبراني برقم ٧٤٣٢ من طريق إبراهيم بن مهاجر، كلاهما عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. وذكره الهيثمي في المجمع (٥/ ٦٤) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه حكيم بن جبير وهو متروك».

(٢) في ص: «طعامًا». (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله في هامش الأصل). ومعناه: لا يتحرَّكْ فيه شيءٌ من الرِّيبة والشكِّ.

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده برقم ٢١٩٦٩ و٢١٩٧١، وابن قانع في معجم الصحابة برقم ٢١٤٩، والطبراني (٢٢/ ١٦٦) من طرق عن شريك بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٣٣٦٠، وأحمد برقم ٢١٩٦٥ و٢١٩٦٦، وأبو داود برقم ٣٧٨٤، والترمذي برقم ١٥٦٥، وابن ماجه برقم ٢٨٣٠، والطبراني (٢٢/ ١٦٦ و١٦٧) من طرق عن سماك به. وحسَّنه الترمذي.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٢١٩٦٧، والترمذي برقم ٢٥٢، وابن ماجه برقم ٨٠٩، وعبد الله =

١٦٣٠ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ، ثنا شريك، عن سماك، عن قَبيصة بن هُلْب، عن أبيه، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ ينصرفُ عن يمينه وعن شماله[١].

١٦٣١ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ، ثنا شريك، عن عمار، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ بنَىٰ لله مسجدًا بَنَىٰ الله له بيتًا في الجنة[٢].

١٦٣٢ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ، ثنا حَشْرَج بن نُبَاتَة، ثني سعيد بن جُمهان، عن سفينة مولىٰ رسول الله ﷺ، قال: لما بنىٰ رسول الله ﷺ المسجدَ وضعَ حجرًا، ثم قال: لِيَضعْ أبو بكر حجرَه إلىٰ جنب حجري، ثم قال: لِيَضعْ عمرُ حجرَه إلىٰ جنب حجر أبي بكر، ثم قال: لِيَضَعْ عثمانُ حجرَه إلىٰ جنب حجرِ عمر، ثم قال: هؤلاء الخلفاءُ بعدي[٣].

= في الزوائد برقم ٢١٩٦٩، والطبراني (٢٢/ ١٦٥) من طرق عن سماك بهذا الإسناد. وحسَّنه الترمذي.

(١) أخرجه عبد الله في الزوائد برقم ٢١٩٦٩ و٢١٩٧١، وابن قانع برقم ٢١٤٤ من طرق عن شريك بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١٩٦٧، وأبو داود برقم ١٠٤١، والترمذي برقم ٣٠١، وابن ماجه برقم ٩٢٩، وعبد الله برقم ٢١٩٦٨ و٢١٩٧٣، والطبراني (٢٢/ ١٦٣ و١٦٤) من طرق عن سماك به. قال الأرنؤوط: «صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيئ الحفظ، وقد توبع، وقبيصة بن هلب مجهول». (مسند أحمد: ٣٦/ ٣٠١).

(٢) أخرجه الطيالسي برقم ٢٦١٧، وأحمد برقم ٢١٥٧، وابن أبي شيبة برقم ٣١٣١ من طريق جابر الجعفي، عن عمار الدهني بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في البغية برقم ١٢٥، والمجمع (٢/ ٧) وقال: «رواه أحمد والبزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف».

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٣٧٢)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٢٧٠)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٢٩٧) من طرق عن يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني بهذا =

١٦٣٣ - حدثنا الحارث، ثنا يحيى، ثنا حَشْرج، قال: وسمِعتُ العوام بن حوشب يذكره أيضًا[١].

١٦٣٤ - حدثنا الحارث، حدثنا الحِمَّاني، ثنا سعيد بن مسلمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبي ﷺ دَخَلَ المسجدَ، ويدُه اليُمنى على أبي بكر، ويدُه اليُسرى على عُمر، ثم قال: هكذا نُبعَث يوم القيامة معًا[٢].

= الإسناد. وأخرجه البيهقي في الدلائل (٢/ ٥٥٣) من طريق ابن المبارك، عن حشرج بن نباتة به. وروى العُقَيلي عن آدم بن موسى، عن البخاري أنه قال: «لم يتابَعْ عليه، لأن عُمرَ وعليًا، قالا: لم يستخلف النبي عليه السلام». وقال ابن عدي: «وهذا الذي أنكره البخاري على حَشْرج هذا الحديث، وهذا الحديث قد رُوي بغير هذا الإسناد»، ثم أخرجه ابن عدي من حديث قطبة بن مالك. وأورده ابن كثير في البداية (٣/ ٢٦٥) وقال: «وهذا الحديث بهذا السياق غريب جدًا، والمعروف ما رواه الإمام أحمد عن أبي النضر عن حَشْرَج بن نُبَاتَة»، وذكر الحديث الذي أخرجه أحمد برقم ٢١٩٢٨، والترمذي برقم ٢٢٢٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٩١، والطبراني في الكبير برقم ٦٤٤٢، والبيهقي في الدلائل من طريق حَشْرَج بن نُبَاتَة، وأبو داود برقم ٤٦٤٧، والنسائي في الكبرى برقم ٨١٥٥ من طريق العوام بن حوشب، وأحمد برقم ٢١٩١٩ من طريق حماد بن سلمة، وأبو داود برقم ٤٦٤٦ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة، عنه ﷺ: «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة، ثم مُلك بعد مُلك». قال سفينة: أمسِك خلافة أبي بكر سنتين، وخلافة عمر عشر سنين، وخلافة عثمان اثنتي عشرة سنة، وخلافة علي ست سنين». حسَّنه الترمذي.

(١) أخرجه أبو داود برقم ٤٦٤٧ من طريق هشيم، والنسائي في الكبرى برقم ٨١٥٥ من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن العوام بن حوشب بهذا الإسناد.

(٢) أخرجه الترمذي برقم ٣٦٦٩ من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد، وابن ماجه =

١٦٣٥ - حدثنا الحارث، ثنا الحماني، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله ﷺ: شعارُ المسلمين على الصراط: رَبِّ سلِّمْ[(١)].

العباس بن الفضل الأزرق:

١٦٣٦ - حدثنا الحارث، ثنا العباس بن الفضل العبدي الأزرق ببغداد إملاءً وهو من أهل البصرة، قال: ثنا حماد بن سلمة، ثنا سماك بن حرب، عن خالد بن عرعرة، قال: لما قُتِلَ عثمانُ ذَعَرَني ذُعرًا شديدًا، وكان سلُّ السيفِ فينا عظيمًا، فخرَجْنا إلى السوق في بعض الحاجة، فمررتُ بباب دار، فإذا سلسلة معروضةٌ على الباب، وإذا جماعةٌ، فذهبتُ أدخُلُ، فمنَعَني رجل من القوم، قال القوم: دَعْه، فدخَلْتُ فإذا وِسادةٌ مَثْنِيَّةٌ، وإذا جماعةٌ، إذْ جاء رجل عظيم البطن، أصلع، في

= برقم ٩٩ من طريق علي بن ميمون الرقي، والحاكم (٣/ ٦٨) و (٤/ ٢٨٠) من طريق علي بن بحر، والخطيب في التاريخ (٤/ ٣٦٥) من طريق محمد بن جهضم، و(١٢/ ١٣٧) من طريق العباس بن الحسين، كلهم عن سعيد بن مسلمة بهذا الإسناد. قال الترمذي: «سعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي، وقد رُوِي هذا الحديثُ أيضًا من غير هذا الوجه عن نافع عن ابن عمر». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يُخرجاه» فتعقَّبه الذهبي وقال: «سعيد ضعَّفُوه».

(١) أخرجه الطبراني (٢٠/ ٤٢٤) من طرق عن عبد الواحد بن زياد بهذا الإسناد. وأخرجه عبد بن حميد برقم ٣٩٤، والترمذي برقم ٢٤٣٢، والطبراني (٢٠/ ٤٢٤)، والخطيب في التاريخ (٢/ ٢٧٥) من طرق عن عبد الرحمن بن إسحاق به. قال الترمذي: «غريب من حديث المغيرة بن شعبة، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق».

حُلَّةٍ له، فجلس، فقال: سلوني، ولا تسألوني إلا عما ينفعُ ويضُرُّ. قلتُ: مَنْ هذا؟ قالوا: هذا عليٌّ أمير المؤمنين، قال: فقال له رجل: يا أمير المؤمنين! ما الذاريات ذروًا؟ قال: ويحك، ألم أقل لك: لا تسألْني إلا عما ينفع ويضر، هي الرياح. قال: فما الحاملات وقرًا؟ قال: ويحك، ألم أقل لك لا تسألْني إلا عما ينفع ويضر، قال: هي السحاب. قال: فما الجاريات؟ قال: ويحك، ألم أقل لك لا تسألْني إلا عما ينفع ويضر، تلك السفن. قال: فما المقسمات أمرًا؟ قال: ويحك، ألم أقل لك لا تسألْني إلا عما ينفع ويضر، قال: تلك الملائكة. قال له رجل: يا أمير المؤمنين! أخبِرني عن هذا البيت، أهو أول بيتٍ وُضِعَ للناس؟ قال: كانت البيوت قبله، وقد كان نوحٌ ﷺ يسكن البيوت، ولكنه ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦] قال: فأخبِرْني عن بنائه، قال: أوحىٰ الله إلىٰ إبراهيم عليه السلام أنِ ابنِ لي بيتًا، فضاق به إبراهيم ذرعًا، فأرسل الله تبارك وتعالىٰ ريحًا يقال لها السكينةُ، وهي الخَجوج[١]، لها عينان ورأس، فأوحىٰ الله عزَّ وجلَّ إلىٰ إبراهيم أن يسير إذا سارت، ويقيل إذا قالت، فسارت حتىٰ انتهَتْ إلىٰ موضع البيت، فتطوَّقَتْ[٢] عليه مثل الحجفة[٣] وهي بإزاء البيت المعمور، يَدخُلُه كلَّ يوم سبعون ألف مَلَك لا يعودون فيه إلىٰ

---

(١) ريحٌ خَجُوجٌ: قال شَمِر بن حَمْدَوَيْه: تخج في كل شق أي تشتق (كتاب الغريبين ٢/ ١٨٤-١٨٥) وقيل: شديدة المرور في غير استواء (لسان العرب، مادة: خجج).

(٢) كذا في الأصل وأخبار مكة، وفي تاريخ الطبري: «فتطوت علىٰ موضع البيت كتطوي الحية».

(٣) الحجفة: الترس (قاله الهروي في الغريبين ٢/ ٢٢).

يوم القيامة، فجعل إبراهيم وإسماعيل يبنيان كلَّ يوم سامًا[١]، فإذا اشتدَّ عليهما الحَرُّ استظَلَّا في ظِلِّ الجبل، فلما بلَغا موضِعَ الحَجَر، قال إبراهيم لإسماعيل: ائتني بحجرٍ أضَعه، يكون عَلَمًا للناس، فاستقبل إسماعيل الوادي، وجاء بحَجَرٍ، فاستصْغَرَه إبراهيمُ ورمَىٰ به، قال: جِئْني بغيره، فذهب إسماعيل، وهبط جبرئيل علىٰ إبراهيم ﷺ بالحجر، فجاءه إسماعيل بحجر، فقال له إبراهيم: قد جاءني با[٢] من لم يكلني فيه إلىٰ حجرك، قال: فبَنَيا البيتَ، قال: وجَعَلا يطوفان حولَه، ويُصَلُّون، حتىٰ ماتُوا، وانقَرَضُوا، فتهدَّمَ البيتُ، فبَنَتْه العَمالِقَةُ، فكانوا يطوفون به، حتىٰ ماتُوا، وتهَدَّمَ البيتُ وانقَرَضُوا، فبَنَتْه جُرْهُم، حتىٰ ماتُوا وانقَرَضوا، فتَهَدَّمَ البيتُ، فبَنَتْه قريشٌ، فلمَّا بَلَغوا موضِعَ الحجر، اختلَفُوا في وضعه، فقالوا: أولُ مَنْ يطلُعُ من الباب، فطَلَعَ النبيُّ ﷺ، فقالوا: قد طَلَعَ الأمينُ، فبَسَطَ ثوبًا، ووَضَعَ الحَجَرَ وَسطَه، وأمَرَ بطونَ قريش، فأخَذَ كلُّ بطنٍ منهم بناحيةٍ من الثوب، ووضَعَه بيده ﷺ[٣].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «سافًا» كما في أخبار مكة. والساف: كلُّ صفٍّ من اللَّبِن (لسان العرب، مادة: سوف).

(٢) كذا في ص، وانظر هل هو «به»؟ (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: نعم، هو في تاريخ الطبري «به».

(٣) أخرجه الأزرقي في أخبار مكة (ص٦٠) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله مولىٰ بني هاشم، عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد، واقتصر علىٰ قصة البناء. وأخرجه الطبري في تاريخه (١/ ١٢٨-١٢٩) و(١/ ١٢٩-١٣٠) من طريق أبي الأحوص والحسن بن عُمارة، كلاهما عن سِماك بن حرب به، واقتصر أيضًا علىٰ قصة البناء. وأخرجه =

١٦٣٧ - حدثنا الحارث، ثنا العباس بن الفضل، ثنا همام، ثنا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: أخبرني أبو بكر الصديق، قال: كنت مع النبي ﷺ فرأيتُ أثرَ أقدام المشركين، فقلتُ: يا رسول الله، لو أن أحدَهم رفع قدمَه رآنا، فقال: يا أبا بكر! ما ظنُّك باثنَينِ اللهُ ثالِثُهما[١].

١٦٣٨ - حدثنا الحارث، ثنا العباس بن الفضل، ثنا ابن لهيعة، ثنا عبد الله بن هبيرة، عن حنشٍ، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: في أبوال الإبل وألبانِها شِفاءٌ لِلذَّرِبةِ بطونُهم[٢].

= الطبري في التفسير (٢٦/ ١١٥ و١١٦) من طرق عن سماك به، مُفَرَّقًا. وأخرجه الحاكم (٢/ ٤٦٦-٤٦٧) من طريق أبي الطفيل، عن علي في تفسير الكلمات فقط، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(١) أخرجه البخاري برقم ٣٤٥٣ و٣٧٠٧ و٤٣٨٦، ومسلم برقم ٢٣٨١، والترمذي برقم ٣٠٩٦ من طرق عن همام بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح غريب». وهو مكرر رقم ٣٦٤.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٦٧٧ من طريق الحسن بن موسى، والطبراني برقم ١٢٩٨٦ من طريق عبد الله بن يوسف، كلاهما عن ابن لهيعة بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٥٧، والمجمع (٥/ ٨٨) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح». وذكره البوصيري في الإتحاف برقم ٥٣٣٨ معزوًا لأحمد والمصنف، وقال: «هذا إسناد ضعيف لضعف حنشٍ، وابن لهيعة». «والذَّرِبَةُ بُطونُهم»: من فَسَدَتْ بطونهم. قال الحافظ في الفتح (١/ ٤٠٤): «وأما أبوال الإبل فقد روى ابن المنذر عن ابن عباس مرفوعًا: «أنَّ في =

١٦٣٩- حدثنا الحارث، ثنا العباس بن الفضل، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زُرْعة بن عمرو بن جرير[1]، عن جرير، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يمسح وجه فرسٍ بكُمِّه ويقول: الخيلُ في نواصيها الخيرُ معقودٌ إلىٰ يوم القيامة[2].

١٦٤٠- حدثنا الحارث، ثنا العباس بن الفضل، ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا أبو إسحاق، عن أبي فروة، قال: قدِمتُ المدينة، فأتَيتُ النبيَّ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، علِّمني شيئًا أقولُه إذا أوَيتُ إلىٰ فِراشي، فقال: اقرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، فإنَّها براءةٌ من الشرك[3].

= أَبوال الإبل شفاء لذربة بطُونهم» والذَّرَب: فساد الْـمَعِدة، فلا يقاس ما ثبت أَنَّ فيه دواء علىٰ ما ثبت نفي الدواء عنه والله أعلم».

(١) وقع هنا في الأصل «عن أبيه» وهو خطأ، والصواب حذفه.

(٢) أخرجه أبو عوانة إثر الحديث ٥٨٤٤ عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ٣٥٧٢ عن عمران بن موسىٰ، والطبراني برقم ٢٤١٣ من طريق يحيىٰ الحِمَّاني، كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد به. وأخرجه أحمد برقم ١٩١٩٦، ومسلم برقم ١٨٧٢، وأبو عوانة برقم ٥٨٤٠-٥٨٤٤، والطحاوي برقم ٥٢٢٥، والطبراني برقم ٢٤٠٩ - ٢٤١٢ من طرق عن يونس به.

(٣) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٦٩٥١ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ١٥٩٦ - ومن طريقه ابن حبان في الثقات (٣/ ٣٣٠-٣٣١) وابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٣٨٠)- من طريق عبد الواحد بن غياث، عن عبد العزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، وقال ابن حبان: =

١٦٤١ - حدثنا الحارث، ثنا العباس بن الفضل، ثنا سلام بن أبي مطيع، ثنا جابر

= «القلب يميل إلى أن هذه اللفظة ليست بمحفوظة من ذكر صحبة رسول الله ﷺ، وإنا نذكره في كتاب التابعين أيضًا، لأن ذلك الموضع به أشبه، وعبد العزيز بن مسلم القَسْمَليُّ ربما أوهم فأفحش». وأخرجه النسائي برقم ١٠٦٤٠ من طريق ابن المبارك، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن فروة الأشجعي. وأخرجه الترمذي برقم ٣٤٠٣ من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة بن نوفل. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٨٠٧، والترمذي إثر الحديث ٣٤٠٣، والنسائي برقم ١٠٦٣٨ من طريق إسرائيل، وأبو داود برقم ٥٠٥٥، والنسائي برقم ١٠٦٣٧ من طريق زهير، كلاهما عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه، وقال الترمذي: «وهذا أشبه وأصحُّ من حديث شعبة، وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث». وأخرجه النسائي برقم ١٠٦٣٩ من طريق مخلد بن يزيد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة الأشجعي، عن ظئرٍ لرسول الله ﷺ. وأخرجه برقم ١٠٦٣٦ من طريق سعيد بن سليمان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة، عن جبلة. ولكن أخرجه الطبراني برقم ٢١٩٥ من طريق محمد بن الطفيل، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن جبلة، بدون واسطة. قال ابن حجر في الإصابة (٣/ ٥٧٨): «وزعم ابن عبد البر بأنه حديث مضطرب، وليس كما قال؛ بل الرواية التي فيها «عن أبيه» أرجح، وهي الموصولة، ورواتُه ثقاتٌ، فلا يضُرُّه مخالَفةُ من أرسَلَه، وشرط الاضطراب أن تَتَساوَىٰ الوجوهُ في الاختلاف، وأما إذا تفاوَتَتْ، فالحكمُ للرَّاجحِ بلا خلاف. وقد أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أبي مالك الأشجعي عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي، عن أبيه، فذكره». قلت: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم ٢٧٠٦٠. قال الترمذي: «وقد رواه عبد الرحمن بن نوفل عن أبيه عن النبي ﷺ، وعبد الرحمن هو أخو عروة بن نوفل».

الجُعفي[١]، عن يحيى الجزَّار، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: يَغسِلُ الميِّتَ أدنَى أهلِه إليه إن عُلِم، فإن لم يُعلَمْ فأهلُ الأمانةِ وأهلُ الوَرَع[٢].

١٦٤٢ - حدثنا الحارث، ثنا العباس، ثنا عبد الوارث، عن أبي عصام، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: تَنَفَّسُوا في الإناء، فإنَّه أهنأُ، وأمرأُ، وأبرأُ[٣].

١٦٤٣ - حدثنا الحارث، ثنا العباس بن الفضل، ثنا الأسود بن شيبان، ثنا أبو نوفل،

---

(١) كذا في الأصل، وكذا كان في أصل البغية، وفي الحلية وغيره زيادة «عن الشعبي» بعد جابر.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٩٢) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٤٨٨١ عن أحمد بن عبد الملك، والطبراني في الأوسط برقم ٣٥٧٥، وابن عدي في الكامل (٤/ ٣٢١) و (٩/ ٨٩)، والبيهقي (٣/ ٣٩٦) من طريق إبراهيم بن الحجاج، وأبو نعيم (٦/ ١٩٢) من طريق يحيى بن حماد، كلهم عن سلام بن أبي مطيع، عن جابر، عن الشعبي، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٢٦٧، وفي المجمع (٣/ ٢١) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه جابر الجعفي، وفيه كلام كثير».

(٣) أخرجه مسلم برقم ٢٠٢٨ (١٢٣) عن يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ، والترمذي برقم ١٨٨٤ عن قتيبة ويوسف بن حماد، والنسائي في الكبرى برقم ٦٨٨٨ عن قتيبة، كلهم عن عبد الوارث بهذا الإسناد بمعناه. قال الترمذي: «حسن غريب». وأخرجه أبو داود برقم ٣٧٢٧، والنسائي برقم ٦٨٨٧ من طريق هشام الدستوائي، عن أبي عصام به. وأخرجه مسلم برقم ٢٠٢٨ (١٢٢)، والترمذي إثر الحديث ١٨٨٤، والنسائي برقم ٦٨٨٤ و٦٨٨٥ و٦٨٨٦ من طريق ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس. وقال الترمذي فيه: «حسن صحيح».

عن أبيه، قال: كان لهب بن أبي لهب يسُبُّ النبيَّ ﷺ، قال: فقال النبيُّ ﷺ: اللهُمَّ سَلِّطْ عليه كلبَكَ.

قال: فخرج يريد الشام في قافلة مع أصحابه، قال: فنزلُوا منزِلًا، قال: فقال: والله إني لأَخافُ دعوة محمد -ﷺ-، قال: قالوا له: كلَّا، قال: فحوَّطُوا المَتاعَ حولَه، وقَعَدوا يَحْرُسونه، قال: فجاء السبُعُ، فانْتَزَعَه، فذَهَبَ به[١].

١٦٤٤ - حدثنا الحارث، ثنا العباس بن الفضل، ثنا حرب بن شداد، ثنا يحيىٰ بن أبي كثير، عن النجَّاز[٢] بن جُدَي[٣] الحنفي، عن سنان بن سلمة بن المُحَبِّق

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٦٠٥٠ و٦٩٢٦، والحاكم (٢/ ٥٣٩) من طريق المصنف بهذا الإسناد. صحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي. وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٣٨) من طريق تمتام، عن عباس بن الفضل به، وقال: «كذا قال عباس بن الفضل وليس بالقوي. لهب بن أبي لهب، وأهل المغازي يقولون: عتبة بن أبي لهب، وقال بعضهم: عتيبة». وأورده الهيثمي في البغية برقم ٥١١، والبوصيري في الإتحاف برقم ٤٦٨٩ معزوًا للمصنف، وسكت عليه البوصيري. أبو نوفل: اسمه معاوية بن مسلم بن عمرو.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم، وهو بفتح النون وتشديد الجيم في آخره زاي (قاله شيخنا رحمه الله). قلت: هو في الجرح والتعديل (٤/ ١/ ٥١٢) كما ذكره شيخنا رحمه الله، ووقع في ثقات ابن حبان (٧/ ٥٤٢) «محاز» بإهمال الكلمتين الأوليين، وفي التعجيل رقم ١١٠١ «نحار» بالنون والحاء والراء. وقد أثبته «نحَّاز» علىٰ ما في تاريخ البخاري (٤/ ٢/ ١٣٢) والمشتبه للذهبي (٢/ ٦٣١) والمؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي (ص١٢٨) قال الأزدي: «بالنون والحاء غير معجمة وزاء معجمة».

(٣) وقع في الأصل «جري» وهو كذلك في البغية والجرح والتعديل، وصوَّبتُه من التاريخ والثقات والمشتبه والمؤتلف والمختلف. وفي التعجيل: «حدي ويقال ابن حوي».

الهُذَلي، عن أبيه، قال: مرَّ بنا رسول الله ﷺ يومَ الحُديبية[١]، فأَمَرَ بالقدورِ أن تُكفى من لحوم الحُمُر الأهلية[٢].

آخر السادس عشر وأول السابع بأجزائه

* * * *

---

(١) كذا في الأصل، وكذا كان في أصل البغية، وفي مسند أحمد ومعجم الطبراني «خيبر»، وهو الصواب.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٥٩٠٧ و١٥٩١٣، والبخاري في التاريخ (٤/ ٢/ ١٣٢) والطبراني برقم ٦٣٤٦ من طرق عن حرب بن شداد بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في البغية برقم ٥٤٠، والمجمع (٥/ ٤٩) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، خلا نحَّاز بن جُدَي، وهو ثقة».

يزيد بن هارون:

١٦٤٥- حدثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لولا الهجرةُ لكُنتُ امرءًا من الأنصار، ولو أنَّ الناسَ سلكُوا واديًا أو شِعْبًا وسَلَكَتِ الأنصارُ واديًا أو شِعبًا، لَسلَكْتُ واديَ الأنصار أو شِعْبَهم[1].

١٦٤٦- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، ثني أبو شيبة[2]: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: إذا جاء[3] أحدُكم إلى القوم فأُوسِعَ له، فلْيَجلِس، فإنما هي كرامةٌ من الله عزَّ وجلَّ أكرمَه بها أخوه المسلمُ، فإنْ لم يُوسَعْ له فلينظُرْ أوسعَها مكانًا، فليَجْلِسْ فيه[4].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٠٥٠٩، والدارمي (٢/ ٢٤٠)، والبغوي في شرح السنة برقم ٣٩٧٠ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٢٠٤٠ و٥٧٩٢ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن عمرو به. وأخرجه البخاري برقم ٣٥٦٨ من طريق محمد بن زياد، وبرقم ٦٨١٧ من طريق الأعرج، كلاهما عن أبي هريرة. وأورده الهيثمي في البغية برقم ١٠٣٣.

(٢) كذا في الأصل والجامع الصغير والإصابة، وفي البغية وتاريخ البخاري: «ابن شيبة»، ووقع في المطالب: «ابن أبي شيبة». قال المناوي في فيض القدير (١/ ٣٣٨): «صحابي حجازي قيل هو أخو أبي سعيد».

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والجامع الصغير: «دخل».

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ (٤/ ٣٥٢) من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٩١٩، والحافظ في المطالب برقم ٢٨٠٥، والسيوطي =

١٦٤٧- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا عبد العزيز بن عبد الله بن سلمة، عن الزهري، عن محمود بن لبيد، عن عباد بن تميم، عن عمه: أَنَّـه رأىٰ النبـيَّ ﷺ مستلقيًا علىٰ ظهره رافعًا إحدىٰ رجليه علىٰ الأخرىٰ.

قال عبد العزيز: قال الزهري: وحـدَّثني سـعيد بـن المسـيب: أن عمـر وعثمانَ رضي الله عنهما كانا يفعلان ذلك[1].

١٦٤٨- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: مَنْ نسِيَ وهو صائم، فأكَلَ وشـرِبَ، فليُـتِمَّ صـومَه، فإنَّمـا الله عزوجلَّ أطعَمَه وسقاه[2].

= في الجامع الصغير برقم ٥٨٦. قال البوصيري: «هـذا إسـناد رواتـه ثقـات». وقـال المُناوي في فيض القدير (١/ ٣٣٨): «قال الذهبي: حديث جيد ورمز المؤلف لحسنه».

(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٦٧٤٨ من طريـق الحجـاج بـن المنهـال وعلي بن الجعد، كلاهما عن عبد العزيز بهذا الإسـناد. وأخرجـه البخـاري بـرقم ٤٦٣ و٥٦٢٤ و٥٩٢٩، ومسـلم بـرقم ٢١٠٠، وأبـو داود بـرقم ٤٨٦٦، والترمـذي بـرقم ٢٧٦٥، والنسائي برقم ٧٢١ من طرق عن الزهـري، عـن عبـاد بـن تمـيم، عـن عمـه عبد الله بن زيد، عن النبي ﷺ. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرج البخاري بـرقم ٤٦٣، وأبو داود برقم ٤٨٦٧ من طريق مالك، عن الزهري قول سعيد.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٩٤٨٩ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد، وقرن به إسماعيل بن عُلَيَّة. وأخرجه الترمذي برقم ٧٢١ من طريق قتادة، عن ابن سيرين، والبخاري برقم ٦٢٩٢، والترمذي برقم ٧٢٢، وابن ماجه برقم ١٦٧٣ عن عوف الأعرابي، عن خِـلَاس وابـن سيرين به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وسلف برقم ٧٧٥ بهذا الإسناد والمتن.

١٦٤٩ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن زيد الأنصاري[١]، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرَّحَبي، عن شدَّاد بن أوس، قال: مررتُ ورسولُ الله ﷺ في ثماني عشرة خلتْ من رمضان، فأبصَرْتُ رجلًا يحتجم قال: أفطرَ الحاجمُ والمحجوم[٢].

١٦٥٠ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: إذا

---

(١) هو: أبو قِلَابة.

(٢) أخرجه البيهقي (٤/ ٢٦٥) من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٩٣٩٠، وأحمد برقم ١٧١١٩، والدارمي (٢/ ١٤)، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٣١٤٧ من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه أحمد برقم ١٧١٢٧، والنسائي برقم ٣١٤٨، والطبراني برقم ٧١٥١ و٧١٥٢ من طرق عن عاصم به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٧٥١٩، وأحمد برقم ١٧١١٧ و١٧١٢٩، والنسائي برقم ٣١٤٥ و٣١٤٦، والطبراني برقم ٧١٤٧ و٧١٤٩ و٧١٥٠ من طرق عن أبي قلابة به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٧٥٢١، وأحمد برقم ١٧١١٢ و١٧١٢٤ و١٧١٢٦، والنسائي برقم ٣١٣٨ و٣١٥٠ - ٣١٥٣، والطبراني برقم ٧١٢٤ - ٧١٣٢ من طرق عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس بدون واسطة أبي أسماء الرحبي. وأخرجه أحمد برقم ١٧١٢٥، والنسائي برقم ٣١٥٥، والطبراني برقم ٧١٥٤ من طريق قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن شداد بن أوس، بدون واسطة أبي الأشعث. قال النسائي: «قتادة لا نعلم سمع من أبي قلابة شيئًا». وأخرجه أحمد برقم ١٧١٣٨ من طريق أيوب، عن أبي قلابة، عمن حدَّثه، عن شداد بن أوس. وله شاهد من حديث ثوبان. قال الحافظ في التلخيص (١/ ١٩٠): «صحَّح البخاري الطريقين تبعًا لعلي بن المديني، نقله الترمذي في العلل، وقد استوعب النسائي طرق هذا الحديث في السنن الكبرىٰ».

شكَّ أحدكم في الصلاة فلم يَدرِ أثلاثًا[١] صلَّىٰ أو أربعًا، فلْيقُم فليُصَلِّ ركعةً يكون الشكُّ في الزيادة، ثم يسجد سجدتي السهو، فإن كان صلَّىٰ خمسًا شفعهما[٢] صلاتَه، وإن كان صلَّىٰ أربعًا فهما تُرغمان الشيطانَ[٣].

---

(١) في ص ثلاثة (هذا التصويب والتعليق بقلم شيخنا الأعظمي رحمه الله).

(٢) كذا في ص، ولعل الصواب «شفعتا» (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: في رواية أحمد «شفعتا» على الصواب.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١١٧٩٤ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد، وقرن به أبا النضر. وأخرجه الدارمي (١/ ٣٥١)، والنسائي في المجتبىٰ برقم ١٢٣٩، والكبرىٰ برقم ١١٦٢، وأبو عوانة إثر الحديث ١٥١٢، والطحاوي برقم ٢٤٥٠، والبيهقي (٢/ ٣٣١) من طرق عن عبد العزيز بن أبي سلمة به. وأخرجه أحمد برقم ١١٦٨٩ و١١٧٨٢، ومسلم برقم ٥٧١، وأبو داود برقم ١٠٢٤، والنسائي في المجتبىٰ برقم ١٢٣٨، والكبرىٰ برقم ١١٦١، وابن ماجه برقم ١٢١٠ من طرق عن زيد بن أسلم به. وأخرجه مالك (١/ ١٩٨ بشرح الزرقاني) -ومن طريقه عبد الرزاق برقم ٣٤٦٦، وأبو داود برقم ١٠٢٦، والطحاوي ٢٤٥٢، والبيهقي (٢/ ٣٣١)-، وأبو داود برقم ١٠٢٧ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن القاري، كلاهما -مالك ويعقوب- عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن النبي ﷺ مرسلًا. وأخرجه ابن حبان برقم ٢٦٦٣، والبيهقي (٢/ ٢٣٨-٢٣٩)، وابن عبد البر في التمهيد (٥/ ١٩ و٢٠) من طريق الوليد بن مسلم، وابن عبد البر (٥/ ٢٠) من طريق يحيىٰ بن راشد المازني، كلاهما عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عنه ﷺ. قال ابن عبد البر (٥/ ١٩): «والحديث متصل مسند صحيح، لا يضُرُّه تقصيرُ من قصَّر به في اتصاله، لأن الذين وصلوه حُفَّاظٌ مقبولةٌ زيادتهم، وبالله التوفيق». وقال أيضًا: «هذا الحديث وإن كان الصحيح فيه عن مالك الإرسال، فإنه متصل من وجوه ثابتة من حديث من تُقبل زيادته».

١٦٥١ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك: أنَّ ثمانين رجلًا من أهل مكة هبطوا على رسول الله ﷺ من جبل التنعيم متسلحين يريدون غِرَّة النبي ﷺ وأصحابِه، فأخذهم سلمًا، فاستحياهم، فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: ٢٤](١).

قال حماد: فذكرتُ ذلك للكلبي، فقال: صدق، قد كان هذا.

١٦٥٢ - حدثنا الحارث، أنا يزيد، أنا العوام بن حَوْشَب، عن عطاء بن السَّائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: مَنْ سبَّحَ في دُبُر كلِّ صلاةٍ عشر تسبيحاتٍ، وعشر تحميدات، وعشر تكبيرات، وإذا أخَذَ مَضجَعَه ثلاثًا وثلاثين تحميدةً، وثلاثًا وثلاثين تسبيحةً، وأربعًا وثلاثين تكبيرةً، فداوَمَ عليهن غُفِرَ له(٢).

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٢٢٢٧ و١٢٢٥٤، ومسلم برقم ١٨٠٨، وأبو عوانة برقم ٥٤٣٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٦٠ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤٠٩٠، وعبد بن حميد برقم ١٢٠٦، وأبو داود برقم ٢٦٨٨، والترمذي برقم ٣٢٦٤، وأبو عوانة برقم ٥٤٢٨ و٥٤٢٩، والطحاوي برقم ٦٠ من طرق عن حماد بن سلمة به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وقول الكلبي لم يذكره إلا الطحاوي.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى برقم ١٠٦٥٦ عن أحمد بن سليمان الرُّهَاوي، عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد موقوفًا. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ١٢١٦، والنسائي برقم ١٠٦٥٥ من طريق سفيان بن عيينة، وأبو داود برقم ٥٠٦٥ من طريق شعبة، والترمذي برقم ٣٤١٠ من طريق ابن علية، والنسائي في المجتبى برقم ١٣٤٨ من طريق حماد بن زيد، وابن ماجه برقم ٩٢٦ من طريق ابن علية ومحمد بن فضيل =

١٦٥٣- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا يحيىٰ بن سعيد[1]، عن بُشَير بن يسار، عن سُوَيد بن النعمان -وكان من أصحاب النبي ﷺ-: أن النبيَّ ﷺ- دعا بالأطعمة عام خيبر ونحن بالصهباء، فأُتِيَ بسَوِيق، فلاكَه[2]، فأكَلَ، وأكلْنَا، ثم تَمَضْمَضَ وتَمَضْمَضْنَا، وصَلَّينا، وما توضَّأ من ذلك[3].

١٦٥٤- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: مَثَلُ البخيلِ والمُنفِقِ كَمَثَلِ الرجلين[4] عليهما جُبَّتان[5] من حديد من تراقيهما إلىٰ ثُدِيِّهما، فأما المُنفِقُ فلا

= وأبي يحيىٰ التيمي وأبي الأجلح، كلهم عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن ابن عمرو، عن النبي ﷺ مرفوعًا ومطولًا. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه أبو داود برقم ١٥٠٢، والترمذي برقم ٣٤١١، والنسائي في المجتبىٰ برقم ١٣٥٥ من طريق الأعمش، عن عطاء به مرفوعًا ومختصرًا بلفظ «رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح». وقال الترمذي: «حسن غريب من حديث الأعمش».

(١) هو: الأنصاري.

(٢) هذا هو الصواب كما في رواية ابن أبي عدي وحماد عند البخاري، ووقع في الأصل «فلاته» مصحَّفًا.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٣٥١٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٠٦ و٢١٢ و٢٨١٩ و٣٩٤١ و٣٩٥٩ و٥٠٦٩ و٥٠٧٥ و٥١٣٩، والنسائي برقم ١٨٦، وابن ماجه برقم ٤٩٢ من طرق عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري به.

(٤) كذا في الأصل، وفي رواية أحمد: «رجلين» بدون تحلية «أل»، وفي البخاري أيضًا كما في مسند أحمد، وهو الأحرىٰ عندي.

(٥) وقع في الأصل «جنتان» والتصويب من مسند أحمد وصحيح البخاري.

يُنفِقُ نفقةً إلا اتَّسَعَتْ عليه حلَقَةٌ فهو يُوَسِّعها عليه؛ وأما البخيلُ فلا يزداد عليه إلا استحكامًا[١].

١٦٥٥ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المِقْدَاد بن الأسود، قال: قال لي [علي بن أبي طالب رضي الله عنه][٢] سل رسولَ الله ﷺ عن الرجل يلاعبُ أهلَه، فيخرُجُ منه المذيُّ من غير ماء الحياة، فلولا أنَّ ابنتَه تحتي، لسألتُه، فقلت: يا رسولَ الله، الرجلُ يلاعبُ أهلَه فيخرج منه المذي من غير ماء الحياة؟ قال: يغسلُ فَرْجَه ويتوضَّأُ وُضوءَه للصلاة[٣].

١٦٥٦ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: إذا اختَلَفَ الخِتانانِ فقد وَجَبَ الغُسلُ[٤].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٧٤٨٣ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٣٧٥ من طريق شعيب، ومسلم برقم ١٠٢١ من طريق ابن عيينة، كلاهما عن أبي الزناد به. وأخرجه البخاري برقم ٤٩٩٣ من طريق جعفر بن ربيعة، عن الأعرج به تعليقًا. وأخرجه البخاري برقم ٢٧٦٠ و٥٤٦١، ومسلم بالرقم المذكور من طريق طاوس عن أبي هريرة.

(٢) وقع في الأصل «عن المقداد بن الأسود عن علي رضي الله عنه قال: قال لي سل»، فصوَّبته من المعرفة، وفي مسند أحمد ومعجم الطبراني أيضًا نحو ما في المعرفة.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٦١٦٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٦٧٢٥ و٢٣٨٠٨، والطبراني (٢٠/ ٢٣٨) من طريق يزيد بن هارون به. قال الأرنؤوط: «حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين». (مسند أحمد: ٢٧/ ٢٨٣).

(٤) أورده البخاري في التاريخ (ج٣ ق٢ ص١٨٢) من طريق محمد بن عمرو بهذا =

١٦٥٧ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا سليمان التيمي، عن أبي السليل[١]، عن زهدم، عن أبي موسى، قال: أتينا رسولَ الله ﷺ نَستَحْمِلُه، فقال: لا أحملُكم وما عندي ما أحملكم، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بنَهْب إبلٍ، فحَمَلَنا على ثلاث ذودٍ بُقعِ الذُّرى، فقلنا: حَلَفَ رسولُ الله ﷺ أنْ لا يَحْمِلَنا، ثم حَمَلَنا، فأتَينا رسولَ الله ﷺ، فقلنا: يا رسولَ الله، إنَّك حَلَفتَ ألا تَحْمِلَنا، ثم حملتنا، فقال: إني أنا لم أحملْكم، ولكنَّ الله عزَّ وجلَّ حملكم، إني والله لا أحلِفُ على يمين فأرَى خيرًا منها إلا أتيتُه[٢].

= الإسناد موقوفًا. وأخرجه مالك في الموطأ (بشرح الزرقاني ١/ ٩٤) -ومن طريقه عبد الرزاق برقم ٩٤١، والطحاوي برقم ٣٣٣، والبيهقي ١/ ١٦٦- عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سلمة به موقوفًا. وأخرجه ابن حبان برقم ١١٨٤ من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن عمرو به مرفوعًا. وأخرجه مسلم برقم ٣٤٩، وابن خزيمة برقم ٢٢٧، وأبو عوانة برقم ٦٤٦ من طريق أبي موسى الأشعري، وابن أبي شيبة برقم ٩١٠، وأحمد برقم ٢٤٢٠٦، والترمذي برقم ١٠٩ من طريق سعيد بن المسيب، كلاهما عن عائشة مرفوعًا.

(١) هو: ضُريب بن نُفير القيسي.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٩٧٤٩، وأبو عوانة برقم ٤٨١٥، والبيهقي (١٠/ ٣١) من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٩٦٢٢، ومسلم برقم ١٦٤٩(١٠)، والنسائي برقم ٣٧٧٩، وابن حبان برقم ٤٣٥٤ من طرق عن سليمان التيمي به. وأخرجه البخاري برقم ٢٩٦٤، ومسلم برقم ١٦٤٩(٩)، والترمذي برقم ١٨٢٦ و١٨٢٧، والنسائي برقم ٤٣٤٦ و٤٣٤٧ من طرق عن زهدم به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٤١٥٣، ومسلم برقم ١٦٤٩(٧) من طريق أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه.

١٦٥٨ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن عطاء بن أبي رباح، عن حبيب[١] ابنة ميسرة، عن أم كُرْز الخزاعية، قالت: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن العقيقة، فقال: عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة[٢].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «حبيبة» مكان «حبيب» كما في طبقات ابن سعد ومسند أحمد ومعجم الطبراني. وكان في أصل معرفة الصحابة أيضًا «حبيبة»، ولكن أثبت المحقق مكانها «حبيب» اعتمادًا على نسخة أخرى، وتطبيقًا لما قاله أبو نعيم بعد رواية الحديث: «قال الشيخ: كذا وقع في كتابي حبيب بن ميسرة».

(٢) في إسناده اختلاف، أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٨٠٢٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد (٨/ ٢٩٤-٢٩٥) عن يزيد بن هارون به. وأخرجه الطبراني (٢٥/ ١٦٦) من طريق عبد الرحمن بن مغراء، عن محمد بن إسحاق به. وأخرجه أحمد برقم ٢٧١٤٢، والنسائي برقم ٤٢١٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٠٤١، والطبراني (٢٥/ ١٦٥) من طريق عمرو بن دينار، عن عطاء به. وأخرجه الطبراني (٢٥/ ١٦٥)، وأبو نعيم برقم ٨٠٢٥ من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن حبيبة، عن أم بني كرز. وأخرجه الطبراني (٢٥/ ١٦٤)، وأبو نعيم برقم ٨٠٢٣ من طريق قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أم كرز. وأخرجه الطبراني (٢٥/ ١٦٥) من طريق الحجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أم كرز. وأخرجه أبو نعيم برقم ٨٠٢٦ من طريق أبي الزبير، والطبراني من طريق مطر الوراق، كلاهما عن عطاء، عن أم كرز بدون واسطة. وأخرجه النسائي برقم ٤٢١٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٠٤٥ من طريق حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء وطاوس ومجاهد، عن أم كرز أيضًا بدون واسطة. ويجبر ما نشأ من الضعف لاختلاف هذا الإسناد ما أخرجه أبو داود برقم ٢٨٣٥، والنسائي برقم ٤٢١٧ و٤٢١٨، وابن ماجه برقم ٣١٦٢ من طريق سباع بن ثابت، عن أم كرز، عن النبي ﷺ.

١٦٥٩- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا يحيىٰ بن سعيد: أن أبا بكر بن عمرو بن حزم أخبره: أَنَّه سمِعَ عمرَ بن عبد العزيز يُحدِّثُ: أَنَّه سمِعَ أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يحدِّث: أَنَّه سمِعَ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: مَنْ أفْلَسَ بمال قوم، فوجَدَ رجلٌ متاعَه بعينِه، فهو أحقُّ به[1].

رَوْح بن عبادة:

١٦٦٠- حدثنا الحارث، ثنا روح بن عبادة، ثنا حبيب بن شهاب العنبري[2] قال: سمِعتُ أبي[3] يقول: أتَيتُ ابنَ عباس أنا وصاحب لي، فلقِيْنا أبا هريرة عند باب ابن عباس، فقال: مَنْ أنتما؟ فأخبَرْناه، فقال: انطلِقا إلىٰ ناسٍ علىٰ تمرٍ وماءٍ، إنما

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦١) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقال: «صحيح ثابت متَّفَق عليه». وأخرجه أحمد برقم ٧٥٠٧، والدارمي (٢/ ٢٦٢)، وابن الجارود برقم ٦٣٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٦٠٠، والدار قطني برقم ٢٨٨٤، والبيهقي (٦/ ٤٥) من طريق يزيد بن هارون به. وسلف برقم ٧٧٨ بهذا الإسناد والمتن. وأخرجه مسلم برقم ١٥٥٩ (٢٤) من طريق بشير بن نهيك، وبرقم ١٥٥٩ (٢٥) من طريق عراك بن مالك، عن أبي هريرة. وأخرجه أبو داود برقم ٣٥٢٣، وابن ماجه برقم ٢٣٦٠ من طريق عمر بن خلدة الزُّرقي، عن أبي هريرة. وسلف برقم ١٥٨٠ من طريق بشير بن نهيك، عن أبي هريرة.

(٢) حبيب بن شهاب العنبري، بصري، عن أبيه، وعنه شعبة ويحيىٰ القطان ومكي بن إبرهيم، وثَّقه ابن معين، وقال أحمد: ليس به بأس (تعجيل المنفعة رقم ١٧٥).

(٣) شهاب بن مُدْلِج العنبري: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج٢ ق١ ص٣٦١) ونقل عن أبي زرعة توثيقه. وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٦٣).

يسيل وادٍ بقدره[١]، قال: قلنا: الله أكبرُ، الله خيرٌ لنا[٢]، قلنا: استأذِنْ لنا على ابن عباس، قال: فاستأذَنَ لنا، قال: سمِعتُ ابنَ عباس يحدِّثُ عن رسول الله ﷺ، قال: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ يوم تبوك، فقال: ما في الناس مثْلُ رجل أَخَذَ بعِنانِ فَرَسِه فيجاهِدُ في سبيل الله ويجْتَنِبُ شرورَ الناس، ومثْلُ رجل يأوي في غُنَيمةٍ[٣] يقري ضيفه ويؤدي حقَّه، قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها، قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها، قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها. قال: فكَبَّرتُ وحمِدتُ الله وشكرْتُ[٤].

---

(١) قوله «إنما يسيل وادٍ بقدره» ليس في البغية، وهو ثابت في الأصل.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «أكثر الله خيرك»، وفي المستدرك ومسند أحمد: «كثر خيرك».

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية والمستدرك والمسند: «بادٍ في غنمه»، وفي المطالب: «يأتي في نعمه».

(٤) أخرجه الحاكم (٢/ ٦٧) من طريق المصنف بهذا الإسناد، وقال: «صحيح الإسناد ولم يُخرجاه»، ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد برقم ٢٨٣٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٥٥٤٦، والحاكم (٢/ ٦٧) والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٩٥٩٥ من طريق روح بن عبادة به. وأخرجه أحمد برقم ١٩٨٧ -ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٨٦)-، والطبراني برقم ١٢٩٢٤ من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان، والبيهقي في الشعب برقم ٩٥٩٦ من طريق يحيىٰ بن كثير، كلاهما عن حبيب بن شهاب به. وأخرجه الترمذي برقم ١٦٥٢، والنسائي برقم ٢٥٦٩ من طريق عطاء بن يسار، عن ابن عباس به. قال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه، ويروىٰ هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس، عن النبي ﷺ». وأورده الهيثمي في البغية برقم ٦١٩. وذكره الحافظ في المطالب برقم ١٨٩٣ معزوًا لأبي يعلىٰ.

١٦٦١ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، قال: أخبرني زياد بن سعد[(١)]: أنَّ ابنَ شهابٍ أخبره، قال: أخبَرَني ثابت بن قيس أحدُ بني زُرَيق: أنَّ أبا هريرة قال: أَخَذَتِ الناسَ ريحٌ بطريق مكة، وعمرُ بن الخطاب حاجٌّ، فاشتَدَّتْ، فقال عمر لمن حوله: ما الريح؟ فلم يَرْجِعوا إليه شيئًا، فأمر[(٢)] الذي سأل عنه عمر في ذلك، فاستحْثَثْتُ راحلتي حتىٰ أدركتُه، قلت: يا أمير المؤمنين! أُخبِرتُ أنَّك سألتَ عن الريح، وإني سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: الريحُ من رَوح الله عزَّ وجلَّ، يأتي[(٣)] بالرحمة ويأتي[(٣)] بالعذاب، فلا تسُبُّوها، وسَلُوا الله تعالىٰ خيرَها وعُوذُا به من شرِّها[(٤)].

---

(١) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، نزيل مكة ثم اليمن، ثقة ثبت، قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري، من السادسة / ع (تقريب).

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية ومسند أحمد «فبلغني» مكان «فأمر».

(٣) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد وغيره «تأتي» بصيغة التانيث في الموضعين.

(٤) أخرجه أبو عوانة إثر الحديث ٢٠٢٠ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في التاريخ (ج١ ق٢ ص١٦٧) من طريق مخلد بن يزيد، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١٠٧٦٧، وأبو عوانة برقم ٢٠٢٠، والبغوي في شرح السنة إثر الحديث ١١٥٣ من طريق الحجاج، كلاهما عن ابن جريج به. رواه البخاري والنسائي بدون القصة. قال البغوي: «من روح الله: أي من رحمته». وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠٠٠٤، وأحمد برقم ٧٦٣١، وأبو داود برقم ٥٠٩٧، من طريق معمر، وأحمد برقم ٧٤١٣، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٧٢٠، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١٠٧٦٨، وابن ماجه برقم ٣٧٢٧، وأبو يعلىٰ برقم ٦١٤٢، وابن حبان برقم ٥٧٣٢، والحاكم (٤/ ٢٨٥) من طريق الأوزاعي، وأحمد برقم ١٠٧١٤، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٩٠٦ من=

١٦٦٢ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا زكريا بن إسحاق، ثني عمرو بن أبي سفيان، ثني مسلم بن شعبة[١]: أنَّ علقمة[٢] استعْمَلَ أباه على عِرافَةٍ[٣]، قال مسلم: فبعثني أبي بصدقة طائفة من قومي، قال: فخرَجتُ حتى آتي شيخًا يقال له سَعْر[٤] في شِعْبٍ من الشِّعاب، فقلت: أبي بعثني إليك لِتُعطيَني صدقة غنمِك، فقال: أي ابنَ أخي! أيَّ نحو تأخذون؟ فقلت: نأخذ فضلَ ما نجد، فقال الشيخ: فوالله إني لفي شِعبٍ من هذه الشعاب في غنم لي إذْ جاءني رجلان مرتدفان بعيرًا، فقالا:

= طريق يونس، كلاهما عن الزهري به. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه». وأخرجه النسائي في الكبرى برقم ١٠٧٦٥ من طريق عقيل، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وبرقم ١٠٧٦٦ من طريق سالم الأفطس، عن الزهري، عن عمرو بن سليم الزُّرَقي، عن أبي هريرة، وليسا بمحفوظين، والمحفوظ حديث الزهري عن ثابت بن قيس، قاله المزي في التهذيب (٢١/ ٣٥٣) وحكاه محقق مسند أحمد في تعليقه على الحديث ٧٤١٣.

(١) كذا قال روح وأبو عاصم عن زكريا، وقال وكيع: «عن مسلم بن ثفنة» راجع د (وجدته بخط شيخنا رحمه الله في هامش الأصل). قلت: قال الإمام أحمد بعد روايته لحديث وكيع أن «شعبة» هو الصواب، وثفنة تصحيف.

(٢) كذا في الأصل ومعرفة الصحابة ومسند أحمد، وفي سنن النسائي من رواية روح، ومسند أحمد من رواية وكيع «ابن علقمة»، وفي سنن أبي داود من رواية وكيع «نافع بن علقمة».

(٣) العِرَافة، بكسر العين، أي: القيام بأمورهم ورياستهم (قاله السندي في حاشية النسائي: ٥/ ٣٢).

(٤) كذا في د، وفي ص «بسعتر» (كتبه شيخنا رحمه الله) قلت: وفي المعرفة ومسند أحمد أيضًا «سعر». وهو سَعْر بن سوادة، أو ابن دَيْسَم، الكناني، الدُّؤلي، مخضرم، وقيل: له صحبة/ د س (تقريب).

إنا رسولا رسولِ الله ﷺ، بعَثَنا إليك لِتُوفِينا[(١)] صدقة غنمك، قلت: وما هي؟ قالا: شاةٌ، قال: فعَمَدتُ إلىٰ شاةٍ قد علِمتُ مكانها ممتلِيةً مُخًّا[(٢)] وشَحْمًا، فأخرجتُها، فقالا: هذه شافع وقد نهانا رسول الله ﷺ أن نأخُذَ شافعًا، -والشافعُ: التي في بطنها ولدُها-، قال: قلتُ: أيَّ شيءٍ تأخذان؟ قالا: عَناقًا[(٣)] جَذَعةً أو ثنيةً، قال: فأخرج لهما عَناقًا، فقال[(٤)]: ادفعْها إلينا، قال: فتناولاها، فجعلاها معهما علىٰ بعيرهما[(٥)].

---

(١) كذا في الأصل والمعرفة، وفي مسند أحمد: «لتؤتينا».

(٢) كذا في الأصل والمعرفة، وفي مسند أحمد من رواية روح «مخاضًا أو محاضًا»، وفيه وفي سنن أبي داود والنسائي من رواية وكيع: «محضًا».

(٣) كذا في الأصل، وفي رواية وكيع عند أحمد وأبي داود أيضًا كذلك، وفي المعرفة «عناق؛ جذعة»، وفي مسند أحمد من رواية روح «عناقًا أو جذعة». والمراد بالعناق: ما كان دون ذلك (يعني: مادون الحامل). (حاشية النسائي: ٥/ ٣٢).

(٤) كذا في الأصل، والصواب «فقالا» كما في المعرفة ومسند أحمد.

(٥) أخرجه أبو داود من طريق وكيع، عن زكريا بن إسحاق، ومن طريق روح أيضًا (٢٢٢) (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٣٦٧٦، والبيهقي (٤/ ٩٦) من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٥٤٢٧، وأبو داود برقم ١٥٨٢، والنسائي برقم ٢٤٦٣ من طريق روح به. وأخرجه أحمد برقم ١٥٤٢٦، وأبو داود برقم ١٥٨١، والنسائي برقم ٢٤٦٢، والبيهقي (٤/ ٩٦) من طريق وكيع، وأبو داود إثر الحديث ١٥٨١ من طريق أبي عاصم، والبخاري في التاريخ (ج٢ ق٢ ص٢٠١) من طريق بشر بن السري، كلهم عن زكريا به. وأخرجه البخاري في التاريخ (ج٢ ق٢ ص٢٠٠) وأبو عبيد في الأموال برقم ١٠٩٠ من طريق ابن المبارك، =

١٦٦٣- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حُمَيد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لولا أنْ أشُقَّ على أمتي، لأمرتُهم بالسِّواك مع كل وُضوء[1].

١٦٦٤- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا موسى بن عبيدة، أخبرني محمد بن ثابت، عن

= عن عمرو بن أبي سفيان، عن جابر بن سعر، عن سعر. وأخرجه الشافعي في مسنده (ص: ٩١) من طريق إسماعيل بن أمية، عن عمرو بن أبي سفيان، عن رجل سمَّاه ابنَ سَعْر، عن سعر أخي بني عدي. وأخرجه البخاري في التاريخ (٢/ ٢/ ٢٠٠)، والطبراني في الكبير برقم ٦٧٢٧ من طريق أبي مرارة الجُهَني، عن أبي سَعر الدؤلي، عن أبيه.

(١) أخرجه البيهقي (١/ ٣٥) من طريق أحمد بن سلمان الفقيه، عن المصنف بهذا الإسناد واللفظ. وأخرجه ابن خزيمة برقم ١٤١ عن علي بن معبد، عن روح به. وأخرجه النسائي في الكبرى برقم ٣٠٤٣، والطحاوي برقم ٢٢٥ من طريق بشر بن عمر، والطحاوي برقم ٢٢٤ من طريق ابن وهب، والبيهقي (١/ ٣٥) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، ثلاثتهم عن مالك به، ولكن قال ابن وهب: «مع كل صلاة» بدل «مع كل وضوء». ورواه مالك في الموطأ (١/ ٣٤ بشرح الزرقاني) عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة قولَه، ولفظه أيضًا «مع كل وضوء». ورواه ابن القاسم -عند النسائي برقم ٣٠٤٥- عن مالك به، وقال: «مع كل صلاة أو كل وضوء». ورواه ابن قتيبة عند النسائي أيضًا برقم ٣٠٤٤ عن مالك به، ولفظه: «لولا أن يشق على أمته لأمرهم بالسواك». والحديث: أخرجه البخاري برقم ٨٤٧ و٦٨١٣، ومسلم برقم ٢٥٢، وأبو داود برقم ٤٦، والنسائي في المجتبى برقم ٧ و٥٣٤، وابن ماجه برقم ٦٩٠ من طريق الأعرج، والترمذي برقم ٢٢ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وسلف برقم ٧٦٦ وشيخ المصنف هناك إسماعيل بن أبي أويس.

أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قال الرجلُ لأخيه: جزاكَ الله، فقد أبْلَغَ في الثَّنَاء[١].

١٦٦٥- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: إذا سمِعتَ الرجلَ يقول: هَلَكَ الناس، فهو أهلَكُهم[٢].

---

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٩١٤. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٣١١٨، والحميدي برقم ١١٦٠، وابن أبي شيبة برقم ٢٧٠٤٩، وعبد بن حميد برقم ١٤١٦، والبزار - كشف الأستار برقم ١٩٤٤-، والطبراني في الصغير (٢/ ١٤٩)، وفي الدعاء برقم ١٩٢٩ و١٩٣٠ و١٩٣١ و١٩٣٢، والخطيب في التاريخ (١١/ ٢٠٣) من طرق عن موسىٰ بن عبيدة الربذي بهذا الإسناد. قال البزار: «ومحمد بن ثابت لا نعلم روىٰ عنه إلا موسىٰ بن عبيدة، ولا روىٰ عن أبي هريرة هذا الحديث غيره». وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ١٥٠) وقال: «رواه البزار وفيه موسىٰ بن عبيدة وهو ضعيف»، ثم أورده في (٨/ ١٨٢) معزوًا للطبراني في الصغير، وقال ما قال في (٤/ ١٥٠). وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لابن منيع والخطيب ورمز له بالضعف.

(٢) هو في الموطأ (٤/ ٤٠٠ بشرح الزرقاني). وأخرجه أحمد برقم ١٠٦٩٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٦٨٦، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٦٦٨٥، وفي الآداب برقم ٣٨٥ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٠٠٠٥، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٧٥٩، ومسلم برقم ٢٦٢٣، وأبو داود برقم ٤٩٨٣، والطحاوي برقم ٤٦٨٧، والبيهقي في الشعب برقم ٦٦٨٥، وفي الآداب برقم ٣٨٦ من طرق عن مالك به. وأخرجه أحمد برقم ٧٦٨٥ و٨٥١٤، ومسلم وأبو داود بالرقم المذكور من طرق عن سهيل به. قال أبو داود: «إذا قال ذلك تحزُّنًا لما يرىٰ في الناس -يعني في =

١٦٦٦- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، قال: سمِعتُ عطاءً، قال: [(١)] سمِعتُ ابنَ عباس يقول: قال رسولُ الله ﷺ: إذا أَكَلَ أحدُكم من الطَّعام فلا يَمسَحْ يدَه، حتىٰ يَلْعَقَها أو يُلعِقَها[(٢)].

١٦٦٧- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنَّه سمِعَ جابرَ بن عبد الله يقول: إنَّه سمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: لا يمسَحْ أحدُكم بالمنديل حتىٰ يَلْعَقَ يدَه، فإنَّ الرجلَ لا يدري في أيِّ طعامِه يُبارَكُ له، فإنَّ الشيطانَ يرصُدُ الناسَ عند كلِّ شيءٍ حتىٰ عند طعامهم، فلا يرفعِ القَصْعةَ حتىٰ يَلعَقَها أو يُلعِقَها، فإنَّ آخرَ الطعام فيه بركة[(٣)].

= أمر دينهم- فلا أرىٰ به بأسًا، وإذا قال ذلك عجبًا بنفسه وتصاغُرًا للناس فهو المكروه الذي نُهِي عنه». وسلف برقم ٦١٣ وشيخ المصنف هناك إسحاق بن عيسىٰ، وذكر فيه سوال إسحاق لمالك عن وجهه.

(١) تكرر ههنا «قال»، والصواب عندي حذف أحدهما.

(٢) أخرجه البيهقي (٧/ ٢٧٨) من طريق أحمد بن سليمان، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٣٤٩٩، ومسلم برقم ٢٠٣١ (١٣٠) من طريق روح به. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٧٢ و٣٢٣٤، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٣٨٤٧، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٦٧٧٦ من طرق عن ابن جريج به. وأخرجه أحمد برقم ١٩٢٤، والبخاري برقم ٥١٤٠، ومسلم برقم ٢٠٣١ (١٢٩)، والنسائي برقم ٦٧٧٥، وابن ماجه برقم ٣٢٦٩ من طريق عمرو بن دينار، عن عطاء به. وتقدم برقم ١٣٢٢.

(٣) أخرجه أبو يعلىٰ برقم ٢٢٤٦ عن أبي خيثمة، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٥٨٥٤ من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ، كلاهما عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٦٧٦٧، وأبو عوانة برقم ٦٦٨٦ من طريق حجاج بن محمد، وأبو =

١٦٦٨- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، حدثني أبو الزبير: أَنَّه سمِعَ جابر بن عبد الله: أَنَّه سمِعَ النبي ﷺ يقول: إذا طَعِمَ أحدكم فسقطَتْ لُقمتُه من يده، فليُمِطْ ما رابَه منها، ثم لْيَطْعَمْها ولا يدَعْها للشيطان، فإنَّ أحدكم لا يدري في أي طعامه يُبارَكُ له فيه[1].

١٦٦٩- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا أبو الزبير: أَنَّه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: مَنْ رآني في النوم فقد رآني، فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتشبَّه بي[2].

= عوانة برقم ٦٦٧٣، وابن حبان برقم ٥٢٥٣، والحاكم (٤/ ١١٨) من طريق أبي عاصم، كلاهما عن ابن جريج به. قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة». وأخرجه أحمد برقم ١٤٢٢١ و١٥٢٣٧، ومسلم برقم ٢٠٣٣ (١٣٣ و١٣٤)، والنسائي في الكبرى برقم ٦٧٧٧، وابن ماجه برقم ٣٢٧٠ من طرق عن أبي الزبير به. وأخرجه مسلم برقم ٢٠٣٣ (١٣٥) من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر.

(١) أخرجه أبو يعلى برقم ٢٢٤٧ عن أبي خيثمة، عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه أبو عوانة برقم ٦٦٨٦ من طريق حجاج، وابن حبان برقم ٥٢٥٣ من طريق أبي عاصم، كلاهما عن ابن جريج به. وأخرجه أحمد برقم ١٤٥٥٢ و١٤٦٢٩ و١٤٩٣٨، ومسلم برقم ٢٠٣٣ (١٣٤)، والنسائي في الكبرى برقم ٦٧٧٧ من طريق الثوري، وأحمد برقم ١٥٢٣٧، والترمذي برقم ١٨٠٢ من طريق ابن لهيعة، كلاهما عن أبي الزبير به. وأخرجه مسلم برقم ٢٠٣٣ (١٣٥)، وابن ماجه برقم ٣٢٧٩ من طريق طلحة بن نافع، عن جابر. وهذا الحديث والذي قبله كلاهما واحد، فبعضهم أخرجه بتمامه، وبعضهم أخرجه ببعضه واقتصر على جزء منه.

(٢) أخرجه مسلم برقم ٢٢٦٨ (١٣) عن محمد بن حاتم، عن روح بهذا الإسناد. =

١٦٧٠ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: الرؤيا الحسنةُ من الرجل جزءٌ من ستة وأربعين جزءًا من النبوة[1].

يحيىٰ بن أبي بُكَير:

١٦٧١ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن منصور، عن شَقِيق، عن عبد الله، قال: كنا إذا جلسنا خلف رسول الله ﷺ يقول الرجل إذا قعد في صلاته: السلامُ علىٰ الله، السلام علىٰ فلان، السلام يخص.

قال: فقال رسول الله ﷺ ذاتَ يوم: إنَّ الله هو السلامُ، فإذا قعد أحدُكم في صلاته فليقل: التحياتُ لله والصلواتُ والطيِّباتُ، السلامُ عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلامُ علينا وعلىٰ عباده الله الصالحين، فإنها يُصيبُ كلَّ عبد في السماوات والأرض لله صالحٍ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه، ثم ليتخَيَّرْ بعدُ من المسألة ما شاء وما أحبَّ[2].

= وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣١١٠٩، وأحمد برقم ١٤٧٧٩، ومسلم برقم ٢٢٦٨ (١٢)، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٧٦٢٩، وابن ماجه برقم ٣٩٠٢ من طريق الليث بن سعد، عن أبي الزبير به.

(١) أخرجه أحمد برقم ١٢٢٧٢ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٦٥٨٢، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٧٦٢٤، وابن ماجه برقم ٣٨٩٣ من طرق عن مالك به. وأخرجه البخاري برقم ٦٥٩٣ من طريق ثابت البُناني، عن أنس.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٣٩١٩، ومسلم برقم ٤٠٢ (٥٧)، وأبو عوانة برقم ١٦٠٤ من =

١٦٧٢ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: حُدِّثتُ عن كعب بن مُرَّة البَهْزي، قال: سألتُ رسول الله ﷺ: أيُّ الليل أسمع؟ قال: جوفُ الليل الآخِر، إنَّ الصلاةَ مكتوبةٌ مشهودةٌ حتىٰ ينتصِفَ النَّهارُ، ثم لا صلاةَ حتىٰ تزولَ الشمس، ثم الصلاةُ مشهودةٌ حتىٰ يُصلَّىٰ العصرُ، ثم لا صلاةَ حتىٰ تغرُبَ الشمس، وإذا توضَّأتَ فغسلتَ كَفَّيك، خَرَّتْ خطاياك من كفيك، وإذا غسلتَ وجهك خَرَّتْ خطاياك من وجهك. قال منصور: ما أدري أقال ذراعيك أو انتهىٰ إلىٰ الكفين، وإذا مَسَحْتَ رأسَك، خَرَّتْ خطاياك من رأسك، وإذا غسَلْتَ رجليك خَرَّتْ خطاياك من رجليك.

قال: وكان يقول: أيما امرئٍ مسلمٍ أعتَقَ امرءًا مسلمًا كان فكاكَه من النار، يُجزِئُ بكل عضو[1] منه عظمًا؛ وأيما امرئٍ مسلمٍ أعتَقَ امرأتين مسلمتين فهما فكاكُه من النار، يُجزِئُ بكل عظمين منهما عظمًا من عظامه؛ وأيما امرأةٍ مسلمةٍ أعتَقَتْ امرأةً مسلمةً، فهي فكاكها من النار، يُجزِئُ بكل عظم منها عظمًا منها[2].

= طرق عن زائدة بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٥٩٦٩، ومسلم برقم ٤٠٢ (٥٥ و٥٦)، والنسائي برقم ١١٧٠، وابن ماجه برقم ٨٩٩ من طرق عن منصور به. وأخرجه الترمذي برقم ٢٨٩ من طريق الأسود بن يزيد، عن عبد الله، وقال: «حديث ابن مسعود قد رُوي عنه من غير وجه، وهو أصحُّ حديثٍ رُوي عن النبي ﷺ في التشهد». وسلف برقم ٩٥١ من طريق الأعمش عن شقيق بن سلمة.

(١) كذا في الأصل.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٤٨٨٠ من طريق حسين بن علي، عن زائدة =

١٦٧٣ - حدثنا الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا أبو جعفر، أخبرني الربيع بن أنس، قال: سمِعتُ أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: مَنْ فارقَ الدنيا على الإخلاص لله وعبادته لا يشرك به شيئًا، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، فارَقَها والله تعالى عنه راضٍ. وذلك دين الله الذي جاءتْ به الرُّسُلُ، وبلَّغوه عن ربِّهم قبل هرج الأحاديث واختلاف الأهواء، يقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَإِن تَابُواْ﴾ يقول خلعوا الأوثان وعبادتها ﴿وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ﴾ [التوبة: ٥][(١)].

= بهذا الإسناد مختصرًا. وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٥٨٢٩ من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن منصور، عن سالم، عن كعب بن مرة بدون واسطة. وأخرجه أحمد برقم ١٨٠٥٩ من طريق شعبة، والنسائي برقم ٤٨٨١ من طريق مفضل بن مهلهل، والنسائي برقم ٤٨٨٢ من طريق سفيان، ثلاثتهم عن منصور به بدون واسطة، ولكن في رواية شعبة: «عن مرة بن كعب أو كعب بن مرة السلمي». وأخرجه عبد الرزاق برقم ٣٩٤٩ -ومن طريقه أحمد برقم ١٨٨٩٦ و١٨٨٩٧- عن سفيان، عن منصور، عن سالم، عن رجل، عن كعب بن مرة البهزي. وأخرجه أحمد برقم ١٨٠٦١ و١٨٠٦٤، وأبو داود برقم ٣٩٦٧، والنسائي برقم ٤٨٨٣، وابن ماجه برقم ٢٥٢٢ من طريق عمرو بن مرة، عن سالم، عن شرحبيل بن السمط، عن كعب بن مرة. قال أبو داود: «سالم لم يسمع من شرحبيل، مات شرحبيل بصفين». قال الأرنؤوط في تعليقه على المسند: صحيح لغيره.

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٧، والحافظ في المطالب برقم ٢٨٦٥ معزوًا إلى المصنف. وأخرجه ابن ماجه إثر الحديث ٧٠، والطبري في التفسير (١٠/ ٥٦)، والحاكم (٢/ ٣٣١-٣٣٢) والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٦٨٥٦ من طريق عبيد الله ابن موسى العبسي، وابنُ ماجه برقم ٧٠ من طريق أبي أحمد الزبيري، والحاكم والبيهقي من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، ثلاثتهم عن أبي جعفر الرازي بهذا الإسناد. قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه»، ووافقه الذهبي. =

١٦٧٤ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، قال يحيىٰ: قلت لمالك: قال رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، الأَيِّمُ أحقُّ بنفسها من وليِّها، والبِكرُ تُستأمَرُ في نفسها، وإذنُها صُماتُها[1].

١٦٧٥ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: شهِدتُ عمرَ بن الخطاب غداةَ طُعِن فكنتُ في الصف الثاني وما منعني أن أكونَ في الصف [الأول][2] إلا هَيبَتُه، كان يستقبل الصفَّ إذا أُقيمتِ الصلاةُ، فإنْ رأىٰ إنسانًا مُتقدِّمًا أو متأخِّرًا أصابَه بالدِّرَّة، فذلك الَّذي

= وأورده البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٦ وقال: «هذا إسناد ضعيف، الربيع بن أنس ضعيف هنا، قال ابن حبان في الثقات: الناس يتقون حديثَه ما كان من رواية أبي جعفر عنه، لأن في أحاديثه عنه اضطرابًا كثيرًا». والخبر إلىٰ قوله «والله تعالىٰ عنه راض» مرفوع، ثم من قوله «وذلك دين الله» إلىٰ آخره من قول أنس، كما هو مصرَّح في رواية ابن ماجه والطبري.

(١) أخرجه مسلم برقم ١٤٢١ (٦٦)، وأبو داود برقم ٢٠٩٨، والترمذي برقم ١١٠٨، والنسائي برقم ٣٢٦٠ و٣٢٦١، وابن ماجه برقم ١٨٧٠ من طرق عن مالك بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه مسلم برقم ١٤٢١ (٦٧)، وأبو داود برقم ٢٠٩٩ من طريق زياد بن سعد، والنسائي برقم ٣٢٦٢ من طريق صالح بن كيسان، عن عبد الله بن الفضل به. وأخرجه أبو داود برقم ٢١٠٠، والنسائي برقم ٣٢٦٣ من طريق صالح بن كيسان، عن نافع بن جبير به.

(٢) كذا أثبته شيخنا رحمه الله وزاده بين الحاجزين وكذا في البغية والحلية، وفي طبقات ابن سعد «المتقدم».

منعني أن أكونَ في الصف الأول، فكنتُ في الصف الثاني، فجاء عمرُ يريد الصلاة، فعرَضَ له أبو لؤلؤة غلامُ المغيرة بن شعبة، فناجاه غير بعيد، ثم تركه، ثم ناجاه، ثم تركه، ثم ناجاه، ثم تركه، ثم طَعَنَه، قال: فرأيتُ عمر قائلًا بيده هكذا، يقول: دونَكم الرجلَ قد قتلني، قال: وماج الناسُ، فجَرَحَ ثلاثة عشر رجلًا، فمات منهم ستةٌ أو سبعةٌ، وماج الناسُ بعضهم في بعض، فشَدَّ عليه رجلٌ من خلفِه، فاحْتَضَنَه، قال قائل: الصلاةَ عبادَ الله! قد طلعَتِ الشمسُ، فتدافَعَ الناسُ، فدفَعُوا عبد الرحمن[1]، فصلَّىٰ بهم أقصر سورتين في القرآن: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ، وإِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، واحتُمِل، فدخل عليه الناس، فقال: يا عبد الله بن عباس! اُخرُجْ فنَادِ في الناس: أعن ملأٍ منكم كان هذا؟ قالوا: مَعاذَ الله، ولا علِمنا ولا اطَّلَعْنا، فقال: ادعوا لي الطبيب، فدعَوه، فقال: أيُّ الشراب أحبُّ إليك؟ قال: النبيذ، فشرِبَ نبيذًا، فخَرَجَ من طَعَناتِه، فقال الناس: هذا صديد، قال: فاسقُوه لبنًا، فشرِبَ لبنًا، فخَرَجَ من بعض طعناته، فقال: ما أرىٰ أن تَبقَىٰ[2]، فما كنتَ فاعلًا فافعلْ، فقال: يا عبد الله بن عمر! ناوِلني الكتِفَ، فإنْ أرادَ الله أن يُمضي ما فيها[3] أمضاه، فقال عبد الله: أنا أكفيك محوَها، قال: لا، والله لا محاها[4] أحدٌ غيري، قال: فمحاها عمرُ رضي الله عنه بيده، وكان

---

(١) أي: ابن عوف، كما في الطبقات وصحيح البخاري.

(٢) كذا في الصلب، وكُتِب في الهامش «تمسي» ووُضع عليها علامة النسخة، وفي البغية والحلية والطبقات أيضًا: «تمسي».

(٣) كذا في الأصل والبغية والحلية، وفي الطبقات: «فيه».

(٤) كذا في الأصل والحلية، وفي البغية والطبقات: «لا يمحوها».

فيها فريضةُ الجَدِّ، قال: ادعوا لي عليًا، وعثمان(١)، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن، وسعدًا، قال: فدُعُوا، قال: فلم يُكَلِّمْ أحدًا من القوم إلا عليًا وعثمانَ، فقال: يا علي! إنَّ هؤلاء القومَ لعلَّهم أن يعرِفوا لك قرابتك من رسول الله ﷺ وصهرك، وما أعطاك الله من الفقه والعلم، فإنْ ولَّوكَ الأمرَ، فاتَّقِ الله فيه، ثم قال: يا عثمان! إنَّ هؤلاء القومَ لعلَّهم أن يعرِفوا لك صهرَكَ من رسول الله ﷺ وشرفَكَ، فإنْ ولَّوكَ هذا الأمر، فاتَّقِ الله، ولا تَحْمِلَنَّ بني أبي مُعَيط على رقاب الناس. يا صهيبُ! صلِّ بالناس ثلاثًا، وأَخْلِ هؤلاء في بيتٍ، فإذا اجتمعوا على رجل فمن خالَفَهم فاضربوا رأسَه، قال: فلما خرجوا قال: إنْ وَلَّوها الأَجْلَحَ سلك بهم الطريقَ، قال: فقال عبد الله بن عمر: ما يمنعك؟ قال: أَكْرَهُ أنْ أتحمَّلَها حيًا وميِّتًا(٢).

داود بن المُحَبَّر:

١٦٧٦ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا ميسرة، عن محمد بن زيد، عن سعيد بن المسيَّب: أنَّ عمرَ وأبي بن كعب وأبا هريرة رضي الله عنهم دخلوا

---

(١) في ص «علي وعثمان» (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: في الطبقات بدله: «غير علي وعثمان».

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٥٩٤، والحافظ في المطالب برقم ٣٩٢٥، والبوصيري في الإتحاف برقم ٨٨٦٩ معزوًا للمصنف. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٥١) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد (٣/ ٣٤٠-٣٤٢) عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل به، باختلاف يسير. وأخرجه البخاري برقم ١٣٢٨ و٣٤٩٧ مختصرًا ومطولًا.

علىٰ رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، من أعلم الناس؟ قال: العاقل، قالوا: من أعبد الناس؟ قال: العاقل، قالوا: فمن أفضل الناس؟ قال: العاقل، قالوا: يا رسول الله، أليس العاقل من تمّت مروءته، وظهرت فصاحته، وجادت كفه، وعظمت منزلته، فقال رسول الله ﷺ: ﴿وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ إلىٰ آخر الآية [الزخرف: ٣٥] إنَّ العاقل المتقي، وإن كان في الدنيا قصيًّا، خسيسًا، دنيًا[١].

١٦٧٧ - حدثنا الحارث، ثنا داود، عن[٢] ميسرة، عن موسىٰ بن عبيدة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: يا رسول الله، الرجل يكون حسن العقل، كثير الذنوب، قال: ما من آدمي إلا وله خطايا وذنوب يعترفها[٣]، فمن كانت سجيته العقل، وغريزته اليقين، لم تضره ذنوبه، قيل: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتدارك ذلك بتوبة وندامة علىٰ ما كان منه، فيمحو[٤] ذلك ذنوبه، ويبقىٰ له فضل يدخل به الجنة[٥].

---

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٣٣، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٤٢، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٣٦.

(٢) في ص «بن» خطأ (كتبه شيخنا رحمه الله) قلت: في البغية «ثنا».

(٣) كذا في ص، ولعل الصواب «يقترفها» كذا في المطالب (كتبه شيخنا رحمه الله) قلت: وفي البغية أيضًا: «يقترفها».

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «يمحق».

(٥) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨١٨، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٤٩، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٤٨.

١٦٧٨ - حدثنا الحارث، ثنا داود، عن ميسرة، عن حنظلة بن وداعة الدؤلي، عن أبيه، عن البراء بن عازب، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: جدَّ الملائكة واجتهدوا في طاعة الله عز وجل بالعقل، وجدَّ المؤمنون من بني آدم واجتهدوا في طاعة الله علىٰ قدر عقولهم، فأعلَمُهم بطاعته أوفرُهم عقلًا[1].

١٦٧٩ - حدثنا الحارث، ثنا داود، ثنا ميسرة، عن محمد بن زيد، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت قول الله عز وجل: ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الملك: ٢] ما عنىٰ به؟ قال: أيكم أحسن عقلا، ثم قال رسول الله ﷺ: أتمكم عقلًا أشدكم لله خوفًا، وأحسنكم فيما أُمِر به ونُهي عنه نظرًا، وإن كانوا أقلكم تطوعًا[2].

١٦٨٠ - حدثنا الحارث، ثنا داود، ثنا ميسرة، عن موسىٰ بن عبيدة، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي ﷺ قال: إنَّ الرجلين ليتوَجَّهان إلىٰ المسجد فيُصلِّيان، فينصرف أحدهما، فصلاته أوزن من أُحُد، وينصرف الآخر وما يعدل صلاته مثقال ذرة. قال أبو حميد الساعدي: وكيف يكون ذلك؟ قال: إذا كان أحسنهما عقلًا، قال: وكيف يكون ذاك؟ قال: إذا كان أورعهما عن محارم الله وأحرصهما علىٰ المسارعة إلىٰ الخير وإن كان دونه في التطوع[3].

---

(١) بغية برقم ٨١٩، مطالب برقم ٢٧٥٠، إتحاف برقم ٧٠٤٩.

(٢) بغية برقم ٨٢٠، مطالب برقم ٢٧٥١، إتحاف برقم ٧٠٥٠.

(٣) بغية برقم ٨٢١، مطالب برقم ٢٧٥٢، إتحاف برقم ٧٠٥١.

١٦٨١ - حدثنا الحارث، ثنا داود، ثنا عدي بن الفضل، عن أيوب، عن أبي قِلَابة: أن النبي ﷺ قال: يحاسب الناس يوم القيامة على قدر عقولهم[١].

١٦٨٢ - حدثنا الحارث، ثنا داود، ثنا ميسرة، عن محمد بن زيد[٢]، عن عَمْرة، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله، بأي شيء يتفاضل الناس في الدنيا، قال: بالعقل، قال: قلت: وفي الآخرة؟ قال: بالعقل، قلت: أليس إنما يُجزون بأعمالهم؟ فقال: يا عائشة! وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله عز وجل من العقل، فبقدر ما أُعطُوا من العقل كانت أعمالهم، وبقدر ما عملوا يُجزَون[٣].

١٦٨٣ - حدثنا الحارث، ثنا داود، ثنا ميسرة، عن غالب، عن ابن جبير[٤]، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: لكل شيء آلة وعُدَّة، وإن آلة المؤمن وعُدته العقل؛ ولكل سبب مطية، ومطية المرء[٥] العقل؛ ولكل شيء دعامة، ودعامة الدين[٦] العقل؛ ولكل قوم[٧] غاية، وغاية العبادة العقل؛ ولكل قوم داعي[٨]، وداعي[١]

---

(١) بغية برقم ٨٢٢، مطالب برقم ٢٧٤٤، إتحاف برقم ٧٠٤٢.

(٢) كذا في الأصل والإتحاف، وفي البغية: «يزيد».

(٣) بغية برقم ٨٢٣، مطالب برقم ٢٧٤٥، إتحاف برقم ٧٠٤٣.

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية والإتحاف: «حنين».

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية: «البر».

(٦) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والإتحاف: «المؤمن».

(٧) في البغية والمطالب والإتحاف «شيء» بدل «قوم».

(٨) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «راعٍ»، وفي الإتحاف: «راعي».

(١) كذا في الأصل، وفيها: «راعي».

العابدين العقل؛ ولكل تاجر بضاعة، وبضاعة المجتهدين العقل؛ ولكل أهلِ بيتٍ قيمٌ، وقيم بيوت الصديقين العقل؛ ولكل خراب عمارة، وعمارة الآخرة العقل؛ ولكل امرأ عقب ينتسب[١] إليه ويذكر به، وعقب الصديقين الذين ينتسبون[٢] إليه ويذكرونه[٣] العقل؛ ولكل سفر[٤] فسطاط يلجأون إليه، وفُسطاط المؤمنين العقل[٥].

١٦٨٤ - حدثنا الحارث، ثنا داود، ثنا ميسرة، عن[٦] موسى بن جابان، عن أنس بن مالك، قال: جاء ابن سلام إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني سائلك عن خصال لم يُطلِع الله عز وجل عليها أحدًا غير موسى بن عمران عليه السلام، فإن كنتَ تعلَمها فهو ذاك، وإلا فهو موسى[٧] خصَّ الله بها موسى بن عمران، فقال له رسول الله ﷺ: يا ابن سلام! إن شِئتَ فسلني[٨]، وإن شِئتَ أخبرتُك، فقال: أخبِرني، فقال رسول الله ﷺ: إنَّ الملائكة المقربين لم يحيطوا بخلق العرش، ولا علم لهم به، ولا حَمَلَتُه الذين يحملونه، وإن الله عز وجل لما خلق

---

(١) كذا في الأصل، وفيها: «يُنسب».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «ينسب».

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «يُذكر به».

(٤) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية والإتحاف: «شعر».

(٥) بغية برقم ٨٢٤، مطالب برقم ٢٧٤٦، إتحاف برقم ٧٠٤٤.

(٦) في البغية والإتحاف: «ثنا».

(٧) كذا في الأصل، وهو خطأ والصواب «فهو شيء» مكان «موسى» كما في البغية والمطالب والإتحاف.

(٨) كذا في الأصل، وفي البغية والإتحاف: «تسألني».

السماوات والأرض قالت الملائكة: ربنا! هل خلقت خلقًا هو أعظم من السماوات والأرض؟ قال: نعم، البحار، فقالوا: هل خلقت خلقًا هو أعظم من البحار؟ قال: نعم، العرش، قالوا: فهل خلقت خلقًا هو أعظم من العرش؟ قال: نعم، العقل، قالوا: ربنا! وما بلغ من قدر العقل وعظم خلقه؟ فقال: هيهات لا يحاط بعلمه، فقال: هل لكم علم بعدد الرمل؟ قالوا: لا، قال: فإني خلقت العقل أصنافًا شتىٰ بعدد[1] الرمل، فمن الناس مَنْ أُعطي من ذلك حَبةً واحدة، وبعضهم الحبتين، والثلاث، والأربع، وبعضهم من أعطي فرقًا، وبعضهم من أعطي وسقًا، وبعضهم وسقين، وبعضهم أكثر من ذلك، ثم كذلك إلىٰ ما شاء الله من التضعيف، قال ابن سلام: فمَن أولئك يا رسول الله؟ قال: العمال بطاعة الله علىٰ قدر أعمالهم، وجدهم، ويقينهم، والنور الذي جعله الله في قلوبهم، وقيِّمهم[2] في ذلك كله العقل[3] الذي آتاهم الله، فبقدر ذلك يعمل العامل منهم، ويرتفع في الدرجات، فقال ابن سلام: والذي بعثك بالهدىٰ ودين الحق ما خرمتَ[4] واحدًا مما وجدتُه في التوراة، فإنَّ موسىٰ عليه السلام لَأول من وصف وصف هذه الصفة، وأنت الثاني، فقال رسول الله ﷺ: صدقت يا ابن سلام[5].

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والإتحاف: «كعدد».

(٢) كذا في الأصل، وفي المطالب والإتحاف «وفهمهم»، وكان في أصل البغية «وفيهم» فاستبدل به محققه ما في المطالب والإتحاف.

(٣) في البغية والمطالب والإتحاف «علىٰ قدر» بدل «العقل».

(٤) في المطالب هاهنا زيادة «حرفًا» أي حرفًا واحدًا.

(٥) بغية برقم٨٢٦، مطالب برقم ٢٧٦٤، إتحاف برقم ٧٠٦٧. كتب شيخنا العلامة الأعظمي هاهنا في هامش الأصل: «هذه أحاديث كتاب العقل لداود بن المحبر وقد علمت حاله».

يعقوب بن محمد:

١٦٨٥ - حدثنا الحارث، ثنا أبو يوسف يعقوب[(١)] بن محمد من ولد عبد الرحمن بن عوف، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رَفَّأَ[(٢)] رجلًا قال: بارك الله لكم، وبارك عليكم، وجمع بينكم في خير[(٣)].

١٦٨٦ - حدثنا الحارث، ثنا يعقوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يوذينا في مسجدنا هذا[(٤)].

---

(١) هو: يعقوب بن محمد بن عيسىٰ بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، نزيل بغداد، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، من كبار العاشرة/ خت ق (تقريب). وعبد العزيز بن محمد، هو: الدَّراوَرْدي.

(٢) أي: هنَّأه ودعا له.

(٣) أخرجه الدارمي (٢/ ١٣٤)، وأبو داود برقم ٢١٣٠، والترمذي برقم ١٠٩١، وابن ماجه برقم ١٩٠٥، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١٠٠٨٩، والحاكم (٢/ ١٨٣) من طرق عن عبد العزيز بن محمد بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وصحَّحه الحاكم علىٰ شرط مسلم.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٧٥٨٣ عن أبي كامل مظفر بن مدرك، ويعقوب بن إبراهيم، وابن ماجه برقم ١٠١٥ عن أبي مروان العثماني، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٧٣٨، وأحمد برقم ٧٦١٠، ومسلم برقم ٥٦٣ من طريق معمر، عن الزهري به.

١٦٨٧ - حدثنا الحارث، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن أبي الأسباط الحارثي[١]، عن عبد الله الفِلَسْطيني[٢]، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبَّر في الصلاة مَكَثَ ساعةً أو قال: هُنَيَّةً، ثم افتتح بالحمد لله رب العالمين، وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم[٣].

١٦٨٨ - حدثنا الحارث، ثنا يعقوب، ثنا محمد بن حُجْر[٤]، عن سعيد[٥] ابن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه، عن وائل بن حُجْر: أنَّ رسولَ الله ﷺ كتب كتابًا فيه: لا جلَبَ، ولا جنَبَ[٦]، ولا

---

(١) هو: بشر بن رافع الحارثي، فقيه ضعيف الحديث، من السابعة/ بخ د ت ق (تقريب).

(٢) عبد الله بن زياد الفلسطيني عن زرعة بن إبراهيم بخبر منكر، تكلَّم فيه ابن حبان. قاله الذهبي في الميزان ٢/ ٣٩.

(٣) أخرجه البخاري برقم ٧١١، ومسلم برقم ٥٩٨، وأبو داود برقم ٧٨١، والنسائي برقم ٦٠ و٨٩٥، وابن ماجه برقم ٨٠٥ من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة.

(٤) محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر، عن عمه سعيد، وعنه إبراهيم بن سعيد الجوهري، له مناكير (المغني ص: ٥٦٦).

(٥) ذكره الحافظ تمييزًا وقال: ضعيف، من السابعة.

(٦) قال ابن الأثير في النهاية (مادة: جلب): الجلب يكون في شيئين: أحدهما في الزكاة، وهو أن يقدَم المُصدِّق على أهل الزكاة، فينزل موضعًا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها، فنُهي عن ذلك، وأُمِر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم. الثاني أن يكون في السباق، وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه، ويصيح حَثًّا له على الجري، فنُهي عن ذلك. وبنحو هذا فسَّر الجنب وقال (مادة: =

وِلاطَ[١]، ولا شِغارَ[٢] في الإسلام، وكلُّ مسكرٍ حرامٌ، ومَنْ أجبا[٣] فقد أربىٰ[٤].

= جنب): «في السباق أن يجنب فرسًا إلىٰ فرسه الذي يسابق عليه، فإذا فتر المركوب تحوَّل إلىٰ المجنوب». وفي الزكاة فسَّره أولًا بنحو ما فسَّر به الجلب، ثم قال: «وقيل: هو أن يجنب رب المال بماله أي يبعده عن موضعه حتىٰ يحتاج العامل إلىٰ الإبعاد في اتباعه وطلبه».

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «وِرَاط» كما في البغية والمطالب. والوِرَاط (نهاية: ورط): «أن تُجعل الغنم في وهدة من الأرض لتَخفىٰ علىٰ المصَدِّق، مأخوذ من الورطة، وهي الهوَّة العميقة في الأرض».

(٢) قال شيخنا العلامة الأعظمي في تعليقه علىٰ المطالب: «هو أن يُزَوِّجَ زيدٌ ابنتَه عَمْرًا (مثلًا) علىٰ أن يُزَوِّجَه عمرو ابنتَه ليس بينهما مَهْر غيرَ هذا». ونحوه في المعجم الوسيط (مادة: شغر).

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (مادة: جبا): الإجباء بيع الزرع قبل أن يبدُوَ صلاحُه، وقيل: هو أن يُغيبَ إبلَه عن المصدق، من أجبأتُه إذا وارَيْتَه. والأصل في هذه اللفظة الهمز، ولكنه رُوي هكذا غير مهموز، فإما أن يكون تحريفًا من الراوي، أو يكون ترك الهمز للازدواج بأربىٰ، وقيل: أراد بالإجباء، العينة، وهو أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلىٰ أجل مسمىٰ ثم يشتريها منه بالنقد، بأقل من الثمن الذي باعها به.

(٤) أورده الهيثمي في البغية برقم ٥٤٧، والحافظ في المطالب برقم ١٤٩٧، والبوصيري في الإتحاف برقم ٤٣٦٧ و٥١١٥ معزوًا للمصنف. في المطالب: «سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر، عن أبيه، عن النبي ﷺ» فسقط منه واسطة «وائل بن حجر»، وفي الإتحاف في الموضع الثاني «عن أبيه وائل بن حجر»، فسقطت «عن» من بين أبيه ووائل، وفي الموضع الأول علىٰ الصواب. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ١٤٣٥ من طريق أبي قلابة، عن محمد بن حجر الحضرمي بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٤٦)، والصغير (٢/ ١٤٣) عن أبي هند يحيىٰ بن =

١٦٨٩ - حدثنا الحارث، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا حاتم بن إسماعيل، ثنا يعقوب بن مجاهد أبو حزرة، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، ثنا جابر بن عبد الله، قال: سِرنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بطن بُواط[١]، وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني، وكان الناضحُ[٢] منا يعتقبه[٣] الستة والخمسة والسبعة، ودارتْ عُقْبَةُ رجل[٤] من الأنصار على ناضحٍ له، فأناخه، فركِبَه، ثم بعَثَه، فتلدَّن[٥] عليه بعضَ التلدُّنِ، فقال: سا[٦] لَعَنك الله، فقال رسول الله ﷺ:

= عبد الله بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي، عن عمه محمد بن حجر بن عبد الجبار، عن سعيد بن عبد الجبار، عن أبيه، عن عبد الجبار، عن أمه أم يحيى، عن وائل بن حجر في حديث طويل. وأخرج البزار -كشف الأستار برقم ١٤٤٠- عن أزهر بن سعيد الجوهري، عن محمد بن حجر، عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه، عن أمه، عن وائل بن حجر: أن النبي ﷺ نهى عن الشِّغَار. وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٦٦) وقال: «رواه البزار، وفيه سعيد بن عبد الجبار بن وائل، ضعَّفه النسائي». وقال البوصيري تحت رقم ٤٣٦٧: «هذا إسناد فيه مقال، سعيد بن عبدالجبار بن وائل الحضرمي الكوفي، قال النسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كنيته أبوالحسن. وباقي رجال الإسناد ثقات».

(١) بَواط: بالفتح، وقد تُضم، والواو خفيفة وآخره مهملة: جبل بقرب ينبع، خرج إليها في ربيع الأول سنة اثنتين. (التوشيح: ٦/ ٢٤٨١).

(٢) النَّاضِح: البعير يُستَقى عليه. (مختار الصحاح، مادة: نضح).

(٣) أي: يتعاقبونه في الركوب واحدًا بعد واحد (نهاية، مادة: عقب).

(٤) دارت عقبة فلان: أي جاءت نوبته ووقت ركوبه (نهاية، مادة: عقب).

(٥) تلدَّن عليه: أي تلكَّأ وتمكث ولم ينبعث (نهاية، مادة: لدن).

(٦) كذا في الأصل، وفي صحيح مسلم «شأ» قال القاضي عياض: إنَّ الرُّواةَ اختلَفوا فيه، فرواه بعضهم بالشين المعجمة كما ذكرناه؛ وبعضهم بالمهملة، قالوا: وكلاهما كلمة =

مَنْ هذا اللاعنُ بعيرَه؟ قال: أنا يا رسولَ الله، قال: انزِلْ عنه، لا تَصحَبْنا بملعون، لا تدعوا علىٰ أنفُسكم، ولا تدعوا علىٰ أولادكم، ولا تدعوا علىٰ أموالكم، ولا تدعوا علىٰ خَدَمِكم، لا تُوافِقوا من الله ساعةً يُسأَلُ فيها عطاءً فيستجيب لكم.

قال جابر: فسِرنا حتىٰ إذا كنا عُشَيْشِيَةً(١)، ودنَونا من ماء من مياه العرب، قال رسول الله ﷺ: مَنْ رجل يتقدَّم فيمدر(٢) لنا الحوض، ويشرب، ويسقينا؟ قال جابر: (٣) فقلت: هذا رجل يا رسول الله، فقال: من رجل مع جابر؟ فقام إليه جَبَّار بن صخر(٤)، قال: فأتينا الحَوضَ فَنَزَعْنا منه سجلًا أو سجلين، ثم مدرنا فانتزَعنا حتىٰ [أفهَقْناه](٥) فكان أولَ طالع علينا رسولُ الله

= زجر للبعير، يقال منها: شأشأت بالبعير، بالمعجمة والمهملة، إذا زجَرتَه وقلت له شأ (ذكره النووي في شرح مسلم: ٢/ ٤١٧، طبعة هندية).

(١) كذا في الأصل، وفي صحيح مسلم «كانت عشيشية» قال النووي (شرح مسلم: ٢/ ٤١٧): هكذا الرواية علىٰ التصغير مخفَّفة الياء الأخيرة ساكنة الأولىٰ، قال سيبويه: صغَّروها علىٰ غير تكبيرها، وكان أصلُها عُشَيَّة فأبدلوا من إحدىٰ اليائين شينًا.

(٢) يَمْدُرُ الحَوضَ: يُطَيِّنُه ويُصْلِحُه. (شرح النووي علىٰ صحيح مسلم: ٢/ ٤١٧).

(٣) هاهنا في صحيح مسلم زيادة «فقمت».

(٤) في ص هنا «صخرة» والصواب صخر (وجدته بخط شيخنا رحمه الله).

(٥) هذه الكلمة ساقطة من الأصل فاستزدته من صحيح مسلم، قال النووي: هكذا هو في جميع نسخنا، وكذا ذكره القاضي عن الجمهور، قال: وفي رواية السمرقندي: «أصفقناه» بالصاد، وكذا ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين عن رواية مسلم، ومعناهما ملأناه.

ﷺ ، فقال: أتأذَنان؟ فقلنا: نعم يا رسول الله، فأشرَعَ ناقتَه[١] فيه، فشرِبتْ، ثم شنَقَ[٢] لها، فبالت، ثم عَدَلَ بها، فأناخها، ثم جاء إلىٰ الحوض، فتوضَّأ منه، فقمتُ إلىٰ مُتوَضَّئِه، فتوضَّأتُ، وذهب جَبَّار بن صخر يقضي حاجتَه، وقام رسول الله ﷺ يُصلِّي، وكانت عليَّ بُردةٌ، فذهبْتُ لأُخالِفَ بين طرفيها، فلم يبلُغْ[٣] لي، وكانت لها ذباذب[٤]، فنكسْتُها[٥]، وخالفت بين طرفيها، فتواقصتُ[٦] عليها، ثم جئتُ حتىٰ قمتُ عن يسار رسول الله ﷺ ، فأخذ بيدي، فأدارني، حتىٰ أقامني عن يمينه، وجاء جبار، فقام عن يساره، فدَفَعَنا بيديه جميعًا حتىٰ جَعَلَنا وراءَه، وجعلَ رسولُ الله ﷺ يَرْمُقني ولا أشعُرُ، ففطِنتُ له، فأشارَ إلي يعني أن شُدَّها علىٰ حقويك[٧]، فلما فرغ قال: يا جابر! قلت: لبَّيك يا رسولَ الله، قال: إذا كان واسعًا فخالِفْ بين طرفيه، وإذا كان ضيِّقًا فشُدَّه علىٰ حقويك.

---

(١) أشرعها: أرسل رأسَها في الماء لتشرب (شرح النووي علىٰ صحيح مسلم: ٢/ ٤١٧).

(٢) شنقها وأشنقها: أي كففتها بزمامها وأنت راكبها، وقال ابن دريد: هو أن تجذب زمامها حتىٰ تقارب رأسها قادمة الرحل (شرح النووي: ٢/ ٤١٧).

(٣) كذا في الأصل، وفي صحيح مسلم «تبلغ»، وهو القياس.

(٤) ذباذب: أي أهداب وأطراف، واحدها ذِبْذِب، سُمِّيتْ بذلك لأنها تتذبذب علىٰ صاحبها إذا مشىٰ، أي: تتحرَّك وتضطرب (شرح النووي: ٢/ ٤١٧).

(٥) فنكَسْتُها: بتخفيف الكاف وتشديدها، أي: قلَبْتُها. (لينظر القاموس، مادة: نكس).

(٦) أي: أمسكت عليها بعنقي وحنيتُه عليها لئلا تسقط (شرح النووي: ٢/ ٤١٧).

(٧) الحقو: الكشح ومعقد الإزار (قاموس، مادة: حقو).

قال جابر: فسِرْنا مع رسول الله ﷺ، وكان قوتُ كل رجل منا [١] تمرةً يأخذها فيلوكُها، ثم يصُرُّها[٢] في ثوبه، فأقسم لقد أخطأها[٣] رجل منا يومًا، فانطلقنا به نُنْعِشه[٤]، فشهدنا أنه لم يعطها، فأعطاها، فقام كأحدنا[٥]، قال: وجعلْنا نختبِطُ[٦] بقِسِيِّنا ونأكل حتىٰ قرِحَتْ أشداقُنا، وشكىٰ الناسُ إلىٰ رسول الله ﷺ الجُوع، فقال: عسىٰ الله أن يُطعِمَكم، فسِرْنا مع رسول الله ﷺ حتىٰ نزلنا واديًا أفيحَ[٧]، فانطلق رسول الله ﷺ لبعض حاجته واتَّبعْتُه، فلم يَرَ في الوادي شيئًا يستتر به، فإذا في شاطئ الوادي شجرتان، فانطلق إلىٰ إحداهما، فأخذ بغُصنٍ من أغصانها، فقال: انقادي بإذن الله، فانقادتْ معه كالبعير المخشوش[٨] الذي يصانع قائده، حتىٰ أتىٰ الشجرة الأخرىٰ، فأخذ بغصن من

---

(١) في صحيح مسلم هاهنا زيادة «في كل يوم».

(٢) يصرُّها: أي يشُدُّها.

(٣) كذا رسمه في الأصل، وفي صحيح مسلم «أُخْطِئَها» بالبناء على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، أي فاتَتْه. ومعناه: أنه كان للتمر قاسم يقسمه بينهم، فيعطي كل إنسان تمرة كل يوم، فقسم في بعض الأيام ونسي إنسانًا فلم يُعطِه تمرته، وظنَّ أنه أعطاه، فتنازعا في ذلك، وشهدنا له أنه لم يعطها، فأُعطِيها بعد الشهادة (شرح النووي: ٢/ ٤١٧).

(٤) ننعشه: نرفعه ونقيمه من شدة الضعف والجهد، وقال القاضي: الأشبه عندي أن معناه: نشد جانبه في دعواه ونشهد له (شرح النووي: ٢/ ٤١٧).

(٥) كذا في الأصل، وفي صحيح مسلم «فأخذها» بدل «كأحدنا».

(٦) اختبط الشجرَ: شدَّها ثم نفض ورقها (قاموس، مادة: خبط).

(٧) أفْيح: واسعًا. (شرح النووي: ٢/ ٤١٧).

(٨) المَخْشُوش: هو الذي يجعل في أنفه خِشاشٌ، وهو عود يجعل في أنف البعير إذا =

أغصانها وقال: انقادي بإذن الله، فانقادت معه كذلك، حتىٰ إذا كان بالمَنْصَف[١] فيما بينهما قال: التَئِما عليَّ بإذن الله، فالتأمَتا عليه.

قال جابر: وخرجتُ أُحْضِرُ[٢] مخافة أن يُحِسَّ بي رسول الله ﷺ بقربي منه فيبعد، فجلستُ أحدِّثُ نفسي، فحانتْ مني لفتة[٣]، فإذا رسول الله ﷺ مُقبِلًا، وإذا الشجرتان قد افترَقَتا، وقامتْ كل واحدٍ منهما علىٰ ساق، فرأيتُ رسولَ الله ﷺ وقف، وقال برأسه هكذا، يعني أصغىٰ يمينًا وشمالًا، ثم أقبل، فقال: يا جابر! فقلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: هل رأيتَ مقامي؟ قلتُ: نعم، قال: فانطلِقْ إلىٰ الشجرتين، فاقطَعْ من كل واحدة منهما غصنًا، فأقْبِلْ به حتىٰ إذا وقفتَ موقفي أو قال: مقامي فأرسِلْ غصنًا عن يمينك وغصنًا عن يسارك، وقال جابر: فأخذتُ حجرًا فكسرتُه، فانفلق، ثم أتيت الشجرتين، فقطعتُ من كل واحدة منهما غصنًا، فأقبَلْتُ أجُرُّهما، فلما قمتُ مقامه أرسلْتُ غصنًا عن يمينه[٤] وغصنًا عن يساره[٥]، ثم لحِقْتُه، فقال: أفعلتَ؟ فقلتُ: قد فعلْتُ يا رسولَ الله، فعَمَّ ذلك؟ قال: إني مررتُ بقبرين يُعذَّبان، فأحببتُ

= كان صعبًا، ويشد فيه حبل ليذلَّ وينقادَ، وقد يتمانع لصعوبته، فإذا اشتدَّ عليه وآلمه انقاد شيئًا، ولهذا قال: الذي يصانع قائده (شرح النووي: ٢/ ٤١٧).

(١) المـَنْصَف: نصف المسافة (شرح النووي: ٢/ ٤١٧).

(٢) أُحْضِر: أعدو وأسعىٰ سعيًا شديدًا (شرح النووي: ٢/ ٤١٨).

(٣) اللَّفْتَة: النظرة إلىٰ جانب. أي وقعت مني واتفقتْ نظرةٌ إلىٰ جانب. (شرح النووي: ٢/ ٤١٨).

(٤) كذا في الأصل، وفي صحيح مسلم «يميني».

(٥) كذا في الأصل، وفي صحيح مسلم «يساري».

بشفاعتي يُرَفَّهُ[١] عنهما ما دام الغصنان[٢] رطبين. قال جابر: فقال رسول الله ﷺ: يا جابر! ائتِني[٣] بوَضوءٍ، فناديتُ ألا وَضوء، ألا وَضوء، ألا وَضوء، فما وجدتُ في الركب من قطرةٍ، فقلتُ: يا رسولَ الله، ما وَجَدتُ في الركب من قطرة، وكان رجل من الأنصار له أشجابٌ[٤] يُبَرِّدُ فيها لرسول الله ﷺ الماءَ علىٰ حِمَارةٍ[٥] من جريد[٦]، قال: اذهَب، فانظر هل في أشجابه شيء، فذهَبتُ، فلم أجد فيها إلا قطرة[٧] في عَزْلاءِ[٨] شِجب منها، لو أني[٩] أفرِغُه لشرِبَه يابسه، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فأخبرتُه، فقال: اذهب فائتِني به، فأتَيتُه به، فجَعَل يغمزُه[١٠] ويقول شيئًا لا أفهمه، فقال رسول الله ﷺ: يا جابرُ! نادِ بالجفنة، فناديتُ، وقلتُ: يا جفنةُ الركبَ، يا جفنةُ الركبَ، فأتيتُ بها تُحمَلُ، فوضَعْتُها

---

(١) يرفَّه: يخفف.

(٢) في ص الغصنين (وجدته بخط شيخنا الأعظمي رحمه الله) قلت: وفي صحيح مسلم «الغصنان».

(٣) في صحيح مسلم: «نادِ».

(٤) كذا في مسلم، وفي ص شحاب (بخط شيخنا رحمه الله). قلت: قال النووي (شرح مسلم: ٢/ ٤١٨): الأشجاب: جمع شِجْب، وهو السقاء الذي قد أَخْلَق وبَلِيَ وصار شَنًّا.

(٥) حِمَارة: قال النووي (شرح مسلم: ٢/ ٤١٨): هي أعواد تُعلَّق عليها أسقيةُ الماء.

(٦) كذا في مسلم، وفي ص جريدة (كتبه شيخنا رحمه الله).

(٧) كذا في مسلم وفي الأصل «قطره»، ومعناه: يسيرة.

(٨) عزلاء: فم القربة. (شرح النووي: ٢/ ٤١٨).

(٩) كذا في مسلم، وفي ص «لو رأني» خطأ (قاله شيخنا رحمه الله).

(١٠) يغمزه: يعصره. (شرح النووي: ٢/ ٤١٨).

بين يدَي رسول الله ﷺ، فقال: يا جابرُ! هاتِ، صُبَّ عليَّ، وقُلْ بسم الله، وقال هكذا، وفرَّج بين أصابعِه، ووضَعَ يدَه في الجفنة، فصببتُ عليه وقلتُ: بسم الله، فرأيتُ الماء يفورُ من بين أصابع رسول الله ﷺ، وفارتِ الجفنةُ، ودارَتْ، فامتلأتْ، فقال: يا جابر! نادِ من كانت له حاجةٌ بماء، فجاء الناس بأسقِيَتهم، فاستَقَوا ماءً، فارتَوَوا، فلم يَبقَ أحدٌ له حاجةٌ بماء، فرفعَ رسولُ الله ﷺ يدَه من الجفنة وهي ملآىٰ.

فسِرْنا مع رسول الله ﷺ حتىٰ أتَينا سِيفَ البحر، فزَخَرَ البحرُ زَخرةً، فألقَىٰ دابَّةً يقال لها العنبر، فأَوْرَينا علىٰ شِقِّها النارَ، فاشتَوَينا، وطبَخْنا، وأكَلْنا، وشَبِعْنا.

قال جابر: وكنتُ أنا وفلانٌ وفلانٌ، حتىٰ عدَّ خمسةً، في حِجاجِ عينِها(١) ما يرانا أحد حتىٰ خَرَجنا، ثم أخذْنا ضِلَعًا من أضلاعِه، فقوَّسْناه، ثم دعَونا بأعظم جملٍ في الركب، وأعظم كِفلٍ(٢) في الركب، وأطولِ رجل في الركب، فدخَلَ تَحْتَه، فما تطَأطأَ رأسَه(٣).

---

(١) حجاج عينها: هو عظمها المستدير بها (شرح النووي: ٢/ ٤١٨).

(٢) هو شيء مستدير يُتَّخذ من حزق أو غير ذلك ويوضع علىٰ سنام البعير (لسان العرب، مادة: كفل). وقال النووي (شرح مسلم: ٢/ ٤١٨): قال الجمهور: والمراد بالكفل هنا: الكِساء الذي يُحوِّيه راكب البعير علىٰ سنامه لئلا يسقط، فيحفظ الكفلُ الراكبَ.

(٣) أخرج د (أي: أبو داود) بعضَه عن غير واحد عن حاتم بن إسماعيل (ص ٩٣)، وأخرجه مسلم عن هارون بن معروف ومحمد بن عباد عن حاتم وحديث أطول مما هنا (٢/ ٤١٥ - ٤١٨). (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: أخرجه مسلم من رقم ٣٠٠٦ =

عاصم بن علي:

١٦٩٠ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن محمد بن مسلم بن شهاب أنه قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: أنَّ عائشة زوجَ النبي ﷺ قالت: لقد راجَعتُ النبي ﷺ في ذلك، وما حَمَلني على كثرة مراجعتي إلا أنه لم يقع في قلبي أن يُحِبَّ الناسُ بعده رجلًا قام مقامه أبدًا، وكنت أرى أنه لا يقوم أحدٌ إلا تشاءَمَ الناسُ به، فأردتُ أن يعدِلَ النبيُّ ﷺ عنه[(١)].

١٦٩١ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: أنَّ عائشة زوج النبي ﷺ وعبدَ الله بن عباس قالا: لما نُزِل برسول الله ﷺ طفِقَ يطرَحُ خميصةً على وجهه، فإذا اغْتَمَّ كشَفَها عن وجهه وقال وهو كذلك: ألا لَعنةُ الله على اليهود والنصارى اتَّخذوا قُبورَ أنبيائِهم مساجدَ، أي يُحَذِّر مثل ما صنعوا[(٢)].

= إلى رقم ٣٠١٤. وأخرجه أبو داود برقم ٦٣٤ و١٥٣٢ عن هشام بن عمار، ويحيى بن الفضل وسليمان بن عبد الرحمن، عن حاتم مختصرًا، وقال: «هذا الحديث متصل الإسناد، فإن عبادة بن الوليد بن عبادة لقي جابرًا».

(١) أخرجه البخاري برقم ٤١٧٩ عن سعيد بن عُفير، ومسلم برقم ٤١٨ (٩٢) من طريق شعيب بن الليث، كلاهما عن الليث بهذا الإسناد.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٤١٧٩، والبغوي في شرح السنة برقم ٣٨٢٥ من طريق سعيد بن عفير، والبخاري برقم ٥٤٧٨ من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن الليث بهذا الإسناد. وصحَّحه البغوي. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٥٨٨، والبخاري =

١٦٩٢ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن محمد بن مسلم بن شهاب أنه قال: أخبرني عبد الله بن عبيد الله[١] بن عتبة بن مسعود: أنَّ عبد الله بن عباس أخبره: أنَّ النبيَّ ﷺ بَعَثَ رجلًا بكتابه إلىٰ كسرىٰ وأمره أن يدفعَه إلىٰ عظيم البحرين، فدفعَه إلىٰ كسرىٰ، فلما قَرَأَه، خَرَقَه، فحسِبتُ[٢] أن سعيدَ بن المسيب قال: فدعا عليهم أن يُمَزَّقوا كلَّ مُمزَّق[٣].

١٦٩٣ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع، عن الأغرِّ بن الصبَّاح، عن خليفة بن حصين، عن أبي نصر الأسدي، قال: سُئِل ابنُ عباس كيف كان رسولُ الله ﷺ يمتحِنُ النِّساءَ؟ قال: كان إذا أَتَتْه المرأةُ لتُسْلِمَ حلَّفها: بالله ما خَرَجتِ لبُغضِ زوجِك، وبالله ما خَرَجتِ التماسَ الدنيا، وبالله ما خَرَجتِ رغبَةً من أرضٍ إلىٰ أرضٍ، وبالله ما خَرَجتِ إلا حُبًّا لله ولرسوله[٤].

= برقم ٤٢٥ و٣٢٦٧، ومسلم برقم ٥٣١، والدارمي (١/ ٣٢٦)، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٧٨٢ و٧٠٨٩ و٧٠٩٠ و٧٠٩١ من طرق عن الزهري به.

(١) كذا في الأصل، وهو قلب صوابه: عبيد الله بن عبد الله.

(٢) قائله ابن شهاب الزهري.

(٣) أخرجه البخاري برقم ٢٧٨١ عن عبد الله بن يوسف، والبيهقي (٩/ ١٧٧) من طريق يحيىٰ بن بكير، كلاهما عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١٨٤ و٢٧٨٠، والبخاري برقم ٦٤ و٤١٦٢ و٦٨٣٦، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٥٨٥٨ و٨٨٤٦ من طرق عن الزهري به.

(٤) أخرجه الطبراني برقم ١٢٦٦٨ عن عمر بن حفص السدوسي، عن عاصم بن علي بهذا الإسناد. وأخرجه الطبري (٢٨/ ٤٤)، والبزار -كشف الأستار ٢٢٧٢- من طرق =

١٦٩٤ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبي اليَسَر، قال: أَتَتْني امرأةٌ تبتاعُ مني تمرًا، فقلت: إنَّ في البيت تمرًا أطيبُ منه، قال: فدخَلَتْ معي في البيت، فأهوَيتُ إليها فغَمَزْتُها، وقبَّلْتُها، فأسقط في يدي، فأتيتُ أبا بكر، فذكرتُ ذلك له، فقال: أُسترْ علىٰ نفسِك وتُبْ إلىٰ الله، ولا تُخبِرْ أحدًا، فأتيتُ عمرَ، فذكَرتُ ذلك له، فقال: أُسترْ علىٰ نفسِك، وتُبْ إلىٰ الله ولا تُخبِرْ أحدًا.

قال: فلم أصبِرْ فأتَيتُ رسولَ الله ﷺ فذكرتُ ذلك له، فقال: أَخَلَفْتَ[1] غازيًا في سبيل الله في أهله بمثل هذا؟ حتىٰ تمنَّىٰ أنَّه لم يكن أسلَمَ إلا تلك السَّاعة حتىٰ ظنَّ أنه من أهل النار، فأطرَقَ رسولُ الله ﷺ طويلًا، فأوحىٰ الله تعالىٰ إليه: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ [هود: ١١٤]، فقال: أين أبو اليَسرِ؟ فأتيتُه،

عن قيس بن الربيع به. قال البزار: «لا نعلمه يُروىٰ عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، وأبو نصر لم يروِ عنه إلا خليفة». وأورده الهيثمي في البغية برقم ٧٢٢، والحافظ في المطالب برقم ٣٧٧٧، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٨٥٣ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، أبو نصر لم يسمع من ابن عباس، وقيس ضعيف». وذكره الهيثمي في المجمع في (٦/ ٤٠) معزوًا إلىٰ الطبراني، وفي (٧/ ١٢٣) معزوًا إلىٰ البزار وقال: «وفيه قيس بن الربيع، وثَّقه شعبة والثوري وضعَّفه غيرهما»، وزاد في (٧/ ١٢٣): «وبقية رجاله ثقات».

(١) قال ابن الأثير في النهاية (مادة: خلف): يقال: خلفتُ الرجل في أهله: إذا أقمتَ بعده فيهم وقمتَ عنه بما كان يفعله، والهمزة فيه للاستفهام.

فقرَأها عليّ، فقال أصحابُه: يا رسول الله، أ له خاصَّةً أم للناس عامَّةً؟ قال: بل للناس عامَّةً[١].

١٦٩٥ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا محمد بن الفرات التميمي، قال: سمِعتُ مُحَارِبَ بن دِثَار يقول: أخبرَني عبد الله بن عمر: أنَّه سمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: شاهِدُ الزُّور لا تزولُ قدماهُ حتى تُوجَبَ له النارُ، قال: والطير يوم القيامة تحت العرش تَرفعُ مناقيرَها وتضربُ بأذنابها وتَطْرَحُ ما في بُطونِها وليست عندها طلبة[٢].

قال محارب [يومئذ][٣] يعِظُ رجلًا يقول له: اتَّقِ ذلك اليومَ[٤].

---

(١) أخرجه الطبراني (١٩/ ١٦٥) عن عمر بن حفص السدوسي، عن عاصم بن علي بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٣١١٥، والطبري (١٢/ ٨٢)، والشاشي برقم ١٤٥٠، والطبراني (١٩/ ١٦٥) من طرق عن قيس بن الربيع به. قال الترمذي: «حسن صحيح». ولكنه اختلفت نسخُ الترمذي في حكاية قوله، ففي نسخة دار إحياء التراث العربي، وعارضة الأحوذي: «حسن صحيح» كما نقلتُه، وفي الحمصية، واللكنوية (٢/ ٤٤٥) وتحفة الأحوذي (٤/ ١٢٨): «حسن صحيح غريب»، وفي تحفة الأشراف (٨/ ٣٠٧): «حسن غريب» بدون التصحيح. والحديث: أخرجه النسائي برقم ٧٣٢٧ و١١٢٤٨ من طريق شريك، عن عثمان بن موهب به.

(٢) أي: حاجة.

(٣) في الأصل هاهنا بياض، واستدركته من البغية.

(٤) أخرجه الحاكم (٤/ ٩٨) من طريق المسيب بن زهير، والبيهقي (١٠/ ١٢٢) من طريق محمد بن يحيىٰ المروزي، كلاهما عن عاصم بن علي بهذا الإسناد. قال =

١٦٩٦- حدثنا الحارث، ثنا عاصم، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: والَّذي نفسي بيده لأذودَنَّ رجالًا عن حوضي كما يُذادُ الغريبةُ من الإبل(١).

١٦٩٧- حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبي عليُّ بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن كثير بن جُمهان، قال: انطلَقْتُ مع ابن عمر، فلما أتى المَسعَى، مشى، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن! يُسعَى في هذا المكان وتَمشي؟ فرفَعَ

= الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، وقال البيهقي: «محمد بن الفُرات الكوفي ضعيف». وأخرجه ابن ماجه برقم ٢٣٧٣، وأبو يعلى برقم ٥٦٧٢، والخطيب في التاريخ (٢/ ٤٠٣) من طرق عن محمد بن الفرات به. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٧٨٨: «هذا إسناد فيه محمد بن فرات أبو علي الكوفي، وهو متفَق على ضعفه». قلت: ولكنه لم يتفرَّد به ابن الفرات، فقد تابعه أبو حنيفة عند الخطيب (١١/ ٦٣) وعبد الملك بن عمير عند الطبراني في الأوسط برقم ٧٦١٦، ومسعر عند أبي نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٤) عن محارب بن دثار به. واقتصر ابن ماجه والحاكم وأبو نعيم والخطيب على حديث «شاهد الزور»، ورواه أبو يعلى بقصة. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٤٦٥، وقال: «قصة شاهد الزور رواها ابن ماجه». وذكره في المجمع (٤/ ٢٠٠) وقال: «روى ابن ماجه بعضه. رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لا أعرفه».

(١) أخرجه أحمد برقم ١٠٠٣٠ عن عبد الرحمن بن مهدي وأبي كامل، كلاهما عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٢٣٨ من طريق شعبة، ومسلم برقم ٢٣٠٢ من طريق الربيع بن مسلم وشعبة، كلاهما عن محمد بن زياد به.

إلي رأسه، فقال: ثكِلَتْك أمُّك إن أمشي[١] فقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمشي، وإن أسعَىٰ[٢] فقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يسعىٰ، وأنا شيخٌ كبير[٢].

١٦٩٨ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا شريك بن عبد الله، عن منصور، عن عبد الله بن مُرَّة، عن ابن عمر، قال: نهانا رسولُ الله ﷺ عن النذر، وأمَرَنا بالوفاء به[٣].

١٦٩٩ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أَنَّه قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن أكل الضب؟ فقال: لا آكُلُه ولا أحرِّمُه[٤].

---

(١) كذا في الأصل وكذا في سنن النسائي فقال السندي في حاشيته على النسائي (٥/ ٢٤١): «عُومِل معاملة الصحيح، أو الياء للإشباع»، وفي سنن أبي داود وابن ماجه: «إن أمش» و«إن أسع».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٥٢٥٧، وأبو داود برقم ١٩٠٤، والترمذي برقم ٨٦٤، والنسائي برقم ٢٩٧٦، وابن ماجه برقم ٢٩٨٨ من طرق عن عطاء بن السائب بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٨٣٩ من طريق الهيثم بن جميل، عن شريك بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٦٢٣٤ و٦٣١٥، ومسلم برقم ١٦٣٩، وأبو داود برقم ٣٢٨٧، والنسائي برقم ٣٨٠١ و٣٨٠٢، وابن ماجه برقم ٢١٢٢ من طرق عن منصور به. قال السندي في شرح قوله «نهىٰ عن النذر»: «أي بظن أنه يفيد في حصول المطلوب والخلاص عن المكروه. وقال الخطابي: نهىٰ عن النذر تأكيدًا لأمره وتحذيرًا للتهاون به بعد إيجابه، وليس النهي لإفادة أنه معصية، وإلا لما وجب الوفاء به بعد كونه معصية، والله تعالىٰ أعلم».

(٤) أخرجه مسلم برقم ١٩٤٣ (٤٠) عن قتيبة ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث =

١٧٠٠ - حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: عن رسول الله ﷺ أَنَّه قام، فقال: لا يَحْلِبَنَّ أحدُكم ماشيةَ رجلٍ بغيرِ إِذنه، أَيُحِبُّ أحدُكم أن تُوتىٰ مَشْرُبَتُه[1] فيُكسَرَ بابُ خِزانَتِه فيُنقَلَ طعامُه، وإنما يَخزُنُ لهم ضروعُ مواشيهم أطعِماتِهم، فلا يَحْلِبَنَّ أحدٌ ماشيةَ أحدٍ بغير إذنه[2].

= بهذا الإسناد، وفيه «سأل رجل». وأخرجه أحمد برقم ٤٤٩٧، ومسلم برقم ١٩٤٣ (٤١)، والنسائي برقم ٤٣١٥ من طرق عن نافع به. وأخرجه أحمد برقم ٤٥٦٢، والبخاري برقم ٥٢١٦، والترمذي برقم ١٧٩٠، والنسائي برقم ٤٣١٤ و٤٣١٥، وابن ماجه برقم ٣٢٤٢ من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر. ولم يُذكر في شيء من هذه الروايات أن السائل هو ابن عمر، بل السائل في جميعها غيره. وسلف برقم ١٠٧٠.

(١) الـمَشْرُبة: بفتح الميم، وفي الراء لغتان: الضم والفتح. وهي كالغرفة يخزن فيها الطعام وغيره. ومعنى الحديث: أنّه ﷺ شبَّه اللبن في الضرع بالطعام المخزون في الخزانة في أنه لا يحق أخذه بغير إذنه (شرح النووي عل صحيح مسلم: ٢/ ٨٠).

(٢) أخرجه أبو عوانة برقم ٥١٨٣ من طريق الحارث والصغاني، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٥٤٩١ من طريق الحارث، كلاهما عن أبي النضر، عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٧٢٦ عن قتيبة ومحمد بن رمح، وابن ماجه برقم ٢٣٠٢ عن ابن رمح، كلاهما عن الليث به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٦٩٥٨، والحميدي برقم ٦٨٣، وابن أبي شيبة برقم ٢٢٧٤٠، وأحمد برقم ٤٥٠٥، والبخاري برقم ٢٣٠٣، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٢٦٢٣ من طرق عن نافع به.

العباس بن الفضل:

١٧٠١ - حدثنا الحارث، ثنا العباس بن الفضل[١]، ثنا عون بن موسى[٢]، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: لما بعث النبي ﷺ نُهينا عن الصلاة بين السواري[٣].

١٧٠٢ - حدثنا الحارث، ثنا العباس بن الفضل، ثنا همام، عن قتادة، عن قُدَامة بن وبرة، عن سمرة، عن النبي ﷺ أنَّه قال: مَنْ تَرَكَ جمعةً من غير عذرٍ فلْيَتَصدَّقْ بدينار، فإن لم يجد فليتصدَّقْ بنصف دينار[٤].

١٧٠٣ - حدثنا الحارث، ثنا العباس بن الفضل، قال: ثنا مبارك بن فضالة، ثنا الحسن بن أبي الحسن، قال: خطَبَ عُتبةُ بن غزوانَ -وكان أولَ أميرٍ خَطَبَ على مِنبرِ البصرة- فقال: ألا إنَّ الدنيا قد أدبَرَتْ ووَلَّتْ حَذَّاءَ[٥]، وإنَّه لم يَبقَ منها

---

(١) عندي هو العباس بن الفضل البصري أبو عثمان الأزرق، ضعيف، من التاسعة، وقد كذَّبه ابن معين، ذكره الحافظ تمييزًا.

(٢) عون بن موسى أبو روح البصري، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٣٨٦). وثَّقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره العجلي، وابن شاهين في ثقاتهما.

(٣) أخرجه ابن ماجه برقم ١٠٠٢ من طريق هارون بن مسلم، عن قتادة، عن معاوية بن قرة بهذا الإسناد. وأورده البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٣٣٢ وحكى عن أبي حاتم أنه قال: «هارون مجهول». وقال البوصيري: «رواه أصحاب السنن الأربعة خلا ابن ماجه من حديث أنس ابن مالك».

(٤) هو مكرر رقم ١٥٠٩، وسبق هناك تخريجه.

(٥) حَذَّاء: مُسرِعة الانقطاع (شرح النووي على صحيح مسلم: ٢/ ٤٠٩).

إلا صُبابَةٌ[١] كصُبابَةِ الإناء يصُبُّه[٢] أهلُه، ألا وإنكم مُقبِلون إلىٰ غيرِها، ألا فانتقِلُوا بخيرِ ما بِحَضْرَتكم، ألا ولقد رأيتُني سابعَ سبعةٍ مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام إلا أوراق الشجر، حتىٰ قَرِحَتْ أشداقُنا، غير أني التقطتُ بُردةً، فشقَقْتُها بيني وبين سعد بن مالك، فما بقِي من الرهط السبعة إلا أميرًا علىٰ مصرٍ[٣]، ألا وإني أعوذ بالله أن أكونَ في نفسي عظيمًا وفي أَعيُنكم صغيرًا، أوَ لا أخبِرُكم بالعجب كلَّ العجب؟ إنَّ الحجرَ لَيُلقىٰ من شفيرِ جهنم فما يبلُغُ قعرَه سبعين عامًا، ولَيُملأنَّ[٤]، أوَلا أُخبِرُكم بالعجب كل العجب؟ إنَّ ما بين مصراعي الجنة لمسيرةَ أربعين عامًا، ليأتِيَنَّ عليه يوم وهو كظيظٌ[٥]، ألا وستَبلُونَ الأمراء بعدي.

قال الحسن: فبلَوْنا والله فبلَونا عبرًا[٦].

---

(١) صبابة: البقية اليسيرة من الشراب تبقىٰ في أسفل الإناء (شرح النووي: ٢/ ٤٠٩).

(٢) صَبَّ الماء إذا أراقه، ويقال: صَببتُ لفلان ماءً في القدح ليشربه (لسان العرب، مادة: صبب)، وفي مسلم «يتصابُّها» أي: يشربها.

(٣) في صحيح مسلم: «فما أصبح اليوم منا أحد إلا أصبح أميرًا علىٰ مصر من الأمصار». وهو أظهر من لفظ المصنف.

(٤) في ص «وليميئن» (قاله شيخنا رحمه الله). قلت: وفي صحيح مسلم: «لتُملأَنَّ».

(٥) كَظِيْظ: مُمتَلِئ. (شرح النووي: ٢/ ٤٠٩).

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٩٣) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد مختصرًا. وأخرجه الترمذي برقم ٢٥٧٥ من طريق هشام عن الحسن به، واقتصر علىٰ صفة جهنم، وقال: «لا نعرف للحسن سماعًا من عتبة بن غزوان، وإنما قدِم عتبةُ بن غزوان البصرة في زمن عمر، ووُلِد الحسنُ لسنتين بقِيَتا من خلافة عمر». وأخرجه =

١٧٠٤ - حدثنا الحارث، ثنا العباس بن الفضل، ثنا حرب بن شداد، ثنا يحيىٰ بن أبي كثير، عن عبد الحميد، عن عبيد بن عمير، ثني أبي، قال: كنتُ مع النبي ﷺ في حجة الوداع فسمِعتُه يقول: ألا إنَّ أولياءَ الله الـمُصلُّون، ألا وإنه من يقيم الصلاةَ المكتوبة يراها الله واجبًا[١]، ويُؤدِّي الزكاةَ المفروضة احتسابًا، ويصوم رمضان، ويجتنب الكبائر، قال: وما الكبائر؟ قال: تسعٌ أعظمهن إشراكٌ بالله، وقتل النفس المؤمن، وأكلُ الربا، وأكل مال اليتيم، وقذف المـُحصَنة، والفرار من الزحف، وعقوق الوالدين، والسِّحر، واستحلال البيت الحرام. مَنْ لَقِيَ الله عزَّ وجلَّ وهو بريءٌ منهن، كان معي في جنةٍ مَصارِعُها[٢] من ذهب[٣].

= أحمد برقم ١٧٥٧٥، ومسلم برقم ٢٩٦٧، وابن ماجه برقم ٤١٥٦ من طريق خالد بن عمير قال: «خطبنا عتبة بن غزوان» الحديث. ولكن رواه ابن ماجه مقتصرًا علىٰ أكل ورق الشجر.

(١) كذا في الأصل، وفي معرفة الصحابة: «واجبة»، وفي سنن البيهقي: «عليه حقًا».

(٢) كذا في الأصل والمعرفة، وفي سنن البيهقي: «مصاريعها».

(٣) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٥٢٦١ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني برقم (١٧/ ٤٧) عن أحمد بن داود المكي، والبيهقي (١٠/ ١٨٦) من طريق عباس بن محمد، عن العباس بن الفضل به. وأخرجه أبو داود برقم ٢٨٧٥، والنسائي برقم ٤٠١٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٨٩٨، والحاكم (١/ ٥٩)، والبيهقي (٣/ ٤٠٨) من طريق معاذ بن هانئ، عن حرب بن شداد مختصرًا ومطولًا. قال الحاكم: «قد احتجَّا برُواة هذا الحديث غير عبد الحميد بن سنان، فأما عمير بن قتادة فإنه صحابي، وابنه عبيد متفق علىٰ إخراجه والاحتجاج به». وقال الذهبي: «ولم يحتجا بعبد الحميد لجهالته، ووثقه ابن حبان».

١٧٠٥ - حدثنا الحارث، ثنا العباس، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ على المنبر وهو يقول: يا أيها الناس إنَّكم ملاقُوا الله عزَّ وجلَّ عُراةً حُفاةً غُرلًا[١].

١٧٠٦ - حدثنا الحارث، ثنا العباس بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ قدِمَ يومَ فتح مكة وعليه عِمامةٌ سوداء[٢].

١٧٠٧ - حدثنا الحارث، ثنا العباس، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم هانئ، قالت: قدِمَ علينا النبي ﷺ يومَ الفتح وله أربع غدائر[٣].

---

(١) أخرجه البخاري برقم ٦١٥٩ و٦١٦٠، ومسلم برقم ٢٨٦٠ (٥٧)، والنسائي برقم ٢٠٨١ من طرق عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٣٢٦٣ و٣٤٤٩ و٤٣٥٠ و٤٤٦٣ و٦١٦١، ومسلم برقم ٢٨٦٠ (٥٨)، والترمذي برقم ٢٤٢٣ و٣١٦٧، والنسائي برقم ٢٠٨٢ من طريق المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، بأطول مما هنا. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه أبو داود برقم ٤٠٧٦، والترمذي برقم ١٧٣٥، والنسائي في الكبرى برقم ٩٧٥٧، وابن ماجه برقم ٢٨٢٢ و٣٥٨٥ من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه مسلم برقم ١٣٨٥، والنسائي برقم ٩٧٥٥ من طريق معاوية بن عمار الدهني، ومسلم بالرقم المذكور، والنسائي برقم ٩٧٥٦ من طريق عمار بن معاوية، كلاهما عن أبي الزبير به.

(٣) أخرجه أبو داود برقم ٤١٩١، والترمذي برقم ١٧٨١، وابن ماجه برقم ٣٦٣١ من طرق عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي إثر الحديث ذي الرقم المذكور من طريق إبراهيم بن نافع المكي، عن ابن أبي نجيح به. قال الترمذي: «حسن غريب»، ثم حكى عن البخاري أنه قال: «لا أعرف لمجاهد سماعًا من أم هانئ».

١٧٠٨ - حدثنا الحارث، ثنا العباس، ثنا السدي[١] بن يحيى، ثنا شجاع[٢]، عن أبي طيبة[٣]، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ قرَأَ سُورة الواقعة في كل ليلة لم تُصِبْه فاقة أبدًا.

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «السري» كما في البغية.

(٢) كذا في الأصل والبغية، وكذا ذكره ابن أبي حاتم (ج٢ ق١ ص٣٧٨)، وكذا ذكر البخاري في التاريخ (٢/ ٢/ ٢٦٣) وابن حبان في الثقات (٤/ ٣٦٨) إلا أنهما ذكرا كنيته «أبو طيبة»، فقال ابن حجر في اللسان (٣/ ١٣٩) في ترجمة شجاع: «وهو خطأ» يعني كنيته. وورد ذكره في كُنى الدولابي (٢/ ١٧) فقال: «أبو شجاع»، وذكره الذهبي في الميزان والحافظ في اللسان أولًا في «شجاع» ثم أعاداه في «أبو شجاع». قال الذهبي: «نكرة لا يعرف عن أبي ظبية» ثم قال: «وأما أبو شجاع فسعيد بن يزيد». وتعقَّبه ابن حجر فقال (٦/ ٣٩١): «هذا الكلام جميعه كلام ابن القطان في بيان أوهام الأحكام له إلا أنه قال: يجوز أن يكون هو سعيد بن يزيد، ولم يجزم به». ثم قال: «والذي يخطر لي بعد البحث الشديد أنه أبو شجاع سعيد بن يزيد شيخ الليث بن سعد، فإن الحديث مداره على السري بن يحيى، وقد اختلف عليه فيه، فرواه أبو يعلى والحارث بن أبي أسامة في مسنديهما والبيهقي في الشعب كلهم من طريق السري بن يحيى أن شجاعًا حدَّثه عن أبي طيبة. وأخرجه إسماعيل بن سمويه في فوائده، وابن مردويه في التفسير من طريق العباس بن الفضل، والبيهقي في الشعب أيضًا من طريق حجاج بن منهال، كلاهما عن السري، عن شجاع، عن أبي فاطمة، عن ابن مسعود».

(٣) حكى الدولابي في الكنى (٢/ ١٧) أن يحيى بن معين قال: «أبو طيبة الجرجاني»، ونقل ابن أبي حاتم (٢/ ١/ ٣٧٨) أنه «أبو طيبة الجرجاني عيسى بن سليمان بن دينار»، فتعقَّبه الحافظ في اللسان (٣/ ١٤٠) وقال: «هو تخليط فإن الجرجاني ما أدرك ابن مسعود ولا أصحاب ابن مسعود»، ثم قال في (٦/ ٣٩٣): «وقد استنكرت ما جزم به ابن أبي حاتم في ما تقدَّم في ترجمة شجاع في الأسماء، ثم ظهر لي أنه الأرجح لما ذكرتُه هنا».

وكان ابن مسعود يأمر بناته بقراءتها في كل ليلة[١].

١٧٠٩ - حدثنا الحارث، ثنا العباس، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمِعتُ بجالة يحدِّثُ علىٰ دَرَج زمزم سنة سبعين عام حجَّ مُصعبُ بن الزبير، سمعته يُحدِّث أبا الشعثاء أو[٢] عمرو بن أوس الثقفي وكان كاتبًا لجَزْء بن معاوية عمِّ الأحنف عامل عمر بن الخطاب علىٰ البحرين، قال: أتانا كتابُ عمر قبلَ موته بعام أو عامين: اُقتُلوا كلَّ ساحرٍ وساحرةٍ، وفرِّقوا بين كل ذي محرم من المجوس وحليلته[٣] في كتاب الله، وانهَوهم عن الزمزمة[٤]، فقتَلْنا ثلاث سواحِرَ، وصنَعَ طعامًا، ودعاهم، وأعرضَ السيفَ علىٰ فَخِذه، فأكلُوا، ولم يُزَمزِموا، وألقَوا

---

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٧٢١، والحافظ في المطالب برقم ٣٧٦٥ وعزاه للحارث. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٢٤٩٩ من طريق أبي الأحوص إسماعيل بن إبراهيم الإسفراييني، عن العباس بن الفضل البصري، بهذا الإسناد، ولكنه قال «عن أبي ظبية». وأخرجه البيهقي أيضًا برقم ٢٤٩٨ من طريق عبد الله بن وهب، عن السري بن يحيىٰ به. وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٦٧٤ من طريق محمد بن منيب، عن السري بن يحيىٰ، عن أبي ظبية به، بإسقاط الواسطة بين السري وأبي ظبية. وذكر الحافظ في اللسان (٦/ ٣٩١-٣٩٢) الاختلاف في هذا الإسناد، وقال: فاجتمع من الخلال فيه ثلاثة أشياء: أحدها: هل شيخ السري شجاع أو أبو شجاع؟ والراجح أنه أبو شجاع. ثانيها: هل شيخه أبو طيبة أو أبو فاطمة؟ والراجح أبو طيبة. ثالثها: هل هو أبو طيبة أو أبو ظبية؟ فرجَّح الدارقطني وابن أبي حاتم بأنه «أبو طيبة»، وجزم البيهقي بأنه أبو ظبية، وأنه مجهول لا يُعرف اسمه.

(٢) كذا في الأصل، وفي سنن أبي داود ومصنف عبد الرزاق بالواو.

(٣) حليلته، أي: بين من كانت بينهما زوجية من المحارم (كذا في تعليق مصطفىٰ البغا علىٰ صحيح البخاري).

(٤) قال ابن الأثير في النهاية (مادة: زمزم): هي كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفي.

وِقرَ بغلٍ أو بغلَين من ورق[١]، وأراد عمر رضي الله عنه أن لا يأخُذَ منهم الجزيـة، فشهِدَ عبد الرحمن بن عوف: أنَّ رسول الله ﷺ أخَذَ من مجوس هَجَرَ الجزيةَ[٢].

١٧١٠ - حدثنا الحارث، ثنا العباس بن الفضل، ثنا همام، عن قتادة، عـن صـالح أبـي الخليل، عن سفينة، عن أم سـلمة، قالـت: آخرُ مـا تكلَّـمَ بـه رسـولُ الله ﷺ: الصلاةَ، وما ملكَتْ أيمانُكم، جعل يتكَلَّمُ بها وما يفيضُ بها لسانُه[٣].

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (مادة: وقر): الوِقر بكسر الواو الحِمل، وأكثر مـا يسـتعمل في حمل البغل والحمار، يريد حمل بغل أو بغلين أخِلَّة من الفضة كانوا يأكُلون بهـا الطعـام، فأعطَوها ليمكنوا من عادتهم في الزمزمة».

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن عيينة (كتبـه شـيخنا رحمـه الله في هـامش الأصـل). قلـت: أخرجه عبد الرزاق برقم ٩٩٧٣ و١٩٣٩١، والبخاري برقم ٢٩٨٧، وأبـو داود بـرقم ٣٠٤٣، والترمذي برقم ١٥٨٧ من طريق ابن عيينة بهذا الإسـناد، مختصـرًا ومطـولًا. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه عبد الرزاق برقم ٩٩٧٢ و١٩٣٩٠ من طريق ابن جريج، والترمذي برقم ١٥٨٦ من طريق الحجاج بن أرطاة، عن عمـرو بـن دينـار به، وحسَّنه الترمذي.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢٦٦٥٧ و٢٦٧٢٧، وعبد بن حميد بـرقم ١٥٤٠، والنسـائي في الكبـرىٰ برقم ٧١٠٠، وابن ماجـه بـرقم ١٦٢٥، وأبـو يعلىٰ بـرقم ٦٩٧٩، والطبـراني (٢٣/ ٣٠٦ و٣٧٩)، والبغوي في شرح السنة برقم ٢٤١٥ من طرق عن همام بهـذا الإسـناد. وأخرجـه أحمد برقم ٢٦٤٨٣، والنسائي برقم ٧٠٩٨ من طريق سـعيد بـن أبـي عروبـة، وأبـو يعلىٰ برقم ٦٩٣٦، والطحاوي في شـرح مشـكل الآثـار بـرقم ٣٢٠٣، والطبـراني (٢٣/ ٣٠٦) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن قتادة، عن سفينة، عـن أم سـلمة. قـال النسـائي: «قتـادة لم يسمعه من سفينة». ثم أخرج برقم ٧٠٩٩ من طريق شيبان، عـن قتـادة، قـال: حُـدِّثنا عـن سفينة مولىٰ أم سلمة. فجعله من حديث سفينة. وأخرجه أيضًا برقم ٧٠٩٧ من طريـق أبـي عوانة، عن قتادة، عن سفينة. فجعله من حديث سفينة أيضًا. قال الأرنـؤوط: «حـديث =

١٧١١ - حدثنا الحارث، ثنا العباس، ثنا همام، عن قتادة، عن عِمْران بن عصام الضُّبَعي، عن رجل من أهل البصرة، عن عمران بن حُصَين: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: الصلاة الشفعُ والوتر[1].

١٧١٢ - حدثنا الحارث، ثنا العباس، ثنا أبو الأشهب، ثنا عبد الرحمن بن طَرَفَة، عن جده عَرْفَجَة بن أسعد: أنَّ أنفَه أُصيبَ يومَ الكُلابِ في الجاهلية، فاتَّخذَ أنفًا من ورِقٍ، فأنتَنَ عليه، فأتَى النبيَّ ﷺ، فأمَرَه أن يتَّخذَ أنفًا من ذهب[2].

= صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، أبو الخليل -وهو صالح بن أبي مريم- لم يسمع من سَفِينة». (مسند أحمد: ٤٤/ ٢٦١).

(١) أخرجه أحمد برقم ١٩٩١٩ و١٩٩٣٥ و١٩٩٧٣، والترمذي برقم ٣٣٤٢، والطبري في التفسير (٣٠/ ١٠٩)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٣٣) من طرق عن همام بهذا الإسناد. قال الترمذي: «غريب». وقال الحافظ في الفتح (٨/ ٤٩٦): «رجاله ثقات إلا أن فيه راويًا مبهمًا». وأخرجه الحاكم (٢/ ٥٢٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام به، إلا أنه وقع فيه «عمران بن عصام شيخ من أهل البصرة»، صحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي، فتعقَّبه الحافظ في الفتح حيث قال: «وقد أخرجه الحاكم من هذا الوجه فسقط من روايته المبهم فاغترَّ فصحَّحه». وأخرجه الطبراني (١٨/ ٢٣٢) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن خالد بن قيس وهمام، والطبري (٣٠/ ١٠٩) من طريق خالد بن قيس، عن قتادة، عن عمران بن عصام، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ، بإسقاط الواسطة بين عمران بن عصام وعمران بن حصين. وأخرجه الطبري (٣٠/ ١٠٩) من طريق معمر، عن قتادة، عن عمران بن حصين موقوفًا ومُعضلًا.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٠٢٦٩، وأبو داود برقم ٤٢٣٢ و٤٢٣٣، والترمذي برقم ١٧٧٠، والنسائي برقم ٥١٦٢ من طرق عن أبي الأشهب بهذا الإسناد. في رواية أبي داود برقم ٤٢٣٣: «قال يزيد (أي ابن هارون): قلت لأبي الأشهب: أدرك عبد الرحمن بن طرفة جدَّه عرفجة؟ قال: نعم». وقال الترمذي: «حسن غريب إنما نعرفه من حديث عبد الرحمن بن طرفة». وأخرجه أحمد برقم ٢٠٢٦٩، والنسائي برقم ٥١٦١ من =

محمد بن جعفر:

١٧١٣ - حدثنا الحارث، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا إبراهيم، عن ابن شهاب، قال: وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت: أَنَّه سمِعَ زيدَ بن ثابت يقول: فقدتُ آيَةً من سورةِ الأحزاب حين نسَخْنا الصُّحُفَ[1]، وقد كنتُ أسمَعُ النبيَّ ﷺ يقرَأُها، فالتَمَسْتُها، فوجَدتُها مع خُزيمة بن ثابت الأنصاري: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣] فألحَقتها في سورتها في المصحف.

قال ابن شهاب: فاختلفوا يومئذ في التابوت، فقال زيد بن ثابت: «التابوه»، وقال الرهط القرشيون: «التابوت»، فرفعوا اختلافَهم إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقال عثمان: اكتبوها «التابوت»، فإنه بلسان قريش، وكان عبد الله بن مسعود قد كره أن وُلِّي زيد بن ثابت نَسخَ القرآن في المصحف، فأخبرني عبيد الله بن عبد الله: أنَّ ابنَ مسعود قال: يا مَعشرَ المسلمين! أُعزَلُ

= طريق سلم بن زرير، عن عبد الرحمن بن طرفة به. وأخرجه أبو داود برقم ٤٢٣٤ من طريق إسماعيل بن علية، عن أبي الأشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة بن أسعد، عن أبيه: أن عرفجة، بمعناه. فزاد في الإسناد أباه.

ملحوظة: وقع في جميع ما وقفنا عليه من نسخ سنن أبي داود في رواية ابن علية «عن عرفجة بن أسعد» أي بإثبات «عن» قبل عرفجة، ولكن الصواب هنا إثبات «بن»، كما حكاه الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد في تعليقه على السنن (٤/ ٩٢) عن الخطيب، وكما هو ظاهر من كلام المزي في التحفة (٧/ ٢٩١)، ومن كلام ابن القطان -فيما نقله الزيلعي عنه في نصب الراية ٤/ ٢٣٦-. وضعَّف ابن القطان هذا الحديث من أجل هذا الاختلاف في الإسناد، ونقله عنه الزيلعي في نصب الراية.

(١) كذا في الأصل، وكذا (الصحف) في رواية ابن أبي عتيق وشعيب عند البخاري، وفي رواية إبراهيم عند البخاري والنسائي: «المصحف».

عن نسخ كتاب الله، ويُوَلَّاه رجل والله لقد أسلمتُ وإنه لفي صُلب رجل كـافر، يريد زيد بن ثابت، فلذلك قال ابن مسعود: يا أهـلَ العـراق! يـا أهـل الكوفـة! غُلُّوا مصاحفَكم التي عندكم، واكتموها، فإنَّ الله تعالىٰ يقـول: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران: ١٦١] فالقَوا الله تعالىٰ بالمصاحف.

قال ابن شهاب: وبلغني أنه كره ذلك من قول ابن مسعود رجال كثير من أصحاب رسول الله ﷺ [١].

١٧١٤- حدثنا الحارث، ثنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم، عن ابن شهاب، عـن عمـرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، قالت: جاءتْ أمُّ حبيبة بنتُ جحشٍ إلىٰ رسول الله ﷺ، وكانت أُستُحيضتْ سبعَ سنين، فاشتكتْ ذلك إليه واستَفْتَتْه فيه، فقال لها النبيُّ ﷺ: إنَّ هذا ليس بحيضٍ ولكنه عِرقٌ، فاغتسِلي، ثم صَلِّي. قالت عائشـةُ: فكانت تغتسلُ لكل صلاةٍ، وكانت تجلسُ في المِـرْكَن، فتَعلـو الـدمُ المـاءَ ثـم تُصلِّي[١].

---

(١) أخرجه الترمذي من طريق ابن مهدي، عن إبراهيم بن سـعد (٤/ ١٢٤). كتبـه شـيخنا رحمه الله في هامش الأصل. قلت: أخرجه البخاري برقم ٣٨٢٣ من طريـق موسـىٰ بـن إسماعيل، والترمذي إثر الحديث ٣١٠٤ من طريق عبد الرحمن بن مهـدي، والنسـائي في الكبرىٰ برقم ١١٤٠١ من طريق الهيثم بن أيوب، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد بهـذا الإسناد. رواه البخاري إلىٰ قوله «فألحقتها في سورتها في المصحف». وأخرجه الترمذي بتمامه وقال: «حسن صـحيح». وأخرجـه البخـاري بـرقم ٢٦٥٢ مـن طريـق شـعيب ومحمد بن أبي عتيق، وبرقم ٤٥٠٦ من طريق شعيب، عن الزهري به.

(١) أخرجه مسلم برقم ٣٣٤ (٦٤) عن محمد بن جعفر الوركاني بهذا الإسناد. وأخرجه =

١٧١٥ - حدثنا الحارث، ثنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة، قال: قال الناسُ: يا رسولَ الله، هل نرىٰ ربَّنا يومَ القيامة؟ قال: هل تضامون في رؤية الشمس ليس دونها سَحاب؟ قالوا: لا، قال: فهل تضامون[1] في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فكذلك ترونه. قال: يجمعُ الله عزَّ وجلَّ العبادَ يوم القيامة فيقول: مَن كان يعبُد شيئًا فليتبعْه، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ومن كان يعبد القمر القمر، ومن كان يعبد الطواغيت الطواغيت، ويبقىٰ هذه الأمة، فيها شافِعُوها، أو منافقوها - شكَّ إبراهيم -، فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربُّكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتىٰ يأتيَنا ربُّنا، فإذا جاء ربُّنا عرفناه، فيأتيهم الله عزَّ وجلَّ في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربُّكم، فيقولون: أنتَ ربُّنا، فيتبعونه، فيُضرَب الصراطُ بين ظهراني جهنم، فأكون أنا وأمتي أول زمرة

= البخاري برقم ٣٢١، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٢٨٥، والنسائي برقم ٢٠٣ و٢٠٤ و٢٠٥ و٢١٠، وابن ماجه برقم ٦٢٦ من طرق عن الزهري به، مقرونًا في رواية البعض عن عمرة بعروة.

(١) في الرواية الأخرىٰ «تضارون». قال النووي (شرح مسلم: ١/ ١٠٠): رُوي تضارون بتشديد الراء وتخفيفها، والتاء مضمومة فيهما، ومعنىٰ المشدَّد: هل تُضارُّون غيركم في حالة الرؤية بزحمة أو مخالفة في الرؤية أو غيرِها لخفائه، كما تفعلون أول ليلة من الشهر. ومعنىٰ المخفف: هل يلحقكم في رؤيته ضير وهو الضرر. ورُوي أيضًا تُضامون بتشديد الميم وتخفيفها، فمن شدَّها فتح التاء، ومن خفَّفها ضمَّ التاء، ومعنىٰ المشدد: هل تضامون وتتلطفون في التوصل إلىٰ رؤيته، ومعنىٰ المخفف: هل يلحقكم ضيم، وهو المشقة والتعب، ومعناه: لا يشتبه عليكم وترتابون فيه فيعارِضُ بعضُكم بعضًا في رؤيته.

تجيزه، ولا يتكلم يومئذٍ إلا الرسل، ودعوى الرسل يومئذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وفي جهنم كلاليبُ مثل شوك السعدان[١]، هل رأيتم السعدان؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يدري ما قدرُ عِظَمِها إلا الله عزَّ وجلَّ، فيخَتطِفُ الناسَ بأعمالِهم، فمنهم الموثق أو الموبق -شك أبو عمران[٢]-،[١] فإذا أراد الله أن يُخرجَ من شاء برحمته أمَرَ الملائكةَ أن يُخرِجوا من النار من لا يُشرك بالله شيئًا، فمن أراد الله عزَّ وجلَّ أن يرحمه ممن يقول لا

---

(١) قال النووي (شرح مسلم: ١/ ١٠١): أما الكلاليب: فجمع كلُّوب بفتح الكاف وبضم اللام المشددة، وهو حديدة معطوفة الرأس يعلق عليها اللحم، وترسل في التنور، قال صاحب المطالع: هي خشبة في رأسها عقافة حديد، وقد تكون حديدًا كلها ويقال لها أيضًا كُلَّاب. وأما السَّعْدَان: فبفتح السين وإسكان العين المهملتين، وهو نبت له شوكة عظيمة مثل الحسك من كل الجوانب.

(٢) هو: محمد بن جعفر الوَرَكاني شيخ المصنف (كتبه شيخنا رحمه الله في هامش الأصل). وقائل (شك أبو عمران) هو المصنف. وعندي أنَّ هذا الشك ليس من أبي عمران؛ بل هو ممن فوقه، فقد وقع في البخاري من طريق إبراهيم: «فمنهم المؤمنُ يبقَى بعمله، أو الموبَق بعمله، أو الموثَق بعمله، ومنهم المخردل، أو المجازَى، أو نحوه، ثم يتجلى». وفي مسلم من طريق إبراهيم أيضًا: «فمنهم المؤمن بقي بعمله، ومنهم المُجازى حتى يُنَجَّى». وفي البخاري من طريق شعيب: «فمنهم من يُوبق بعمله، ومنهم من يخردل ثم ينجو». قال القاضي: إنه رُوي على ثلاثة أوجه: أحدها المؤمن بقي، والثاني الموثق، والثالث الموبق بعمله، قال القاضي: هذا أصحُّها، وكذا قال صاحب المطالع: هذا الثالث هو الصواب (كذا في شرح النووي على مسلم: ١/ ١٠١).

(١) وقع هاهنا في الأصل من قوله «فيأتيهم الله في غير صورته» إلى قوله «سلم سلم»، مكررًا خطًا فحذفته.

إله إلا الله، فيعرفونهم في النار بأثر السجود، تأكل النارُ ابن آدم إلا أثر السجود، وحرَّم علىٰ النار أن تأكُلَ أثر السجود، قال: فيُخرِجونهم من النار قد امتُحِشُوا[١]، قال: فيُصَبُّ عليهم ماءُ الحياةِ، فيَنبُتون كما يَنبُتُ[٢] الحِبَّةُ في حميل السيل، ويبقىٰ رجل مُقبلٌ بوجهه علىٰ النار[٣]، فيقول: أي ربِّ! اصرِف وجهي عن النار، فإنه قد قَشَبني[٤] ريحُها وأحرَقَني دُخانُها[٥]، فيدعو الله بما شاء أن يدعُوَ، فيقول الله عزَّ وجلَّ: فإنْ عسيتُ إنْ أعطَيتُك ذلك أن لا تسأل غيرَه، فيقول: لا، وعِزَّتك لا أسأل غيرَه، فيُعطي ربَّه عزَّ وجلَّ ما شاء من عهودٍ ومواثيقَ، فيصرفُ الله عزَّ وجلَّ وجهَه عن النار، فيسكُتُ ما شاء الله أن يسكُتَ، ثم يقول: أي ربِّ! قرِّبني[٦] إلىٰ باب الجنة، فيقول الله عزوجل: أليس قد أَعطَيتَ[١]؟ ويلك يا ابنَ آدم ما أغدَرَك، فلا يزال يدعو حتىٰ يقول: هل عسيتُ إنْ أعطَيتُك ذلك أن لا تسأل غيره، فيقول: لا، وعزتك لا أسألك غيره، فيعطي ربَّه عز وجل من عهود ومواثيق ما شاء الله، فيقدمه إلىٰ باب الجنة، فإذا قام علىٰ

---

(١) أي: احْتَرَقُوا (شرح النووي: ١/ ١٠١).

(٢) كذا في الأصل، وفي الصحيحين «تنبت» بصيغة التانيث.

(٣) زاد في البخاري هاهنا «هو آخر أهل النار دخولًا الجنة»، وكذا في صحيح مسلم لكنه جاء فيه «أهل الجنة» بدل «أهل النار».

(٤) أي: سمَّني وآذاني وأهلكني (شرح النووي: ١/ ١٠١).

(٥) في الصحيحين: «ذَكاؤها» ومعناه: لهبها واشتعالُها وشدة وهجها. (شرح النووي: ١/ ١٠١).

(٦) كذا في الأصل، وفي الصحيحين: «قدمني».

(١) في الصحيحين «أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أُعطِيتَ أبدًا».

باب الجنة انفَهَقَتْ[١] له الجنةُ، فرأىٰ ما فيها من الخير والسرور، وسكت ما شاء الله عز وجل أن يسكتَ، فيقول: أي ربِّ! أدخلني الجنة، فيقول: ويلك يا ابن آدم، ما أغدَرَك، أليس قد أعطَيتَ عهودك ومواثيقك ألا تسألَني غير ما أعطَيتُك، فيقول: أي ربِّ! لا أكون أشقىٰ خلقك، فلا يزال يدعو حتىٰ يضحكَ الله منه، فإذا ضحِكَ الله عز وجل منه، قال له: أُدخُلِ الجَنَّةَ، قال الله عز وجل له: تمنَّه، فيتمنَّىٰ حتىٰ أنَّ الله عز وجل لَيُذكِّرُه، فيقول: ومِنْ كذا ومِنْ كذا، فإذا انقَطَعتْ به الأماني، قال الله: لك ذلك، ومثله معه.

قال عطاء بن يزيد الليثي: وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة قال: لك ذلك وعشرة أمثاله معه يا با هريرة! قال أبو هريرة: ما حفِظتُ إلا قولَه: ذلك لك ومثله معه، قال أبو سعيد: لكني أشهد لَحفِظتُه من رسول الله ﷺ: ذلك لك وعشرة أمثاله معه.

قال أبو هريرة: وذلك الرجل من آخر أهل الجنة دخولًا الجنة[٢].

---

(١) انفَهَقَت: انفَتَحَتْ واتسَعَتْ (شرح النووي: ١/ ١٠١).

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٤٥٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٧٩٢٧، والبخاري برقم ٧٠٠٠، ومسلم برقم ١٨٢، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٤٥٣ و٤٧٥، وأبو يعلىٰ برقم ٦٣٦٠، وأبو عوانة برقم ٣١٤ من طرق عن إبراهيم بن سعد به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠٨٥٦ -ومن طريقه أحمد برقم ٧٧١٧ و١٠٩٠٦، والبخاري برقم ٦٢٠٤- عن معمر، والبخاري برقم ٧٧٣ و٦٢٠٤، ومسلم بالرقم المذكور من طريق شعيب، كلاهما عن الزهري به. وقرن شعيب في روايته سعيدَ بن المسيب بعطاء.

١٧١٦ - حدثنا الحارث، ثنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: إيمانٌ بالله ورسوله، قال: قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهادُ في سبيل الله، قيل: ثم ماذا؟ قال: حجٌّ مبرور[1].

١٧١٧ - حدثنا الحارث، ثنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد بن مالك، عن أبيه، قال: عادني رسولُ الله ﷺ في وجَع أشفَيتُ منه على الموت، قال: قلت: يا رسولَ الله، بلَغَ بي ما ترىٰ من الوجع وأنا ذو مال، ولا يرثُني إلا ابنةٌ واحدة، فأتصدَّقُ بثُلُثَي مالي؟ قال: لا، قلت: فأتصدَّق بشطره؟ قال: لا، قلت: الثُّلُث؟ قال: الثلث يا سعد، والثلث كثير، إنَّك أن تَذَرَ وَرَثَتَك أغنياءَ خيرٌ من أن تَذَرَهم عالةً يتكفَّفون الناسَ، ولستَ تُنفِقُ نَفَقَةً تبتغي بها وجهَ الله إلا أُجِرتَ بها، حتىٰ اللقمة تجعلُها في في امرأتِك، قال: قلت: يا

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٤٨ و٢٤٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقرن في الموضع الأول بمحمد بن جعفر منصور بن سلمة. وأخرجه مسلم برقم ٨٣ عن محمد بن جعفر الوركاني به. وأخرجه أحمد برقم ٧٥٩٠، والدارمي (٢/ ٢٠١)، والبخاري برقم ٢٦ و١٤٤٧، ومسلم بالرقم المذكور، والنسائي برقم ٤٩٨٥، وأبو عوانة برقم ١٣٩، والبغوي في شرح السنة برقم ١٨٤٠ من طرق عن إبراهيم بن سعد به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠٢٩٦ -ومن طريقه أحمد برقم ٧٦٤١، ومسلم- عن معمر، عن الزهري به. أشار الحافظ في الفتح (١/ ٩٩) إلىٰ رواية المصنف هذه وعزاها إلىٰ مستخرج أبي نعيم، وقال إنه وقع فيها «ثم جهاد»، يعني بدون أل علىٰ كلمة جهاد، وهو في نسختنا من مسنده بتحليتها كما ترىٰ.

رسولَ الله، أُخلَّفُ بعد أصحابي، قال: إنَّك لن تُخلَّفَ فتعملَ عملًا تبتغي وجهَ الله، إلا ازدَدتَ به درجةً ورفعةً، ولعلك تُخلَّفُ حتى ينتفعَ بك قوام ويُضَرَّ بك آخرون، اللهُمَّ أمضِ لأصحابي هجرَتهم، ولا ترُدَّهم على أعقابهم، لكن البائسَ سعد بن خولة. رثى له رسول الله ﷺ أن يُتَوَفَّى(١) بمكة(٢).

علي بن الجعد:

١٧١٨- حدثنا الحارث، ثنا علي بن الجعد، أخبرني أبو نافع صَخْر بن جُوَيْرِية، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: إنَّ الذي تفوته صلاةُ العصر كأنَّه وُتِرَ أهلَه ومالَه(٣).

---

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «تُوُفِّي» كما في الصحيحين..

(٢) أخرجه البخاري برقم ٣٧٢١ و٤١٤٧ و٦٠١٢، ومسلم برقم ١٦٢٨ (٥) من طرق عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٥٦ و١٢٣٣ و٥٣٤٤ و٦٣٥٢، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٢٨٦٤، والترمذي برقم ٢١١٦، والنسائي برقم ٣٦٢٦، وابن ماجه برقم ٢٧٠٨ من طرق عن الزهري به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) أخرجه علي بن الجعد برقم ٣٠١٣ -ومن طريقه أبو يعلى برقم ٥٨٠٦، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤)- بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٤٦٢١ و٥٠٨٤ و٥١٦١ و٥٣١٣ و٥٤٥٥، والبخاري برقم ٥٢٧، ومسلم برقم ٦٢٦، وأبو داود برقم ٤١٤، والترمذي برقم ١٧٥، والنسائي في الكبرى برقم ٣٦٤ و٣٦٥ من طرق عن نافع به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وسلف برقم ١٥٠١.

١٧١٩ - حدثنا الحارث، ثنا علي بن الجعد، ثنا صخر، عن نافع، حدثني زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: إنَّ الذي يشرَب في إناءِ فِضةٍ، فإنما يُجَرجِرُ في بطنه نارَ جهنم[١].

١٧٢٠ - حدثنا الحارث، ثنا علي، أنا صخر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّه كان يُفتي في العبد والأمة يكون أحدهما بين شركاء فيُعتِقُ أحدُهما نصيبَه منه، فإنَّه يجب عِتقه على الذي أعتَقَ نصيبَه منه، يُقوَّم في مالِه قيمةَ عدل، فيُدفع إلى شركائه أنصِباؤُهم فيه، فإن كان له من المال ما يبلُغُ ثمنَه ويُخلَّى سبيلُ المعتق، يخبر بذلك عن النبي ﷺ[٢].

---

(١) أخرجه علي بن الجعد برقم ٣٠٢٤ -ومن طريقه أبو يعلى برقم ٦٨٨٢- بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ١٦٠١ -ومن طريقه أبو عوانة برقم ٦٨٢٧- عن صخر به. وأخرجه البخاري برقم ٥٣١١، ومسلم برقم ٢٠٦٥، وابن ماجه برقم ٣٤١٣ من طرق عن نافع به. والرواية إما بنصب راء النار أو رفعها، فعلى رواية النصب، الفاعل هو الشارب مضمر في يجرجر، أي يُلقيها في بطنه بجرع متتابع يُسمع له جرجرة، وهو الصوت لتردُّده في حلقه. وعلى رواية الرفع تكون النار فاعله، ومعناه تصوُّت النار في بطنه، والجرجرة هي التصويت، وسُمِّي المشروب نارًا لأنه يؤول إليها (كذا في شرح النووي على مسلم: ٢/ ١٨٧).

(٢) أخرجه أبو عوانة برقم ٣٨٢٨ عن الصغاني، عن علي بن الحعد بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاري برقم ٤٥٨٤ من طريق روح بن عبادة، والدار قطني برقم ٤١٨٠ من طريق محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوي، كلاهما عن صخر بن جويرية به. وأخرجه البخاري =

١٧٢١ - حدثنا الحارث، ثنا علي بن الجعد، أنا صخر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهىٰ رسول الله ﷺ أن يبيعَ حاضر لبادٍ، وقال: لا تَلَقَّوا البيوعَ، ولا يبِعْ بعضُكم علىٰ بيعِ بعض، ولا يخطُبْ أحدُكم علىٰ خِطْبَةِ أخيه حتىٰ يترُكَ الخاطِبُ الأولُ، أو يأذنَ له فيخطب[١].

١٧٢٢ - حدثنا الحارث، ثنا علي بن الجعد، أنا صخر، عن نافع، عن صفية، عن بعض أزواج النبي ﷺ، قال: لا يحِلُّ لامرأةٍ تؤمنُ بالله واليوم الآخر، أو تؤمنُ بالله ورسولِه أن تُحِدَّ علىٰ ميِّتٍ فوق ثلاثةِ أيام إلا علىٰ زوجها[٢].

= برقم ٢٣٨٦-٢٣٨٩، ومسلم برقم ١٥٠١، وأبو داود برقم ٣٩٤٠-٣٩٤٥، والترمذي برقم ١٣٤٦، والنسائي برقم ٤٦٩٩، وابن ماجه برقم ٢٥٢٨ من طرق عن نافع به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أخرجه علي بن الجعد برقم ٣٠١٤ واقتصر علىٰ نهي بيع حاضر لباد. وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ٥٨٠٧، والطحاوي برقم ٥٣٧٣، وابن حبان برقم ٤٠٥١ من طريق علي بن الجعد بهذا الإسناد. أخرجه أبو يعلىٰ بتمامه، واقتصر الطحاوي علىٰ «لا تتلقوا البيوع»، واقتصر ابن حبان علىٰ النهي عن الخطبة. وأخرجه أحمد برقم ٦٤١٧ عن عبد الصمد، والبيهقي (٧/ ١٨٠) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، كلاهما عن صخر به، واقتصر البيهقي علىٰ الخطبة. وأخرجه البخاري برقم ٢٠٣٢ و٢٠٥٧ و٤٨٤٨، ومسلم برقم ١٤١٢، وأبو داود برقم ٢٠٨١، والنسائي برقم ٣٢٤٣ و٤٥٠٣، وابن ماجه برقم ١٨٦٨ من طرق عن نافع به مختصرًا ومطولًا.

(٢) أخرجه علي بن الجعد برقم ٣٠٢٩. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٤٥٣ من طريق ابن علية، ومسلم برقم ١٤٩٠ (٦٤)، والطحاوي برقم ٤٤٦٦ من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن أيوب، ومسلم بالرقم المذكور من طريق عبيد الله بن عمر، والطحاوي =

١٧٢٣- حدثنا الحارث، ثنا علي بن الجعد، ثنا صخر، قال: كتب إلي نافع: أنَّ أميرَ الحاجِّ يخطُب الناسَ يومَ عرفة، ويخطُبُ اليومين بعد النحر من منى من أيام التشريق، وهي سنة[١].

١٧٢٤- حدثنا الحارث، ثنا علي بن الجعد، أنا صخر، قال: سمِعتُ أبا رجاءٍ، ثنا ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: اطَّلَعتُ في الجنة، فرأيتُ أكثرَ أهلها الفقراءَ والمساكين؛ وإلى النار أو قال: في النار، فرأيتُ أكثرَ أهلها النساءَ[٢].

= برقم ٤٤٦٥ من طريق جرير بن حازم، ثلاثتهم -عبيد الله وأيوب وجرير- عن نافع بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ٣٥٠٥، والطحاوي برقم ٤٤٦٤ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن بعض أزواج النبي ﷺ وهي أم سلمة، عنه ﷺ. وأخرجه النسائي برقم ٣٥٠٤ من طريق سعيد، عن أيوب به، وفيه «عن بعض أزواج النبي ﷺ وعن أم سلمة». وأخرجه أحمد برقم ٢٦٤٥٥، ومسلم برقم ١٤٩٠ (٦٣)، والبيهقي في السنن (٧/ ٤٣٨) من طريق الليث بن سعد، وأبو يعلى برقم ٧٠٣٣، والطبراني (٢٣/ ٢٠٧) من طريق جويرية بن أسماء، كلاهما عن نافع، عن صفية، عن حفصة أو عن عائشة أو عن كلتيهما، أن رسول الله ﷺ قال. وأخرجه مسلم برقم ١٤٩٠ (٦٤)، وابن ماجه برقم ٢٠٨٦، وأبو يعلى برقم ٧٠٥٣، والطبراني (٢٣/ ٢٠٨)، والبيهقي (٧/ ٤٣٨) من طريق يحيى بن سعيد، وأبو يعلى برقم ٧٠٣٥، والطبراني (٢٣/ ٢٠٧) من طريق عبد الله بن عمر، كلاهما عن نافع، عن صفية، عن حفصة زوج النبي ﷺ. وسلف برقم ١٤٩٩.

(١) لم أجد هذا الخبر في مظانِّه.

(٢) أخرجه ابن الجعد برقم ٣٠٤٤ -ومن طريقه الطبراني في الكبير برقم ١٢٧٦- =

١٧٢٥ - حدثنا الحارث، ثنا علي بن الجعد، أنا سلَّام[١]، ثنا عمر بن معدان وثابت البناني، كلاهما عن أنس بن مالك، قال: شهِدتُ لرسول الله ﷺ وليمةً ما فيها خبز ولا لحم[٢].

١٧٢٦ - حدثنا الحارث، ثنا علي بن الجعد، أنا القاسم بن الفضل[٣]، عن محمد بن

= بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ٢٧٥٩ -ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٠٨-، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٩٢٦٣ من طريق صخر به. وعلَّقه البخاري إثر الحديث ٦٠٨٤ عن صخر. وأخرجه ابن الجعد برقم ٣٠٤٥-٣٠٤٨، ومسلم برقم ٢٧٣٧، والترمذي برقم ٢٦٠٢، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٩٢٦١ و٩٢٦٢ من طرق عن رجاء به.

(١) هو: ابن مسكين.

(٢) أخرجه علي بن الجعد برقم ٣٠٩١ -ومن طريقه أبو يعلىٰ برقم ٤٢٢٩- بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٣٦٧٦ عن الحسن بن موسىٰ، عن سلام، عن عمر بن معدان وحده، عن أنس. وأخرجه أحمد برقم ١٣٠٢٤، وعبد بن حميد برقم ١٢٨١، وأبو عوانة برقم ٣٣٨٠ من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني به. وأخرجه أحمد برقم ١١٩٥٣، وابن ماجه برقم ١٩١٠ من طريق علي بن زيد بن جدعان، وأحمد برقم ١٣٨٠٥ من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، كلاهما عن أنس. قال الأرنؤوط: «حديث صحيح، وهذا إسناد حسن». (مسند أحمد: ٢١/ ٢٥١).

(٣) القاسم بن الفضل بن معدان الحُدَّائي، بضم المهملة والتشديد أبو المغيرة البصري، ثقة من السابعة رمي بالإرجاء/ بخ م ٤ (تقريب).

علي، قال: كانت أم سلمة تقول: قال رسول الله ﷺ: الحجُّ جهادُ كلِّ ضعيف[1].

آخر جزء السابع عشر وأول الثامن عشر بأجزائه

* * * *

---

(١) أخرجه علي بن الجعد برقم ٣٣٨٠ بهذا الإسناد. سلف برقم ١٤٠٤ وسبق هناك تخريجه وحكمه، وأزيد هنا: ذكره الملا علي القاري في الأسرار المرفوعة برقم ١٦٧ وقال: «تساهل الصغاني حيث أدرجه في الموضوعات، وقد أورده أحمد، وابن ماجه من حديث أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أم سلمة مرفوعًا، وإسناده حسن».

يزيد بن هارون:

١٧٢٧- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا الأشعث بن سوار، عن الزهري، عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ دخل بعضَ بيوت الأنصار، فحُلِبتْ له شاةٌ، فأُتِي بلبنها، وأبو بكر عن يساره، وأعرابي عن يمينه، وعُمَرُ بين يديه، فخاف عُمر أن يدفع فضلَه إلىٰ الأعرابي، فقال: يا رسولَ الله، أعْطِه أبا بكر، فأعطاه رسولُ الله ﷺ الأعرابيَّ وقال: الأيمن الأيمن[1].

أبو النضر:

١٧٢٨- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، أنا الليث بن سعد، عن عبيد الله بن عمر: أنَّ ابنَ شهاب حدَّثه، عن المِسور بن مَخْرَمة، قال: لما كانت الليلةُ التي في صبيحتها تفرَّغ النفر الذين استخلَفَهم عمرُ بن الخطاب، من الخلافة، صلَّيتُ العِشاءَ، ثم انصَرَفتُ إلىٰ منزلي، فنِمتُ، فأيقَظَني من النوم صوتُ خالي عبد الرحمن بن عوف: أيا مسور، أيا مسور! قال: فخرجتُ مشتملًا بثوبي، فقال: أنِمتَ؟ قال: قلت: نعم، قد نِمتُ، قال: خُذْ عليك ثوبَك، ثم الحَقني إلىٰ المسجد، قال: ففعلتُ، قال: اذهب، فادعُ لي الزبيرَ وسعدًا أو أحدَهما، قال: فانطلقتُ، فدعَوتُه، فلما انتهَيتُ به إليه، قال: استأخِر عنا قدرَ ما لا تسمعُ كلامَنا، قال: ففعلتُ، فتناجَيا شيئًا يسيرًا، ثم قال: أُدعُ لي الآخرَ، فلما انتهَيتُ به إليه، قال: استأخِرْ عنا قدرَ ما لا تسمع كلامنا، قال: فناجاه شيئًا

(١) مكرر رقم ٢٦٥، وسبق هناك تخريجه.

يسيرًا، ثم نادىٰ: أيا مسور أيا مسور! اذهَبْ، فادعُ لي عليًا، فذلك حين ذَهَبَتْ فحمةُ العِشاء، قال: فجِئتُ بعلي، فقال: استأخِرْ عنا قدرَ ما لا تسمعُ كلامنا، قال: فلم يزالا يتكلَّمان من عشاء حتىٰ كان السَّحَر، إلا أني أسمع[١] من نجيهما ما أظنُّ أنهما قد افنيا[٢] حتىٰ كان السحر، فلما كان السحر ناداني وعلي عنده، فقال: اذهب، فادعُ لي عثمانَ، قال: ففعلتُ، فتناجيا، وأذَّنَ المؤذِّنُ بالصبح، فتفرَّقا للوُضوء، وقد علِمَ الناسُ أنها صبيحةُ الخلافة، فاجتمَعُوا للصبح كما يجتمعون للجمعة، وقد أمَرَ عبد الرحمن أن يجلِسوا بين يدَي المنبر، فلما أبصَرَ الناسُ بعضُهم بعضًا وطَلَعَتِ الشمسُ، قام عبد الرحمن إلىٰ جنبِ المِنبر، فحمِدَ الله وأثنَىٰ عليه بما هو أهله، ثم قال: يا أيها الناسُ! قد عَرَفتُمُ الذي كان من وفاة أمير المؤمنين واستخلافِهِ إيانا أيها النفر، ورضاءَ أصحابي بأن ألي ذلك لهم، فأختارُ رجلًا منهم وهم أولىٰ[٣] بين أيديكم، ثم استقبلهم رجلًا رجلًا، ثم قال: أي فلانُ! عليك عهدُ الله وميثاقه لتسمعَنَّ ولتُطيعَنَّ لِمن وَلَّيتُ ولتَرْضَيَنَّ ولتُسَلِّمَنَّ، فيقول: نعم، رافعًا صوتَه ليَسمَعَ الناسُ، حتىٰ فَرَغَ منهم رجلًا رجلًا من عثمان، وعلي، والزبير، وسعدٍ رضي الله عنهم، قال: أما طلحةُ فأنا حميل برضاه، ثم قال: إني لم أزل دائبًا منذ ثلاثٍ أسألكم عن هؤلاء النفر، ثم سألتُهم عن أنفُسهم، فوجَدتُكم أيها الناسُ وإياهم اجتمَعْتم علىٰ عثمان، قُمْ يا عثمانُ! فلم يقل رجلٌ من الذين استخلَفَهم عمرُ ولا أحدٌ من أصحاب رسول الله ﷺ

---

(١) كذا في الأصل والبغية، وفي المطالب والإتحاف: «لم أسمع».

(٢) كذا في الأصل، والصواب «اقتتلا» كما في البغية والمطالب والإتحاف.

(٣) كذا في الصلب، ومكتوب فوقه «أولاء».

من المهاجرين والأنصار ولا وفود العرب ولا صالِحِ التابعين إنك لم تستشرنا ولم تستأمِرْنا، فرضُوا وسلَّمُوا، فلبِثُوا ستَّ سنينَ لا يعيبون شيئًا. قال: كان طائفةٌ يُفَضِّلونه على عمر، يقولون: العدل عدل[1] عمر، واللين ألين من عمر رضي الله عنه[2].

١٧٢٩ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن أسامة بن زيد، عن رجل منهم: أنَّه كان كلَّما دعا رجلًا منهم تلك الليلةَ ذَكَرَ مناقِبَهم، فإذا فَرَغَ منها قال: إنَّك لهـا لأهل، فإنْ أخطأَتْك فمن؟ قال: فيقول: إنْ أخطأَتْني فعثمانُ رضي الله عنه[3].

رَوْح بن عبادة:

١٧٣٠ - حدثنا الحارث، ثنا روح بن عبادة، ثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن زُفَر بن صعصعة، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة قال: هل رأى أحدٌ منكم الليلة الرؤيا؟ إنَّه ليس يبقَى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة[4].

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والإتحاف «مثل» بدل «عدل».

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٥٩٥، والبوصيري في الإتحاف برقم ٥٦٨٠ معزوًا للمصنف. وأخرجه البخاري برقم ٦٧٨١ من طريق مالك، عن الزهري: أن حميد بن عبد الرحمن أخبره: أنَّ المسور بن مخرمة أخبره، باختلاف يسير.

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم٥٩٦، والبوصيري في الإتحاف برقم ٥٦٨١ معزوًا إلى المصنف. قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح».

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى برقم ٧٦٢١ من طريق معن بن عيسى وابن القاسم، كلاهما عن مالك بهذا الإسناد. وأخرجه مالك (تنوير الحوالك ٣/ ١٣٠) -ومن طريقه =

١٧٣١ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: رؤيا المسلم جزءٌ من ستة وأربعين جزءًا من النبوة[١].

١٧٣٢ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا موسىٰ بن عبيدة، أخبرني عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: مِنْ أفرَىٰ الفرىٰ[٢] أن يتقوَّل عليَّ ما لم أقل، وأن يُرِيَ الرجلُ عينيه ما لم يره[٣]، وأن يعتزي الرجل إلىٰ غير والده[١].

= أحمد برقم ٨٣١٣، وأبو داود برقم ٥٠١٧، وابن حبان برقم ٦٠٤٨، والحاكم (٤/ ٣٩٠)- عن إسحاق، عن زفر بن صعصعة، عن أبيه، عن أبي هريرة، بزيادة «أبيه». قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. والمحفوظ عن مالك حديث زُفَر عن أبيه، كما نقله المزي في التحفة (٩/ ٤٥٢) عن ابن عساكر.

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٤٨٣٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن الحارث، عن رَوْح، عن سعيد، عن قتادة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٢٦٩٨، والطحاوي في شرح المشكل برقم ٢١٧٣ من طريق روح به. ولم أجد رواية روح عن شعبة في مظانها، وإنما وجدناه يرويه عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة. وأخرجه البخاري برقم ٦٥٨٦، ومسلم برقم ٢٢٦٤، وأبو داود برقم ٥٠١٨، والترمذي برقم ٢٢٧١، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٧٦٢٥ من طرق عن شعبة، عن قتادة، وصحَّحه الترمذي.

(٢) وقع في الأصل «الفراء» في الصلب، ثم كُتب تحته «أفرىٰ الفرىٰ»، وحق الرسم ما هو مكتوب تحته.

(٣) كذا في الصلب، ثم كُتِب تحته «عينه ما لم تره». قال ابن الأثير في النهاية (مادة: فرا): الفرىٰ: جمع فِرية، وهي الكذبة، وأفرىٰ أفعل منه للتفضيل، أي أكذب الكذبات أن يقول: رأيت في النوم كذا وكذا، ولم يكن رأىٰ شيئًا، لأنه كذب علىٰ الله، فإنه هو الذي يُرسل مَلَكَ الرؤيا ليُرِيَه المنام.

(١) أخرج نحوه البزار -كشف الأستار برقم ٢١١- من طريق يزيد بن الهاد، عن =

١٧٣٣ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن أبي بكر[١] قال: أَخَّرَ رسولُ الله ﷺ العِشاءَ تسعَ ليالٍ إلى ثُلُث الليل، فقال أبو بكر: يا رسولَ الله، لو أَنَّك عَجَّلتَ كان أمثل لِقِيَامِنا من الليل، قال: فعجَّل بعد ذلك[٢].

١٧٣٤ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا مالك، وزهير بن محمد، قالا: حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، قال: سمِعتُ عبد الله الصُّنَابِحي[٣] يقول: سمِعتُ

= عبد الله بن دينار بهذا الإسناد. وقال الهيثمي: «في الصحيح بعضه». وأورده الهيثمي في المجمع (١/ ١٤٤) معزوًا إلى البزار وقال: «رجاله رجال الصحيح». وأخرجه أحمد برقم ٥٩٩٨ من طريق أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد المدني، عن عبد الله بن دينار به، وفيه: «ومَنْ غيَّرَ تُخومَ الأرض» بدل قوله «أن يتقوَّل علي ما لم أقل». وأخرج أحمد برقم ٥٧١١، والبخاري برقم ٦٦٣٦ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه به، واقتصرا على قوله «إن من أفرى الفرى أن يُري عينه ما لم تر».

(١) كذا في الأصل، والصواب «أبي بكرة» كما في مسند أحمد وسنن البيهقي.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٠٤٨٣، والبيهقي (١/ ٤٤٩) من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ٨٧٥ -ومن طريقه أحمد بالرقم المذكور- عن حماد بن سلمة به. قال البيهقي: «تفرَّد به علي بن زيد بن جدعان، وليس بالقوي». وأورده البوصيري في الإتحاف برقم ١٢٠٢ و١٢٠٣ معزوًا إلى الطيالسي، وابن أبي شيبة، وأحمد، وقال: «مدار هذه الأسانيد على علي بن زيد بن جُدْعان، وهو ضعيف»، ولم يعزُه إلى المصنف، وفات الهيثمي في البغية، والحافظ في المطالب.

(٣) جاء في ترجمته من التهذيب: «قال يعقوب بن شيبة: هؤلاء الصنابحيون الذين يُروى عنهم، في العدد ستة، وإنما هما اثنان فقط: الصُّنَابِحي الأحمسي، وهو الصنابح الأحمسي، هذان واحد، من قال فيه «الصنابحي» فقد أخطأ، وهو الذي يروي عنه =

رسولَ الله ﷺ يقول: إنَّ الشمسَ تطلُعُ بقرنَي شيطانٍ، فإذا طَلَعَتْ قارَنَها، فإذا ارتفَعَتْ فارَقَها؛ وإذا تَدَلَّتْ للغروب قارَنَها، وإذا غَرَبَتْ فارَقَها، فلا تُصَلُّوا عند هذه الساعات الثلاث[1].

١٧٣٥ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا سعيد، عن قتادة، عن خِلاسٍ، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: مَنْ صلَّىٰ صلاةَ الصبح رَكعةً قبل أن يطلُعَ الشمسُ وطلعَتْ، فليُصَلِّ إليها الأخرىٰ[1].

= الكوفيون؛ والثاني: عبد الرحمن بن عُسَيلة، كنيته أبو عبد الله، لم يُدرِكِ النبيَّ ﷺ، بل أرسل عنه، وروىٰ عن أبي بكر وغيره، فمن قال «عن عبد الرحمن الصُّنَابِحي» فقد أصاب اسمه، ومن قال «عن أبي عبد الله الصُّنَابِحي»، فقد أصاب كنيته، وهو رجل واحد، ومن قال «عن أبي عبد الرحمن» فقد أخطأ، قلَبَ اسمَه فجعله كنيته، ومن قال «عن عبد الله الصنابحي» فقد أخطأ، قَلَبَ كنيته فجعلها اسمه. هذا قول علي بن المديني ومن تابعه، وهو الصواب عندي».وهذا هو الراجح عند الحافظ ابن حجر كما هو ظاهر من صنيعه في ترجمته في التهذيب والتقريب.

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٤٢٢٧، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٤٩٠) من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٩٠٧٠ عن روح به. وأخرجه مالك (بشرح الزرقاني ٢/ ٤٥) -ومن طريقه البخاري في التاريخ (ج٣ ق١ ص٣٢٢) والنسائي برقم ٥٥٩- عن زيد بن أسلم به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٣٩٥٠ -ومن طريقه أحمد برقم ١٩٠٦٣، وابن ماجه برقم ١٢٥٣- عن معمر، والبخاري في التاريخ (٣ / ١ / ٣٢٢) من طريق سعيد بن أبي هلال، كلاهما عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي عبد الله الصنابحي.

(١) أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٤٦٤ من طريق همام عن قتادة بهذا الإسناد.=

١٧٣٦- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني عبد الله بن مُسَافِع: أنَّ مصعبَ بن شيبة حدَّثه، عن عقبة[١] بن محمد بن الحارث، عن عبد الله بن جعفر، عن النبي ﷺ قال: مَنْ شكَّ في صلاتِه فليسجُدْ سجدتين وهو جالس[٢].

= وأخرجه برقم ٤٦٣ من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن عَزْرَة بن تميم، عن أبي هريرة. والحديث: أخرجه البخاري برقم ٥٣١ و٥٥٤، ومسلم برقم ٦٠٨، وأبو داود برقم ١١٢١، والترمذي برقم ٥٢٤، والنسائي في المجتبى برقم ٥٥٣-٥٥٦، وابن ماجه برقم ١١٢٢ من طرق عن أبي هريرة. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) كذا (عقبة) سماه روح وعبد الله بن المبارك، وخطَّأه أحمد كما في ترجمته في التهذيب، وسمّاه حجاجُ بن محمد «عتبة»، ورجَّحه ابن خزيمة كما في التهذيب. وقال الحافظ في التقريب: عتبة بن محمد بن الحارث بن نوفل الهاشمي، ويقال عقبة بالقاف، والأول أرجح، مقبول من الرابعة / د س (تقريب).

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٥٢-٥٣) من طريق المصنف بهذا الإسناد، بدون قوله «وهو جالس». وأخرجه أحمد برقم ١٧٤٧ و١٧٦١، والنسائي برقم ١٢٥١ من طريق روح به. وأخرجه أحمد برقم ١٧٥٢، وأبو داود برقم ١٠٣٣، والنسائي برقم ١٢٥٠ و١٢٥١، والبيهقي (٢/ ٣٣٦) من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج به، وفي هذه الروايات «بعد ما يسلم» بدل قوله «وهو جالس». قال البيهقي: «هذا إسناد لا بأس به». وأخرجه أحمد برقم ١٧٥٣، والنسائي برقم ١٢٤٨ من طريق ابن المبارك، والنسائي برقم ١٩٤٩ من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن ابن جريج، عن عبد الله ابن مسافع، عن عقبة بن محمد، عن عبد الله بن جعفر، عنه ﷺ، وفيه أيضًا «بعد ما يسلم» ولكن بإسقاط مصعب بن شيبة من الإسناد. قال الزيلعي في نصب =

١٧٣٧ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا مالك، عن حبيب[١] بن عبد الرحمن: أنَّ حفص بن عاصم أخبره، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: ما بين بيتي ومنبري روضةٌ من رياض الجنة، ومنبري على حوضي[٢].

١٧٣٨ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني عبد الكريم[٣]: أنَّ مجاهدًا أخبَرَه: أنَّ مولىً لعائشة أخبَرَه: أنه كان يقود بها، وأنها كانت إذا سمِعَتْ صوتَ الجَرَس أمامها، قالتْ: قِفْ بي! فتقِفُ حتى لا تسمَعَه، وإذا سمِعتْه وراءها

= الراية (٢/ ١٦٨) في كلامه على هذا الحديث: «ورواه أحمد في «مسنده»، قيل: وابن خزيمة في «صحيحه»، ورواه البيهقي، وقال: إسناده لا بأْس به، وعقبة بن محمد، ويقال عتبة: ذكره ابن حبان في «الثقات»؛ ومصعب بن شيبة: وإنْ أَخرج له مسلم في «صحيحه»، ووثَّقَه ابن معين، فقد ضَعَّفه أحمد وأبو حاتمٍ والدارقطني».

(١) كذا في الأصل بالحاء المهملة في أوله، والصواب «خُبَيب» كما في التمهيد والمسند والبخاري.

(٢) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ٢٨٦) من طريق القاسم بن أصبغ، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١١٠٠٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٢٨٧٧ من طريق روح به. وأخرجه أحمد برقم ١٠٠٠٨ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والطحاوي برقم ٢٨٧٥ من طريق ابن وهب، كلاهما عن مالك به، ولكن بكلمة «أو» بين أبي هريرة وأبي سعيد بدل الواو، أي بالشك. والحديث أخرجه أحمد برقم ٧٢٢٣، والبخاري برقم ٦٩٠٤ من طريق مالك، والبخاري برقم ١١٣٨ و١٧٨٩ و٦٢١٦، ومسلم برقم ١٣٩١ من طريق عبيد الله بن عمر، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عنه ﷺ.

(٣) كذا وقع غير منسوب، فإن كان ابنَ مالك الجزري، فهو ثقة متقن، وإن كان ابنَ أبي المخارق، فهو ضعيف. (فليراجع تقريب التهذيب).

قالتْ: أسرِعْ بي حتىٰ لا أسمَعَه، وقالتْ: قال رسول الله ﷺ: إنه له تابعٌ من الجِنّ[١].

١٧٣٩ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، عن نباتة[٢] مولاة عبد الرحمن بن حيان الأنصاري، عن عائشة، قالت: بينما هي عندها إذ دخل[٣] بجارية عليها جلاجل تصوتت[٤]، فقالت: لا تدخلونها[٥] عليَّ إلا أن تقطعوا جلاجلها، فسألتْها بنانة عن ذلك؟ فقالت: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: لا تدخل الملائكةُ بيتًا فيه جرس[٦].

١٧٤٠ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج: أخبرني أبو الزبير: أنَّه سمِعَ جابرَ بن عبد الله يقول: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: لا يغرس رجل مسلم غَرْسًا ولا زَرْعًا، فيأكل منه سبُعٌ أو طائرٌ أو شيءٌ، إلا كان له فيه أجرٌ[١].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٥١٨٨ عن روح بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٥٧٩، وفي المجمع (٥/ ١٧٤) وقال في المجمع: «رواه أحمد ومولىٰ عائشة لم أعرفه».

(٢) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «بُنَانَة» كما في مسند أحمد وسنن أبي داود. وبنانة: قال فيها الحافظ: «لا تعرف، من الثالثة».

(٣) كذا في الصلب، وكتب فوقه «دخلت».

(٤) كذا في الصلب، وكتب تحته «تُصَوِّتُ»، وفي المسند والسنن: «يصوِّتن».

(٥) كذا في الصلب، وكتب تحته «لا تدخلنها»، وكذلك هو في سنن أبي داود، وفي مسند أحمد: «لا تدخلوها».

(٦) أخرجه أحمد برقم ٢٦٠٥٢، وأبو داود برقم ٤٢٣١ من طريق روح بهذا الإسناد، وزاد أحمد في آخره: «ولا تصحبُ رفقةً فيها جرس». ضعَّف إسناده الأرنؤوط.

(١) أخرجه مسلم برقم ١٥٥٢ (٩)، وأبو يعلىٰ برقم ٢٢٤٥ من طرق عن روح =

١٧٤١ - حدثنا الحارث، ثنا[١] سعيد، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن آدم[٢]، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ الله عز وجل كَتَبَ الجُمُعَةَ علىٰ مَنْ كان قبلَنا، فاختَلَفَ الناسُ فيها، فهدانا الله لها، والناسُ لنا فيه تَبَعٌ، فاليوم لنا، ولليهود غدًا، والنصارىٰ[٣] بعد غدٍ[٤].

١٧٤٢ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا موسىٰ بن عبيدة، أخبرني أيوب بن خالد[١]، عن

= بهذا الإسناد. وأخرجه أبو عوانة برقم ٤٢٢٥ من طريق مخلد بن يزيد، وابن حبان برقم ٣٣٦٩ من طريق أبي عاصم، كلاهما عن ابن جريج به. وأخرجه مسلم برقم ١٥٥٢ (٨) من طريق الليث، عن أبي الزبير به. وبرقم ١٥٥٢ (٧) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن جابر.

(١) سقط من الأصل روح (كتبه شيخنا رحمه الله).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم وقال: روىٰ عنه قتادة وسليمان التيمي، قال ابن معين: لاأعرفه (وجدته بخط شيخنا رحمه الله). قلت: هو في الجرح والتعديل ج٢ ق٢ ص٢٠٩. وقال الحافظ في التقريب: صدوق، من الثالثة / م د.

(٣) كذا في الأصل، والصواب «وللنصارىٰ» كما في مسند أحمد.

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٠٦٤٣ عن روح وعبد الوهاب بن عطاء، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد. وأخرجه برقم ٧٢١٤ عن محمد بن أبي عدي، عن سعيد به، وبرقم ١٠٣٦٢ و١٠٦١٦ من طريق همام، عن قتادة به. والحديث: أخرجه البخاري برقم ٨٣٦، ومسلم برقم ٨٥٥ من طرق عن أبي هريرة به.

(١) هو: أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري المدني نزيل برقة ويعرف بأيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري، وأبو أيوب جده لأمه عمرة، فيه لين، من الرابعة / م ت س (تقريب).

عبد الله بن رافع[١]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: اليومُ الموعودُ يومُ القيامة، والشاهدُ يومُ الجمعة، والمشهودُ يومُ العرفة[٢].

١٧٤٣- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن الأعرج: أنَّه سمِعَ أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: خيرُ يوم طلَعَتْ فيه الشمسُ يومُ الجمعة، فيه خُلِقَ آدمُ، وفيه أُدخِلَ الجنةَ، وفيه أُخرِجَ منها[٣].

١٧٤٤- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني الحسن بن مسلم، عن طاوس، [عن ابن عباس][١]، عن معاوية، قال: قصَّرتُ عن رسول الله ﷺ لعُمرته على المروة بمِشقَصٍ[٢].

---

(١) هو: عبد الله بن رافع المخزومي أبو رافع المدني مولى أم سلمة، ثقة، من الثالثة / م ٤ (تقريب).

(٢) أخرجه الترمذي برقم ٣٣٣٩، والبيهقي (٣/ ١٧٠)، والبغوي في شرح السنة إثر الحديث ١٠٤٧ من طريق روح بهذا الإسناد، قرن الترمذي بروحٍ عبيد الله بن موسى وروايته أطول مما هنا، وقال: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة، وموسى بن عبيدة يُضعَّف في الحديث، ضعَّفه يحيى بن سعيد وغيره». وأخرجه الطبري في التفسير (٣٠/ ٨٢ و٨٣)، والطبراني في الأوسط برقم ١٠٨٧، والبغوي برقم ١٠٤٧ من طرق عن موسى بن عبيدة به.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٠٦٤٥ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٩٢٠٧، ومسلم برقم ٨٥٤ (١٧)، والنسائي برقم ١٣٧٣ من طريق يونس، عن الزهري به. وأخرجه مسلم برقم ٨٥٤ (١٨)، والترمذي برقم ٤٨٨ من طريق أبي الزناد، عن الأعرج به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستدركتُه من مسند أحمد.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٦٨٧٠، والبيهقي (٥/ ١٠٢) من طريق روح بهذا الإسناد، =

١٧٤٥ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي عبد الله إسحاق: أَنَّه سمِعَ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: لا تطلُعُ الشمسُ ولا تغرُبُ علىٰ يومٍ أفضلَ من يوم الجمعةِ، وما من دابَّةٍ إلا وهي تفزَعُ ليوم الجمعة إلا هذين الثقلين: الجِنَّ والإنس، علىٰ كلِّ بابٍ من أبواب المسجد مَلَكان يكتُبانِ الأولَ فالأول، وكرجلٍ قدَّمَ بدنةً، وكرجلٍ قدَّم بقرةً، وكرجلٍ قدَّم شاةً، وكرجلٍ قدَّم طائرًا، وكرجلٍ قدَّم بَيْضةً، فإذا قَعَدَ الإمامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ[1].

= وقرنه أحمد بمحمد بن أبي بكر، ولعله ساقه بإسناده. وأخرجه البخاري برقم ١٦٤٣، ومسلم برقم ١٢٤٦ (٢١٠)، وأبو داود برقم ١٨٠٢، والنسائي برقم ٢٩٨٧، والطبراني في الكبير (١٩/ ٣٠٩)، وأبو نعيم في المعرفة برقم ٦٠٦٤ من طرق عن ابن جريج به، وقد وقع في رواية النسائي وأبي نعيم والطبراني أيضًا «لعمرته» أو في «عمرته»، ومسكوت عنه في بقية الروايات. وأخرجه أحمد برقم ١٦٨٨٤، ومسلم برقم ١٢٤٦ (٢٠٩) من طريق هشام بن حجير، وأبو داود برقم ١٨٠٣، والنسائي برقم ٢٩٨٨، والطبراني (١٩/ ٣٠٩) من طريق ابن طاوس، كلاهما عن طاوس به، وفي رواية أبي داود والطبراني: «في حجته».

(١) أخرجه عبد بن حميد برقم ١٤٤١ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٥٥٦٣ -ومن طريقه أحمد برقم ٧٦٨٧- عن ابن جريج به. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور من طريق محمد بن أبي بكر، والنسائي في الكبرىٰ (كما في التحفة ٩/ ٢٩٥) من طريق حجاج، كلاهما عن ابن جريج به. والحديث: أخرجه البخاري برقم ٨٤١ و٨٨٧، ومسلم برقم ٨٥٠، وأبو داود برقم ٣٥١، والترمذي برقم ٤٩٩، والنسائي برقم ١٣٨٥-١٣٨٨، وابن ماجه برقم ١٠٩٢ من طرق عن أبي هريرة به.

١٧٤٦- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا مسلم[١] بن أبي حفصة، ثنا ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: على كل باب مسجدٍ ملائكةٌ يومَ الجمعة يكتبون الرجل، فإذا جلَسَ الإمامُ طُوِيتِ الصُّحُفُ، [فالمُهَجِّرُ][٢] كالمُهدي بدنةً، والذي يليه كالمهدي البقرة، والذي يليه كالمُهدي الشاةَ، والذي يليه كالمُهدي الدَّجاجةَ، والذي يليه كالمُهدي البيضةَ[٣].

داود بن المحبر:

١٧٤٧- حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك: أنَّ النبي ﷺ قال: أُتيتُ بالبراق وهو دابّة أبيض فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند منتهى طرفه، فركبته، فسار بي حتى أتيت بيت المقدس، فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء، ثم دخلت، فصليت فيه

---

(١) كذا (مسلم) في الأصل، والصواب «محمد» كما في مسند أحمد.

(٢) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من مسند أحمد.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٠٦٤٦ عن روح بهذا الإسناد، وقرن الزهري بأبي سلمة أبا عبد الله الأغر. وأخرجه النسائي برقم ٨٦٤ من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري به، مقرونًا أبو سلمة بأبي عبد الله الأغر، مقتصرًا على المهجر الخ. وأخرجه الدارمي برقم ١٥٤٣، وأبو يعلى برقم ٥٩٩٤، وابن خزيمة برقم ١٧٦٨ من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة وحده به، مقتصرًا أيضًا على المهجر الخ. وأخرجه مسلم برقم ٨٥٠ (٢٤) (ص:٥٨٧) من طريق يونس، عن الزهري، عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة. وأخرجه النسائي برقم ١٣٨٦، وابن ماجه برقم ١٠٩٢ من طريق ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عنه ﷺ.

ركعتين، ثم خرجت، فجاءني جبرئيل بإناءٍ فيه خمر، وإناءٍ فيه لبن، فاخترتُ اللبنَ، قال جبرئيل: اخترتَ الفطرةَ، ثم عرج بنا، حتىٰ انتهينا إلىٰ السماء الدنيا، فاستفتح جبرئيل، فقيل له: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قال: وقد أُرسلَ إليه؟ قال: قد بُعِث إليه، ففُتِح لنا، فإذا أنا بآدم عليه السلام، فرحَّب بي ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلىٰ السماء الثانية، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أُرسل إليه؟ قال: قد بُعِث إليه، ففتح[١] لنا، فإذا أنا بابني الخالة: يحيىٰ بن زكريا وعيسىٰ عليهما السلام، فرحَّبا بي ودعيا[٢] لي بخير.

ثم عرج بنا إلىٰ السماء الثالثة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أُرسِل إليه؟ قال: بُعِثتُ[٣] إليه، قال: ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف عم[٤]، فإذا هو قد أُعطي شطر الحسن، فرحَّب بي، ودعا لي بخير.

ثم عُرِج بنا إلىٰ السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أُرسِل إليه؟ قال: قد بُعِثتُ

---

(١) في ص «فيفتح» (كتبه شيخنا رحمه الله وصوبه).

(٢) كذا في ص وفي مسلم «دعوا» (كتبه شيخنا رحمه الله).

(٣) كذا في ص وفي مسلم «قد بعث إليه» (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: وكذا في كل موضع جاء فيه في الأصل «بعثت إليه» فهو في مسلم «قد بعث إليه».

(٤) كذا في الأصل، ولعلها مخففة من «عليه السلام».

إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بإدريس عليه السلام، فرحَّب، ودعا لي بخير، ثم قال رسول الله ﷺ[١]: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧].

ثم عُرِج بنا إلىٰ السماء الخامسة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ فقيل[٢]: جبرئيل، فقيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أُرسِل إليه؟ قال: قد بُعِثتُ إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بهارون، فرحَّب ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلىٰ السماء السادسة، فاستفتح جبرئيل عليه السلام، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أُرسِل إليه؟ قال: قد بُعثتُ إليه، ففتح لنا، فإذا بموسىٰ عليه السلام، فرحَّب ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلىٰ السماء السابعة، فاستفتح جبرئيل عليه السلام، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: قد بُعِثتُ إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بإبراهيم عليه السلام، وإذا هو مستنِد إلىٰ البيت المعمور، وإذا هو يدخُله كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون إليه، فرحَّب ودعا لي بخير.

ثم ذهب بي جبرئيل صلىٰ الله عليه إلىٰ السدرة المنتهىٰ، فإذا وَرَقُها كآذان الفِيَلة، وإذا ثمرُها كالقلال[١]، فلما غَشِيَها من أمر الله ما غشي، تغَيَّرتْ، فما

---

(١) كذا في الأصل، وفي مسلم «قال الله عز وجل» بدل «ثم قال رسول الله».

(٢) كذا في ص والظاهر «قال» (قاله شيخنا رحمه الله). قلت: وفي مسلم «قال» كما استظهره الشيخ.

(١) جمع قُلَّة، والقُلَّة: جرة عظيمة تسع قِربَتَين أو أكثر. (شرح النووي علىٰ صحيح مسلم: ١/ ٩٢، طبعة هندية).

أحد من خلق الله يستطيع أن ينعَتَها من حُسنها، فأوحىٰ الله إليَّ ما أوحىٰ، ففرض علي كل يوم وليلة خمسين صلاةً، فانصرفتُ، حتىٰ انتهَيتُ إلىٰ موسىٰ، فقال: ما فرَضَ عليك ربُّك؟ قلت: خمسين صلاةً في كل يوم وليلة، فقال: ارجِع إلىٰ ربك، فسَلْه التخفيفَ، فإنَّ أمتك لا تطيق ذلك، وإني قد بلَوتُ بني إسرائيل وخَبَرتُهم، فرجَعْتُ إلىٰ ربي، فقلت: ربي! خفِّفْ عن أمتي، فحطَّ عني خمسًا، فرجَعْتُ إلىٰ موسىٰ، فقال: ما صنَعتَ؟ قلت: حَطَّ عني خمسًا، قال: ارجع إلىٰ ربِّك، فسَلْه التخفيف، فإنَّ أمتك لا تطيق ذلك، فلم أزلْ أرجع بين ربي وبين موسىٰ ويَحُطُّ عني خمسًا خمسًا، حتىٰ قال: يا محمد! هُنَّ خمسُ صلواتٍ في كل يوم وليلة، لكل صلاةٍ عشر، فتلك خمسون صلاةً، ومَنْ همَّ بحسنةٍ، فلم يعملها كُتِبتْ حسنةٌ، فإن عمِلَها كُتِبتْ عشرٌ، ومن هَمَّ بسيِّئةٍ فلم يعمَلْها لم يُكتب[1]، فإنْ عَمِلَها كُتِبتْ سيِّئةٌ واحدةٌ، قال: فنزلتُ، حتىٰ انتهيتُ إلىٰ موسىٰ عليه السلام، فأخبَرْتُه، فقال: ارجِعْ إلىٰ ربك، فسَلْه التخفيفَ لأُمَّتِك، فإنَّ أمَّتك لا تطيق ذلك، فقلت: قد رَجَعتُ إلىٰ ربي حتىٰ استحييتُ منه[2].

١٧٤٨ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: أُتيتُ

---

(١) كذا في الأصل، وفي مسلم «لم تكتب شيئًا» بصيغة التانيث.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٧٧٢٥، وأحمد برقم ١٢٥٠٥، ومسلم برقم ١٦٢، وأبو يعلىٰ برقم ٣٤٩٩، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٨٢-٣٨٤)، والبغوي في شرح السنة برقم ٣٧٥٣ من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد.

بالبراق وهو دابة أبيض، مضطرب الأذنين، فوق الحمار ودون البغل، يضع حافرَه عند منتهىٰ طرفه، فركِبتُه، فسار بي نحوَ بيتِ المقدس، فبينا أنا أسير إذْ نادىٰ منادي[1] عن يميني: يا محمد، علىٰ رِسْلك أسألك، حتىٰ ناداني ثلاثًا، فلم أُعرِّج عليه، ثم ناداني منادٍ عن يساري: يا محمد، علىٰ رِسلك أسألك، حتىٰ ناداني ثلاثًا، فلم أُعرِّج عليه، ثم استقبلني امرأة، عليها من كل حلي وزينة، ناشرة يديها، تقول: يا محمد، علىٰ رسلك أسألك، تقول ذلك ثلاثًا، حتىٰ كادتْ تغشاني، فلم أُعرِّج عليها، حتىٰ أتيتُ بيتَ المقدس، فربطت الدابة بالحلقة التي تربطها[2] الأنبياء، ثم دخلتُ المسجدَ وصلَّيتُ فيه ركعتين، ثم خرجتُ، فجاءني جبرئيل بإناءٍ فيه لبن، وإناءٍ فيه خمرٌ، فاخترْتُ اللبنَ، قال: أصبتَ الفطرةَ، ثم قال: ما لقيتَ في وجهك هذا؟ فقلت: بينما أنا أسير إذْ ناداني منادٍ عن يميني يا محمد علىٰ رسلك أسألك، حتىٰ ناداني بذلك ثلاثًا، قال: فما فعلت؟ قلتُ: فلم أُعرِّج عليه، قال: ذاك داعي اليهود، لو كنتَ عرَّجتَ عليه لتهوَّدَتْ أمتُك، قلتُ: ثم ناداني منادٍ عن يساري يا محمد علىٰ رسلك أسألك، حتىٰ ناداني بذلك ثلاثًا، قال: فما فعلتَ؟ قلتُ: فلم أعرِّج عليه، قال: ذاك داعي النصرانية، لو كنتَ عرجت عليه لتنصَّرتْ أمتك، قلتُ: ثم استقبلني امرأةٌ عليها من كل حلي وزينة ناشرة يديها، تقول: يا محمد علىٰ رِسلك أسألك، حتىٰ

---

(١) كذا في الأصل، وحق الرسم «منادٍ».

(٢) كذا في الصلب، وكتب تحته «تربط بها».

كادت أن تغشاني، قال: فما فعلت؟ قلتُ: فلم أُعرِّج عليها، قال: تلك الدنيا، لو أنك عرَّجتَ عليها لاختَرتَ الدنيا علىٰ الآخرة.

قال: ثم أتينا للمعراج[١]، فإذا أحسن ما خلق الله عز وجل، ألم تروا إلىٰ الميت إذا شَقَّ بصرَه إنما يُتبِعُه المعراج عَجَبًا به، ثم قال رسول الله ﷺ: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤] قال: فقعدتُ في المعراج أنا وجبرئيلُ، فعُرِج بنا، حتىٰ انتهَينا إلىٰ باب الحفظة، فإذا عليه ملَك، يقال له إسماعيل، معه سبعون ألف ملك، مع كل ملك سبعون ألف ملك، ثم قال رسول الله ﷺ: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ [المدثر: ٣١] فاستَفتح جبرئيلُ فقال: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أُرسِلَ إليه؟ قال: قد أُرسِل إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بآدم عليه السلام كهيئته يوم خُلِقَ، فقلت: من هذا يا جبرئيل؟ قال: هذا أبوك آدمُ، فرحَّب ودعا لي بخير، وإذا الأرواحُ تُعرضُ عليه، فإذا مَرَّ به روحُ مؤمنٍ قال: روحٌ طيبة وريحٌ طيبة، وإذا مُرَّ عليه بروحِ كافرٍ قال: روحٌ خبيثٌ[٢] وريحٌ خبيثةٌ.

قال: ثم مضيتُ، فإذا أنا بأخاوِينَ[١] عليها لحوم منتنة، وأخاوِيْنَ عليها لحوم طيبة، وإذا رجال ينهَشون[٢] اللحوم المنتنة، ويدَعون اللحوم الطيبة،

---

(١) كذا في الأصل والبغية، وفي الدلائل: «ثم أتيت بالمعراج الذي تعرج عليه أرواح بني آدم» وفي الطبري أيضًا كما في الدلائل، إلا أنه وقع فيه «جيء» بدل «أتيت».

(٢) كذا في الأصل، وفي الدلائل: «خبيثة».

(١) جمع خِوان، وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل (لسان العرب، مادة: خون).

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «ينتهبون».

قلت: مَنْ هؤلاء يا جبرئيل؟ قال: هؤلاء الزُّناةُ يدعون الحلالَ ويتَّبِعون الحرامَ، ثم مضَيتُ، فإذا أُناس وقد وُكِّل رجال يفُكُّون لِحيَيهم[١]، وآخرون يجيئون بالصخور من النار، فيقذفونها في أفواههم، فتخرج[٢] من أدبارِهم، قلت: من هؤلاء يا جبرئيل؟ قال: هؤلاء ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠].

قال: ثم مضَيتُ، فإذا أنا برجالٍ قد وُكِّل بهم رجالٌ يفُكُّون لحييهم[٣]، وآخرون يقطعون لحومهم فيضفرونهم[٤] إياها بدمائها، قلت: من هؤلاء يا جبرئيل؟ قال: هؤلاء الهمَّازون اللمَّازون، ثم قال رسول الله ﷺ: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢].

قال: ثم مضيت، فإذا أنا بنساءٍ[١] معلَّقاتٍ بثُدِيِّهن، فقلت: من هؤلاء يا جبرئيل؟ قال: هؤلاء الظُّؤُراتُ[٢] يقتُلن أولادَهن، قال: ثم مضَيتُ، حتى

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية: «لُحِيَّهُم».

(٢) في الأصل «فيخرج» والتصويب من البغية.

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية: «لُحِيَّهُم».

(٤) كذا في الأصل بالراء المهملة، والصواب «فيضفزونهم» كما في البغية، ولكن وقع فيه «فيضفزوهم». قال ابن الأثير في النهاية (مادة: ضفز): فيَضْفُزونه في في أحدهم: أي يدفعونه فيه ويُلقِمونه أياه، يقال: ضَفَزتُ البعير، إذا علَّفتَه الضَّفَائِز، وهي اللُّقَم الكبار، الواحدة ضَفيزة.

(١) كذا في الأصل، وفي البغية: «بأناس»، والصواب ما في الأصل.

(٢) الظُّؤورات: جمع ظُؤورة بالألف والتاء، والظُّؤورة، واحدها ظِئر، وهي: العَاطفةُ على ولد غيرها، المُرضعة له في الناس. (قاموس: الظئر).

انتهَيتُ إلىٰ سابِلة[١] آل فرعون، فإذا رجال بطونهم كالبيوت، فإذا عُرِض آلُ فرعون علىٰ النار غُدُوًا وعَشيًا، فيقذفون آل فرعون[٢] لظهورهم وبطونهم فيُثرِّدهم[٣] آل فرعون ثردًا بأجلهم، فقلت: من هؤلاء يا جبرئيل؟ قال: هؤلاء أَكَلَةُ الربا، ثم تلا رسولُ الله ﷺ: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥] فإذا عُرِض آلُ فرعون علىٰ النار قالوا: ربَّنا لا تُقِم[٤] الساعةَ لما يرون من عذاب الله عز وجل.

قال: ثم عُرِج بنا إلىٰ السماء الثانية، فاستَفتَحَ جبرئيل عليه السلام، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: قد أُرسِل إليه؟ قال: قد أُرسِل إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف، وإذا هو قد أُوتِيَ[٥] شطرَ الحسن، قلت: من هذا يا جبرئيل؟ قال: أخوك يوسفُ، فرحَّب، ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلىٰ السماء الثالثة، فاستفتح جبرئيلُ عليه السلامُ، فقيل: من أنت؟ فقال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أُرسل إليه؟ قال: قد أُرسِل إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بابنَي الخالة: يحيىٰ وعيسىٰ عليهما السلام، فرحَّبا بي ودعيا لي بخير.

---

(١) السَّابِلة: القومُ المختلِفة عليها (قاموس، مادة: سبل).

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «فيوقفون لآل فرعون».

(٣) التثريد: الذبح بحجر أو عظم أو بحديدة غير حادة. انظر القاموس ولسان العرب (مادة: ثرد).

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية: «لا تقوِّم».

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية: «أعطي».

ثم عرج بنا إلىٰ السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيلُ، فقيل: من أنـت؟ قـال: أنا جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيـل: وقـد أُرسِـل إليـه؟ قـال: قـد أُرسل إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بإدريس، فرحَّب ودعا لي بخير، ثم تـلا رسـولُ الله ﷺ: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧].

ثم عرج بنا إلىٰ السماء الخامسة، فاستفتح حبرئيل عليـه السـلام، فقيـل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسـل إليـه؟ قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بهارون، وإذا هو أكثر من رأيت تبعًـا، وإذا لِحيتُه شطران، شطر بياض، وشطر سواد، فقلت: من هذا جبرئيل؟ قـال: هـذا المُحبَّب في قومه، فرحَّب ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلىٰ السماء السادسة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أُرسِل إليه؟ قال: قـد أُرسِـل إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بموسىٰ، فرحَّب ودعا لي بخير، فقال موسـىٰ: يـزعم بنـو إسرائيل أني أكرم الخلق علىٰ الله عز وجل، فهذا أكرم الخلق علىٰ الله منـي، فلـو كان وحدَه لهان عليَّ، ولكن الذي[1] معه أتباعه من أمته.

ثم عرج بنا إلىٰ السماء السابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيـل، قيـل: ومـن معـك؟ قـال: محمـد، قيـل: وقـد أُرسِـل إليـه؟ قـال: قد أُرسِل إليه، ففتح لنا، فإذا بشيخ أبـيض الـرأس واللحيـة، وإذا هـو مستند إلىٰ البيت المعمور، وإذا هو يدخُلُه كلَّ يـوم سـبعون ألـف ملـك، لا يعـودون

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية: «النبي» بدل «الذي».

إليه، فقلت: من هذا يا جبرئيل؟ قال: هذا أبوك إبراهيم صلى الله عليه، فرحَّب ودعا لي بخير، ثم قال: يا محمد! هذه منزلتك ومنزلة أمتك، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا ۗ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ٦٨].

ثم دخلتُ إلى البيت المعمور، فصلَّيتُ فيه، ثم نظرتُ، فإذا أمتي شطران، شطر عليهم ثياب دِنِسةٌ[(١)] رُمْد[(٢)]، وشطر عليهم الثياب البيض، فدخل الذين عليهم الثياب البيض، واحتبس الآخرون وكل على خير.

قال: ثم ذهب بي جبرئيل إلى السدرة المنتهى، فإذا الورَقَةُ من وَرَقِها لو غُطِّي بها هذه الأمةُ لغَطَّتْهم، وإذا السلسبيلُ قد انفجَرَ من أسفَلِها[(٣)] نهران: نهر الرحمة، ونهر الكوثر، فاغتَسَلْتُ في الرحمة، فغفر لي ما تقدَّم من ذنبي وما تأخَّرَ، وأعطِيتُ الكوثرَ، فسلكت حتى انفجَرَ في الجنَّةِ، ونظرتُ إلى الجنة، فإذا طيرُها كالبُخت، وإذا الرُّمَّانةُ من رُمَّانها كجلد البعير المُقْوَرِّ[(٤)]، وإذا أنا بجاريةٍ، قلتُ: يا جاريةُ لمَنْ أنتِ؟ فقالتْ: لزيد بن حارثة، فبشَّرتُ بها زيدًا، وإذا في الجنة ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذُنٌ سمِعتْ، ولا خَطَرَ على قلبِ بشر، ونظَرتُ فإذا عذابُ الله شديد، لا تقومُ له الحجارةُ ولا الحديد. قال: فرجعتُ في الكوثر، حتى انتهيتُ إلى السِّدرةِ المنتهى، فغَشِيَها من أمر الله ما غَشِيَ، ووقع على كلِّ

---

(١) كلمة «دنسة» ساقطة من البغية.

(٢) رُمْد، أي: غُبْر فيها كدورة كلون الرماد، واحدها أرمد (نهاية، مادة: رمد).

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية: «قد انفجر من أصلها أو من أسفلِها».

(٤) الاقورار: الاسترخاء في الجلود (نهاية، مادة: قور).

ورقةٍ منها مَلَكٌ، وأَيَّدَهُ الله بأياديه[١]، وأوحىٰ الله عز وجل إليَّ ما أوحىٰ، وفَرَضَ عليَّ في كل يوم وليلة خمسين صلاةً، فنزلتُ حتىٰ انتهيتُ إلىٰ موسىٰ عليه السلام، فقال: ما فَرَضَ ربُّك علىٰ أمَّتك؟ فقلتُ: خمسين صلاةً في كل يوم وليلة، فقال: إنَّ أمتك لا تُطيق ذلك، وإني قد بلَوتُ بني إسرائيل وخَبَرتُهم، فارجِعْ إلىٰ ربِّك، فسَلْهُ التخفيفَ، فقلت: أي ربِّ! خَفِّفْ علىٰ أمتي، فحَطَّ عني خمسًا، فرجَعتُ إلىٰ موسىٰ، فقال: ما فعلتَ؟ فقلتُ: حَطَّ عني خمسًا، قال: إنَّ أمتكَ لا تُطيق ذلك، فارجِعْ إلىٰ ربِّك، فسَلْه التخفيفَ، فرجعتُ، فقلت: أي ربِّ! خَفِّفْ عن أمتي، فحَطَّ عني خمسًا، فلم أزلْ أرجع بين ربي وبين موسىٰ، ويحُطُّ عني خمسًا خمسًا، حتىٰ فَرَضَ عليَّ خمسَ صَلَواتٍ في كل يوم وليلة، ثم قال: يا محمد! إنه لا يُبدَّلُ القولُ لدَيَّ، هُنَّ خمسُ صلواتٍ، لكل صلاةٍ عشرٌ، فهو[٢] خمسون صلاةً، ومَنْ هَمَّ بحسنةٍ فلم يَعمَلْها كُتِبَتْ حسَنَةً، ومَنْ عمِلَها كُتِبَتْ عشرًا[٣]، ومَنْ هَمَّ بسيِّئةٍ ولم يعمَلْها، لم يُكتَبْ[٤] عليه، فإنْ عمِلَها كُتبَتْ سيِّئةً واحدةً، فرجعتُ إلىٰ موسىٰ فأخبرتُه، فقال: ارجِعْ إلىٰ ربِّك، فسَلْهُ التخفيفَ لأمتك، فقلت: قد رجعتُ إلىٰ ربي عز وجل حتىٰ استَحيَيْتُ[٥].

---

(١) في البغية: «بإداوته» بدل «بأياديه».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «فهي»، وهي الأولىٰ.

(٣) في البغية: «عشر أمثالها».

(٤) في البغية: «لم تكتب» وهي الأولىٰ.

(٥) أورده الهيثمي في البغية برقم ٢٧، والبوصيري في الإتحاف برقم ٢٤٢، وقال البوصيري: «مداره علىٰ أبي هارون العبدي، وهو ضعيف». وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٥/ ١٠-١٢)، والبيهقي في الدلائل (٢/ ٣٩٠-٣٩٦) من طرق عن أبي هارون العبدي بهذا الإسناد.

١٧٤٩ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة[١]، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود: أنَّ النبي ﷺ أُتِيَ بالبراق، فرَكِبَه خلف جبرئيل، فسار بهما، فكان إذا انتهىٰ بهما إلىٰ جبلٍ ارتفَعَتْ رجلاهُ، وإذا هَبَطَ ارتفَعَتْ يداهُ، فسار بهما في أرضٍ غَمَّةٍ مُنتِنةٍ، حتىٰ انتهىٰ بهما إلىٰ أرض فَيحاء، قال: فقلت: يا جبرئيل! إناكنا نسير في أرض غمةٍ مُنتِنةٍ، فأفضَينا إلىٰ أرضٍ فَيحاء طيبة، قال: تلك أرض النار، وهذه أرضُ الجنة.

قال: فأتَيتُ علىٰ رجل قائم يُصلِّي، فقال: مَنْ هذا يا جبرئيل؟ قال: هذا أخوك محمد، فرحَّب بي، ودعا لي بالبركة، وقال: سَلْ لأمتك اليُسر[٢]، فقلت: من هذا يا جبرئيل؟ قال: هذا أخوك (موسىٰ)[٣].

ثم سِرنا مُصعِدين، فرأينا مصابيحَ وَضوءًا، فقلت: من هذا يا جبرئيل؟ قال: هذه شجرة أبيك إبراهيم، أتدنو منها؟ قلت: نعم، فدنَونا منها، فإذا أنا

---

(١) هو: ميمون، أبو حمزة الأعور، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة/ ت ق (تقريب).

(٢) في مسند البزار وغيره «التيسير» (كتبه شيخنا رحمه الله في هامش الأصل). قلت: وفي البغية، ومسند أبي يعلىٰ، ومعجم الطبراني، والمستدرك: «اليسر».

(٣) هنا في ص سقط، وقد استدركناه من كشف الأستار والزوائد، وهنا سقط آخر وهو ذكر عيسىٰ عليه السلام، راجع كشف الأستار (١/ ٢٤) -قلت: هو في مطبوعه في ١/ ٤٨- والزوائد (١/ ٧٤). (كتبه شيخنا رحمه الله في هامش الأصل). قلت: السقط الذي أشار إليه شيخنا رحمه الله هو أن يكون ما بين «اليسر» و «فقلت» ما معناه: «قال: قلت: من هذا يا جبرئيل؟ قال: هذا أخوك عيسىٰ، قال: ثم سِرنا فأتَينا علىٰ رجل فقال: من معك يا جبرئيل؟ قال: هذا أخوك محمد، قال: فرحَّب بي، ودعا لي بالبركة، قال: سلْ لأمتك اليسر».

بإبراهيم، فدعا لي بالبركة، ثم مضَينا، فربَطْتُ الدابَّة بالحلقة التي يربطُ بها الأنبياءُ، ثم دخلتُ بيتَ المقدس، فنُشِرَ لي الأنبياءُ من سمَّىٰ الله منهم ومن لم يُسمِّ، فصلَّيتُ بهم إلا هؤلاء النفر إبراهيم وموسىٰ وعيسىٰ صلواتُ الله وسلامه عليهم(١).

١٧٥٠ - حدثنا الحارث، [ثنا] داود، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي الصلت، عن أبي هريرة: أنَّ النبي ﷺ قال: رأيتُ ليلةَ أُسريَ بي لما انتهَينا إلىٰ السماء السابعة، فنظرتُ فوقي، فإذا أنا برعدٍ وبرقٍ وصواعقَ، ثم أتَينا قومًا بطونهم كالبيوت، فيها الحياتُ تُرَىٰ من خارجِ بطونهم، فقلت: من هؤلاء يا جبرئيل؟ قال: هؤلاء أَكَلَةُ الرِّبا، فلما نَزَلتُ إلىٰ السماء الدنيا، نظرت أسفلَ مني، فإذا أنا برهجٍ(١) ودخانٍ وأصواتٍ، فقلت: من هذا يا جبرئيل؟ قال: هذه

---

(١) رواه البزار من طريق روح بن أسلم، عن حماد بن سلمة (١/ ٢٤)، وأخرجه أيضًا أبو يعلىٰ والطبراني كما في الزوائد (كتبه شيخنا رحمه الله في هامش الأصل). قلت: أخرجه أبو يعلىٰ برقم ٥٠٣٦، والبزار -كشف الأستار برقم ٥٩-، والحاكم (٤/ ٦٠٦)، والطبراني برقم ٩٩٧٦ من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. قال الحاكم: «تفرَّد به أبو حمزة ميمون الأعور، وقد اختلفَتْ أقاويل أئمتنا فيه، وقد أتىٰ بزيادات لم يخرجها الشيخان رضي الله عنهما في ذكر المعراج». وأورده الهيثمي في البغية برقم ٢٢ من رواية الحسن بن موسىٰ، وبرقم ٢٣ من رواية داود بن المحبر، كلاهما عن حماد، ولم يسق لفظ داود وإنما ساق لفظ الحسن بن موسىٰ. وسبق برقم ٥٧٤، وشيخ الحارث هناك الحسن بن موسىٰ الأشيب.

(١) كذا في الأصل والمسند، وتصحَّف في البغية إلىٰ «بريح».

الشياطينُ تُحرِق على بني آدم[١] لئلا يتفكرون[٢] في ملكوت السماوات والأرض، لولا ذاك لرأوا العجائب[٣].

١٧٥١ - حدثنا الحارث، ثنا داود، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس: أنَّ النبي ﷺ قال: رأيتُ ليلةَ أُسرِيَ بي رجالًا تُقرَض شفاهُهم بمقاريضَ من نار، فقلتُ: من هؤلاء يا جبرئيل؟ قال: هؤلاء خُطَباءُ أُمتك، يأمرونَ الناسَ بالبِرِّ وينسَونَ أنفُسَهم، وهم يتلونَ الكتابَ، أفلا يعقِلون[٤].

---

(١) كذا في الأصل والبغية، وفي المسند: «يحرفون على أعين بني آدم».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية «لئلا يتفكروا» على القياس.

(٣) أخرجه أحمد وأخرج ابن ماجه بعضه، كذا في الزوائد (١/ ٦٦) (كتبه شيخنا رحمه الله في هامش الأصل). قلت: أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٧٧٢٩ -وعنه ابن ماجه برقم ٢٢٧٣- عن الحسن بن موسى، وأحمد برقم ٨٦٤٠ من طريق الحسن بن موسى وعفان، كلاهما عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد، ورواية ابن ماجه مختصرة. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه (ص٣١٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان». وأورده الهيثمي في البغية برقم ٢٥، والمجمع (١/ ٦٦) وقال في المجمع: «رواه أحمد، وروى ابن ماجه منه قصة أَكَلة الربا، وفيه أبو الصلت لا يعرف، ولم يرو عنه غير علي بن زيد».

(٤) رواه ابن المبارك في الزهد برقم ٨١٩ عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٧٧٣١، وأحمد برقم ١٢٢١١ و١٣٥١٥، وعبد بن حميد برقم ١٢٢٠، وأبو يعلى برقم ٣٩٩٢ و٣٩٩٦، والخطيب في التاريخ (٦/ ١٩٩)، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ١٧٠)، والبغوي في شرح السنة برقم ٤١٥٩ من طرق عن حماد بن سلمة به. قال البغوي: «حديث حسن». وأخرجه أبو يعلى برقم ٤١٦٠، =

١٧٥٢ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أنَّ جبرئيل عليه السلام أتَىٰ النبيَّ ﷺ وهو يلعب مع الغلمان، فأخذه، فصَرَعه، فشقَّ بطنَه، فاستَخرَجه، ثم استخرجَ من قلبه علَقَةً، فقال: هذا حظُّ الشيطان منك، ثم غسَلَ القلبَ، في طستٍ من ذهبٍ بماء زمزم، ثم أعاده مكانه، ثم لأَمَه، قال: وجاءَ الغلمانُ يسعَون إلىٰ أمِّه يعني ظِئرَه، فقالوا: إنَّ محمدًا قد قُتِل، فاستقبلوه وهو منتقِعُ اللَّون، قال أنس: فلقد رأيتُ المخيط في صدره[(١)].

= وابن حبان برقم ٥٣، والطبراني في الأوسط برقم ٢٨٣٢ من طريق المغيرة بن حبيب، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٤٣-٤٤) من طريق إبراهيم بن أدهم، كلاهما عن مالك بن دينار، عن أنس. وقال أبو نعيم: «مشهور من حديث مالك عن أنس، غريب من حديث إبراهيم عنه». وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ٤٠٦٩، والطبراني في الأوسط برقم ٤١١، وأبو نعيم (٨/ ١٧٢) من طريق سليمان التيمي، عن أنس. وقال أبو نعيم: «مشهور من حديث أنس، رواه عنه عدة، وحديث سليمان عزيز». وأورده الهيثمي في البغية برقم ٢٦. وسلف عندنا برقم ١٢٢٥.

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٤١٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٧٧١٢، وأحمد برقم ١٢٢٢١ و١٤٠٦٩، وعبد بن حميد برقم ١٣٠٦، ومسلم برقم ١٦٢ (٢٦١)، وأبو يعلىٰ برقم ٣٣٧٤ و٣٥٠٧، وأبو عوانة برقم ٢٥٧، وابن حبان برقم ٦٣٣٤، والحاكم (٢/ ٥٢٨)، والبغوي في شرح السنة برقم ٣٧٠٨ من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

يعقوب بن محمد:

١٧٥٣ - حدثنا الحارث، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا محمد بن فُلَيح[١]، ثنا أبو صالح[٢] مولىٰ عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: بعَثَنا رسولُ الله ﷺ في سرية [نخلة][٣]، ومعنا عمرو بن سراقة، وكان رجلًا لطيف البطن طويلًا، فجاع، فانثنَىٰ صُلْبُه، وكان لا يستطيع أن يمشي، فسقط علينا، فأخذنا صحيفةً من حَجَر، فربطْناها علىٰ بطنِه، ثم شددناها إلىٰ صُلبه، فمشىٰ معنا، فجِئنا حيًّا من العرب، فضيَّفونا، فمشىٰ معنا، ثم قال: كنتُ أحسِب الرِّجلَين يحملان البطن، فإذا البطن يحمل الرجلين[٤].

١٧٥٤ - [حدثنا] الحارث، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا حاتم بن إسماعيل، ثنا محمد بن عجلان، عن مولىٰ عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن عبد الله بن

---

(١) محمد بن فُلَيح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعي المدني [وقيل فيه: محمد بن أبي يحيىٰ] صدوق يهم من التاسعة/ خ س ق. (تقريب).

(٢) لعله زياد بن أبي زياد كما سيعرف مما نقلناه عن معرفة الصحابة في التعليق علىٰ الحديث التالي. ذكره البخاري في التاريخ (ج٢ ق١ ص٣٢٣)، وأبو حاتم في الجرح والتعديل (ج١ ق٢ ص٥٥٢)، وابن حبان في الثقات (٦/ ٣٢٨) وفي مشاهير علماء الأمصار (ص: ٧٥).

(٣) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستدركته من المعرفة والبغية.

(٤) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٥٠٣٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في البغية برقم ١١١٥، والحافظ في المطالب برقم ٣١٥١ معزوًا للمصنف.

عامر بن ربيعة، قال: كنتُ غلامًا صغيرًا، فدخَلَ رسول الله ﷺ على أمي، فقالت: تعالَ عبد الله! هاك، فقال رسول الله ﷺ: ما تُعطينَه؟ قالت: تمرًا، قال: لو لم تفعَلي كانت كذبةً[1].

يزيد بن هارون:

١٧٥٥ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس الغِنَى عن كثرةِ العَرَض، إنما الغِنَى غِنَى النفس[2].

[يعقوب بن محمد]:

١٧٥٦ - حدثنا الحارث، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا عبد العزيز بن محمد[1]، عن محمد بن زيد بن المهاجر[2]، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال:

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٤٣٨١ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقال: «رواه يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان، وسماه مولاه زيادًا». وأخرجه أحمد برقم ١٥٧٠٢، وأبو داود برقم ٤٩٩١ من طريق الليث، عن ابن عجلان به. قال الأرنؤوط: «حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام مولى عبد الله بن عامر، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن عجلان، فقد أخرج له مسلم متابعةً، وهو حسن الحديث». (مسند أحمد: ٢٤/ ٤٧٠).

(٢) سلف بهذا الإسناد والمتن برقم ٢٦٦، وسبق هناك تخريجه.

(١) هو: الدَّرَاوَرْدي.

(٢) ثقة، من الخامسة / م٤. (تقريب)

مرَّ رسول الله ﷺ بقبرٍ حديث، فسأل عنه؟ فقيل: قبر فلانة المسكينة، قال: أفلا آذنتموني أصلي عليها، قالوا: يا رسولَ الله، كنتَ نائمًا فكرِهنا أن نوقظَك، قال: فقال رسول الله ﷺ: أُدعوني لجنائزكم[١] أو قال: أَعلِموني لجنائزكم، فصفَّ وصفَّ الناسُ خلفه، فصلَّىٰ عليها[٢].

١٧٥٧ - حدثنا الحارث، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن يحيىٰ[٣] بن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه[٤]، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ صلَّىٰ علىٰ قبر البراء بن مَعْرور، وكبَّر أربعَ تكبيراتٍ[١].

---

(١) كذا في الأصل، وفي التمهيد: «بجنائزكم».

(٢) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٢٦٧-٢٦٨) من طريق قاسم بن أصبغ، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٢٠٦٩، وأحمد برقم ١٥٦٧٣، وابن ماجه برقم ١٥٢٩، وابن عبد البر (٦/ ٢٦٧ و٢٦٨) من طرق عن الدراوردي به. وأورده الحافظ في المطالب برقم ٧٤٤، والبوصيري في الإتحاف برقم ٢٦٢٧ معزوًا إلىٰ ابن أبي شيبة، والبوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٥٠٩ وحسَّنا إسنادَه.

(٣) ترجمه البخاري في التاريخ (ج٤ ق٢ ص٢٨٥)، وابن أبي حاتم (ج٤ ق٢ ص١٦٠-١٦١) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٥٩٤).

(٤) هذا هو الصواب، وكذا رأيت في المطالب العالية نقلًا من مسند الحارث (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: وقع في الأصل «عن أمه»، وسقط من البغية، ففيه «عن أبيه» مرة.

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٢٧٣، والحافظ في المطالب برقم ٧٤٣، والبوصيري في الإتحاف برقم ٢٦٢٦ معزوًا إلىٰ المصنف، وسكت عليه. وقصة صلاة النبي ﷺ علىٰ قبر البراء رضي الله عنه، أخرجها ابن أبي شيبة برقم ١٢٠٥٥ من حديث حميد بن هلال مرسلًا، وذكره الحافظ في المطالب برقم ٧٤٢، والبوصيري في الإتحاف برقم ٢٦٢٥ معزوًا لمسدد. وقال البوصيري: «إسناده صحيح إلا أنه مرسل».

١٧٥٨ - حدثنا الحارث، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا صالح بن قدامة[١]، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: بينا الناسُ في صلاةِ الصبح بقُباءٍ، جاءهم رجل، فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ أُنزِل عليه قرآنٌ، وأُمِر أن يستَقبِلَ الكعبة، فاستَقبِلوها، وكان وجهُ القوم إلىٰ الشام، فاستداروا بوجوههم إلىٰ الكعبة[٢].

١٧٥٩ - حدثنا الحارث، ثنا يعقوب، ثنا عبد الله[٣] بن محمد بن يحيىٰ بن عروة بن الزبير، وعبد العزيز، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان يومُ عاشوراء يومًا يصومه قريش، كان النبي ﷺ يصومه في الجاهلية، فلما قدِم المدينة صامه، وأمر بصيامه، فلما فُرِض صيام شهر رمضان كان شهرُ رمضان هو الفريضة، فتُرِكَ عاشوراء، فمن شاء صامه، و[من] شاء أفطَرَه[٤].

---

(١) صالح بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الجُمَحي، المدني، مقبول، من الثامنة/ س (تقريب).

(٢) أخرجه البخاري برقم ٣٩٥ و٤٢١٨ و٤٢٢٠ و٤٢٢٣، ومسلم برقم ٥٢٦، والترمذي برقم ٣٤١ من طرق عن عبد الله بن دينار بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج٢ ق٢ ص١٥٨) وحكىٰ عن أبيه أنه قال: «متروك الحديث، ضعيف الحديث جدًا». وذكره ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٨) وقال: «كان ممن يروي الموضوعات عن الاثبات ويأتي عن هشام بن عروة ما لم يحدث به هشام قط، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه». وذكره ابن عدي في الكامل (٥/ ٣٠٣) وقال: «وأحاديثه عامتها مما لا يتابعه الثقات». وذكره الحافظ في اللسان (٣/ ٣٣١) ونقل فيه ما ذكرناه من الجروح.

(٤) أخرجه البخاري برقم ١٨٩٨، ومسلم برقم ١١٢٥، وأبو داود برقم ٢٤٤٢، والترمذي برقم ٧٥٣ من طرق عن هشام بن عروة بهذا الإسناد.

١٧٦٠ - حدثنا الحارث، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا عيسى بن يونس، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: أَنشَدتُ رسولَ الله ﷺ لأمية بن الصلت مائة قافية، يقول لي عند كل قافية: إيه[١]، ثم قال: إن كاد ليُسلِمُ[٢].

١٧٦١ - حدثنا الحارث، ثنا يعقوب، ثنا عبد المهيمن[٣] بن عباس بن سهل، عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: كان رسول الله ﷺ يخطبُ يومَ الجمعة إلىٰ جذع في

---

(١) كذا في الأصل، وفي سنن ابن ماجه وغيره «هيه». قال النووي في شرح مسلم (٢/ ٢٣٩): «وأصله (أي أصل هيه) إيه، وهي كلمة للاستزادة من الحديث المعهود. قال ابن السكيت: هي للاستزادة من حديث أو عمل معهودين، قالوا: وهي مبنية علىٰ الكسر، فإن وصلتَها نوَّنتها فقلت: (إيهٍ) حديثًا أي زدنا من الحديث، فإن أَردت الاستزادة من غير معهود نونت، فقلت (إيهٍ)، لأَن التنوين للتنكير. وأَما (إيهًا) بالنصب فمعناه الكف والأمر بالسكوت. ومقصود الحديث: أن النبي ﷺ استحسن شعر أُمية، واستزاد من إنشاده لما فيه من الإقرار بالوحدانية والبعث».

(٢) كان في الأصل «كأنه يسلم»، فصوَّبه شيخنا رحمه الله وكتب في الهامش: «في ص كأنه يسلم». والحديث: أخرجه ابن ماجه برقم ٣٧٥٩ عن ابن أبي شيبة، عن عيسى بن يونس بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٩٤٥٧، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٨٦٩، ومسلم برقم ٢٢٥٥، والترمذي في الشمائل برقم ٢٤٠ من طرق عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي به. وأخرجه أحمد برقم ١٩٤٦٧، ومسلم بالرقم المذكور من طريق إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد به.

(٣) عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري، المدني، ضعيف، من الثامنة / ت ق (تقريب).

المسجد، ثم بدا له، فعمِلَ المنبرَ ثلاثَ دَرَجاتٍ من طرْفاء الغابة، قال سهل بن سعد: حَمَلْتُ درجةً من درجاته حتىٰ وضعتُها مكانَها[١].

١٧٦٢- حدثنا الحارث، ثنا يعقوب، ثنا عبد المهيمن بن عباس، أخبرني أبي، عن أبيه: أنَّ أباه سعدًا خرج مع رسول الله ﷺ إلىٰ بدر، فلما كان بالرَّوحاء تُوُفِّي، وكَتَبَ وصيَّته في آخر[٢] رَحله، فأوصَىٰ النبي[٣] ﷺ برحله وراحلته، وثُلُث أوسُقٍ من شعير، فقبِلَها، ثم ردَّها علىٰ ذُرِّيَّته[٤]، وضرَبَ له بسهم[٥].

قال يعقوب: ولا يعرِفُ الناسُ أنَّه ضَرَبَ له بسهم[٦].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٢٨٥٤ من طريق عبد الله بن عمر العمري، عن العباس بن سهل بهذا الإسناد، بشيء من الاختلاف. وأصل الحديث: أخرجه البخاري برقم ٣٧٠، ومسلم برقم ٥٤٤، وأبو داود برقم ١٠٨٠، والنسائي برقم ٧٣٩، وابن ماجه برقم ١٤١٦ من طريق أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «آخرة».

(٣) كذا، والصواب فأوصىٰ للنبي ﷺ (وجدته بخط شيخنا الأعظمي رحمه الله) قلت: وهو في البغية علىٰ الصواب.

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية: «ورثته».

(٥) كذا في الأصل والمعرفة، وفي البغية والمطالب: «بسهمه».

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٣١٦٢ من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٦٨٣، والحافظ في المطالب برقم ٤٣٠٧ معزوًا للمصنف، ولم يذكرا قول يعقوب.

آخر الجزء الأول ويتلوه الجلد الثاني إن شاء الله تعالىٰ

يتلوه حديث كعب بن مالك قال: بعثني رسول الله ﷺ إلخ.

تم الجلد من مسند الإمام الحارث بن أبي أسامة التيمي ليلة الجمعة لثلاث ليال بقين من رجب شهر الله المحرم بيد أفقر عباد الله الفقير الحقير جمال الدين بن صديق محمد قطب، كتبه لنفسه ولمن شاء الله بعده، غفر الله لكاتبه، ولقارئه، وسامِعه، ولمشايخه، وأساتذته، ولمن أخذ عنه، ولأُصوله وفروعه، آمين آمين آمين ربَّ العالمين وذلك سنة ١١٨٢ في بلاد النَّهْرَوالَة المحروسة فَتَن صانها الله من الفِتَن.

ثم استنسختُه من هذه النسخة في سنة ١٣٨٥ خمس وثمانين وثلاث مائة بعد الألف.

كتبه حبيب الرحمن الأعظمي (مئو)

فهرس الموضوعات